كتاب

الغريب والجرح

تُصِنِّف

الإمام الامام الشافعي

المجلد الأول

القرى

والمجلد

أيمن بن صالح بن شعبان

القاهرة

الطبعة الأولى على أوقت نسخة خطية

أعنتى به

الجهد الأول

الجدير

القرية
كتاب
اللغة واللغة
كاؤ شطور: طبع محفوظ للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

طابع، نشر، توزيع

الدار الحديث
بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا عن الأصبهاني:

- أبو القاسم الحافظ الإمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، وقدوة أهل السنة في زمانه.
- كان حسن الاعتقاد، جميل الوجهة، قليل الكلام، ليس في وقته بقليل.
- يحيى بن منده

ما رحل إلى بغداد بعد الإمام أحمد أحفظ وأفضل من الإمام إسماعيل.
- عبد الجليل كوتاه

حدثنا الإمام الكبير بديع وقته، وقريع دهره، أبو القاسم إسماعيل بن محمد - فذكر علينا.
- كان عديم النظر، لا مثل له في وقته، كان ممن يضرب به المثل في الصلاح والرشاد.

الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، الإمام، العلامة، أبو القاسم إسماعيل... صاحب «الترغيب والترهيب».

***

---
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ ثُقَافِهِ وَلَا تُعْمَىۡ إِلاْ وَأَنُّمُ مُسْلِمِونَۢ.

يا أيها الناس أتقوى ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وثبت منهما رجالا كثيرا ونساء وأتقووا الله الذي تساءلون به والآزهار إن الله كان عليكم رقيباً.

يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا أتقووا الله وقولوا قولًا سديدًا. يصلح لكم أعمالكم وبلغ لكم ذُنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً

إن أصدق الحديث كتاب الله. خير الهدي هدي محمدٌ عليّ.
إن شر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعه، وكل بدعه ضلالة، وكل ضلالة في النار.
ثمن أما بعد....

مع خير هدي: هدي محمد عليه الصلاة والسلام، جمع الجاهز الأصبهاني كتبنا هذا.

الرغيب: في فعل الخير والثواب عليه، وبينان الثواب في رغائب السنة والفرض أيضاً.

الترهيب: من فعل المخاطرات والمناهضات وحوار المروعة.

فكان كتاباً حاوياً للخير وصافًا له، ناهيًا عن الشر زجراً عليه. فكم كانت سعادتي وأنآ أعمل في هذا الكتاب - حسب طاقتي وقتله بضاعتني - وشعوري بسعادة غامرة وإحساسي بأنني أضع لحية في البيئة - وأسأ الله الصدق والنفع وثواب الأجر - فمادة هذا الكتاب نافعة لكل صادق زاهد يرغب فيما عند الله، ويرهب عذابه.

فهذا الكتاب دليل كل فاح وموصل كل ناجح، ومكم خن الآن في حاجة إليه لأن أفي زمن كثير شر وقلي خير، وصار المعروف فيه منكر، وغاب فيه هدي المصطفى صلى الله عليه، وقبض العلم وانثر الجهل.

فما أقل العالمين، وما أقل العاملين بما يعلمون.

فرائض الله وانأ إليه راجعون.

ولكن الخير في الأمة إلى يوم القيامة، و لكل صِبحة حق مربوتها.

ولا تزال طائفة ظاهرة منصورة حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

فإليهم هذا الكتاب: نجي ثماره، ونقطع أزهاره، ونستنير فيه بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم السلف الصالح، فهو حادي إلى بلاد الأفراح، وامتداد للمحجة البيضاء، فهلما معشر الخلف لانحد بالسلف.

ونصححنا أكثرنا الإيمان فيه، والنظر إلى مراميه، وعقل معانيه.
وأخيراً ....

تُحَسَّب أن مُصنَّفته كان مُخلصاً في تأليفه لهذا الكتاب متحرِّياً لوضع أبوابه وفصوله، متآبداً في سياق مادته.

فهَرَاه لا يُقدم بين يدي الله ورسوله أحداً، فيبدأ الباب بما ورد فيه من أحاديث الرسول ثم يتبعه بفصول بأقوال حملة أحاديث الرسول أكرم بهم من سادة عدول. وإن احتج الأُمر إلى تعليقه كان آخر ما زَّبَر في بابه.

فيالله من أدب جَمّ، وحَقَّ أن يكون خَتامه مسكاً. وهذا هو العلم .. فلا أنسى أن أَوْهَ له، وحَرَّي أن نَتَأَدِب به. فلو كتب كتبه بماء البَيْر ما كَفَّانِي، وسحان القائل في كتابه الكريم:

"إِنَّا لَا نُضِيعُ أَحَرَّ مِن أَحْسَنَ عَمَلاً"
ترجمة المصنف
التمييز 457 – 935 هـ

الحافظ الكبير شيخ الإسلام، الإمام العلامة، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي التيمي الطليحي الأصبهاني الملقب بـ "قوام السنة".

قال أبو موسى المدني: "أبو القاسم الحافظ، الإمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، وقدوة أهل السنة في زمانه، كان أبوه صالحًا ورعاً - من أولاد طلحة أحد العشرة - يعني المبشرين بالجنة - قلت: كان أبوه - رحمه الله - له الفضل في هذه النشأة الصالحة، حيث - كما ذكرت كتاب التراجم - اهتم بحفظ ولده إسماعيل لكتاب الله العزيز، ثم حمله مجالس العلم وهو صغير، فنقل أبو موسى عنه - قال: وسمعت من عائشة وأنا ابن أربع سنين - وأسرته -: ولا أعلم أحدًا عاب عليه قولاً ولا فعلاً، ولا عاندها إلا ونصره الله، وكان نزه النفس عن المطامع، لا يدخل على السلاطين ولا على من اتصل بهم - رحم الله هذا الزمان وأعده - قد أخلى دارًا من ملكه لأهل العلم مع خفة ذات بده. ولو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرفع عنده، ألمي ثلاثة آلاف وخمس مائة مجلس، وكان يملأ على البديهة - يعني من مخطوط صدره لا من القراءة في الكتاب !!!!
وقال يحيى بن منده: كان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، قليل الكلام، ليس في وقته مثله.

وقال عبد الجليل بن محمد كوتاه: سمعت أئمة بغداد يقولون: ما رحل إلى بغداد بعد الإمام أحمد أحفظ وأفضل من الإمام إسماعيل.

وقال أبو المناقب العليوي: حديثنا الإمام الكبير، بديع وقته، وقريع دهره، أبو القاسم إسماعيل بن محمد - فذكر حديثاً.

وقال أبو سعد السمعاني: هو أستاذي في الحديث، وعنه أخذت هذا القدر، وهو الإمام في الحديث والتفسير واللغة والأدب، عارف بالمتون والأسانيد، كنت إذا سألته عن المشكلات أجاب في الحال، وذهب أكثر أصوله في آخر عمره... وكان أبي يقول:

ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين: إسماعيل الجوزي بأصبهان، وذكر آخر.

قال الدقاق: كان عديم النظر، لا مثل له في وقته، كان ممن يضرب به المثل في الصلاح والرشاد.

وقال السلفي: كان فاضلاً في العربية ومعرفة الرجال.

وقال أبو عامر العبدي: ما رأيت أحداً قط مثل إسماعيل، ذاكرته فرأيته حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفنناً استعمل علينا بالخروج - أي سافر.

وقال أبو الحسين الطيوري: ما قدم علينا من حكراً مثل إسماعيل بن محمد رحمه الله.

فَالذي قرأته سيرته العطرة.

*وأما شيوخه: فقد جمعت لك من تراجم شيوخه الذين تلقى عنهم في صغره وصبا، ما نراه ثلاثين شيخاً، فانظر إلى سيرهم وانع هذا الزمان.

فلا حول ولا قوة إلا بالله.
ابن مز̀وق: الإمام المحدث الرحال، أبو الخير عبد الله بن مرزوق الهروي، مولى شيخ الإسلام أبي إسماعيل الاتناري. سمع أبا عمرو المليحي، وعبد الرحمن بن منه، وأخاه أبا عمرو، وطبقتهم. سمع منه الفاضي يعقوب بن إبراهيم إمام الحنابلة، وهبة الله بن السقطي، وسكن أصحابه.

قال إسماعيل بن محمد الحافظ: أبو الخير الهروي حافظ للحديث متقن.

وقال أبو موسى المداني في «معجمه»: حدثنا الحافظ الراهمí عبد الله بن مرزوق الهروي، وكان نقيل الأذن، ومات في حمادي الآخرة سنة سبع وخمس مئة.

البحري: الشيخ الإمام الأمين الجليل أبو سعيد إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد البهري النيسابوري المحدث. ولد سنة تسع عشرة وأربع مئة. وكان يقول: قرأت صحيح مسلم على أبي الحسين عبد الغافر الفارسي أكثر من عشرين مرة.

سمع من الحافظ أبي بكر أحمد بن منتجويه، وغيره.

وبنوه: إسماعيل بن جامع، وأبو شجاع البسطامي، وإسماعيل بن محمد النيمي.

قال السمعاني: سمع بإفادته خلقه، وتفقه على ناصر العمري، وكان يقرأ دائماً صحيح مسلم للغزاء والرحلة، وأضر بأخرى.

ينفي في آخر سنة إحدى وخمس مئة بنيسابور.

السارج: الشيخ المعمر، مسنود نيسابور، أبو نصر، محمد بن سهل بن محمد بن أحمد الشاذلي، السارج. سمع أبا تعييم عبد الملك بن محمد الإسفرايني، وجماعة.

حدث عنه: ابن طاهر المقدسي، وإسماعيل بن محمد النيمي.
وعبد الله بن محمد الفراوي، وعبد الغافر بن إسحاق، وقال: هو شيخ
نظيف طريف، مختص بِمجلس الصادقة للصادقة والجدة، سمع الكثير
وعاش تسعة سنة. توفي في شهر سبتمبر وثمانية وأربعون مة.

الكُوْسَج: الشيخ أبو المُظفر، محمود بن جعفر بن محمد التميمي،
الأصبهاني. روى عن عم أبيه حسن بن أحمد، والحسن بن علي بن
البغدادي، وعنه إسحاق بن محمد الحافظ، عدل مرضي.

توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعون مة.

ابن الصباغ: الإمام العلامة، شيخ الشافعية، أبو نصر، عبد السيد بن
محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر البغدادي، الفقيه المعروف بابن
الصباغ، مصنف كتاب «الشامل»، وكتب «الكامل»، وكتب
ذِكرَة العالم والطريق السالم». مؤلفته سنة أربع مئة، وسمع محمد بن
الحسين بن الفضل القشان، وأبا علي بن شاذان. حدث عنه ولده السيد
أبو القاسم علي، وإسحاق بن السمرقندي، وأخرون.

قال أبو سعد السمعاني: كان أبو نصر ثُنبًا، حَجَّة، دينًا، خيراً،
درس بالنظايحة بعد أبي إسحاق.

توفي سنة سبع وسبعين وأربعون مة.

أبو عمرو بن مَنْذِه: الشيخ، المُحدث، الثقة، المُشير الكبير،
أبو عمرو، عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن الحافظ
محمد بن يحيى بن مَنْذِه، العبدي، الأصبهاني، أحد الإخوة، وكان أصغر
من أخوين الحافظ عبد الرحمن، وعُبيد الله.

سمع أبيه، فأكثر، وأبا إسحاق بن حَرَشْيِن قولة، وجماعة، وكان
يُسافر في التجارة، وله فوائد في عدة أجزاء مْرَوْيَة.

حدث عنه المؤتمن الساجي، وابن يحيى بن عبد الوهاب الحافظ،

١٣
وخلقت كثير. ولد سنة ثمانمئة وثمانين وثلاثة مئة.
قال أبو سعد السمعاني: رأيتهم بأصيباء مجتمعين على الشئان على أبي عمرو والمذبح. له وكان شيخنا إسلامي الحافظ مكثراً عنه، وكان يثني عليه، وأيضًا على أخيه عبد الرحمن.
مئات سنة خمسة وسبعين وأربع مئة.
ومائات معه أبو بكير محمد بن أحمد بن علي السمسار، وأبو الفضل المطاهر بن عبد الواحد البرزاني، وأبو أحمد جعفر بن عبد الله بن أحمد الطليطلية عن بضع وثمانين سنة، وسهل بن عبد الله بن علي الغازي، وفيها - باختلاف - الحافظ الأمير أبو نصر بن ماكولا.

الزَّنَهِبِي: الشيخ الصالح، الزاهد، الشريف، مسيب الوقت، أبو نصر، محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد، الهادي، العباس، الزَّنَهِبِي، البغدادي. ولد في صفر، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، وسمع أبا طاهر المخلص، وأبا بكير محمد بن عمر بن زُنينور، وأبا الحسن بن الحمامي، وغيرهم. وكان آخر من حدث عن المخلص وأبا زُنينور في الدنيا.
وروى عنه الحميدي، مؤتمن السناسيّ، وخلقت كثير، آخرهم موتًا.
هيئة الله بن أحمد الشبلي.
قال السمعاني: أبو نصر شريف، زاهد، صالح، دين، متعب، هجر الدنيا في حديثه، ومال إلى التصوف، وكان منتقلاً في رباط الشيخ الشيوخ أبي سعد، انتهى إليه إسناذ البغوي، ورحل إليه الطلبة.
مئات في سنة تسع وسبعين وأربع مئة.

ابن البَسْرِي: الشيخ الجليل، العالم الصدوق، مسند العراق، أبو القاسم؛ علّي بن أحمد بن علي بن البَسْرِي، البغدادي البندار.
سمع من أبي طاهر المخلص، وأبي أحمد الفرضي، وطائفة.
حدث عنه الخطبٌ، والحميديٌ، والحافظ محمد بن ناصر، وعددٌ كثيرة.
قال أبو سعد السمعاني: كان شيخًا صالحاً، عالماً ثقةً، عمرً وحدثًا بالكثير، وانتشرت عنه الرواية، وكان متواضعاً، حسن الأخلاق، ذا هيئة ورواء.
قال الخطبٌ: كنت عنه، وكان صدوقاً.
قال إسماعيل الحافظ: شيخ ثقةً، وأثنا عليه. ولد سنة سبع وثمانين وثلاثيّة مئة. ومات سنة أربع وسبعين وأربعيّة مئة.
الزنجاني: الإمام، العلامة، الحافظ، القدوة، العابد، شيخ الحرم، أبو القاسم، سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين، الزنجاني، الصوفي. ولد سنة سبع وثلاثيّة مئة تقريباً، وسمع أبا عبد الله بن تظيف، والحسن بن ميمون الصدفي، وعدة.
حدث عنه أبو بكر الخطبٌ، وختان بن علي الأهوازي، وآخرون.
قال أبو سعد: كان سعد حافظاً متقناً ثقةً، ورعاً، كثير العبادة، صاحب كرامات وآيات.
ستل إسماعيل بن محمد النعيمي الحافظ عن سعيد الزنجاني، فقال: إمام كبير، عارف بالسنة. توفي الزنجاني في أول سنة إحدى وسبعين وأربعيّة مئة، وله تسعون عاماً.
ابن علي: الشيخ الإمام الفاضل، أبو القاسم، علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليَّك السياوري. من أولاد المشايخ، كثير الأسفار نزل أصبهان مدة، وحدث بها وبأذربيجان وبغداد.
حدث عن أبي الحسين الخفاف، وأبي عبد الله الحاكم، وجماعة.
وعنه: أبو بكر الخطبٌ، وقال: كان صدوقاً، وسماعٌ إسماعيل بن محمد.
قال أبو سعد بن البحتري: كان فاضلاً، ما سمعت فيه إلا خيراً،
وكان أبوه محدثاً، وما سمعت قذحاً في عهده، وكتب عنه الجهم الغفير
و"مسند" أبو عوامة، إلا أنه كان أشعرياً.
ше ذكر: أجاز لابن ناصر الحافظ، ومات في رجب، سنة ثمانين وستين
وأربع منها.

الواحد: الشيخ أبو القاسم، عبد الرحمن بن أحمد الواحدي. سمع
أبا طاهر بن محيش، وبيى بن إبراهيم المركزي، وأبا بكر الحجري.
حدث عنه إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ، وعبد الله بن الفراوي،
وعبد الخالق بن زاهر الشهامي، وأخرج.
وملك، وكان بعده صادقاً معتراً.
مات سنة سبع وتسعين وأربع منه، وهو من أبناء التسعين.

ابن المأمون: الشيخ الإمام، الثقة، الجليل، المعمَّر، أبو الغنائم،
عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد
الهاشمي العباسي، البحتري، شيخ المحدثين ببغداد.
قال أبو سعد السمعاني: كان ثقةً، صدقاً، نبيلًا، مهيبًا، كثير
الصمت، تعلوه سكونة ووقار، وكان رئيس آل المأمون وزعمهم. طعن
في السن، ورحل إليه الناس، وانتشرت روايته في الآفاق.
سمع أبا الحسن الدارقطني، وطائفة.
روى لنا عنه يوسف بن أبو الهمذاني، محمد بن عبيد الباقي
الفرشي، أبو منصور الفراز، وغيرهم.
قال إسماعيل بن محمد الحافظ: شريف محتمش، ثقة، كثير السمع.
مات في سابع عشر شوال، سنة خمس وستين وأربع منه.

- 16 -
ابن مردوخ، الشيخ الإمام المحدث العالم أبو بكر أحمد بن محمد بن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردوخ بن فوترك بن موسى الأصبغاني. ولد سنة تسع وأربع مئة. قاله حجى بن منده. سمع أبا منصور محمد بن سليمان الوكيل، وأبا نعيم الحافظ، والناس، ولم يرحل.

قال السلفي: كتبنا عنه كثيراً، وكان ثقة جليلًا. وروى عنه السلفي، وإسماعيل بن غام، وجماعة، وحفيده علي بن عبد الصمد بن أحمد.

وكان أبو بكر يفهم الحديث، رأيت له جزءًا في طلب العلم فريضة. يدل على معرفته، ولم يذرك السماء من جده.

مات بسعوديجان من قرى أصبهان، سنة مائتان وسبعين وأربع مئة، وله تسع وثمانون سنة. ومات حفيده المذكور سبعمائة وخمس مئة، أو بعدها، في عشر التسعين.

وفيما مات الحافظ أبو علي البردا، والمحدث أبو بكر سبط ابن مردوخ، والسultan ثركيارق بن ملكشاه، وثابت بن نبادار البقال، وفقهُ الحرم الحسين بن علي الطبري، والحافظ أبو علي الغساني، وأبو الحسن علي بن خلف العباسي بقرطبة، وفيد بن عبد الرحمن بن محمد الشعراوي، ونصر الله بن أحمد الخشائي، والشريف محمد بن عبد السلام.

ابن السّواي: الإمام المفتى أبو الحسن البازرك بن محمد بن السّواي الواسطي الشافعي نزيل نيسابور، مدرس، مناظر، متصرف. سمع أبا علي بن شاذان، وأبا عبد الله بن نظيف المصري. و عليه إسماعيل بن محمد الحافظ، وظاهر بن مهدي، وأخرون.

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة، وله سبع وثمانون سنة.
ابن الطيوري: الشيخ الإمام، اتخذ العلم والمفيد، بقيادة القراءة المكثفة.
أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله
البغدادي الصغير في الطيوري. ولد سنة إحدى عشرة وأربع مئة. سمع
أبا القاسم الحرفي، وأبا علي بن شاذان، وعددًا كثيرًا. وجمع وخرج،
وسيع ما لا يوصف كثيرًا.

حدث عنه إسماعيل بن محمد التيمي، وأبن ناصر، وبشرين كثير.
النبذة: العلامة المفتى أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت، الشافعي
الصرير، تلمذ أبي إسحاق الشيرازي. درس في أيام الشيخ، ثم جاور.
وحدث عن أبي أسحاق البرمكي.

روى عنه: أبو سعد البغدادي، وإسماعيل التيمي، وعبد الخالق
اليوسيفي.
وكان متعدداً معتبة كثيرًا الثلاثة، وعاش ثمانية وثمانين سنة. توفي سنة
خمس وتسع وأربع مئة.

العجمي: مغني همدان وعالِمًا الإمام أبو منصور سعد بن علي بن حسن
العمجوي الأسديابادي، ثم الهُمداني الشافعي.
قال السمعاني: هو ثقة، مفتتح، مناظر، كثير العلم والعمل. سمع
أبي إسحاق البرمكي، وكريمة المزروعة، وطائفة.
روى عنه ابنه أبو علي أحمد، وإسماعيل بن محمد التيمي. مات في ذي
القعدة سنة أربع وتسعين وأربع مئة.

الطبري: الإمام، مفتقي مكة ومحدثها، أبو عبد الله الحسين بن علي بن
الحسن الطبري الشافعي. ولد بأمر سنة ثمان عشرة وأربع مئة، وسمع في
سنة تسع وثلاثين (صحيح مسلم) من أبي الحسين الفارسي، ورواه
مرات، وسمع من أبي حفص بن مسروق، وجماعة.
حدث عنه إسماعيل التيمي، وأبو طاهر السلفي، وخلق. كان من كبار الشافعية، ويدعى بإمام الحرميين، تلقى به جماعة ببكة.

توفي ببكة في شعبان سنة ثمانين وتسعين وأربعين مئة.

السمرقندي: الإمام الحافظ الرحال، أبو محمد الحسين بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر السمرقندي، الكوهيميشي. ولد سنة تسع وأربع مئة، وصحب جعفر بن محمد المستغفي الحافظ، وخرج به، وأكثر عنه.

وقد جمع وصنف.

حدث عنه إسماعيل بن محمد التيمي، ووجيه الشهامي، وآخرون.

ابن أشته: الشيخ القنة المسند أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي ابن أشته الأصبهاني الكاتب. سمع الحافظ أبا سعيد مهمحد بن علي، وعده.

حدث عنه أبو طاهر السلفي، وغيره.

مات في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربع مئة، وله اثنتان وثمانون سنة.

الكامخي: الشيخ أبو عبد الله مهمحد بن أحمد بن محمد الساوي الكامخي، محدث رحلات فاعل. سمع أبا بكر البوقاني، وهبة الله اللالكاني، وطائفة.

حدث عنه إسماعيل بن محمد الحافظ، وأبو زرعة المقدسي، وآخرون.

حدث بمسند الشافعي من غير أصل.

قال ابن طاهر: سماعه فيما عداه صحيح.

قلت: حدث بحران غيبته في سنة خمس وتسعين وأربع مئة.

التعلالي: الشيخ المعمّر، مسند العراق، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، التعلالي، البغدادي، الحصامي، الحافظ، يعني يحفظ ثياب.
الحَمَّامِ وغُلْتهُ.

أَسْمَعَهُ جُدُهُ مَن أَبِي عَمْرَ بن مَهْدِي، وأَبِي سَعْدٌ المَالِيِّنَي، وَجَمَاعةٌ,
١٣١٧
١٣١٧
حَدَّثَ عَنْهُ أَبِي نَاسِر، وَهَبَّةُ اللهُ بَنِ الحَسَنِ الدَّفَاقٍ، وَتَجْنُنِي الوُهْبِيَّةٍ، وَعَدَّلَ كَثِيرًا.

قالَ أَبُو عُلِيِّ بْنِ سُكَرَةَ: هَوَّا رَجُلٌ أَمْيَلٌ، لِهِ سَمَاعٌ صَحِيحٌ عَالٍ.
قالَ شَجَاعُ الدُّهْلِي: هَوَّا صَحِيحُ السَّمَاعِ، خَالِفٌ مِنَ الْعَلَمِ وَالْفِهْمِ,
١٣١٧
١٣١٧
سَمَعتُ مِنَهُ. وَقَالَ أَبُو عَامِرَ العَبْدِرْي: هَوَّا عَامِيُّ أَمِيٍّ رَأَفِيٍّ، لَا يَحْلُجُ أَن
١٣١٧
١٣١٧
يُحْمَلَ عَنْهُ حَرْفٌ، لَا يُدْرِي مَا يُقَرَّ أَعْلِهِ.

ماتَ فِي سَفْرٍ سَنَةٌ ثَلْثٌ وَتَسعِينٌ وَأَرْبَعَ مَةٌ.

الْذُّكَوَانِي: الصَّدْوَقُ، المُكْتَرُ، أَبُو الحَسَنٍ أَهْمَدٌ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
١٣٦٠
١٣٦٠
الشَّيْخِ أَبِي بِكْرٍ مُحْمَدٌ بْنِ أَبِي عَلِيِّ الْبُخَارِي، الْذُّكَوَانِي، الأَصْبَهَانِي، صَاحِبُ
١٣٦٠
١٣٦٠
أُصُولٍ، وَاسْعَ الْرُّوَايَةٍ. سَمَعَ مِنْ أَبِي مَيْلَةٍ، وأَبِي بِكْرٍ بِنَ مَرْدُوْيَهٍ,
١٣٦٠
١٣٦٠
وَالْمَالِيِّنَيَّ، وَخَلْقٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ خَلْقٌ، مِنْهُمْ: أَبُو سَعْدٍ بْنِ الْبُغَادِي، وَغَيْرِهِ. وَكَانَ
١٣٦٠
١٣٦٠
صَدْوَقَاً جَلِيلَاً نَيْبِيًا.
١٣٦٠
١٣٦٠
وُلَدَ سَنَةٌ ثِنْينَ وَتَسعِينَ وَثَلَاثٌ مَةٌ. وَتَوَفَّى فِي يَوْمٍ عِرْفَةٍ سَنَةٌ أَرْبَعٍ
١٣٦٠
١٣٦٠
وَثَمَانَينَ وَأَرْبَعَ مَةٌ.

السَّمَسَارُ: الشَّيْخُ المَعْمُرُ، أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْمَدٍ بْنِ أَحْمَدٍ بْنِ
١٣٦٠
١٣٦٠
يَوْسُفٍ، الأَصْبَهَانِي السَّمَسَارُ. حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْبُخَارِي، مَدْرَسُهُ
١٣٦٠
١٣٦٠
لِهُ، وَعَلِيَّ بْنِ مَيْلَةٍ الْفَرْضِيَّ، وأَبِي بِكْرٍ بِنَ أَبِي عَلِيٍّ.
١٣٦٠
١٣٦٠
وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحْمَدٍ الْحَافُظُ، وَأَبُو طَاهِرِ السَّلْفِي. سَمَّى عَنْهُ
١٣٦٠
١٣٦٠
إِسْمَاعِيلُ الْحَافُظُ، فَقَالَ: شَيْخُ لَا بَاسُ بِهِ. وَقَالَ السَّلْفِي: تَوَفَّى فِي الْمُحْرَمٍ.
١٣٦٠
١٣٦٠
سَنَةَ تَسْعِينَ وَأَرْبَعَ مَةٌ.
قلت: نَفَّس على التسعين.

אבי سُليمَّان بن إبْرَاهِيم: الشيخ الإمام الحافظ المُفتِّح المُصنَّف التَّفَصِّلُ، أبو الفتح
محمد بن أحمد بن عبد الله بن سَمْكَوْيَه، الأصِيبَهَانِي، نزيل هَرَاة، كان من
فرسان الحديث، والكثيرين منه.

سمع بغداد من أبي محمد الخلال وطقيته، وبنيَّاسُبُور من أبي حفص بن
مَسَرُور، وبأصبهان من إبْرَاهِيم سبيل بُحرويَه، وعدة، وبسمرقند من
مُسِبدها عمر بن شاهين، وبشيراز من أبي بكر بن أبي علي الحافظ.
مولده في سنة تسع وأربع مئة، وإنما طلب الحديث على كِبْر، وكان
عابدا صالحا خيراً، يُبَلِّغُه بدعائه.

حدث عنه إسحاق بن محمد التَّيمِي، وأبو عبد الله الْدِّقَاق، وغيرها.

مات بنيسابور في ذي الحجة سنة أَثْنَيْن وثمانين وأربع مئة.

سُليمان بن إبْرَاهِيم: ابن محمد بن سِلْمَان الحافظ العالم المُقدِّس المُفتيَد،
أبو مسعود الأصِيبَهَانِي المُلْبَنِي، ولد في رمضان سنة سبعمائة وتسعين وثلاث
مئة. وسمع أبي بكر بن مَرْدويَه، وأبا نَعَيم، وأبا بكر البرقائي، ونُطْرَأْهُم،
وكتب الكثير، وجمع وصنف.

حدث عنه أبو بكر الخطيب، ومصْدَوع بن الحسن الثَّقَفي،
وآخرون.

قال أبو عبد الله الْدِّقَاق في (رسالته): سليمان الحافظ له الرَّحلة
والكثرة، ووالده إبراهيم يعرف بالمفتيَه والحفظ، وهو من أصحاب أبي نَعَيم.
تُكَلِّم في إِتفاْق سليمان، والحفظ هو الإتفاق، لا الْكثرة.
وقال أبو سعد البغدادي: شنَّع عليه أصحاب الحديث في جزء ما كان
له به سماع، وسكتت أنا عنه.
قلت: الرجل في نفسه صدوق، وقد يَهُمْ، أو يترخص في الرواية بحكم الحسن.
قال يحيى بن مَنْدهِ: في سماعه كلام، سمعت من نيفت أن له أنَّ
يُسمى إسماعيل أكبر منه، فحكي إله، وأثبت اسم نفسه، وهو شيخ شرَّه
لا يتروع، لخان وقُح.
تُوفي في ذي القعدة سنة ست وثمانين وأربعсты.
وينبغى التوقف في كلام يحيى، فينبغ فِين آل منهإ وأصحاب أبي نُعم
عداوات واحن.

التلفيسي: الشيخ العالم المَعَمَّر، مسيّد الوقف، رئيس أطباءه، ومهتمها،
أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود، التلفيسي،
الأصبهاني، صاحب (الربعين) و (الفوائد العشرة) . ولد سنة سبع وثامين
وثلاث ستة. ورحلته catah في صيام إلى حُرسان، والعرق، والججاز، ولقي الكبار.
سمع أبا طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد، وأبا بكر بن مَرْدَوْه، وأبا عبد الله
الغضاري، وعَدَّة. وروى الكثير، وتفرَّغ في زمانه، وكان صدرأً مغَظَمًا.

حدث عنه ابن طاهر، وإسماعيل النَّجَم، والحافظ أبو طاهر السَّلَفِي، وأخرون.
قال يحيى بن مَنْدهِ: لم يحدث في وقت أبي عبد الله الرئيس أوثث منه
في الحديث، وأكثر سماعاً، وأعلى إسناداً، كان فيما قبل يميل إلى الرَّفض
وكان يَنُبُوَّ الخدَّنين خالد كثير، رحلوا إليه من الأقطار.

مات في رجب سنة تسع وثمانين وأربع ستة، وهو في عمرة للثَّة.

التلفيسي: الإمام القرداء المقريء أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن
السَّرَّي بن بُنُو، التلفيسي، ثم النسبراني، الصوفي مولده في رجب سنة
أربع ستة. وسمع من عبد الله بن يوسف بن باموعه، وأبا عبد الرحمن
السبلي، وحمزة المَهْلَكِي، وعَدَّة من أصحاب الأصم، وأمل مدة.
حدث عنه عبد الخاق بن إسماعيل، وأثنى عليه، وإسماعيل بن الموقد،
وجيه الشَّخَصِي.
قال إسماعيل بن محمد التيمي: شيخ صالح يُبشر بدعائه، سمع الكثير من المهلهل.

توفي في شوال سنة ثلاث ثمانين وأربع مئة.

ابن زكري: الشيخ الجليل، الصالح، الفضل، بني الله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري البحدادي، الدقاق. سمع أبا الحسين بن بشار، وأبا الحسن بن الحمامي.

حدث عنه إسماعيل بن محمد التيمي، وجماعة.

قال الأناضولي: كان صاحبًا دينيًا، ثقة.

مات سنة سبعة وثمانين وأربع مئة، ومولده كان في سنة أربع مئة.

ابن الأحمر: الشيخ العالم، الخطيب، المُسيد، أبو الحسن، علي بن محمد بن محمد بن يحيى بن شبيب، الشبائني، الأنصاري، أبا الأحمر.

ولد سنة الثمانين وتسعين وثلاث مئة في صفر. وسمع أبا أحمد بن أبي مسلم الفرضي.

فكان خالّه أصحابه، وأبا الحسن بن رزقية، وأبا الحسين بن يشتران، وطائفة.

حدث عنه إسماعيل بن محمد الحافظ، وأبابنا ناصر، وأبابنا_splits

فكان قفيًا حنفيًا، خطيًا بالأنبار، عمر، وارتحل الناس إليه.

قال السمعاني: كان ثقة، نبيلًا، صدوقًا، مُسنداً.

توفي في شوال سنة سبعة وثمانين وأربع مئة.

طرأد بن محمد: ابن علي بن حسن بن محمد، الشيخ الإمام الأكبر، المُسيد العراق، نقيب الدُنيا، الكامل، أبو الفوارس بن أبي الحسن القرشي، الهاشمي، العباسي، الزينبي، البحدادي. ولد سنة ثمان وثلاث مئة، وسمع أبا ناصر بن حسن الترسي، وأبا الحسن بن الحمامي، وطائفة. أمّل مجلس عدّة، وخرج له "الفواي" المشهورة و"فاضل الصحابة".

حدث عنه ولدات: علي الوزير، ومحمد، وأبابنا ناصر، وخلق آخرين.

موتًا خطيب المؤصل أبو الفضل الطوسي.
قال السلفي: كان حفظيًا من جلالة الناس، وكُبرائهم، ثقةً، ثبتًا، لم
القهه.

مات في سلخ شوال، سنة إحدى وتسعين وأربع مئة.

وقد مر أُخوه مُسنجد ببغداد أبو نصر الزيتني، وسيأتي أخوهما نون
الدي الحسين، وأبو طالب حمرة سنة بضع وخمس مئة، وأخوهم الخامس
هو الأكبر - أبو قاسم محمد بن محمد الزيتني، ومولاه أبو علي محمد
بن وشاح
الزيتني من كبار الُرواة، وأخوهم السادس أبو منصور محمد بن محمد
علي، يروي عن عيسى بن الوزير. كتب عنه الخطيب، وقال: توفي سنة
إحدى وخمسين وأربع مئة.

هؤلاء أهل الملة الخمسة يا أهل الملة الخمسة عشر بعد الهجرة !!!

ولنلقى الضوء على تلك الحقيقة من الزمان الغابر - أعاد الله أُجاهده
وأعماله - بعد خيرات القرنين الثلاثة المباركة، واتساع الدولة الإسلامية
شرقًا وغربًا وشمالاً وجنوباً ودخول الناس دين الله أفواجاً، وعفو رأية الإسلام وعزة
أهلها وزراعة عروض الطواعية، وطمع دور الشَّيْطان في نواحي وأرجاء المعمورة.

كان ذلك الجيل - وتبع أذى أهل تلك الملة - على ميراث حضاري
وعلمي سلمه لهم السلف - عليهم رحمة الله - أكملوا نسج المتقدمين وساروا
على درهم فخرج لنا ذلك التاريخ المُشرَّف وقد تميّز أهل تلك الملة وبرعوا
في كثير من ميادين الحياة، والذي يُحْصَّنُ من ذلك الناحية العلمية فإليكم:

ظهرت المدارس النظامية، وأصول الفقه وفرعت عليه الفروع، وتناول
الحفاظ في تلك الحقيقة ميراث السلف العلمي فنفحوا وصححوا وعلموا
وشرحوا وبيانا وتوسعوا في ذلك. فقد سلف هذه العصور عصر تدوين
العلم، ومن الإنصاف أن نُثبت على عجالة من الأمر ما كان قبل ذلك العصر
حيث تفرع عمّ سبقه، ويستمد الفرع قوته من الأصل.

٢٤
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي الظاهر من قول وفعل وإقرار أفره لصحابته - عليهم السلام - العدول، وقد توفي النبي صلى الله عليه في العام العاشر من الهجرة، فكان نشأ متبعث - التابعين - لمرفعة الهدي النبوي، لم يدركوا زمان النبي فاستمتعا لصحابته النبي صلى الله عليه وسلم ويذكرنا أن نذكر أن المدينة المنورة وملكة أم القرى كانتا مناريت العلم في زمانهما، وهم الهضران ذوا الآثار في ذلك الوقت، وخرج الصحابة للجهاد ونشر دين الله، فحملت الأمصات فقه الصحابة الذين دخلوها، فحدث عمرو بن العاص وابنه عبد الله يقع في المصريين، وحدث أبي أمامة وَبُسَر يقع في الشامين، وحدث ابن عمر عند أهل المدينة، وهكذا.

فتوسّع العلم على الأمصات، وقد تعددت الوقائع التي تحملها الصحابة من أقوال وأفعال النبي صلى الله عليه وسلم، فهما فعل أمرًا بحضرة صحابي وأباحه، ثم نسب ذلك الأمر ونهى عنه أمام صحابي آخر ولم يكن الأول موجودًا، فكانت حكمة الله وهو الفحيط - تخفيه العلم على البعض في صدر خلافة أبي بكر، وما بعدها.

فما تحمله أهل كل من مصر عملوا به، ثم بموت الصحابة ظهر جيل آخر تابعي التابعين فحملوا العلم بإسناز، فكان أول آداب نقل العلم فلان عن فلان، وكانت أسعد البلدان في ذلك الوقت وأكثرها نصيبًا من العلم، هي التي دخلها كثير من الصحابة فجمعت من حديثهم ما قِفَّتهما. ومع الأعلام في هذه الرحلة التي نقطع فيها شوطا من الزمن بل قرونا من المئة الثانية حتى الخامسة حيث الأصبهاني، تندرس من تراجع المثيرين الأعلام: الطفرات العلمية التي مر بأطوارها العلم وظهور المذاهب ودواوين الإسلام.

١٦٥
الإمام أبو حنيفة النعمان رضي الله تعالى عنه

80 - 150 هـ

مولده ونشأته: هو الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه، فقيه العراق، وقدوة أهل الرأي، وصاحب المذهب المقتضي به الأن في أكثر الممالك الإسلامية، وأول من فتق الفقه وفصل فصوصه وأقسامه وميز مسائله ورتب قياسه. والأشهر أن أصل جده ووطة من فرس كابل، ولد سنة 80 ونشأ بالكوفة. وعاصر بعض الصحابة، واشتغل بالفقه وأخذ كل علمه عمن شافه من الصحابة ونقل عنهم، وقد كان كثير من الزندقة في عصره يضعون الأحاديث ويقلبها منهم أهل الغفالة، فحمل أبو حنيفة شدة تورعه واحتباطه على ألا يأخذ في دينه وقته إلا بما لا شك عنه في صحته وضبط في ذلك فلم يصح عنه إلا أحاديث قلائل عمل بها.

مذهبه: استبطن فقهه من القرآن واستعمال القياس والرأي، وتابعه في ذلك أكثر أئمة العراق لقلة رواية الحديث بينهم وكثرتهم في الحجاز، ولذلك امتاز فقهاء الحجاز بمتتابعة السنة في أكثر فقههم وأثكنوا الرأي على أهل العراق.

زهده وورعه: وكان من أحب الناس وأكثرهم تهيجًا وقراءة للقرآن وأكثرهم وراءا وتقية وتوخاً للكسب من وجه حلال، رغب عن وظائف الملوك والخلفاء، ورضي أن يعيش تاجر خر، وعرض عليه القضاء من قتل أمراء بني أمية ثم المنصور، فأقبل حتى سجنه المنصور على ذلك، فأذاه، فكان يعتذر بأنه لا يأمن نفسه. قيل إن المنصور حلف ليلين له عملًا فكفر عن يمينه بأن ولاه تعداد الأجور في بناء مدينة السلام، وكان الناس قبله يعدونه بالأحاج فعده بالقصب المكعب بعد رصبه.
وقرأ عليه الفقه علماء الكوفة وبغداد، وتخرج عليه منهم الأئمة من أصحابه كمحمد بن الحسن وأبي يوسف وزفر وربيعة الرأي ووكيع بن الجراح وغيرهم.

وفاته: مات أبو حنيفة رحمه الله ببغداد سنة 150 ه.
 مؤلفاته: ولهم الكتب التي رواها عنه أصحابه وتابعها أصحابه كتاب الفقه الأكبر، وكتاب العالم والمتعلم، وكتاب الرد على القدرية.

فانظر أخى إلى أول مدرسة فقهية بالكوفة بل في الأمة الإسلامية.
ونهجها في الفقه الناشئ من المقومات التي أثرت فيها تأثيراً مباشرةً والقصور الذي حققها نتيجة غياب حملة العلم والآثار عن هذا المصر ذاك الوقت.
ثم إلى يصر أكثر حظاً وأوفر نصيباً بحملة العلم: مدرسة المدينة النبوية.

عالمها الرئافي:

الإمام مالك رضي الله عنه

95 - 179 هـ

مولده ونشأته: هو سيدنا أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي. ولد بالمدينة سنة 95 ه ونشأ بها وتعلم عن ربيعة الرأي سنة 136 ه وتمحقق في علوم الدين حتى صار حجة في الحديث وإماماً في الفقه، نور الله قلبه وفتح عليه فتحاً مبيناً ورقاه ومال قلبه إيماناً وورعاً وتقوى وإخلاصاً، وأدبه فأحسن تأديبه، وقال الحق، وخشي ربه، وحارب البعد، ونازع الملد وحاربه.

صنف «الموطأ» وسمع عليه المهدي. ثم الرشيد سنة 174 ه، وتظهر عليه حلل النعمة وثياب العزة وأبهة العلم ووقاره، وبقي مشرقًا لثور العلم، وقبلة لرواية الحديث، وعمدة لللفتوى حتى آتاه البقين بالمدينة سنة 179 هـ.
علماء وفضلهم: كان مالك من حجاج الله على خلقه، لا يحدث إلا عن صحة، ولا يروي إلا عن ثقة؛ قد توفر حظه من السنة، فبنى مذهبه عليها، وانفسح ذرعه في الفقه، فانتهت إليه الفتوى وهو القائل عن نفسه: فقل رجل كنت أتعلم منه ما مات حتى يحيثني ويستفتيتي، وله كتاب المطا، في الحديث وهو أساس المذهب.

ويذكر لنا أن نذكر أن الإمام مالك - رحمه الله - لم يرحل خارج بلاد الحجاز اللهم إلا ما يستفاد من قصة إرسال المهدي الربيع لمالك فقال: إن أمير المؤمنين يجب أن تعود له إلى مدينة السلام - أي بغداد - فقال مالك: قال رسول الله - على الله من الله - : "المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون" (1). فلفظة "عاد" قد تفيد أنه دخل قبل مدينة السلام. ويفسر ذلك علينا أن المهدي لم يلق مالكا إلا عندما خرج حاجا. من هذا نعلم أن مالكا - رحمه الله - لم يرحل من بلاد الحجاز. فكانت حصيلته علم أهلها يظهر هذا في شيوخه جلياً. حتى إنه خرج من حديث التابعين عن ثمانية وأربعين تابعياً كلهم من أهل المدينة إلا ستة رجال: أبو الزبير من أهل مكة وحميد الطويل وأيوب السختياني من أهل البصرة، وعطاء بن عبد الله من أهل خراسان، وعبد الكريم من أهل الجزيرة، وإبراهيم بن أبي عقبة من أهل الشام. وإن كانت بلاد الحجاز بما حياها بها الله من أشرف البقاع وأوفر

(1) جزء من حديث طويل "حسن آخره الحاكم والبيهي في دلائل النبوة من حديث جابر - رضي الله عنه - من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن الجريء عن أبي النضر عن جابر به وأخرجه مسلم من طريق ابن عقيل بن الجريري به غير تلك الزيادة الوردة من طريق الخفاف وأشار إلى رواية الخفاف في المتابعت وقال: "بنحوه". وعندك تحسينه لشواهده وقد كان لنا في هذا الحديث بحث بعونان "الفتح القائم" ينشر بحالة قاتمة.
نصيباً بالعلم وحملة الآثار إلا أن هناك أمصاراً أخرى كانت عندها مسائل لم تكون عند أهل المدينة تلاحظ هذا في احتجاج مالك بالمراسيل والبلاغات وتتجدها عند غير المدنين موصولوة. هنا تبرز أهمية الرحلة في طلب العلم. فكان طور الارتفاع للفوق على الخلاف. ومن فوائد الرحلة الفوق على الخلاف كما أسفلت واستقرار أوجه الاختلاف. وظهور الاضطراب في روایات بعض النقلة الأمر الذي حفز على الاهتمام بالجرح والتعديل وضعف قواعده، والوقوع على معرفة عدالة النقلة. ومن الرحلة في الطبظ ظهر وتفقت علم العل. وهو إعلال بعض مرويات الرواة للفوق على وجوه أخرى في نفس الباب أو موجهة الرواية نفسها. فجمع العلوم من الأمصار بين الخطأ من الصواب، وعنبد قول ابن المدني: "الباب إذ لم تجتمع طرفة، لم يتبين خطأه". فتدير هذا.

وخلاصة ما سبق.

طور النقل من الصدور: ( التابعون عن الصحابة).
طور التدوين: ( انتقال العلم من الصدور إلى الكتب)، ومحاولة التأليف. وتشير المصادر إلى أن أول من أشار وأمر بالتدوين أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - فتح الباري 1/241. وأول من ذهب العلم بالشام عبد الرحمن الأوزاعي (87: 157 هـ) وأرسلنا في ترجمة مالك أنه أول من وضع تأليفًا يذكر فيه هدى المصطفى عبّد مرتين على الأبواب الفقهية. وقيل إن الربيع بن صبيح أول من صنف وقيل غير ذلك.
والمهم متابعة الأطرار التي لحقت بالعلم حتى القرن الخامس الهجري.

الإمام الشافعي رضي الله عنه
150 - 204 هـ

هو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن
السائب القرشي المطلبي عالم قريش وفخرها، وإمام الشريعة وحبرها. وهو من ولد المطلب بن عبد مناف، ويجتمع مع رسول الله صلى الله عليه في عبد مناف.

مولده ونشأته: ولد الشافعي بمدينة غزّة من أرض فلسطين، سنة 150 هـ، وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، فنشأ بها، وما ميز حتى صار نادرا الدنيا ذكاء وحفظاً. حفظ القرآن وهو ابن تسعة سنوات، وأولع باللغة من النحو والشعر واللعبة، وتبعها من روايتها، ورجل إلى البادية في تطلبها، ولم يتأمر سن البلوغ حتى حفظ منها شيئاً كثيراً. وبينها هو يرتزم بشعر للبليد زجره بعض الحجية عن أن يكون مثله في شرفه ونسبه راوية للشعر. وقال له تفظه يعلمك الله، فانتفع بهذا الكلام وحفظ موطأ مالك، وأتى وهو ابن خمس عشرة سنة. ثم رحل في هذه السنة إلى مالك بالمدينة، وقرأ عليه الموطاً من حفظه، فقال مالك: إن يكن أحد يفجع بهذا العلماء، وضاحه مالك على رقة حاله وقتنه وخدمه بنفسه، فبقي عنده مدة. ثم رفع إلى مكة وعلم بها العربية والفقه وصحح عليه الأصمعي فيها شعر الهذليين، وكان الشافعي في حداثته فقيراً تزيره أمه وهي أرملة، فكان يتقبل معونات الأغنياء من ذوي قربته من قريش.

هجرته: ولي الرشيد أحد أصدقائه عمالاً بالمدينة، فخرج معه وولي بعض الأعمال بها، فأحسن التصرف، وبقي مدة حتى وشي به إلى الرشيد، وأنه يؤامر الطالبين للخروج عليه، فحمل مع الطالبين إلى الرشيد وهو بالرقة، فلم يتبيين شيئًا في أمره فأطلقه، فقيل كان ذلك بشفاعة الفضل بن الربيع، وقيل بشفاعة محمد بن الحسن، وفي غير ذلك. ثم دخل بغداد سنة 195 هـ، فاجتمع عليه علماؤها وأخذوا عنه. ومنهم أحمد بن حبل، فأقام بها حولين أمل فيما مذهبه الدقيق، واجتمع أثناء إقامته بالعراق بمحمد بن الحسن فآكرمه وأغدق عليه، وكتب عنه الشافعي علماءً كثيراً؛ ثم رفع إلى مكة، ثم عاد.
إلى بغداد سنة 198 هـ فأقام بها شهراً ثم خرج إلى مصر فوصل إليها سنة 199 هـ أو سنة 200 هـ فألقى عصاها بها وسكن الفسطاط فكانت دار هجرته، وبها أمل مذهبه الجديد بجامع عمرو.

مذهبه: واستنبط الشافعي مذهبه بعد القرآن من الحديث والقياس والرأي. فكان مذهبه وسطاً بين أهل الراوي من مثل أصحاب أبي حنيفة، وبين أهل السنة من مثل أصحاب مالك وأحمد.

وفاته: توفي سنة 204 هـ، ودفن بالقراءة، وقبره بها مشهور حتى صارت تنسب إليه، وكان الشافعي أفضل من رأى الناس ذكاء وعقلاً وحفظاً وفصاحة لسان وقوة حجة، ولم يناظر أحداً إلا ظهر عليه، وكان يقول: ما ناظرت أحداً إلا وددت أن يظهر الحق على يديه.

وجملة القول: أنه كان إماماً في كل شيء حتى الرمي فكان يصيب تسعة من عشرة.

مؤلفاته: ومن كتبه التي ألقاها على أصحابه (المبسوط) الذي سمى في مصر باسم (الأم)، وأكثر الناس على أنه أول من صنف في أصول الفقه، وله كتب أخرى كثيرة.

وأما سبب تستفيد الآتي:

- الرحلة وأهميتها في تكوين الحصيلة العلمية للإمام الشافعي.
- ظهور أعلام في الأنصار بمثابة الأوتاد يشد لها الرحال ليلقب العلم منها ويتضح هذا جلياً في ترجمة الأوزاعي من السير - قال الذهبي: وهو في الشاميين نظير مُعْتَمر للبئسائيين، ونظير الثوري للكوفيين، ونظير مالك للمدنيين، ونظير الليث للمصريين، ونظير حماد بن سلمة للمبصرين. ظهور العلوم المساعدة على فهم كتاب الله والشريعة النبوية وطريقة الاستدلال منها - أصول الفقه.
الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه

۱۶۴ - ۲۴۱ هـ

مولده ونشأته: هو إمام أهل السنة، وأفقه أهل زمانه. الحافظ الحجة
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ولد
بغداد سنة ۱۶۴ هـ ونشأ بها يتيماً، وطلب الحديث لست عشرة سنة.
وقد كثرت رواه، وعرفت ثقاته، وتميز صحته، فجاب الأقطار الإسلامية
في تلقيه وجمعه حتى حفظ ألف حديث، تنحل منها أربعين ألفاً ونineaً، فدُوَّاً
في كتابه المسند، وقد سبقه إلى تصنيف المسانيد جمع، وقيل: "إن أول من
صنف المسند عبد الله بن موسي العبسي. وكان الإمام أحمد من أصحاب الشافعي
وصفوا تلاميذه. وقد قيل فيه وهو راحل إلى مصر خرجت من بغداد وما
خلفت بها أنهى ولا أفقه ولا أزهد ولا أورع ولا أعلم من ابن حنبل.

ورعه وزهده: استنباط مذهبه من الكتاب والسنة وشراه بشيء من
القياس، فقل أتباعه لبعده عن الاجتهاد وتمسكه بالرواية، وتصدى هو وشيعته
بجاجة المتكلمين، ومناضلة الفلاسفة في عصر الرشيد والمأمون، ودعي إلى
الخلق: أي القول بخلق القرآن زمن المعتصم فأي، فضرب تسعه وعشرين
سوطة حتى تقطر دمه، وغاب رشده، واعتلج جسمه، ولم ينعم به، إلا
في عهد المتوكل، وعاش في الفتوى والجذد والعمل، وخشى الله حتى انتقل
إلى دار كرامته ومتواضته سنة ۲۴۱ هجرية فشيعه ثمانمائة ألف رجل وستون ألف
امرأة مما يدل على مكانته العالية في نفوس المسلمين، ورفعة شانه وعلو قدره.
قال قبيله: أحمد إمام الدنيا. وقال إبراهيم الحربي: "كان الله قد جمع
له علم الأولين والآخرين.

وأما سبب تعرف: انتشر العلم في البقاء الإسلامية في تلك الآونة،
وتسع الحفظ في الرواية والعناية - فالإمام أحمد رحمه الله يحفظ ألف ألف
حديث : مليون وغيره يحفظ مثله أو أقل - ويؤثر عن البخاري قوله : كأتي
أنتظر إلى سبعين ألف حديث .
ومع تلاميذ الإمام أحمد :
الإمام البخاري رضي الله عنه
١٩٤ - ٢٥٦ هـ
مولده ونشأته : هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن
المغيرة بن برذبة البخاري الجعفي رضي الله عنه . وهو المحدث الذي ملا
ذكره الآفاق ، وعم صيته ، وانتشار اسمه ، وذاع فضلها ، وشملها بركة النبي
عـضـه . وقد ولد بخارى يوم الجمعة أو ليلة ثالث عشر شوال سنة ١٩٤ هـ
وتوفي ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ هـ وقد نشأ بها يتبناً ، وحفظ
القرآن وثقف العربية وأجادها وفقه معنى ألقاظها . وطلب الحديث في التاسعة
من عمره ، أراد الله له أن يستضيء بالأوار المحمدية ، ويستطيل بالرحمات
الإلهية ، يبتغى بالحكم المصطفوية ، فلم يكد يبلغ الحلم حتى حفظ
عشرات الألف منها .
هجرته لطلب العلم ، ولاء فريضة الحج : خرج إلى مكة سنة
٢١ هـ مع أمه وأخيه ، فعاد هذان ، وتخلف هو للتوسع في الحديث ، فرحل
إلى معظم الممالك الشرقية ، وقد روى عن علمائها وأخذ عن فقهائها .
ورعه وزده : هو رجل عظيم قوي العزم ، رصين القول وصادقه ،
كثير الخوف من الله جل وعلا . قيل : كان يصلي فلسعته سنة عشر زينوراً
فما قطع صلاته ، وبعد أن أعجبها مدَّ ظهره جاره . فإذإ به عدة لسوات
ميمات . قيل : كان قبل أن يضع الحديث بتوضأ ويدعس ويصلي ركعتين لله ،
ويطلب الإرشاد ، ويستلهم الصواب ، ويستجد المعرفة ، ويتلبب الحق ،
ويستفيث موالاه أن يلهمه الرشد ، ويرزقه الإقبال والقبول .

٣٣ -
م٢ 法ربى والتراه ج
تأليفه: وقد جمع كتابه [الجامع الصحيح] في ست عشرة سنة، وضمته تسعة آلاف حديث تنحلها من ستائة ألف، وفيها أربعة آلاف مكررة بتكرر وجوهها، وقد أجمع العلماء على أنه أصح كتاب في الحديث. وفاته: ومن حوادثه أنه ابتلي بفتنة القول بخلق القرآن، فثبت على إيمانه، ولم يغش صولة الحاكم وإنجاء ورغبته، وأفتى بأنه قدم غير مخلوق، لأن القرآن صفة من صفات الله جل وعلا القديم، فأخرج من بخاري مطروداً، فلاعقه المميت سنة 256 هـ بقربية على ثلاثة فراسخ من سمرقند.

شهيد الأئمة فيه

وقال ابن خزيمة الحافظ: ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من البخاري.

وقال أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسحاق.

وقال الأحمر: رأيت مسلم بن الحجاج بين يدي البخاري وهو يسأله سؤال الصبي المتعلم.

وقال أبو عمر الخفاف: حدثنا النقبي التقي العالم الذي لم أر مثله محمد بن إسحاق البخاري، وهو أعلم بالحديث من إسحاق وأحمد وغيرهما بعشرين درجة.

- ظهور عمدته الأحكام وتأليف أصح كتاب في العلم بعد كتاب الله - عز وجل - باتفاق أمة الإسلام. معناه استقرار الخلاف ورسوخ الحكم ووضوح المشابه. وقد أثر البخاري رحمه الله في من آن بعده فنحوا نحوه ونهجوا نهجاً وجوهًا، فكان:

الإمام مسلم رضي الله عنه

206 - 261 هـ

مولده ونشأته: هو الإمام المحدث والبحاثة العلامة، والمتفق أثر
رسول الله ﷺ قولاً وفعلاً، والراوية الأوخر، والعلم المفرد أبو الحسن محمد بن الحجاج بن مسلم النيسابوري ولد سنة 206 هجرية، ورحل إلى العراق والهجر والشبام، وجمع من أمتهما، وقدم بغداد ماراً. وكان رحمه الله تعالى يستفيد من الإمام البخاري رضي الله عنه وناضل عنه، وشهد بصدقه وأنه وحيد دهره، وفرن عصره في الحديث، وأخذ عن الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وإسحاق بن راهويه ومحمد بن مسلمة الفقيهي. وقد جمع رحمه الله أربعة آلاف حديث أصولًا دون المكررات، وتوفي رحمه الله سنة إحدى وستين ومائة.

فأتم مسلم - رحمه الله - بناء أساتذته واستكمال قنوة الأحكام الفقهية للهم إلا النسر القليل الذي لا يكاد يخرج من كتاب السنن الأربعة:

- السنن أبي داود:

الإمام أبو داود

202 - 275 هـ

هو سليمان بن الأشعث بن إسحق الأزدي السجستاني الحافظ الإمام 그ثبت. قال محمد بن إسحق الصاغاني: أَلِين لَأَبي داود الحديث كما أَلِين لَدَاوِد الحديث. وقال الحافظ موسى بن إبراهيم: خُلِق أَبي داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة، ما رأيت أفضل منه. وقال الحاكم: أَبي داود إِمام أَهل الحديث في زمانه بلا مدافع، ولد سنة 202 هـ، ومات بالبصرة في 16 شوال سنة 275 هجرية.

- السنن الترمذي:

الإمام الترمذي

209 - 279 هـ

هو الحافظ الكبير الحاجة أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
تلميذ البخاري وابن المديني، وكان يضرب به المثل في الحفظ، قال
الترمذي: صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان
ورضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب: يعني الجامع الشهير بالسنن فكأنما
في بيته نبي يتكلم. ولد سنة 209 هـ ومات بالترمذي في 12 رجب سنة 279 هـ.

سنن النسائي:

الإمام النسائي

215 - 303 هـ

هو الإمام شيخ الإسلام الخالد أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي
الخراساني النسائي الفاضي. قال الدارقطني: كان أفقه مشايخ مصر في
عصره. وأعلمه بالحديث والرجال. ولد سنة 215 هـ. خرج من مصر
في ذي القعدة سنة 302 هـ. وتوفي في فلسطين يوم الاثنين 13 صفر سنة
303 هـ.

سنن ابن ماجه:

الإمام ابن ماجه

209 - 273 هـ

بإسكان الهاء، وكتابته بالتأية المثناة كما يكتبه الكثيرون خطأً، لأنه اسم
أعجمي، وهو الحافظ الكبير المفسر أبو عبد الله محمد بن يزيد القرطبي،
وابن ماجه هو لقب أبي يزيد، ولد سنة 209 هـ ومات في رمضان سنة
273 هـ.

فهذه دواوين الإسلام ولا يخرج صحيح الأحكام خارجها:

الموطأ، مسند أحمد، صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن
أبي داود، سنن الترمذي الموسوم، سنن الجامع الصحيح، سنن
النسائي، سنن
فكيفا من ألق بعدهم، فعمد الحفاظ من بعدهم إلى تلك الدواوين
فتناولوها بالشرح والتعليق والتقريع. ووضع مستخرجات لها من غير طريق
أهلها فظهرت زيادات في المتون والأسابيع قلّرت علل الأخبار.
وليس بظهور دواوين الإسلام توقفت حركة التصنيف، بل بقي
الإسناد خاصة في هذه الأمة وحا كثر من الحفاظ نهج السلف في تدوين
العلم وتأليف العلوم المساعدة.
وفرعت معاجم الشيوخ ومساند الأمصار والتوسع في ذلك، وتلك
المصنفات وإن لم تبلغ مرتبة دواوين الإسلام إلا أنها ساعدت الكثير على كشف
غواضب بعض بل كثير من المسائل وعملت على ترجيح الآراء ونصرة المذاهب
السالفة.
فصل في الصحيح بعد الشيوخ:

الإمام ابن خزيمة

٢٢٣ - ١٣١ هـ

إمام الأمة، الذي شهد له أهل الفضل بالسبق، وإتقان الرواية،
وحسن الدراية، وجليل العمل، قال عنه الذهبي: (هذا الإمام كان فريد عصره).
وقال الدارقطني: (كان إماماً ثبتاً معدوم النظر). هو أبو بكر
محمد بن إسحق بن خزيمة السلمي النيسابوري، ولد سنة ٢٢٣ هـ. وتوفي
يوم ١٢ من ذي القعدة سنة ٣١١ هـ).

الإمام ابن حبان

٢٧٩ - ٣٥٤ هـ

هو الإمام الحافظ العلامة الفاضل أبو حامد محمد بن حبان بن أحمد بن
الإمام النيسابوري

400 هـ

هو الأستاذ العلامة والبحر الفهامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النجدي النيسابوري المعروف في زمنه بأبن البهيج: الإمام الحدثيين، والحافظ المتقن الكبير.

قال عبد الفطر إسماعيل: (هو الإمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفة، ولد في ربيع الأول سنة 321 هـ، ومات في صفر سنة 405 هـ).

ولاللأخرى أوهام كثيرة وذهول عن شرطه، حظ من شأنه.

ومن أشهر المصنفات في تلك الحقبة - بعد تصنيف دواوين الإسلام - التي بقت رواية الإسلام، وإن لم تتفَّرد بحديث في الأحكام الفقهية، فات أصحاب الدواوين تخرجهم.

المعاجم الثلاثة:

الإمام الطبري

320 - 360 هـ

هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبو الشامى السبخي، الإمام الحافظ الحجة الذي نفع الله به. وأكثر من الإطلاع على أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ينسب إلى طبري قرية على بحيرة طبري بالاردن. ولد سنة 260 هـ وسمع الحديث 38.
سنة 273 هـ، وحدث عن ألف شيخ أو أكثر، ومات في ذي القعدة سنة 360 هـ.

الإمام أبو يعلى

210 - 307 هـ

هو الحافظ الثقة أحمد بن علي بن المثنى التيمي صاحب المسند الكبير.

ولد في شوال سنة 210 هـ. ومات سنة 307 هـ.

والمستند المعلو المسوم بالبحر الزخاري للإمام البزار.

هو الحافظ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، بزار نسبة إلى بيع البوز أو إخراج دهنها. قال الدارقطني: كان ثقة يخطىء كثيراً، يبتكل على حفظه. مات بالرملة سنة 292 هجرية.

وغيرها كثير ولكني اقتصرت على الأشهر منها فقط، ويجب الإشارة إلى أن ذروة العلم والعقلية الزمانية التي شاهدت جمعاً من العلماء الجاهزات، يقول فيها الذهبي - رحمه الله - بعد أن ختم الطبقة الخامسة بترجمة "الحارث بن أبي أسامة" من رسالته المفيدة القيمة ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل:

وخلق كثير لا يحضرني ذكرهم، ربما كان يجتمع في الرحلة منهم المتواتر والثلاث مئة بالبلد الواحد، فأغلبهم معرفة كأحفظ من في عصرنا!! ص 183.

وقال في تذكرة الحفاظ بعد فراغه من تراجم الطبقة التاسعة وقد ذكر فيها 100 من الحفاظ الذين تراوحا وفياتهم بين حدود 250 - 280، ما ملخصه:

لقد كان في هذا العصر وما-Q-Marx من أئمة الحديث النبوي خلق كثير، وما ذكرنا عشرهم هنا، [2/ 67 و 68 ].

في ذلك الوقت صارت الأمصار الإسلامية حاوية وزاخرة بأهل العلم في شتى بقاع المعمورة، وفي نهاية القرن الرابع ومشارف القرن الخامس من

(1) نعم وربي كانت زاخرة، يرجع في هذا إلى كتاب الذهبي - رحمه الله - 9 الأمصار ذوات = 39 –
الهجرة.

انحصر العلم في بقاع من الأرض، وفي ذلك يقول الذهبي في ختم الطبقات العشرة بترجمة أبي عمر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الباجي الأندلسي من رسالته القيمة: ذكر من يعتقد قوله في الجرح والتعديل:

"وكان السنة قائمة الدولة بالأندلس وخراسان، وقل أمرها وضعف بمصر والشام والمغرب. وما ذاك إلا لظهور دولة الشيعة والمعتدين، فللأمر جميعا". ويقول في نهاية الطبقات التي سبقتها وختها بترجمة الحافظ:

أبو أحمد الحاكم

١٨٥ - ٣٧٨ هـ

ومن هذا الوقت تناقص الحفظ، وقد الاعتناء بالآثار، وركن العلماء إلى التقليد، وكان التشيع والاعتزاز والبندع ظاهرة بالعراق، لا سبيل إلا آل بوبه ثم، ومصر والشام والمغرب، لا سبيل إلا بني عبد الباطني، نسأل الله الفائقة. فكان دور الأئمة وسنة الاستبدال الرومانية ونَتَّولِوا يَسْتَبِدلُ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ وَمَا لا يَكُونُوا أُمَّالَكَ [محمد: ٣٨]. فانحصر العلم في هذين البلدين: دولة الأندلس أقصى المغرب الإسلامي - الدولة الأموية - أقصى المشرق الإسلامي حيث نشأ المصنف الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد الجوزي. أما باقي الأصول الإسلامية فانصرفت عناية أهل العلم منهم لتصنيف الكتب العقائدية لنصرة أهل السنة ودحض شبه الشيعة والباطنيين الذين استولوا على البلاد.

الإمام، وهو رسالة طيبة جداً، تلقي الضوء على البلدان التي حملت العلم والحديث. لا

٤٠
ولا ننكر أن منهم أهل إخلاص وسلامة عقيدة وحب للسماحة ونصرة
لدين الله - عز وجل - وقيل ما هم ...
وإلى أقصى المشرق الإسلامي حيث نشأ الخلفان إسماعيل. ولد المصنف
في عهد الملك :

** - (أبل آرسلان) ومعناه : «البطل الأسد» **

السلطان الكبير ، الملك العادل ، عضد الدولة - أي مساند الخلافة

ببغداد - أبو شجاع أبل آرسلان محمد بن السلطان : بغريب داو داود بن
ميكائيل بن سلجوق بن دقيق بن سلجوق التركاني . العري من عظما ملوك
المسلم وأبطاهم. عظم أمر السلطان أبل آرسلان ، وخطب له على منابر
العراق والعجم وخراسان ودانت له الأم وحذته الرعايا .

تملك بعد موت عمه طغرل بك محمد بن ميكائيل السلطان الكبير ، رُكن
الدولة أبو طالب ، أصل السلجوقية ، من برِغياري حيث سهول القرغيز في
تركستان ، - جزء من أنحاء روسيا المفكرة ، لهم عدد وقوة وإقدام ،
وشجاعة وشهامة وزعارة ، فلا يدخلون تحت طاعة - أعاد طغرل بك الخلافة للقائم
بأمر الله : الخليفة أبو جعفر عبد الله بن القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر
العابسي ببغداد بعد أن نزعها منه اليساري آرسلان التركي (٥) - ودعا لصاحب
مصر المستنصر أذله الله - أبي تيم العبيدي (٦). فتمهدت البلاد لطغرل بك وتزوج

(٥) أبو الخير الملقب : بالأزهر ، ترقى به الأحوال إلى أن نابذ الخليفة وخرج عليه وكابن
صاحب مصر المستنصر فاشدة بموال ومسلح ، فأقبل في عسكر قليل : فتبث على بغداد ،
فر منه القائم ، وتنام بأمر العرب مهارش - أي طلب منه الجوار فأجراه - وعاث جمع
اليساري . وقتل الوزير وفعل القبائل .

(٦) المستنصر بالله صاحب مصر معدن بن الظاهر لإعجاز دين الله على بن الحاكم أبو علي مصروف بن
عبد العزيز بن المغوي العبيدي المصري ، وفي الأمر بعد أبيه وله سبع سنين (٤٧٢ هـ)
فتمدت أيامه ستين سنة وأربعة أشهر، وفي وسط دولته خطط له بإمرة المؤمنين على منابر
بنت الخليفة القائم بالله، واستتب له الأمر حتى صار ملكه من دمشق إلى بخارى حيث زحف طغرل بك أول الأمر بقبيلته السلاجقة الأثراء على أملاك الغزنؤيين فتوغل فيها واستولى على (حراسان) و (مرور) و (نيسابور) وبانتشار جيشه وقبيلته استولوا أيضاً على (بلخ) و (الري) و (اصباه) - بفارس: إيران حالياً - موطن إسماعيل الحافظ -. وبعد ثماني عشرة سنة من أول زحف جيشه طغرل بك من بخارى وصل على رأس قبائله إلى أبواب (بغداد) - عاصمة الخلافة العباسيه آنذاك - ونصر الخليفة ونزح البسائيري، فاتبعه عسكر فقاتل حتى قتل. وطيف برأسه وتوفي طغريل بك بعد حكمه القصير الذي أمضاه في تدعيم ملك السلاجقة سنة (456 هـ) - قبل مولد الحافظ إسماعيل بعام - وصار ملكه من بعده إلى ابن أخيه السلطان ألب آرسلان - ونحو لسبرته العطرة - كان البطل الأسد محمد بن داوود أميّاً تماماً إلا أنه كان يحب العلم ويُقدر العلماء، فاد بجيوشه اللازم في شجاعة وثبات، اجتمعت عليه قلوب الرايا لا سيما لما تزامن العدو. فإن الطاغية عظم الروم: أرمانوس خشّع وأقبل في جمع ما سمع منه في نحو من مئتي ألف مقاتل من الروم والفرنج والكرج وغير ذلك وصل إلى مكازرك. وليس السلطان البيضاي وتحت وحمل بزيئته حملة صادقة وقفاً في وسط العدو يقتلون كيف شاءوا، وثبت العسور وكالصر، وولى الروم، واستحر بهم القتال، وأسر طاغيتهم (أرمانوس).

العراق في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، وارتفع شأنه حتى كانت له دعوة مستنصرة بملكة تُؤذن بِحق عمله وفي سنة (42) هـ ضرب الله النذلة على المصريين بالفتح الأكبر وفانتهم - ويا سبحان الله - قيد للمستنصر ابن حمداً فأهانه وبالغ في إهانته، ففرق عاصمه، وكان ابن حمداً يظهر التسُّرع وُصُرَّع أن يخطب لأمير المؤمنين القائم ويزيل دولة الباشية - عليها لعنة الله - ورحمة الله. ابن حمداً (ناصر الدولة) .

- 42 -
وكانت تلك الملحة في سنة (۴۶۳ هـ) ـ أي عند ما بلغ عمر الحافظ إسماعيل ست سنوات.

وقد غزا ألب آرسلان بلاد الروم مرتين، وافتتح فلاعاً، وأرعاب الملك، ثم صار إلى أصبهان ومنها إلى كرمان، وذهب إلى شيراز ثم عاد إلى خراسان، وكان أن يملك مصر وينزعها من أيدي الظلمة الفجرة ـ بني عبيد المتسببين للفاطميين ـ عليهم لعنة الله.

وقد وَزَرّ نظام الملك (١) للسلطان ألب آرسلان على أصبهان، وكان نظام الدولة ـ عليه رحمة الله ـ محبًّا للعلم، أنشأ المدارس النظامية لتدريس العلوم ورغب في العلم ومن أصبهان اتقىها ـ البطل الأسد ـ عاصمة له، وما لبثت به العيش طويلاً حتى توفاه الله تعالى سنة (۴۶۵ هـ) ـ وله (۴۰) وتتلمذ من بعده ابنه السلطان ملكشاه. كان عمر الحافظ إسماعيل قد ناهت ثماني سنوات وقد كانت مقاليد السلطة كُلها في يد نظام الملك فدير دولة ملكشاه لوصية

(١) نظام الملك: الوزير الكبير، نظام الملك. قوام الدين: أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي عاقل، سقيم، خير، مفيد، مستفيد، مَجْتَهَم، عامر، الجمل بالقراء والفقهاء. أنشأ المدرسة الكبرى في العراق، وأخرى في بابنابور، وأخرى في طوروس، ورغب في العلم وأراد على الطلاب الصالحين، وأمر الحديث، وبعث به الأحوال إلى أن وَزَر للسلطان ألب آرسلان، وله ملكشاه، فدير ماله على أن يبني وخفف المظالم، ورق بالرعاية، واستمر عشر سنوات.

وكان فيه خير ونفوذ وميل إلى الصالحين، وخضوع للموظف، يعجبه من يبني له عيوب نفسه، فينكر ويكيك.

وكأن حليماً رزناً جواداً، صاحب فوهة واحتياج ومعروف كثير إلى الخاطبة، ويبالغ في الخضوع للصالحين.

فُيْل صناعة في رمضان، أتاه باطني في هيئة صوفي بناية قاصته، فأخذته منه، فضمه بالسكون في فؤاده، فتعلقه إنه، وكان آخر قوله: لا تقتلون قاتلي. قد عفوتم، لا إليه إلا الله. اهد عذيب السير [٤٤٩٢].

قلت: سبحان الله !!!

٤٣
ألب آرسلان إليه في سنة خمس وستين.

ودعا السلطان ملكشاه درب أبيه، فتملك من المدائن ما لم يملكه سلطان وحفر الأنهار وشيق القناطر والأسوار، وعمر بغداد جامعاً كبيراً، وأبطل المكوش والخفاشات في جميع بلاده.

أُميِّن الطرق في دولة، واخلت الأسوار. قال المؤيد في << تاريخه >>:

كان - أي الملكشاه - من أحسن الناس صورة ومعنى، خُطِب له من حدود الصين إلى آخر بلاد الشام، ومن مملكة الروم إلى اليمن، وقصد حلب، ففتحها، ودانت له الدنيا - رحم الله ذلك الزمان -

فكانت نشأة الحافظ إسماعيل.

نشأة طيبة ترى في ربيع تسوها أهل السنة وتخرج على حفاظ جهاد، قد مرت بك تراجهم - فهياً الله ذلك الزمان لذلك الإمام الذي أخذ العلم بحذ وطر ونصيب الله، حيث المدارس النظامية والترغيب في العلم ورخصعيش وأخبار الأسفار. فكانت البركة.

فانصرفت عناية أبي القاسم لتحصيل كتاب الله، ينجل هذا في وضعه لثلاثة تفاسير للقرآن الكريم << الجامع >> و << الموضح >> و << المعتمد >>.

وقت فضله الله على نسخة منها خطبة جيدة لكنها غير تامة بل فُقدت شطرها. ولم أنهب بعد من أي التفاسير هي.

وصنف في علوم القرآن فألَّف في أسباب النزول كتابًا في مجلد.

وقلق له على نسخة خطية جيدة بآخرها خرم.

وفي خدمة السنة النبوية:

صنف كتاب << السنة >> لم يصلنا منه شيء، وأظنه كتابه الموسوم بـ)

(1) انظر طبقات الحفاظ 4/1280.
(2) تذيب السير 4472.
الحجّة في بيان المخجة: ألفه على طريقة علماء أهل زمانه حيث كان الاستغال

بوضوح الاعتقاد ورد الادعى والشهداء التي أدخلها الشيعة والباطنيون وأشخاصهم
من أهل الزيد في الحجة: ذكر مجمل قول أهل السنة والجماعة وأفاض واستدل

بالآية القرآنية ثم الحديث النبوي ثم أقوال الصحابة وأقوال التابعين وتابعهم.
فإن يكن هو فالكتاب مطبوع طبعة جيدة بالمملكة وإلا فما
عرفناه، والله أعلم.

وصنف شرحاً لصحيح البخاري، وآخر لمسلم، ولم يصلنا منهما
شيء. وفي السيرة صنف كتابا في دلائل النبوءة، طبع طبعتين: الأولى للشيخ
محمود الحدّاد - حافظ الله - في مجلد صغير الحجم دون تحقق، والطبعة
الأخرى تقع في ثلاثة - أو - أربعة حققته أحد الفضلاء - لا يحضرني اسمه.
و عن سير السلف كتب مصنفاً بهذا العنوان، علمتُ مؤخراً بكونه
تخت الطبع ينشره أحد الفضلاء محققاً.
وله مُؤلف في "المغازي" يقع في مجلد، ما نعلم عنه شيئاً حتى تقرأ
تلك السطور.

وصنف "الترغيب والترهيب" - وهو كتابا هذا نفرد عنه الآن الحديث:
اشتهر عنه، وتفرد فيه بروايات لا توجد إلا في مصنفة هذا، الأمر
الذي دعا المذكور لقوله في مقدمة ترغيبه:

واستويعت جميع ما في كتاب أبي القاسم الأصبهاني وعما لم يكن في
الكتاب المذكور وهو قليل، وأضربت عن ذكر ما قبل فيه من الأحاديث
المحققة الوضع (١) - وكان نسيج الحافظ إسماعيل في هذا المصنف الإبداعي:
اعتماد الأصبهاني على دواوين الإسلام في سرده للفضيلة العلمية، فخرج من
طرق أصحاب الدواوين أحاديثهم، وكتِرا ما يخرج أحاديثهم من غير طريقهم

(١) الترغيب والترهيب ١/٣٨ تعلق مصطفى محمد عمارة ط/دار الحديث.
عن شيوخهم أو شيوخ شيوخهم كالمستخرجات فعند هذه صحيح البخاري من رواية "الفربري" عنه كا ورد في موافته من كتابنا هذا.

ومن رواية "المجاهي"، وصحيح مسلم من رواية إبراهيم بن محمد بن سفيان، ولم يعتمد غيرها في مصنفه "الترغيب" كما سيمر بك في ثنايا الأسانيدي.

وسنن أبي داود من رواية ابن داسة ابن الأعرابي.

وسنن النسائي من رواية أبي بكر بن السني. ليس إلا.

أما سنن الترمذي وابن ماجه فلم أجد في الترغيب ترجمًا من طريقهما.

وتفسير هذا من التكلف الذي لا يرهان عليه، وإن كان أمراً يثير الدهشة حقاً، وأفاد من الموطاً من رواية القعنبي، ويحيى بن يحيى الليثي، وابن وهب، وغيرهم غير المشاهير عن مالك، وغالباً من يكون في الحالة الأخيرة غريباً يُعدُّ من غرائب حديثه، وسيمر بك في طيات الكتاب.

كما أفاد من مسند أحمد رواية القطيعي عن ابن الإمام كما هو معروف.

ومشهور.

وخرج أحاديث مستدرك الحاكم رواية أحمد بن علي بن خلف شيخ الحافظ إسماعيل.

ومصنف عبد الروزاق رواية الرمادي أحمد بن منصور.

ومعجم ابن الأعرابي رواية أبي جعفر الموسووي.

* ومن كتب الزهد والرقائق خرج الكثير، ولنا وقتة معها:

حيث شرطية تصنيف كتب الزهد تختلف على كتب الأحكام، ففي الأخيرة التشدد في الرواية والتحليص وإعمال الترجيح. أما في الأولى - كتب الزهد - فتخص الحفاظ في روايتها على شرطية أقل من شرطية الأحكام.

وكفإك قول شعبة:
كانوا إذا رواوا في الأحكام تشددوا، وإذا رواوا في الزهد والرفائق تساهلوا. فحفظ هذا جيداً ومن ثم أفرد الحافظ أبو داود كتاب الزهد تأليفه عن كتابه السنن، حيث الإخلال بالشرطة المذكورة - الشدد والتمحيص - فنذرب هذا.

وعلى ما ذكرت جمهور أهل العلم من المحدثين والفقهاء. فمادة الوعظ إذ المرجو منها صالح الباطن ووعي القلب الذي هو أصل الإيمان ومضغة الجسد (1) وعلى مدار الفلاح والنجاح في هذه الدنيا - فترى المصنف يسوق مرويات الضعفاء ومن غير مجريهم من رواية الأحداث وأهل اللغة والزهد ويرخص في تخرج مروياتهم، حتى إنه يخرج لقوم متمنين بوضع الحديث والكذب على رسول الله ﷺ، ومن أسداد ذلك فقد برئت عهدهم، بيد أن ذلك التوضع غير مرضي ويجب أن نأخذ في الاعتبار أن رواية الضعيف عن رسول الله ﷺ من شرطه:

• أن يكون الضعيف يسيرًا يُجبر.
• أن يندرج الضعيف تحت أصل صحيح فلا يخالف الصحيح.
• وزاد بعض الخلفاء شرطاً آخر: أن لا يعتقد ثبوته عند العمل به. فأفاد الحافظ إسماعيل من كتب الزهد والرفائق على رأسها « كتاب الزهد لابن المبارك » على الروايّة المعروفة، وكتاب الزهد لأحمد وزيادته لأبنه عبد الله رواية القطعي.

وثبي من كتاب « الأدب المفرد » للبلخاري رواية محمد بن أحمد بن دلوي اللدقاء.

ومن كتاب « ابن أبي الدنيا » كان المنهل العذب والمادة الخصبة التي

(1) كة ورد في الحديث النبوي ﷺ إلا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله... الحديث.

حسن: خرجه أحمد في مسند، ويعتبر من أصول أهل السنة.

٤٧
ورد عليها الحافظ إسماعيل فستاق بإسناده إليه وخرج كتبه:
- من روایة محمد بن عبد الصفار الذهبي (شيخ الحاكم).
- والحسين بن صفوان أبو علي.
- وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي.
- وأحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي أبو الحسن اللبناني.
- ومحمد بن السري التمار.
- وعبد الله بن إسماعيل الهاشمي.
- كما أفاد الحافظ إسماعيل من كتب اللغة في شرح بعض الغريب أبرزها كتب الغربيين للهروي.

ووقع للحافظ إسماعيل «تاريخ الفسوي» يعقوب بن سفيان من روایة ابن درستويه فخرج منه في مواطن من هذه الكتاب - فمن هذه المصنفات وغيرها استخرج من طرفهم.

نظم الحافظ إسماعيل كتبه «الرغيب والترهيب» نظم حبات العقد ومنها نسق الدُّور الحسان.

فترت كتابه ترتيباً إبداعياً وساق موضعه على أوائل الحروف الأُبجدية على طريقة أهل المشرق (1) وعلى ترتيب الحروف ساق المواضع مبتدئًا بباب في الرغيب يورد فيه الحديث النبوي ثم يفصل بفصول ويترقب ضد الباب المرغب فيه. ففي حرف الألف بدأ بالإيان ورغب فيه، ثم عقد فصوله رهب فين الكفرين والتفائق، والترتيب في مضمونه كان فهورس موضوعي سهل التناول حيث النظرة الفاحصة لهذا الكتاب، وصنع الحافظ إسماعيل في ترتيبه برمي لذلك، وإن لم يكن فهرسًا بالمعنى المشهور، إلا أنه سبق ونوع جديد.

(1) هذا إيضاح لأن أهل المغرب لم ترتيب في سياق الحروف الأُبجدية غير طريقة أهل المشرق في ترتيب هذه الحروف، انظر تحقيق النصوص ونشرها للعلامة عبد السلام هارون عليه رحمة الله.
في تصنيف كتب الزهد بل الحديث، وما سار عليه قبل الحافظ إسحاق أحد ولا بعد، فيما غلب عليه طبي، والله أعلم.

وقد حرص الحافظ إسحاق في كتابه هذا وهو ديدته في مؤلفاته الأخرى على بيان السند في تناول النصوص، وياباً من الألفاظ لتسهيله على الطلاب، وأوضح المشكل أبضًا إيضاحًا، وجمع بين مختلف الحديث، وتأويله.

وتعرض في بعض النقاط للشرح الفقهي وقد غلب عليه الميل للشافعية، كما سُمّي في طبّات هذا الكتاب ونظر ترجمته من طبقات الأسبوعى.

وقد ختم الحافظ إسحاق أبواب الكتاب بأقوال عن السلف وحكايات لسيرهم فكان كتاباً على النهج النبوى السني، وسيرة للسلف الصالح، رضوان الله عليهم، وعلى صاحب هذا الكتاب الذي ما زال في جده واجتهاده حتى أصٍّم في سنة (134 هـ) ثم فلجه بعدها بيسير، أي أصابه شلل ينفع نصف الجسم طولاً، حتى تواجه الله سبحة وتعالى في النحر سنة (535 هـ). وهذا كتابه الترغيب والتهريب الذي نشره لأول مرة على أوثق

مصدر ترجمته:

1. الأنساب السبع، ص 368/3 و 369.
2. المنظم لابن الجوزي، 90/10.
3. ذكرى الخلفاء للذهبي، 1277/1284.
4. سير أعلام النبلاء، 80/8.
5. الكامل لابن الأثير، 369/8.
6. الرسالة المستترفة للكناني، ص 43.
7. طبقات المصريين، 37/39.
8. الخوي بالوفيات، 211/9.
9. طبقات الشافعية للإسحوي.
10. النجوم الزاهرة، 267/5.

49
نسخة خطية تعود إلى عصر المصنف رحمه الله - كما سيأتي - عملت فيه على
النحو الآتي:
اعتمدت في هذه النشرة على نسخة خطية جيدة عن المكتبة المحمودية
بمكتبة المدينة المنورة العامة 17 تحت فن حديث.
نسخة بقم معتاد وعلى حواشيها سماعات وقراءات ومقابلات عدة
منها: سماع في الورقة (20 ظهر) سنة 597 هـ - أي بعد (62 عاماً)
ويغلب على الظن أنها كتبت في حياة إسماعيل الحافظ، وفاد ذلك قول الناصح
قال الإمام: حرسه الله، في، ثم ترحم عليه في بادي المواطن، والسخنة
قيمة جداً قرأها كثير من الحفاظ وعلى سبيل مُرْور الكرم.
في الورقة (32 وجه) سماع سنة (673 هـ) لعدة علماء منهم:
تقي الدين علي بن عبد الكافي المسكي. وقد كتب في حواشيها تغريزات
الأحاديث الواردة كجزء للكتاب السنة ليس إلّا: أخرجه، أخرجه في
السنن، فأفادني الكثير، بيد أن هناك تجاوزاً في العزو فقد يُعزى إلى
الصحيحين وخرجه أحدهما دون الآخر، وكذلك بالنسبة للسنن. كتب في
اللوحة الأولى سندها العتيقة لكنه ذهب بفعل الرطوبة وبقية تَطْبَرَت كما يظهر
في الوجه الأول من صورة المخطوطة. وبالنسخة بضع أوراق بخط مغاير
مسترمتها 22 سطراً مقص أوراقها 17 5/6 سم.
فقدمت إلى إقامة نسخاً وضبطها، وشكل ما أشكل من كلماتها
وتضيف أعطائها وهي نادرة - وقعت في أسماء بعض رواة الحديث دون
المتن، وخرجت أحاديثها، وبينت الصحيح ما أمكنني ذلك، فما وجدته
في الصحيحين أو أحدهما اكتسحت به، وما كان. في غيرهما اجتهدت قدر
الطاقة، على اتساهل وذلك لما سُلّف من كلامي عن شرطيت أحاديث الوفد
اللههم إلّا ما كان فيه رائحة الوضوء جلية ونكارة مته واضحة - وبعض ما جرى
- 50 -
به القلم في هذا التحقيق قد نعيد فيه النظر لما جُبت عليه النفوس من النقص وله الكمال، وحسبي إقامة مثبه وتزارة أعلامه الزهاد والصالحين والحفاظ المذكورين في هذا الكتاب.

وكان نهجي في ترجمة أعلامه:

ترجمة شيوخ المصنف، فإن تكرر العلم فشّيخ شيخه وهكذا حتى ذكرت منهم الكثير، وما أردت بهذا إلا إحياء ذكراهم والاعتراف بفضيلهم.

وحفاظاً لجميلهم فجزاهم الله عنا وعن الأمة خير الجزاء.

ووقتت أحاديثه وآثاره على التسلسل لوضع فهرس للأطراف ليسهل الإفادة منه فكان بفضل الله - عز وجل - وصفت فهرساً للمواضيع والأبواب.

ثم ما كان في هذا الكتاب من صواب فهو من الله وتوفيقه، وما كان فيه من عيب وخطأ فمن نفسي ومن الشيطان وأبرأ إلى الله تعالى منه.

وصيراً مناقب أصحاب الحديث حريّة تخط بباء النبر فوق جاهتنا وكتبها الفقير إلى ربه القوي.

أيمن بن صالح بن شعبان

ليلة النصف من شوال لعام 1413 من الهجرة النبوية المباركة

٥١
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
مقدمة المؤلف

قال الشيخ الإمام الحافظ، قوام السنة، موفق الإسلام، الأستاذ:
أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني:

الحمد لله
عالم الغيوب، وسائر العيون، وغافر الذنوب، والمطّلَّ على ضمائر القلوب. ويجزل الثواب فضلاً، ويكثر العقاب عدلاً.

لا يسأل عماراً يفعل وهم يسألون.

خصنا بدين الإسلام، وجعلنا من أمة محمد عليه السلام - صلى الله عليه وسلم - أئمة وأصحابه، وأصحاب أئمته وأهاليه، وصلى على آله وأصحابه.
ثم إنكم معلم العلم - أحسن الله توفيقكم - أكثركم مسألتكم إياي أن أجمع لكم كتاباً، يشمل على الترغيب في الأعمال الصالحة، والأقوال الحسنة، والدلالات الحالية.
وعلى الترهيب من الأعمال السيئة، والأقوال القبيحة، والدلالات الفاسدة، ويتضمن ما ورد في ذلك من التواب والعقاب.
وذكرتم أن الكتب المصَّفة في هذا الباب مطولة بكثرة الأسانيد والتكرار، أو مختصرة غاية الاختصار، لا يظهر طالب العلم منها المراد ولا يشفي بها غليل الفؤاد.
فترددت في ذلك زماناً، ليقرر لي ترتيب أبواب الكتاب، ثم وقع الاختيار على أن أجمع على حروف:
أ، ب، ت، ث
ليس للطلاب الاهتداء إليه، وأقدم في كل باب ما ورد فيه من الترغيب، ثم أتبعه ما ورد فيه من الترهيب. ولا أراقي في الحروف: أزائدة هي - أم - من الكلمة؟
نحو:
باب «الأخلاق» وباب «الحسابان» أذكرهما في باب ألف لا في باب الخاء والخاء.
فقد لم يقع في باب الترغيب والترهيب معاً. اقتصرت على واحد منهما وأسأل الله تعالى أن ينفعني والمستفيدين بذلك، 
إنه لنعم المفضل.

※※※

٥٦
باب ألف

باب في الترغيب في الإيمان وفضله

1 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي - رحمه الله - في بغداد، 2/2، أن
أبو طاهر الخالص قال: أنا عبد الله بن محمد البغوي قال: أنا
أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن خالد الشيباني - رضي الله
عنه - ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: أخيتي أبو جمرة قال: سمعت
ابن عباس يقول:

«قدّم وقّد عبد القيس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمرهم
بالإيمان بالله - عز وجل. قال: أتّدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا: الله
والرسول أعلم. قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله
وبإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان، وأعطوا الخمس من
المغنم».

1 - صحيح: رواه البخاري - 129/1 الفتح؛ ومسلم في كتاب الإيمان - باب الأمر
بالإيمان بالله ورسوله - 156/1 النواوي.

أبو النصر الزينبي: الشيخ الصالح؛ الزاهد؛ الشريف؛ مسنداً الوقت محمد بن
علي بن حسن بن محمد البغدادي الحاشمي العباسي، البغدادي.

كان آخر من حدث عن الخالص وابن زننور في الدنيا. تهذيب السير [436].

57
- أنا أحمد بن علي بن خلف بن سباوور، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ. ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب. ثنا محمد بن إسحاق الصغاني. ثنا أبو النضر، ثنا سليمان بن المغيرة. عن ثابت، عن أنس قال:


والذي بعثك بالحق لا أزيد عليه ولا أنقص منهُ. فلما مضى. قال: أيبن صدقة ليدخلن الجنة.

- أنا محمد بن أبي طاهر الخرقي، أنا الفضل بن عبيد الله، ثنا

- صحيح: آخرجه الشيخان - نظر اللؤلؤ والمرجان (143/1).

- صحيح: نظر اللؤلؤ والمرجان - 143/1.
عبد الله بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن صخر، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا
اليث، حدثني سعيد بن شريك بن عبد الله بن عمر أنه سمع: "أنس بن 3/3
مالك - رضي الله عنه - يقول:

"بينا نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جلوس في المسجد، دخل رجل
على جمل، فأناخاه في المسجد، ثم غفله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينكر بين أظهرهم - فقلنا: هذا الرجل الأبيض
المتكريء. فقال له الرجل: يا ابن عبد المطلب. فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: قد أجبتك! فقال الرجل: إني يا محمد سائلك، فمشدّد عليك.
في المسألة، فلا تجدن عليك في نفسك. فقال: سأّل عن ما بدا لك.
فقال الرجل: نشتدك بمّك وربّ من قبلك، الله أرسلك إلى الناس
كلهم؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اللهم نعم. قال: نشتدك بالله، اللّه
أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال: اللهم نعم.
قال: فنشتدك بالله، اللّه أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فقسمها
على فقراءنا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اللهم نعم. فقال الرجل: أنت
بما جئت به، وأنا رسول من ورائي من قومي، وأنا: ضياء بن ثعلبة أخو
بني سعد بن بكر.".

4 - أنا علي بن أحمد بن فورجة قال: أنا محمد بن عبد الله بن

(5) في الأصل: صورة وقائية للكتاب.
4 - ضعيف: قال الهيثمي في الجمع (47/1): رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفي
إسناده أبو جعفر وهو مدلس. قال: وقد عنيه هذا أيضاً.
قال الحافظ في طبقات المداليين:
ضعفوه/ وقال أبو زرعة وأبو نعيم وابن مigner ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد:
كان مدلساً.
طبقات المداليين ص 86، تدبيج التهذيب 2011/11، مجروحين ابن الجوزي [370/1].

_ 59 _
الصالح، ثم أبو الشيخ، ثنا الوليد، حدثني أبو نعيم، ثنا النصر بن زرارة،
ثنا أبو الجنداب، عن زاذان، عن جبرير بن عبد الله، رضي الله عنه، قال:
«خرجنا مع رسول الله - عليه الصلاة والسلام - حتى مرنا إلى الصحراء، فإذا
رأكب يوضع مقبلاً، فقال له رسول الله - عليه الصلاة والسلام - : من أين أقبل الراكب؟
قال: أقبلت من مالي وولدي وعشريتي. قال: وأين تريد؟ قال: أردى
رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يعلمك، أطفئا بعبده - فقال:
تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. قال: أقررت. قال:
ربك الإسلام. فلما أقر رأس رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يعلمك، أطفئا بعبده - فقال:
وتعود يد بهبه في شبكة جذوان، فأهواء الجمل، ووقع الرجل على رأسه.
فقال رسل الله - عليه الصلاة والسلام - على الرجل، فطأب عمّار، وخذيفة
رضي الله عنهما. فقالوا: فقض الرجل يا رسول الله، فأعرض
رسول الله - عليه الصلاة والسلام - ما شاء الله أن يعرض. ثم أقبل عليهم، فقال: أما
رأبهم إعراضي عن الرجل؟ قلوا: بل! والله لقد رأينا إعراضك عنه. قال:
فإنما رأيت ملكين يدعسان فيهم من ثمار الجنة، فبادرت أن
الرجل مات جائعًا، هذا والله من الذين قال: «ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم أؤولئك الذين أخييكم وهم مُهتندون».
قال الإمام: قوله (يوضع) أي يسرّ نافته بسرعة، (وشبكة
جذوان) يجري الفار. وقوله: (يدسان في فيه) أي يدخلان فيه يجهد.
5 - أنا محمد بن أبي الطاهر الخزقي، أنا الفضل بن عبيد الله، ثنا
عبد الله بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن صخر، ثنا عبد الله بن يزيد،
ثنا سعيد - هو ابن أبي أيوب - حدثي عبد الله بن الوليد عن أبي الربيع -
رجل من أهل المدينة - عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -
"أنَّ أعرابيًا أقبل على راحلهه، ورسول الله - ﷺ - في مسير -
له، فقال: يا رسول الله، إنَّ اللهِ الذي له ملك السُّمَوَاتِ والأَرَضَ
أَرَسَلَكَ إلى عباده، تبشرهم بحياة لا موت فيها، وشبان لا كبر فيه،
وفرح لا حزن فيه، وأمان لا خوف فيه، وبطعام ومشارب، ولباسهم
فيها حنر.
وتذروا نارًا موقدة، يصب من فوق رؤوسهم الحمية، ويقطع
هم ثيابهم من نار، فأخبرني بأعمال أعمل بين تبلغني هذا، وتبجني من
هذا؟ قال: "تعد الله وحده ولا تشرك به شيئاً، وإقامة الصلاة المكونة
وإيتاء الزكاة المفروضة، وصيام رمضان، كما كتبه الله على الأمم من
قبلكم، وتوج البيت، وتمامه ما كرهت أن يأتيه إليك الناس فلا تأته
إليهم".

قال الأعرابي: إني إذن أرفض ما بين المشرق والمغرب وراء
ظهري، وأعمل بما يبلغني هذا، وتبجني من هذا".
فصل آخر في
فضائل الإيمان والمؤمنين

6. أنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أنا عبد الصمد بن نصر العاصمي، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن البجيري، ثنا عمر بن محمد البجيري، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال:

"إن أهل الجنة ليراهون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراءون الكوكب اللدري الغابر من الأفق من المشرق - أو - من المغرب لتفاضل ما بينهم. قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يلغوها غيرهم، قال: أ/ أ رسول الله - ﷺ - قال: بلى، والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين.

7. أنا أبو محمد، أنا عبد الصمد، ثنا أحمد بن محمد

6 - صحيح: أخرجه الشيخان، انظر ترغيب المندري 4/ 510.
7 - صحيح: رواه البخاري عن محمد بن عبادة .. به 9/ 114.
البجيري، ثنا عمر بن محمد البجيري، ثنا محمد بن عبادة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سليم بن حيان - أثني عليه - ثنا سعيد بن مينا، قال:
ثنا - أو - سمعت جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - يقول:
"جاءت ملائكة إلى النبي - ﷺ - وهو نائم، فقال بعضهم: هو
نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان. فقالوا: إن
صحابكم هذا مثالاً، فأضربوا له مثالاً. فقالوا: مثله كمثل رجل
دأراً، وجعل فيها مأدبة، وبعث داعياً; فمن أجاب الداعي دخل الدار
وتكل من المأكبة، ومن لم يجيب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من
المأكبة. فقالوا: أولاً يفقهها. قال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم:
إنه العين نائمة والقلب يقظان. قالوا:
فالدار: الجنة، والداعي: محمد - ﷺ - فمن أطاع محمدًا فقد
أطاع الله، ومن عصى محمدًا فقد عصى الله، ومن محمد فرق بين الناس".

***
فصل في
ذكر شعب الإيمان

8 - أنا محمد بن أحمد بن موسى الحافظ، أنا أحمد بن محمد بن
زياد، ثنا الحسين بن مكرم، ثنا علي بن عاصم، ثنا سهيل، عن
عبد الله بن دينار قال: وحدثني أبو صالح عن أبي هريرة - رضي الله
 عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "الإيمان بضع وستون - أو - بضع وسعون - يعني شعبة -
أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إمامة الأذى عن الطريق،
والحياة شعبة من الإيمان".

9 - أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدى

8 - صحيح: منافق عليه من حديث أبي هريرة - انظر اللؤلؤ والمرجان 1/120.
9 - صحيح: أخرجه مسلم في صحيحه (33).

شيخ المصنف هو أ/ عمرو بن منده الشيخ، المحدث، الثقة، ومسند الكبير
عبد الوهاب بن الحافظ أ/ عبد الله محمد بن إسحاق بن الحافظ محمد بن يحيى بن منده، العبد،
الأصبهاني أحد الأخوة وكان أصغر من أخوته - الحافظ عبد الرحمن وعبد الله -
قال أبو سعد السمعاني: رأيتهم أصحابا مجمعين على الثناء على أبي عمرو والمدح له، وكثر
عنهم شيخنا الحافظ إسماعيل - يقصد مؤلف الترغيب

- 64 -
أتى محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن عوف، ثنا المغيرة، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يساق، عن معاوية بن الحكم السعدي - رضي الله عنه - قال:


10 - أنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أنا أبو طاهر الزيادي، ب أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن يعقوب الكرماني، حدثنا

- مات سنة سبع وثمانين وأربع مئة - تهذيب السير (434).

والصحابي هو/ معاوية بن الحكم السعدي.
قال أبو عمر بن عبد البر: كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم، وحديث عنف الجارية أحسن الناس له سباق يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء عنه - تهذيب - 5/05/10.

10 - صحيح: متفق عليه: البخاري 1/6 - ومسلم كتاب الإمام (71) عبد الباقي وقال: لا يؤمن أحدكم) قال العلماء - رحمهم الله - معاذ لا يؤمن الإمام النام، وإلا فأصل الإمام يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة.

شيخ المصنف/ أبو القاسم - آخر الإمام العلامة الأستاذ أبو الحسن الواحدي علي بن أحمد صاحب التفسير و الإمام علماء التأويل وأسباب نزول القرآن - قلت بتحقيقه مؤخرًا على نسخة خطية جيدة - سمعت: أنا طاهر بن مهيج وأنا بكر الحيري، وعثمان بن أبى إبراهيم المركزي.

أمّ أسماء: وكان فقه صادقاً معمراً.

مات سنة سبع وثمانين وأربع مئة وهو من أبناء التسعين - تهذيب السير (4269).
يجي بن سعيد القطان، ثنا حسين المعلم، ثنا قنادة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
«والذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه - أو لجاربه - ما يحب لنفسه.»

11 - أنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أنا أبو طاهر الزبادي، ثنا عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني،
قال: أخبرنا يحيى بن بحر الكرماني، ثنا حماد بن زيد، عن مجاهد بن سعيد، عن الشهبي، عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال:
سمعت رسول الله ﷺ - علیه السلام - يقول:
«لا إن مثل المؤمنين، ومثل توادهم وتخابهم وترحهم، كمثل
الجسد إذا اشتكى بعضه بداعى سائره بالشهر والحمى.»

12 - أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا
سعيد بن أحمد بن جعفر بن سعيد الفهري، ثنا عبد الله بن محمد بن
سعيد بن أبي مريم، ثنا عمو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله،
عن إبراهيم بن مرة، عن أبيوب بن سليمان، عن أبي أمامة الباهلي -
رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - علیه السلام - قال:


12 - ضييف الإسناد، حسن المتن: صدقة بن عبد الله ضعفوه، وأبو جهله أبو حاتم.

ومن هذا الطريق ابن ماجه في الزهد - باب من لا يؤبه به [117417].
وخرجته الترمذي من طريق آخر - بزيادة وقال: هذا حديث حسن. كتاب الزهد - باب
ما جاء في الكامل والصبر عليه [2347].

66
أغبط الناس عندي: مؤمن; خفيف الحاذ; ذو حظ من الصلاة; غامض في الناس: وكان رزقه كافاً وصبر عليه; عجلت منيه;
وقل تراته; وقلت بواكيه 

قال الإمام - رحمه الله - قوله: (خفيف الحاذ) أو خفيف الحال، أي قليل الأهل والمال، قوله: (غامض في الناس) أي خفي غير مشهور.

١٣ - أنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أنا عبد الرحمن بن يحيى، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو حذيفة، ثنا زهير بن محمد عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه، أن النبي - عليه السلام - قال: 

"البذاذة من الإمام".

قال الإمام: قال أهل اللغة: البذاذة: التواظب في اللباس والرضا.

بالدون من الثياب.

١٤ - أنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أنا أبو يحيى علي بن سليمان الحربي، ثنا أبو قلابة، ثنا عمرو بن خليفة، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - علّه وسلم - 

"الحياء من الإمام; والإيمان: في الجنة، والبذاذة من الجفاء.

والجفاء: في النار 

قال الإمام: البذاذة: الفحش في المنطق وقيلة الحياء. والجفاء: سوء الأدب، وترك الأخذ بأدب الله وأدب الرسول .

١٣ - صحيح: صحيحه الألباني - حفظه الله - انظر السلسلة الصحيحة [٣٤١]

١٤ - حسن صحيح: رواه الترمذي - كتاب البر والصلاة - باب ما جاء في الحياء [٢٠٩]

وقال: وفي الباب عن ابن عمر وأبي بكر وأبي أمامة وعمران بن حصين، هذا حديث حسن صحيح 

٦٧ -
15 - أنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أنا أبو بكر بن مردوه، ثنا محمد بن علي بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم، ثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن نمير (ح).

قال ابن مردوه: وحدثني محمد بن عبد الله بن الحسين، ثنا

عبد الله بن أحمد بن موسى، ثنا عطان بن محمد، ثنا محمد بن بشر، قال: 1/ أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم حدثني ابن كعب بن

مالك عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال النبي - علية:

"مثل المؤمن كمثل الحامِة من الزروع تقفها الريح مرة، وتصرعها

مرة، وتعدها أخرى متي تيج، ومثل المنافق كمثل الأرض الجذبة على

أصلها، لا يقصفها شيء حتى يكون انفعافها مرة واحدة."  


16 - أنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه وإبراهيم بن محمد بن

الطيان قالا: أنا إبراهيم بن خرشيد، "قوله"، قال: ثنا أبو بكر

---

15 - صحيح: أخرجه مسلم في كتاب التوبة (٥٩).

ابن مردوه: الحافظ الجوه الهمداله. محمد أصباغ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوه بن

فُرُوك بن موسى بن جعفر الأشجاعي، صاحب التفسير الكبير.

كان من فرسان الحديث، فهما يقظاً مت(_: كثر الحديث جداً.

قال الذهبي: ومن نظر في توثيقه: عرف محله من الحفظ.

مات سنة عشر وأربع مئة عن سبع وثمانين سنة - هذب السير [٢٨٣٥].

16 - حسن صحيح: صححه جمع عن عمر من غير طريق مصنف منه: الترمذي

كتاب الفتن - باب ما جاء في أقوم الجماعة [٢١٦٥] من طريق محمد بن سوقه عن عبد الله بن

ديناو عن عمر عن عمر وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ٤٠٥/٤.

ومنهم: الحاكم في المستدرك ١١٣/١ من طريق عن ابن دينار وصححه، وخرجه من طريق =

---
النيسابوري، ثنا أحمد بن منصور زلغ، ثنا علي بن الحسن، ثنا الحسين بن واقد، ثنا عبد الملك بن عمر قال: سمعت ابن الزبير يخطب يقول: سمعت عمر بن الخطاب يخطب يقول: سمعت رسول الله - ﷺ يقول - يخطب فقال:

«أكرموا أصحابي; ثم - الذين يلونهم; ثم - الذين يلوونهم».

يظهر الكذب حتى يشهد الرجل ولا يسهم، ويفلح الرجل ولا يستحلف، فمن أجب منكم بجموع الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد: وهو مع الاثنين أبعد.

ولا يخلون رجل بآمرة فإن الشيطان ثالثهما; ومن سرته حسنته وسأته سيته فهو المؤمن ».

١٧ - أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا محمد بن محمد بن الأزهر، ثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا

= عبد الملك بن عمر عن جابر بن سمرة قال: خطبت عمر - وثقة الطبراني - في الصغير ٨٩/١.

ووعني هذا الإسناد مضطرب لأن عبد الملك بن عمر تغير حفظه قبل موتاه، ولم يكن حافظا - في قول أبي حاتم الرازي - انظر تهذيب السير (٢٠١).

١٧ - سنة في مقال: الحارث هو ابن أبي أسماء - صاحب المسند - خرجه في مسنده المطالب العالية [٢٨٩]. كتاب الإيمان - باب علامات الإيمان فيه:

≈ أبو الخير أنه سمع ابن أبي رافع يقول: إن رجلاً حدثته أنه سمع رسول الله - ﷺ يقول - يقول: ... ولعلم حبيب الرحمن على ابن أبي رافع - كذا في المسندة والإحتفاء. ونقل قول البوسري في الإجتهاد: سندته فيه مقال، ابن أبي رافع إن كان هو عبد الرحمن بن أبي رافع الراوي عن عمته سلمى ... وعنه ابن سلمة فقد قال ابن معين: صالح وإلا فما علمته، وباقى رجال الإسناد رجال الصحيحين (١/٧).

قلت: حمد شيوخ بصريون وهذا مصرى كيف يقتيم؟ وقد توفي حمد بن سلمة

١٦٧ - هل فلؤ قل يدرك شيخ أبو الخير البحرين - كيف صحة؟

إذا صح إثبات الواسطة بين أبي الخير والصحابي الميموم - ولا يستبعد أن يكون إقحام أو =

١٩ -
الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب خبر عن مرثد أبي الخير: أنه سمعه: أن رجلاً حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:


18 - أنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والذي، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع بمصر، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا نعم بن حماد، ثنا عثمان بن كثير بن دينار، عن محمد بن المهاجر، عن حميد بن ميمون، عن حمزة بن الزبير، عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:

» إن أفضل إيمان المرء: أن يعلم أن الله معه حيث كان.

19 - أنا محمد بن أحمد بن علي وإبراهيم بن محمد قالاً: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا علي بن أحمد، ثنا

= انتقل نظر الناسخ والبوضيسي ينقل من الحافظ فهو تلميذه، واحتفال الخطأ وارد - فعندى أنه عرف، وهو عبد الرحمن بن رافع التميمي أبو الجهيم، ونقل له أبو الحجر المصري، فاضى أفريقية، ورواية أبي الخير عنه شيء تمثل. فإن كان فهو ضعيف والآراء المصنفة رجاه ثقته. والله أعلم.

18 - إسناده ضعيف: نعم بن حماد إمام عامة. روي عنه البخاري مكرماً بآخر. أئته عليه أحمد، والعجلي ووثقة. وقال أبو زرعة الدمشقي: يصل أحاديث ووفقاً الناس. وقال جهيد الحافظ الذهبي: نعم من كبار أصول العلم، لكنه لا تكره النفس إلى روايته لا يجوز لأحد أن يتحبه، وقد صرف كتاب الفتن فأتي به بعجائب ومناكير.


محمد بن إسماعيل بن عباس وهو ضعيف.
محمد بن إسماعيل، حدثي عبد الله بن سلمة، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بصعبه، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – أن أبا مالك الأشعري كان يقول:
سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع في أوسمة أيام التشريق:
وأنبتكم من المسلم:
من سلم المسلمون من يده ولسانه، وأنبتكم من المؤمن: من أمه المؤمنون على أمواهما ودمائهم، وأنبتكم من المهاجر: من هجر السينات مما حرم الله عز وجل.
والمؤمن حرام على المؤمن كحرة هذا اليوم، لهما: علية حرام، وأن يأكله بالغيب ويغتاه، وعرضه عليه حرام أن يحرقه، وأذاه عليه حرام أن يؤذيه، ووجهه عليه حرام أن يلطم، وحرام عليه أن يدفعه دفعة تعنته.»
فصل في
صفة الإيمان والمؤمنين

20 - أنا إسماعيل بن علي الخطيب بالري، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، أنا أبو الحسن بن عبدوس الطرافم، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سويد أبو حاتم، ثنا عبد الله بن عبيد بن عمر، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه - قال:

"كنت قاعداً عند النبي ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة. قال: فأي المؤمنين أكمل إيماناً؟ 96/4 قال: أحسنهم خلقاً.

21 - وأخبرنا إسماعيل بن علي الخطيب، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد أبي رجاء، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا هشام - يعني الدستوائي - عن يحيى.


21 - صحيح: صحيحه الألباني - حفظه الله - على شرط مسلم، انظر الصحيحه [550].
عن: زيد بن سلام، عن جده مطروح، عن أبي أمامة - رضي الله عنه -:

» أن رجلا سأل النبي - ﷺ: ما الإمام؟ قال: إذا سرتك حسنتك، وساءتك سيتك فأنت مؤمن. قال: يا رسول الله، ما الإثم؟ قال: إذا حاكم في صدره شيء فدعه.«

قال الإمام: قوله (حاكم في صدره) أي لم يطمئن به صدرك، أي اترك ما يريدك، وافعل ما لا يريبك.

٢١ - أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ببغداد، ثنا أبو الحسن بن رزقية، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا المفضل بن حازم، حدثني عيسى بن عبد الله، ثنا ضمرة عن عبد الله بن شوذب، عن رجاء بن جميل الأيلي، عن الحسن قال:

» دخل حارتنا الأنصارية صلاة الغدابة على النبي - ﷺ: فقال النبي - ﷺ: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت يا رسول الله مؤمنا حقاً. قال النبي - ﷺ: إن لكل حق حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال:

عزفت نفسي عن الدنيا. فقال النبي - ﷺ: بدأ بالدعاء فحسبه. قال: وصرت كأني أنظر إلى عرش ربي، وإلى أهل الجنة يتزارون، وإلى أهل النار يتعاونون فيها. فقال النبي - ﷺ: مؤمن، نور الله قلبه، عرفت فالزم.«

٢٢ - ضعيف: مسائل الحسن البصري، شبه الريح، وله طرق أخرى لا يقوم بها حمنا: ما رواه الطبراني في الكبيرة من طريق ابن هشيمة، وعزاله المكسي في الجمع ٧٧، إلى يوسف بن عقبة عن ثابت عن أنس، ونقل قول البزار: نفرده به يوسف، وهو لم الحديث وسكت عليه مجرد المطالب العالية. ولم يذكر حكم الحافظ؛ فربما سكت عنه هو والله أعلم.
قال الإمام: (عَرْفَتْ نَفَسِي) أي صرفتها، فكان الوفاق النظر إلى الشيء تقززاً.

23 - أنا عبد الرحمن بن محمد بن زياد ومحمد بن أحمد الأبري. قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المرزبان، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، ثنا محمد بن سليمان "لوين"; ثنا عيسى بن يونس، عن مصعب بن ثابت: من ولد الزبير، عن أبي هامز، عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: "المؤمن بن أن الأهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد; يأتم المؤمن لما يصب أهل الإيمان كما يأتم الرأس لما يصب الجسد".

24 - أنا أبو بكر السمسار. أنا أبو ذر الطرباني، ثنا

---

23 - وقع في المخطوطة محمد بن سليمان "كوين" بالكاف والضاد "لوين" باللام.

انظر سير الأعلام 11/500.

وشيخ المصنف هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن فداير الأبري.

حدث عن أبي عبد الله بن منه الحافظ وكان قليل الرواية.

قلت: أبشر بلديدة من نواحي أصحابنا - انظر الأعلام من معجم البلدان (249).

24 - ضعيف: انفرد به أبو سفيان طريف بن شهاب - اختُلِف في اسم أبيه.


شيخ المصنف/ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن الحسن السمسار البلي.

قال أبو الفضل المقدسي: كان أصحابنا يقولون له: الجوباري.

سمع محمد بن أبي عبد الله بن دليل البلي;i وحرب بن ظاهر وعبد العزيز سبط أحمد بن شعب الصوفي وغيرهم; وسمع بالدينور من أبي عبد الله بن منقوبه. مات بعد سنة 465 هـ.


لأن المصنف ولد سنة 457 هـ.

---

74
عبد الله بن جعفر، ثان أحمد بن يونس، ثا محمد بن جعفر، ثا حصة الزيات.

عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

علم الإيمان الصلاة، فمن فرغ لها قليبه، وحاذ عليها بجدها، ووقتها، وسنها: فهم المؤمن.


25 - أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي، أنا أحمد بن موسى، ثا دخل على بن عبد العزيز، ثا أبو عبيد قال: بلغني عن ابن المبارك عن سعيد بن أبي أبوب، عن عبد الله بن وليد، عن أبي سليمان الليثي، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - يرفعه:

"مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في أختيه: يمثل ثم يرجع إلى أخيته، وإن المؤمن يسهل ثم يرجع إلى الإمام.

قال الإمام: الأخية: الحبل تشيد به الدواب، ويرخي له الحبل.

25 - ضعيف: عزاء الهضمي في المجمع 20/10 لأحمد وأبي يعلى وقال: رجاءه رجال، الصحيح غير أبي سليمان الليثي وعبد الله بن الوليد التيمي وكلاهما ثقة. قلت: بل عبد الله بن الوليد هو التبيجي المصري ضعفه الدارقطني. التهذيب 29/6 و70. شيخ المصنف/ أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسنابادي.

من بيت التصوف والحديث، روي عن ابن مروديه. كان مكتراً مع الحديث بأصبهان، وبغداد، ودمشق، توفي في ربيع الآخر سنة 484 هـ. الأعلام.

من معجم البلدان [1490]. اللباب (1/366).
ليجيء ويذهب، يمنعه الحبل عن مجازرة قدر ذلك؛ فإذا بلغ نهاية ذلك
رجع إلى ابتداء الأخية:

26 - أنا محمد بن الحسن الحاكم؛ أنا علي بن أحمد الخطيب،
ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن علي بن مهدي، ثنا محمد بن
سليمان بن بريغ، ثنا مصعب بن المقدم، عن أبي معاذ، عن جعفر بن
إياس بن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال:
قال رسول الله - صلى الله عليه -:
ما من مؤمن إلا وله ذنب لا يفارقه القيامة بعد الفينة حتى يفارق
الدنيا؛ إن المؤمن نساء إذا ذكر ذكر.
قال الإمام: الفينة بعد الفينة؛ أي الوقت بعد الوقت، والساعة
بعد الساعة.
فصل

27 - أنا محمد بن أحمد بن علي وإبراهيم بن محمد « الطيان »;

26 - رجاله ثقات: قال الهشمي في المجمع (1/01/10) لعزة للطبراني في الكبير
والوسط. خرجته الطبراني في الكبير 12/06/15 عن شيخه محمد بن علي بن مهدي العطار.
وشيخ المؤلف هو القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
أحمد بن سليم السني من أهل هذه القرية - وهي على باب أصبهان.
كان الشيخاً صالحاً مكتراً. سمع ابن مردوخ بأسمان، والبرقاني بغداد وغيرهما.
وفي القضاء بعض نواحي نسماقو. توفي في ذي القعدة سنة 844 هـ.
الأعلام من معجم البلدان (2531)، اللباب 183/1، المشتهي ج 1 حاشية ص 97.
27 - رجاله ثقات: روي النسائي في سنده شطره الأول (1/198/3) من طريق هشام
والد عطاء عن عطاء. ..، ورواه أحمد في منشده بزيادة (329/3) من طريق ابن عطاء عن
أبي الزبير. قلت: ابن عطاء بروي عن عطاء بن دينار كما في ترجمته من التهذيب 198/7، وقد
عنده في طريق أحمد فرما دلسه. أو احتلال السقط وارد. والله أعلم.

76
قال: "ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد "قولته"، ثنا الحسين بن إسماعيل المحامي، ثنا أبو بكر بن صالح، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الواحد، ثنا رجل يقال له: عطاء بن دينار، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا جائز.
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته الحمام.

28 - أنا سليمان بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن، قال: ثنا أبو بكر بن مردوخة، ثنا محمد بن أحمد بن علي، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المكي، قال: ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة، ثنا أبي، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج، حدثني زيد بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المتقرب أنه سمع أباه يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه، ومن كان يؤمن الله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسك.

صحيح: منافق عليه، راجع اللؤلؤ والمرجان.

شيخاً المصنف

سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو مسعود الأصبهاني، الحافظ العالم المحدث.

صدق: تكلم فيه أبو سعد البغدادي، وحبي بن منده. انظر دفاع الذهبي عنه في فويات.

تهذيب السير [443] توفي سنة 486 هـ.

الضروب المكتوب: أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي الهمداني.

الصحيح: رضوان صاحب أصول واسع الرواية.

كان صدقاً جليلاً نبيلًا. توفي 484 هـ. تهذيب السير [4497].
29 - أخبرنا عبد العظير بن محمد بن الحسين النيسابوري، أنا محمد بن موسى، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا عبد الحكم، ثنا إسحاق.

هو ابن بكر عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي مرزوق، عن حنش، عن رويفي بن ثابت الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يجل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر - أو: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - فلا يسق ماءه ولد غيره ».

قال الإمام: المراد من الحديث: النبي ﷺ عن وطه الحامل إذا سببت، حتى تضع حملها.

***

---

29 - حسن: حسن النمردي في جامعه، كتاب النكاح، باب ما جاء في الرجل يشترى الجارية وهي حامل [1131]، ورواه أبو داود في باب وطه السبايا [248].
فصل في

استكمال الإيمان

۳۰ - أنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن كثريه المعلم،
وغيره، قالا: حدثنا علي بن محمد بن ماشاذة، ثنا عبد الله بن
محمد بن عيسى، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا نعيم بن حماد، أنا
بعض مشايخنا: هشام أو غيره، عن محمد بن سبرين، عن عقبة
ابن أوس، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- قال: قال
رسول الله ﷺ:

«لن يستكمل مؤمن إيمانه حتى يكون هواه تبعاً لما جتتكم به»

۳۱ - أنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتهة، أنا أبو بكر بن
أبي نصر، أنا أبو الشيخ، ثنا أبو الخرش، أنا ابن المقري، أنا مروان بن
معاوية، عن عطاء بن عجلان، ثنا محمد بن سرين، عن أنس -

۳۰ - ضعيف: اضطرب فيه «نعم» فرواه بوجه أخرى عن عبد الوهاب الثقفي عن
هشام بن حسان.. به، كذا وقع عند البغوي في شرح السنة 213/1، والخطيب في التاريخ
369/4. وقد مرت بك ترجمة نعم قريباً.

۳۱ - ضعيف جداً: عطاء بن عجلان العطار، منهم: من الجوزي [2309].
رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يستكمل رجل حقيقة الإيمان حتى يمزى لسانه.

۳۲ - أنا محمد بن عمر الطهراوي سنة سبع وستين وأربعمائة، أنا أبو عبد الله بن ومنده أنا سعيد بن أحمد بن جعفر الفهري، أنا عبد الله ابن محمد بن سعيد الجمحي، أنا عمرو بن أبي سلمة، ثم صدقة بن عبد الله، عن يحيى بن الحارث الزماري، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ - قال:

من أحب الله وأبغض الله، وأعطي الله، ومنع الله، فقد استكملّ.

الإيمان:

۳۳ - أنا محمد بن أحمد بن علي، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد، قولة، ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا أبو زرعة، ثنا عمر بن علي، ثنا صباح، يعني ابن محارب - عن سالم المرادي - عن حميد الخصمي، عن أبي عمرو الشيباني عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ - ﷺ.

ثلاث من كن فيه يستكمل إيمانه:

رجل لا يخف في الله لومة لائم; ولا يراى بشيء منه عمل; ومن إذا عرض عليه أمران: أحدهما للدنيا، والآخر للآخرة، أثر أمر الآخرة على الدنيا.

۳۴ - صحيح من غير طريق المصنف، أخرجه أبو داوود في كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (٤٦٢) من طريق محمد بن شعيب بن شاهب عن يحيى بن الحارث، فتتابع صدقة بن عبد الله الصوفي.

۳۳ - ضعيف: عزاز العراقي في تعلقه على الإحياء للدليلي من حديث أبي هريرة وقال:

فيه سالم المرادي ضعفه ابن معين والمسلمي ووثقه ابن حبان (٤٨٤) الإحياء.
فصل في
ضعف الإيمان

34 - أنا محمد بن إبراهيم الكرخى بقروين، أنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا عبد الحميد بن محمد، ثنا مالك، ثنا قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -: سمعت رسول الله -IU3 ميناك - يقول:

من رأى منكرة فغيره بيده فقد بريء، ومن لم يستطيع أن يغيره بيده فغيره بلسانه فقد بريء، ومن لم يستطيع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد بريء، وذلك أضعف الإيمان.

---

34 - صحيح: رواه مسلم - الإيمان 224/1 النواوي.

أبو عبد الرحمن النسائي هو أحمد بن شبيب بن علي بن مهر صاحب السنن والحديث عنده 112/8
فصل في
علامة الإيمان

35 - أنا حكيم بن أحمد الإسفرايني، أنا جدي. أبو الحسن علي بن محمد الإسفرايني. أنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور الضرير بنيسابور؛ ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد بن هارون المقرئ الكوفي؛ ثنا محمد بن عبد الرحمن بن بشميم - أخو عبد الحكم، ثنا أبو إسحاق الخميسى، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿اللَّهُ أَعْلَمَ﴾.

جُبَّ أَبِي بكر، وعَمْرَ إِمَانٍ، وَبَقِينَا كُلَّهُمَا.

36 - أنا أحمد بن علي بن خلف. أنا الحاكم. أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف الطالبي، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت.

35 - منكر: انفرد به أبو إسحاق الحمسي، خازم بن الحسين.

قال بيحي: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم لا يجعل به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوبيد وطامات.

وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه ضم ابن الجوزي [449] أخرجه من طريقة أبو أحمد في الكامل 9/43 في ترجمة حارم.)

36 - صحيح: أخرجه مسلم - الإيمان حديث رقم (78).

82
عن زر بن حبيش قال: "سمعت علياً - رضي الله عنه - يقول:
والذي فلقي الحيّة؛ وبها النسمة؛ لعهد إليه رسول الله - ﷺ -
أنه لا يجلب إلا مؤمن؛ ولا يغضب إلا منافق.
"

27 – أنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاح؛ أنا أبو بكر بن
مردوية، ثانى عبد الله بن محمد بن عيسى، ثانى الحسين بن معاذ بن
حرب، ثانى أبو الوليد، ثانى شعبة؛ عن عبد الله بن عبد الله بن
جبر قال: "سمعت أنساً - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - ﷺ - : 88
أيّة الإيمان حب الأنصار؛ وأيّة النفاق غضب الأنصار.
"ً
فصل

28 – أنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني؛ ثانى علي بن محمد بن
ميلة، ثانى محمد بن علي بن أسيد، ثانى محمد بن غالب بن حرب؛
حدثني إسحاق بن عبد الواحد، ثانى هشام، عن عبد الرحمن بن
إسحاق، عن مالك بن دثار، عن صلة بن زفر، عن حذيفة.
رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - :

"أيّة الإيمان - عز وجل - إيماناً يجد حلاوة في قلبه.
"ً

37 – صحيح - منتفق عليه، انظر المؤلّف والمرجع.
38 – إسناده وإه: خرجه الحاكم 4/313 وصححه؛ وتعقبه الشهبي قائلًا: إسحاق واه
وعبد الرحمن ضعيفه.

قلت: عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي أبو شيبة تركه يحي وقيل في رواية: ضعيف.
وقال أحمد: ليس بشيء منكر الحديث. وضعه النسائي. ض/ ابن الجوزي [1850 192].
ومن تحته إسحاق بن عبد الواحد الفرشي الموصلي تركه أبو علي الحافظ ض/ ابن الجوزي.

83
۲۹ - ثنا الشريف أبو القوارس طراد بن محمد بن علي الزبنى -
رحمه الله - إلماء بمقته حرسها الله في الحجر تحت المزار ، أنا القاضي
أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي ، ثنا محمد بن عمرو بن البخترى ، ثنا
أبو قلابة الرغامى ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن أبيه عن أبي الضحي
عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال العباس - رضي الله عنه - :
ما نلقي يا رسول الله من عشي ، إذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مشرقة ;
وإذا تلقيهم لقوله بغير ذلك ، فقال : والذي نفسي بيده ، لا يؤمنون حتى
يحبكم الله ورسوله ، أتجوز مراد شفاعي؟ ولا يرجوها أبو عبد المطلب .
قال الإمام : ( مراد ) قبيلة من العرب ليست في الذروة العليا في النسبة .
۴۰ - ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (3) ، وأحمد بن علي بن
المربان ; قال : ثنا أبو عبد الله الجرجاني ، أنا صاحب بن أحمد الط规章制度 ثنا
عبد الله بن هاشم الط规章制度 ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا شعبة ، ثنا العلاء
ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه - :
» المؤمن يغفر ، والله - عز وجل - أشد غفرة . «
۴١ - ثنا أحمد بن عبد الرحمن ؛ وأحمد بن علي ؛ قال : أنا

۲۹ - ضعيف : أبو حذيفة موسى بن مسعود تكلموا فيه وخصوا روايته عن النوري وهذا
منها ، ومن هذا الطريق الطبري في الكبير (١٢٧٨ ) ] وعزاز الهيثمي في المجامع ٩ / ١٧٠ للأوسط ،
وقال فيه أصفر بن حوضب متربوك .
۴٠ - صحيح : أخرجه مسلم في كتاب التوبة (٣٨ ) ،
(٥) هو أحمد بن عبد الرحمن الشكولي بن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي .
۴١ - صحيح : صحيحه الألباني لشواهده ، الصحيفة (٩٣٥ ) [ ]
وحمد بن عبد الله الصفار أبو عبد الله الشيخ الإمام المحدث القدوة سمع التصنيف من
أبي بكر بن أبي الدنيا وجمع وصنف في الزهيدات .

٨٤
أبو عبد الله الجرجاني، أبو محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران بن خالد الزيدي، ثنا علي بن قادم، ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرقة، عن يحيى بن أبي كثير يرفعه إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن غرُّ كرم، والفاجر خبُّ لَم».

«الغر: الذي ينخدع، والخب: الذي لا ينخدع.»

42 - ثنا أبو بكير محمد بن أحمد بن علي السمسار، ثنا أبو ذر 8/ب محمد بن سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا يعلى ومحاضر قالا، ثنا الأعشى، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا، ولن نحصوا، واعلموا أن أفضَّل أعمالكم الصلاة.»

ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.»

قوله: ولن نحصوا، أي لن نطيقوا أن نستقيموا حق الاستقامة.

43 - ثنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاح، ثنا أحمد بن


42 - منقطع: إسناده ثقات أثبات. إلا أنه انقطعه بين سالم وثوبان. ولكن أخرجه الدارمي وابن حيان من طريق ثوبان متصلة.

قلت: أخرجه الدارمي [٥٦] وأخرج في المندى 282/5 من طريق الوليد بن مسلم ثنا أبو ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي كبيشة عن ثوبان - عن رسول الله ﷺ - بلفظ: «سدنوا وقاروا»، وخبر أعمالكم الصلاة... صححه الآلباني، انظر صحيح الجامع 241/1.

43 - صحيح: أخرجه البخاري في صحيحه 18/1 وذكر معهما ثوبان المؤذن أروح.

قلت: ثوبان بن أبي العمرا من كبار شيوخ البخاري. لكنه تغير بأخرى حتى كان بتفنن، غضبه الذهبي عن رتبة الحفظ.

٨٥
موسى الحافظ، أنا إبراهيم بن محمد، أنا أحمد بن الحسين الموصلي، ثنا عبد الله المنجوفي، ثنا روح ثنا عوف، قال أحمد بن موسى: وثنا إبراهيم، ثنا أبو طالب بن عوانة، ثنا سليمان بن سيف، ثنا عثمان بن الحيثم، ثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: ينزل على أبا هريرة رضي الله عنه.

من اتبع جناء مسلم إيمانا واحسانا فلزمها حتى يصلى عليها وتدفن، فإن يرجع حين يرجع بخير يتلهم من الأجر، كل قيراط مثل أحد.

ومن صلى عليها ثم يرجع قبل أن تدفن فله قيراط.

44 - أنا الشريف أبو نصر الزبيري، أنا أبو طاهر الخصص، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو نصر القنطر، ثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن النضر يعني ابن شبيان، قال: قلت لأبي سلمة: حدثني بشيء سمعته من أبيك يحدث به عن رسول الله، فقال: حدثني أبي في شهر رمضان قال: قال رسول الله.

فرض الله عليكم شهر رمضان، وسنت لكم قيامه: فمن صامه وقامه إيمانا واحسانا خرج من ذنوبي كيوم ولدته أمه.

45 - أنا أحمد بن عبد الإفطار بن أشتهة، أنا أبو بكر بن أبي نصر، أنا أبو الشيخ، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا هشام، قال: حدثني محمد بن شبيب، عن معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن جده.

وروح بن عبادة عمه أبو حامد والنسائي، ومله يعتبر محدثه.

44 - صحيح: رواه أحمد من المسند 191/1 من طريق القاسم بن الفضل به صاحب الألباني.

45 - رجاءه ثقات: صحجه الألباني في صحيحه النسائي، وابن ماجه، وقد أخرجاه من طريق ابن شابر بهذا الإسناد، مثله وخرجه مسلم في صحيحه من طريق يحيى بن أي كثير.

قال في النهاية (شتر الإيمان) لأن الإيمان يظهر مجاعة الباطن، والطهور يظهر مجاعة الظاهر.

86
أبي سلام، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبا موسى الأشعري، رضي الله عنه، قال:

"إتباع الوضوء شطر الإيمان؛ والحمد لله، ثم الميزان، والتكبير، والتسبيح بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصافحة برهان، والصفر ضياء، والقرآن، قال: والفرقان، حجة لك، أو عليك. كل الناس ينحو، فإن نفسه فمعقها أو موبقها.

46 - أنا محمد بن عمرو الطهراوي، أنا أبو عبد الله بن منده.

47 - أنا أبو ثائر عمرو بن عبد الله البصري، محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب النعري، قال: سمعت علي بن غنام يقول:

"أتيت سعير الخمس فسألته عن "حدث الوسوسه": فلم يحدثني فأدركت أبو كي، ثم لقيني، فقال لي: تعال ثنا المغيرة بن الحسن، عن إبراهيم، عن علامة عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه، قال:

"سألت النبي، عليه الصلاة والسلام: عن الرجل يجد الشيء، لو خر من السماء فخطفه، الطبر كان أحب إليه من أن يتكلم به؛ فقال: ذلك محض - أو صريح - الإيمان.

48 - وفي رواية سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه، قال:

"أقت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الناس من أصحابه، فقالوا:

"يا رسول الله، أنا نجد في أنفسنا الشيء، يتعاظم أحدنا أن يتكلم به. قال:

"وقد وجدتموه؟ قالوا: نعم! قال: ذلك صريح الإيمان."
قيل: استعظامه أن يتكلم به هو صريح الإيمان.

48 - أنا أحمد بن أحمد الصيرفي وأحمد بن محمد بن عمر النقاش; قال: أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد البغدادي; ثنا الحسن بن عرفه بن يزيد، ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي; عن المغيرة بن قيس الإثاني; عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -: 


☆☆☆

48 - ضعيف: إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشافعي وهذا منهما.

وشيخه المغيرة بن قيس منكر الحديث. انظر السلسلة الضعيفة للألباني [647].
فصل في
صفة الإسلام والمسلمين

49 - حدثنا محمد بن الحسن بن سليم، ثنا أحمد بن موسى ابن مروية الحافظ إملاة، ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد ابن الجهم السMRI، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا حاجج بن دينار، عن شعيب بن خالد، عن الحسن بن علي، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "من خسّن الإسلام المرء تركه ما لا يغنيه".

50 - أنا والدي محمد بن الفلض، أنا سعيد بن أبي سعيد، ثنا محمد بن عمرو المروزي، ثنا محمد بن يوسف الفربري، ثنا محمد بن إسحاق البخاري، ثنا عمرو بن خالد، ثنا الليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: "أنا رجل سأل النبي ﷺ: "أي الإسلام خير؟" قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت، وعلى من لم تعرف".

49 - معلول: أنظر ترجمة حاجج بن دينار الواسطي من التهذيب 20/2. وعندي الحديث عن علي بن الحسن، كذا رواه الترمذي [2318] مرسلاً.
50 - صحيح: رواه البخاري 1/104، ومسلم في كتاب الإيمان (62).
51 - ثنا محمد بن الحسن بن سليم، ثنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو الحافظ إملاءً؛ ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد الفاضلي بالأهرام، ثنا إسماعيل بن محمد بن عيسى المرني، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا زكريا بن أبي زائدة؛ عن عامر قال: سمعت عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: "ما تنهى الله عنه".

فصل

52 - ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا علي بن ماشاذة؛ ثنا عبد الله ابن محمد بن سهل الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعي؛ ثنا قرة بن حبيب، ثنا عبد الحكم، ثنا أسن بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "الجني لا يكون مؤمنًا حتى يأتي بأمان جاره يقته; بيته حين يبت وهو آمن من شره; وإن المؤمن الذي نفسه منه في عناية; والناس منه في راحة".

53 - ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا علي بن ماشاذة، ثنا محمد بن

---

51 - صحيح: رواه البخاري 137/8 عن شيخه أبي نعيم الفضل.

52 - الحافظ الإمام أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصباني.


54 - ومن طريق ابن الشجري في أمهله 39/1.

55 - فيه نظر: قاله المذرفي في تربيعه 23/6 وعزا للمصنف.
أحمد بن علي، ثان أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى القطان الكوفي، ثنا سعيد بن أبي الربع البصري، ثانى حماد بن بشير بن عبد الله بن رجاء العبدي، ثنا أسس بن مالك، رضي الله عنه، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء، ويكون لسانه مع قلبه سواء، ولا يخالف قوله عمله، ويأمن جاره بوائقه.

54 - أنا أحمد بن عبد الغفار بن أشته، أنا أبو بكر بن أبي نصر، أنا أبو الشيخ، ثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا ركن أبو عبد الله، عن مكحول، عن أبي أمامة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس بمؤمن من تخاف غوايلة.

فصل

55 - أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم، أنا أبو بكر بن مردوية، ثنا دعلج بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد قال: بلغني عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن محمد بن زيد بن مهاجر يرفعه:

إن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخلت عليه عجوز، فسأل بها وأخفى.

وقال: إنها كانت تأتي بأرامان خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان.

= حماد بن بشير الربيعي المصري انفرد ابن حبان بتوثيقه. ذكره الحافظ تيميراً التهذيب (3/4).

54 - لم أقف عليه:

محمد بن غالب الحافظ تيميراً، وشيخه وثقه، حيي وغزره الدارقطني.

55 - مرسلاً: محمد بن زيد بن مهاجر بن فنُفَذ، ثا، صغير - ثقة روي له مسلم، والأربعة، التهذيب (174/9).

أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسامي - تقدمت ترجمته.
65 - أنا عاصم بن الحسن ببغداد، ثنا القاضي أبو القاسم بن المنذر، ثنا محمد بن عمرو بن البخترى، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتكلم شهراً من هذا غلوف رسول الله ﷺ.» ما مر على المسلمين شهراً خير لهم منه، ولا بالناكفين شهراً شر لهم منه، غلوف رسول الله ﷺ. إن الله يكتب أجره ونوافته من قبل أن يدخله، وذلك لأن المؤمن يعد في النفق للقوة في العبادة، ويعد في المنافق اتباع غفلات المؤمنين، واتباع عوراتهم، فهو غنم للمؤمنين، ويغتمه الفاجر.

* يعني: شهر رمضان.

67 - أنا أبو القوارس طراد بن محمد الزينبي، بعثته في المسجد الحرام، وأبو نصر عبد السيد بن محمد الصباغ، صاحب كتاب الشامل، بأصبهان، قال: ثنا محمد بن الحسن بن الفضل، وأخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا أبو عمرو بن مهدي، قلنا: ثنا إسماعيل بن.

---

66 - إسناده ضعيف: قال محقق ابن خزيمة في صحيحه (1884): إسناده ضعيف.

56 - تميم مولى أبي رمانة مجهول.

قلت: رواه العقيلي في ضعفه 3/100 في ترجمة عمرو بن تميم وأمضى للبخاري قوله: عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة في فضل شهر رمضان، روي عنه كثير بن زيد في حديثه نظر.

57 - موضوع: أبو رجاء كاذاب، كذا قال ابن الجوزي في موضوعاته. وحكم الألباني على الحديث بالوضع السلسلاة البلغية (51) [وعزاء للحسن بن عرفة في جزئه (100)].

60 - طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد، الشيخ الإمام الأبل مسند العراق، نقيب النقباء الكامل أبو القوارس بن أبي الحسن القرشي الرازي، العباسي الرزين.

قال السلفي: كان حنيفاً من جلة الناس وكبرائهم، ثقة، ثبتاً، لم أخفه.

مات في سلخ شوال سنة 491 هـ. تذيب السير (4462) [1].
محمد الصفار؛ ثنا الرحمن بن عرفة؛ حديثي خالد بن حيان الرقعي؛ أبو زيد، عن فرات بن سلمان؛ وعيسى بن كثير - كلاهما - عن أبي رجاء عن يحيى بن أبي كثير؛ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله - علیه السلام -:

"من بلغه عن الله - عز وجل - شيء ففضيلة فأخذ به إيماناً به؛ ورجاء ثوابه؛ أعطاه الله ذلك، وإن لم يكن كذلك".

58 - ثنا إبراهيم بن محمد الطياللي؛ ثنا إبراهيم بن عبد الله التاجر، ثنا الحسين بن إسماعيل؛ ثنا يوسف؛ ثنا إبراهيم بن هيثم؛ ثنا حماد بن سلمة؛ عن محمد بن عمرو؛ عن أبي سلمة؛ عن أبي هريرة - رضي الله عنه. قال: قال رسول الله - علیه السلام -:

"من أذن خمس صلوات إيماناً واحتساباً غفراً له ما تقدم من ذنبه.
ومن أم أصحابه خمس صلوات إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه".

59 - ثنا أحمد بن علي المفري، ثنا هبة الله - خالد بن الحسن الإثنا كليب، ثنا علي بن محمد بن عمر الفقيه إملاء؛ ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم؛ ثنا الحسين بن عبد الله الواسطي – إمام مسجد الوعام – ثنا عبد الزقاق، 10/100.

ثنا معاصر؛ عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر؛ عن عمر بن ياسر - رضي الله عنه. قال: قال رسول الله - علیه السلام -:

"ثلاث من كن فيه وجد بين حللاة الإمام: الإنفاق في الأقفار، وبذل السلام للعالم، وإنصاف الناس من نفسه".

---

58 - ضعيف: ضعفه الألباني – انظر السلسلة الصغيفة [851].
صلح - صحيح. منشأ علية، أخرجه البخاري (10/908 - الفتح) ومسلم في كتاب الركح (13).

١٠ - أبو محمد بن أحمد بن علي، أبو موسى بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن علي بن زياد؛ ثنا سعيد بن سليمان؛ ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

"عجبت لأمر المؤمن، إن الله لا يقضي له بقضاء إلا كان خيراً له، وليس ذلك إلا للمؤمن؛ إن أصابه خير شكر الله؛ كان خيراً له؛ وإن أصابه ضرر صبر الله - والله على ما سلّم - ".

فصل

١١ - أبو محمد بن عمر الطهراوي، أبو عبد الله بن منده، أبو محمد بن الحسن: أبو طاهر؛ ثنا أبو البختري، عن عبد الله بن محمد بن شاكر؛ ثنا أبو أسامة؛ ثنا يزيد بن عبد الله؛ عن أبي بردة؛ عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

"المؤمن للمؤمن كالبنيان يشحل بعضه بعضًا - وشبك بين أصابعه".

١٢ - أبو محمد بن علي بن خلف، أبو عبد الله بن يوسف، أبو أحمد بن محمد بن زياد البصري؛ ثنا الحسن بن محمد الزعفراني؛ ثنا محمد بن الصباح؛ ثنا شريك عن منصور عن ربيعي بن خراش؛ عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

٦٥ - صحيح. رواه الترمذي في كتاب القدر - باب ما جاء في الإبان بالقدر خيره وشره [١١٤٥] عن محمد بن غلان عن أبي داود الطالسي عن شعبة عن منصور. صحيح على شرط الشيخين. وسنده المصنف فيه شريك بن عبد الله النحاس وقد توقع - كما مرك.
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: حَتَّى يُشَهِّد أن لا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، وَأَلِي رَسُول اللَّهِ، وَبِالبَعْث بَعْدِ الْمَوْتِ، وَبِالقَدَرِ.

23 – أنا أحمد بن عبد الغفار بن أشته; أنا أبو بكر بن أبي نصر; أنا أبو الشيخ; ثنا إبراهيم بن شريك الأدبي; أنا أحمد بن يونس; ثنا أبو بكر بن عياش; عن الحسن بن عمر; عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه; عن عبد الله – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:

ليس المؤمن بالطعن; ولا اللعان; ولا الفاحش; ولا البذيء.

24 – قال: أنا أبو الشيخ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأششت; ثنا عيسى بن حماد; ثنا الليث بن سعد; عن محمد بن عجلان; عن سهل، عن أبيه; عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال النبي – صلى الله عليه وسلم –:

لا يجمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفي حجهم، ولا

بجتمع في جوف عبد الإيمان والاحسد.

25 – قال: أنا أبو الشيخ، أنا أبو يعلى الموصلي; ثنا كامل;


24 – صحيح من غير طريق المصنف: ابن عجلان يضطرب في أحاديث أبي هريرة وهذا

منها ورواه جامعه عن سهل بن أبي صالح عن القعقاع بن النجلاج عن أبو هريرة رفعة.

الحديث: اشترى المسند 2/456، و 4542، والقصص وإن لم يوثقه غير أبي حام بن حبان فقد احتج

به في صحيحه، وخروج حديثه (1599 – الموارد) وهذا معنبر.

25 – مطهول: أبو هلال تحمل الناس حديثه، وتكلم أبو حام الحافظ الرازي في روايته عن

قناة بن دعامة، وهذا منها. وقد وصفه مرسلاً منذ فترة من رواية حماد بن سلمة عن قنادة رفعة.
ثم أبو هلال، عن قتادة عن أسس بن مالك - رضي الله عنه - قال:

"ما خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطة إلا قال: لا إيمان من لا أمانة له، ولا دين من لا عهد له".

فصل

66 - أنا الشريف أبو نصر الزبنبي، أنا محمد بن عمر بن خلف الوراق، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن حنبيل، وحدثني زهير بن حرب، وسراج بن يونس، وابن المقرئ قالوا: ثنا سفيان بن عيينة؛ عن الزهري عن سالم عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال:

مر النبي - صلى الله عليه وسلم - برسل يعظ أخاه في الحياة، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "الحياة من الإيمان".

67 - أنا أحمد بن علي المقرئ، أنا عبد الله بن الحسين، أنا علي بن محمد بن عمر؛ ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا عمر بن الحارث، أن درج أبا السمح حدثه عن أبي الهميم عن أبي سعيد الخزاعي - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

إذا رأى الرجل يعاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان. قال الله تعالى: "إذا يعمر مسجد الله من آمن بالله والمومي الآخر".

68 - أنا محمد بن الحسن بن سليم، أنا عبد الله بن أحمد المعروف

66 - صحيح: منفق عليه، اللؤلؤ والمرجان.

67 - ضعيف: دراج أبو السمح ضعيف عن أبي الهميم. وقال أحمد: أحاديثه مناكير.

68 - لم أقف على معرفه من طريق المصنف: وعازه الهميم في المعجم 29/2 لأبي يعلى والبارز، وأعلن الأول بفره بن حيان الضعيف، وطريق البراز بعبد الله بن سلم صاحب الساير.
بابن حدوبيه ببغداد، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقاد بمصر، حدثني يزيد بن عبد الرحمان - يعني الثقفي - عن حميد الطويل؛ عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

" مثل المؤمن كمثل السبيلة، ثقل أحياناً، وتستقيم أحياناً ".

59 - أنا محمد بن أحمد بن علي؛ أنا أبو بكر بن مردوه؛ ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمود بن صبيح، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عمري، حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني ابن المسبيب عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

" لا يُبِذِّلَ المُؤَمِّن من الجُحْر الواحد مرتين ".

70 - أنا محمد بن أحمد بن علي؛ أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد "قوله "); ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، أنا الربيع بن سليمان؛ أنا ابن وهب؛ عن سليمان بن بلال؛ عن كثير بن زيد؛ عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

" المؤمن مراه المؤمن، والمؤمن أخر المؤمن حيث لقيه، وكف عليه ضيتعه، وحقوطه من ورائه ".

69 - صحيح: متفق عليه، المولى والمجان.

70 - صحيح: أنظر صحيح أبي داود [4918] خرحه عن الربيع بن سليمان المؤذن.

5 - صحيح: كتاب الأدب باب في - النصيحة والحياة.

6 - ابن خرشيد: قول الشيخ الصدوق المسند: أنا إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد.

قوله الكرماني الأصبهاني التاجر: "نشر في وقته.

قال الذهبي: ما علمت فيه باسناً، توفى 400 هـ. تهذيب السير [3685].

٢٩٧ -

م4 الترغيب والترهيب حدا
71 - أنا إبراهيم بن علي بن محمد الطياب، أنا إبراهيم بن عبد الله ابن خرشيذ "قوله"، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا ابن أبي بن الحناجر، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، ثنا عبد الملك بن أبي بشر، وكان شيخ صدق، ثنا عبد الله بن أبي المساور قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ:

"ليس المؤمن الذي يبت شعان، ويبت جاره إلى جبه جائعاً.

72 - أنا أبو الفتح الصفار، ثنا أبو عبد الله الحرجاني، أنا محمد بن الحسين بن الحسن، ثنا علي بن الحسن الدارابجري، ثنا علي بن عبد، ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهذاني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

"إذا الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرضاقكم.

وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، فمن أفعاله الله الذين فقد أحدهم، ولا الذي نفيه بيده لا يسلم أو لا يسلم عبد حتى يسلم، أو يسلم، قلبه وسالسه، ولا يؤمن حتى يأمل جاره يؤله، ولا يكسب عبد مالاً من حرام فتصدق منه فيقبل منه، ولا يتفقه منه فياربه، له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، فإن الله تعالى لا يحمي السبيل، ولكن يحمي السبيل بالحسن، فإن الحريث لا يحمي الحريث.

73 - أنا سليمان بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الرحمن، قالا: ثنا

أحمد بن موسى بن مردوية(9) إماًة ؛ ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن عاصم الكراني(10) ؛ ثنا أبو عثمان عمرو بن سعيد بن سنان ، ثنا عباس بن صهيب ، أنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليهم مما سواهما ؛ وحتى أن يقذف في النار أحب إلي من أن يعاد في الجنف بعد إذ نجا الله منه ؛ ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين ».

74 - أنا محمد بن أحمد بن علي ، أنا أبو بكر بن مردوية ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطعي(11) - أنا عبيد الله بن أحمد بن إبراهيم الدؤوري ؛ ثنا أبو الربيع ، قال أبو بكر بن مردوية ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، ثنا محمد بن عبد بن جسبر قالا : ثنا خادم بن زيد ، عن أبي بكر بن علي الخليل الضبعي ؛ عن مjahid عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً لأصحابه : أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن ، قال : فجعل القوم 1/1 يسمون شجرًا من شجر البادية - وألقى في نفسي : أنها النخلة - فرأيت أسنان القوم فجعلتهم أهابهم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هيب النخلة ».

قله : (أيمن القوم) : أي ذوي أسنانهم - يعني أكابرهم وشيوخهم.

(9) هو الذكواني مرت ترجمته.
(10) شيخ ابن مردوية : الكراني الحافظ الإمام المجوج أبو علي أحمد بن محمد بن عاصم الأصباني - وكران معلقة -.
(11) قال الذهبي : كان يفهم ويذاكر ويؤلف ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون مكتر.

مات سنة 329 هـ. تذيب السير [1396].
74 - صحيح : منافق عليه ، اللؤلؤ والمجران.
(10) أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطعي - صحيح للسقطي - راوي مسن أحمد.
۷۵ - أنا حمرة بن العباس العلوي؛ أنا أبو أحمد المكوف، أنا أبو محمد بن حيان؛ أنا الحذاء؛ أنا علي بن المدني؛ ثنا جرير؛ عن ليث؛ عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال: صاحب ابن عمر - رضي الله عنهما - قال أبو محمد بن حيان: وحدثنا إسحاق بن بناش الأنطاكي؛ ثنا أبو همام بن شجاع؛ ثنا بقية؛ عن حسان بن سليمان؛ عن أبي عبيدة، قال: حدثني حميد قال: صحبة ابن عمر - رضي الله عنها - إلى مكة؛ فحدثني بأحاديث عن رسول الله - ﷺ -:

«إن المؤمن مثل النخلة؛ إن شاورته نفعت؛ وإن صاحبته نفعت؛ وإن شاركه نفعت؛ وإن جالسته نفعت؛ فكل شيء من المؤمن منافع؛ وكل شيء من أمر النخلة منافع».

۷۶ - وآخرنا حمرة؛ أنا أبو أحمد، أنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس بن أيوب؛ ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي؛ ثنا عبد الرزاق؛ ثنا مومر عن مطر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي سمرة، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي - ﷺ - قال:

والذي نفسي بيهد؛ إن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب؛ أفحى عليها صاحبها فلم يغير ولم ينقص، والذني نفس محمد بيهده: إن مثل المؤمن كمثل النخلة؛ أكلت طياً؛ ووضع طياً؛ ووقعت فلم تكسر؛ ولم تنسيد».

۷۵ - ضعيف: قال محققو المطالب (٢٨٩۱) : مداره علي ليث بن سليم وهو مدلس، قاله الهيثمي وزعاز للطبرياني (٣٨) : قلت: وترك لاختلاطه، والحديث من طريقه في السنن الأولى -.

أما الثاني فقال: بقية بن الوليد المدلس المشهور فكان ماؤه.


باب في
الترهيب من الكفر والشرك والنفاق

77 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والده:
محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمرو أبو طاهر، ثنا يونس بن
عبد الأعلى، أنا ابن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، عن أبي يونس عن
أبي هريرة رضي الله عنه. عن رسول الله ﷺ أن قال:
"والذي نفسي يبده ما يسمع بي من هذه الأمة: يهودي أو
نصراني، ولم يؤمن بالذي أرسلته به إلا كان من أهل النار".

78 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنا أبو بكر بن مردوية:
ثنا دلجل بن أحمد، ثنا إبراهيم بن علي، محمد بن عمرو بن النضر.

---

77 - صحيح: رواه مسلم في كتاب الإيمان [321] باب في وجوب الإيمان برسالة نبينا
محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملأ.
( ) دلجل بن أحمد بن دلجل بن عبد الرحمن الحدث الحجة، الفقيه الإمام أبو محمد السجستاني
ثم المقبلية الناجر - ذو الأموال العظيمة.

سمع بعد اليهود ما لا يوصف كثرة بالحرم، والعراق، وخراسان ومصر، والنواحي. قال
الدارقطني: ما رأيت في مشاهدنا أنبى منه، ووثقه ابن يونس. مات سنة 351 هـ. تهذيب
السير [234].

101 -
قالا: ثنا يحيى بن يحيى، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار:
سمع ابن عمر - رضي الله عنهما - يقول: قال رسول الله - عليه السلام -:
أيها أخوئ! قال لأخيه: يا كافر! فقد باع بها أهديها؛ إن كان كا قال؛ وإلا رجعت عليه.

فصل

79 - أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق؛ أنا 12/ب
والذي: أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك، ثنا محمد بن عصام النيسابوري، ثنا حفص بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - عليه السلام - يقول للأنصار ليلة العقبة:
«إن تشفق الكلام عليكم شديد فأجلوه! فقال سعد بن عبادة:
يا رسول الله، ماذا تسألنا لنفسك؟ وما تسألنا لرفيك؟ وما لنا إذا خن أعطيناك الذي تسأل؟ فقال رسول الله - عليه السلام -: أسألكم لنفسكم: أن تواسون بالقليل والكثير. وأن تتعونوا مما انفسكم. وأسألكم لربى: أن تعدوه ولا تشركوا به شيئا. قالوا: ذلك. قال: فإذا

خطأ غريب جداً: النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري من بني كعب بن الخزرج، ولد قبل وفاة النبي - عليه السلام - بثمان سنين، جزء به أبو عمرو بن عبد البر في الاستعاب [261] فكيف يشهد العقبة؟

وقد كانت بيعة العقبة الأولى موسم الحج سنة 12 من النبوة - قبل الهجرة 221 م، وبيعة العقبة الثانية في موسم الحج سنة 12 من النبوة - يوني 262 م، الرحيل المكرم لصفي الرحمن المباركي في فجر 174/175


- 102 -
فعلم ذلك فلكم الجنة على الله وعلى سلوكه قالوا: قد رضينا،
و قوله: (إن تشغيق الكلام) يعني التعمق فيه والتكلف. وقال:
(فأجعلوا) أي فاختصروا.

(80) أخبرنا عبد الملك بن عبد الله بن سيبور: ثنا
عبد الرحمان بن محمد السراج: ثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي: ثنا
محمد بن صالح الأشع: ثنا داود بن إبراهيم: ثنا شعبة: ثنا عثمان بن
عبد الله بن موهب: قال: سمعت موسى بن طلحة يقول: سمعت أبا
أرباب الأنصاري: رضي الله عنه: يقول:

"جاء رجل إلى رسول الله - سلم - فأخذ بزمام نطقه فقال:
ذاتين على عمل يقربان من الجنة، ويدعي من النار؟ فقال: عبد الله لا
تشرك به شيئاً، وتقام الصلوة، وتؤتي الزكاة، وتصلى الرحمن، خلّ
سبيلاً.

(81) أخبرنا أبو طاهر الداراني: رضي الله عنه: أنا أبو الحسن بن
عبد كويه: ثنا فاروق الخطابي: ثنا أبو مسلم: ثنا عمرو بن مرزوق:
ثنا عمران: عن قتادة: عن نصر بن عاصم: عن معاوية الليبي: أن
النبي - سلم - قال:

"يصبح الناس مجددين، فتأتيهم الله برزق من عده، فيصبحون
مشاركين يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا".

(82) أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق: أنا والدي:

80 - صحيح: متفق عليه: اللؤلؤ والمرجان.
81 - رجال موثقون: قاله الهشمي في المجامع (1272) وعزا أحمد والبراز والطبراني
في الكبار والوسط.
82 - صحيح: متفق عليه: اللؤلؤ والمرجان.
أما علي بن الحسن بن علي، ثنا عبيد بن شريك، ثنا سعيد بن أبي مريم المصري، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، ثنا صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، رضي الله عنه: "أنه كان مع رسول الله - صل الله عليه وسلم - عام الحديبية، فأصابنا مطر ذات ليلة، فلما انصرف من الصبح، فأقبل علينا، فقال: هل سمعتم ما قال ربكم؟ فقلنا: لا علم لنا إلا ما علمنا الله ورسوله. قال ذلك ثلاثاً ١٣/١، قال: قال: أصبع من عبادي مؤمن بي كافر، فأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك مؤمن بالنجم كافر بي، وأما من قال: مطرنا برحمة الله، فذلك مؤمن بي وكافر بالنجم.

83 - أخبرنا عبد الملك بن عبد الله الدمشقي، ثنا أحمد بن الحسن الح确切ي(2); أنا دلج بن أحمد السجري، ثنا هشام بن علي السيرفي; أنا عبد الله بن رجاء، ثنا حماد بن شبيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، قال: قال معاذ بن جبل، رضي الله عنه: "كنا مع رسول الله - صل الله عليه وسلم - في غزوة تبوك، فأتينا الحر، فبعد القوم، فاغتمت خلوته، فدنتوَت منه، فإذا النبي - صل الله عليه وسلم - أدنى القوم إليه، فقلت: يا رسول الله، أي العمل يدخل الجنة؟ قال: لقد سألت عن عظيم، وإن ليسير على من يسره الله - عز وجل - عليه.

83 - حسن صحيح: رواه الترمذي كتاب الإمام، باب ما جاء في حمرة الصلاة

[2616] وقال: الحكيم السالف، رواه من طريق أبي وائل عن معاذ رفعه...

(2) أبو بكر أحمد بن الحسن الح确切ي، صاحب حاجب بن أحمد، وابن العباس الأموري، المحدث الفقيه القاضي الشافعي، توفي سنة ٤٢١ هـ.

تُغَفُّ الله ولا تشرك به شياً وتقِم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج
البيت وتصوم رمضان وإن شئت أنبكي بخصال الخير
الصوم جَنَّةٌ والصدقة تکفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل
ابتفاء وجه الله ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ۗ اتّجَافِي جُنُوبَهُمِ ﻓِي
المُضَاجِعَ ﴾ وإن شئت أنبكي برأس الأمر وعموده وذروة سامه أما
رأس الأمر : فالإسلام وأمَّا عموده فالصلاة وأمَّا ذروة سامه:
فالمجد في سبيل الله»

فصل

84 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب : أنا والدي ، ثنا محمد بن
الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، أنا عبد الرزاق : أنا
معمر بن راشد ، عن همام بن منبه : قال ما حدثنا أبو هريرة -
رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ۗ ﻞَا ﻳَدُ ﻋَلَى
يأكِلُ ﻛُلَا ﻛَلَةٍ ﻛُلَا ﻛَنَّ ﻲَمَا ﺗَأَهَدَ ﻲٓاَيُّ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ
يَأَهَدُ ﻲَاءُ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ ﻲَاءٓ ﻲَاءُ ﻲَاءٓ 

85 - أخبرنا أبو عمرو، أنا والدي، أنا خيام بن سليمان(5)؛
و محمد بن سعيد قالا : ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قن : ثنا زيد بن

84 - صحيح : انظر فتح الباري ٨٣٩.
85 - حسن غريب : رواه الترمذي في كتاب الدعوات - باب جامع الدعوات عن النبي
[٨٤٧ ب (٥٣٦)] من طريق زيد بن حبان.
(5) خيام بن سليمان الإمام الثقافة المحدث الشام أبو الحسن. قال أبو بكر بن الخطيب:
خليفة ثقة ثقة؛ قد جمع في فضائل الصحابة. توفي سنة ٣٤٣ هـ. تهذيب السير [٣٢] .

- ١٠٥ -
الحجاب: ثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه: 
"أنا النبي - صلى الله عليه وسلم - جاء إلى المسجد، فوجدني على باب المسجد.
فأخذ ييدي فأدخلني المسجد، فإذا رجل يصلي ويدعو.
ويقول: اللهم إن أسألك بأيّ أشهد أن لا إله إلا الله إنك أحد الصمد.
الذي لم تلد ولم تولد، لم يكن لك كفراً أحد. قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والذي نفسي بيده لقد سأل ربه باسمه الأعظم الذي إذا سُئل به أعطى، وإذا ذُعِي به أجاب.

86 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا، والذي، أنا الحسن بن محمد بن النضر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: أبو عبد الله:
ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي.
قالا: ثنا الحسين بن علي الجمعي، ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن الأغر. أبي مسلم، أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما: إنهم شهدوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:
"إذا قال العبد: لا إله إلا الله، قال: عز وجل: صدق.
عمتي لا إله إلا أنا وحدي؛ فإذا قال العبد: لا إله إلا الله، والله أكبر.


ysiحه الحاكم: 5.

106 -
فقلت لأبي جعفر الفرّاء: أي شيء قال؟ قال: من رقْهٍ عند موتِه لا تَمْسِه النّار.

فصل

87 - أخبرنا عبد الملك بن عبد الله بن سيبور، أنّهloydى بن الحسن الخيرى، أنّ أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطن، أنّ أبو الفضل صالح بن مقاتل، حديثي أبي، ثُمّ سلَّم بني داود القرشي، ثُمّ خصيف، عن مjahد بن أبي سعيد الخزدي، رضي الله عنه.
قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: "أعطيت خمساً لم يعطه أحد قبلِّي، بعثت إلى النّاس كافة، وجعلت في الأرض مسجداً وظهوراً، ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر، وأحلت في الغنائم ولم تحل لأحد قبلِّي، وأوْتيت الشفاعة فأخرى، إلى يوم القيامة، وهي نائلة من لا يشرك بالله شياً."

88 - أخبرنا عبد الملك بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن محمد السراج إملاء، أنّ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، أنّه يزيد بن هارون، أنّ الجريري، عن عبد الرحمن بن 1/4 أبي بكرة عن أبيه - رضي الله عنه، قال: قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام -: "ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟ قالوا: بل يا رسول الله، قال: الإشراك بالله، وعرفة الوالدين، ثُمّ قعد، وكان متلكاً، فقال: ألا

87 - صحيح: منفق عليه، اللؤلؤ والمرجان.

88 - صحيح: أخرجه البخاري (11/66 الفتح).
وقول الزور؛ ألا وقول الزور».

89 – أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والذي أبو عبد الله، أنا أحمد بن إسحاق بن أيوب، أنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال:

"إن الله يرضي لكم ثلاثاً، ويسخط لكم ثلاثة.

يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بجلب الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا مِن ولاء الله أمركم.

وكره لكم: قول وقائط وكزة السؤال وإضاعة المال.

90 – أخبرنا أبو عمرو، أنا والذي، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، وغير واحد قالوا: حدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير، ثنا مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن طلحة بن مصرف، عن مرة بن شراحيل، عن عبد الله رضي الله عنه، قال:

"لما أسري رسول الله - عليه الصلاة وسلام - فاتته إلى سدنة المتباهين، وهي في السماء السابعة، وإليها ينتمي ما يعمر من الأرواح ويفيض، وإليها ينتمي ما يقبض من فوقها، إذ يغشي السدرة ما يغشى، قال: فراش من ذهب. فأعطي رسول الله - عليه الصلاة وسلام - ثلاثاً: الصلاوات الخمسة، وخواتيم سورة البقرة، وغفر لمات من أمه لا يشكر بالله شيئاً.

89 - صحيح: أخرجه مسلم في الأفاضل (1/11) من طريق سهيل به.

90 - صحيح: أخرجه مسلم في الإيمان (279) - عبد الباقي [275].

أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الفتح الطيبراني: فإن كان هو - فرجعه ياقوت [275].

أحمد بن عصام العالم: الصادق المحدث، أبو بكر الأنصاري مولاه، المصري أحمد بن عصام بن المجيد بن كثير بن أبي عمرو. توفي سنة 272 هـ وكان من أبناء النسبين تهذيب. السير (2264).
فصل في
النقاف وذكر المنافقين

91 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أنا محمد بن علي بن محمد النيسابوري، ثان أعيسي بن أحمد بن وردنان البلخي، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أسامة بن زيد، ثنا حفص بن عبد الله بن أنس حدثه أنه: سمع أنس بن مالك، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

"ألا أخبركم بصلاة المنافق؟ يدع العصر حتي إذا كانت الشمس بين 14/ب قريش شيطان أو على قريش شيطان قام فقروها كقروات الديك، لا يذكرون الله فين إلا قليلاً.".

92 - أبو الخير بن زرا، أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن الفرات، ثنا علي بن عبيد، ثنا الأعشى، عن إبراهيم، عن أبي الشعثاء قال:

"قلت لابن عمر، رضي الله عنهما: إننا ندخل على أمرائنا فقول".

91 - صحيح: أخرجه أحمد في المسند 247/3 عن هارون، ابن وهب.

92 - إسناده صحيح رجاله ثقات: قاله البصيري في زوائد ابن ماجه، السنن [2975].
القول: فإذا خرجنا قلنا غيره. قال:

"كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ".

93 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد النعالي، ثنا جدي، أبو الحسن محمد بن طلحة النعالي، ثنا عثمان: هو ابن سنقة؛ ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا داود بن مهران، ومسدد قال: ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن أبي الزبير، عن جابر، رضي الله عنه، قال:

"كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فثبت رج منته. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إن ناساً من المنافقين اغتادوا ناساً من المُؤمنين.

94 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، ثنا علي بن محمد بن ميلة، ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا أبو حاتم، ثنا خالد بن يزيد الكاهلي، عن أبي قيس الجرمي عن الحسن، رجحه الله، قال:

"ما من مؤمن إلا وله جار منافق يؤذيه."

---

93 - إسناده صحيح: إلا ما يخشى من عنثة أبي الزبير وقد اعتمدها مسلم في الصحيح.

94 - موقف: انفرد به الأصبهاني. ابن ميلة الإمام القدوة شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن مashaذاحة محمد بن أحمد ميلة بن خرزة الأصبهاني الراهد.

قال أبو نعيم الحافظ: جمع بين علم الظاهر والباطن. لا تأخذته في الله لومة لائم. انفرد في وقته بالرواية. توفي سنة 414 هـ. تهذيب السير [828].
باب في 
الترغيب في الإخلاص، وإصلاح السريرة

95 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزيني؛ أنا أبو طاهر الخلص وابن عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبد الجبار هو ابن عاصم، ثنا هادي بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العقيلي، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: حدثني عقبة بن واساح، عن أسن بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: نظر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه ثلاث لا يغلى عيني قلب أمراء المسلمين: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين - فإن دعوتهم خيط من وراءهم.

قوله: نظر الله، أي جعله ناضراً ناعماً حسنًا، والرواية بالتخفيف أكثر، والمعنى: نعمة الله وحسنها، (ويغل) - بفتح الياء.

95 - أخرج أبو عبد البر في الجامع لبيان العلم وفضله 1/ 42 من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الجبار بن عاصم عن هادي به مرفوعًا.

المُلُحِّصُ: الشيخان الحدوث المأمون البغدادي الذي مُلَحِّص الذهب في الغزالة.

قال الخطيب: كان ثقة، مات في سنة 393 هـ. تُذيب السير (2582).
وكسر الغين، ومعناها: لا يخفى عليه، أي لا يكون بينه وبين هذه
الخصال الثلاث عداوة.

96 - أخبرنا أبو طاهر الديراز - رحمه الله - أنا أبو الحسن بن 1/1
عبدكوه - ثنا فاروق الخطابي - ثنا أبو مسلم الكجبي - ثنا القعناي - ثنا
مالك - ثنا يحيى بن سعيد - ثنا محمد بن إبراهيم - عن علامة بن
وقاص - عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم -:

الأعمال بالنية؛ وإنما لا مريء، ما توأى؛ فمن كالتهاجرة
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله؛ ومن كانت هجرته لدينا
يصيبها - أو امرأة يتزوجها - فهجرته إلى ما هاجر إليه ».

97 - أخبرنا أبو أحمد بن عبد الله الرصاص - ثنا أبو عبد الله
محمد بن إبراهيم الجراني - أنا محمد بن الحسين القطان - ثنا أحمد بن
يوسف السلمي - ثنا سعيد بن سليمان - ثنا عبيد الله بن حميد - ثنا
عبد العزيز بن رفيق - عن تميم بن طرفة - عن الضحاك بن قيس -
رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

إنا لله تعالى يقول: "أنا خير شريك، من أشرك في فهو
لشريكي".

يا أيها الناس: أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل من العمل
إلا ما خلص، ولا تقولوا: هذا لله والرحمن، فإنه للرحمن وليس لله منه شيء
ولا تقولوا: هذا لله ووجودكم، فإنما هو ووجودكم وليس لله منه شيء».

96 - صحيح: متفق عليه، اللؤلؤ والمرجان.
97 - صحيح: رجالة مهاج - ما علمت له علة. خرجه البازار في مسنده 4/ 217 -
كشف الأستاذ عن شيخه إبراهيم بن محضب الطغداي - يتكلم فيه - عن عبيدة بن حميد به مرفوعاً.

- 112 -
98 - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الله الصحاح؛ ثنا محمد بن عمرو الحافظ؛ ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان إلقاء؛ ثنا الحسن بن علي بن زياد؛ ثنا عبيد بن إسحاق العطار؛ ثنا قطري الخشاتب؛ عن عبد الوارث؛ عن أسن بن مالك؛ رضي الله عنه.
قال: قال رسول الله ﷺ: 
"إذا كان يوم القيامة صارت أمتي ثلاث فرق: فرقة يعذبون الله خالصة، وفرقة يعيدون الله رباء، وفرقة يعيدون الله ليستألكوا به الناس.
قال: لم يصعد إلي منه شيء؛ انطلقوا به إلى النار؛ ثم يقول للذي كان يعذب خالصة: بعزتي وجلالك ما أردت بعبادتي؟ قال: بعزتك وجلالك.
أنت أعلم بذلك مني. أردت به وجلالك وذكرك.
قال: صدق عديدي؛ انطلقوا به إلى الجنة.

99 - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الناجي؛ أنا محمد بن موسى الصبّري؛ أنا محمد بن عبد الله الصفار؛ ثنا عبد الله بن محمد بن 1/15 بعبد.";  "ثنا أحمد بن عيسى المصري؛ ثنا عبد الله بن وهب؛ حدثني يحيى بن أيوب، عن ابن زهر، عن ابن أبي عمران، عن عمرو بن .

---

98 - إسناده تألف: عبد بن إسحاق أبو عبد الرحمن العطار، ضعفوه، وترجمه الأردي.
99 - ضعفه ابن الجوزي [222]. وعزا في الدور المثير (3/223) للبيهقي في شعب الإمام.

4/207 وصححه وتبقيه الذهبي.

(6) عبد الله بن محمد بن عبد، ابن أبي الدنيا صاحب التصانيف السائدة.
مرة ؛ عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - :
« أنه قال لرسول الله - صل الله عليه وسلم - حين بعثه إلى إيمان : يا رسول الله أوصني ، قال : أخلص دينك ; يكفك القليل من العمل ».

100 - أخبرنا أحمد بن محمد ؛ أنا محمد بن موسى ؛ أنا محمد بن عبد الله ؛ ثنا عبد الله بن محمد ؛ حدثني أبو حاتم الرمازي ؛ ثنا عمر بن حفص بن غياث ؛ ثنا أبي ، عن مسهر ، عن طلحة ، عن مصعب بن سعد ؛ عن أبيه :
« أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إنما نصر الله هذه الأمة بضيفها ; بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم ».

101 - أخبرنا أحمد بن أبي الربع الاسترازي ، أنا علي بن عمر الاسترازي ؛ أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنى ؛ أنا الحسين بن عبد الله القطان ؛ ثنا الوليد بن عتبة ؛ ثنا بقية بن الوليد ؛ عن بجير بن سعير ؛ عن خالد بن معدان قال : قال أبو ذر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان ؛ وجعل قلبه سليماً ؛ ولسانه صدقاً ؛ ونفسه مطمئنة ؛ وخلقته مستقيمة ؛ وجعل أذنه مستمعة ؛ وعينه ناظرة ؛ فأما الأذنان فسمع ؛ والعين فمقرونة ما يوعي القلب ؛ قد أفلح من جعل الله له قلباً واعياً ».

102 - حدثنا محمد بن الحسن بن سليم ؛ أنا أبو الحسين أحمد بن
الحسين بن أحمد الوعظ بن بغداد، قال: سمعت أبا زرعة الطبري بشيراز
قال: سمعت ابن درستوه صاحب سهل بن عبد الله - ونحن بين يديه -
إذ أقبل أصحاب الحديث ومعهم الخفائر، فقال: قال سهل:
"اجتهدوا ألا تلقوا الله إلا ومعكم هذه الخفائر".
فغموت بعضهم وفلت له: يملي شيئاً. فقال: يا أيها الشيخ قد
مدهتنا؛ فذكرونا بشيء فقال:
"أكبروا... الدنيا كلها لا شيء؛ إلا ما كان منها علم، والعلم
كله حجة إلا ما كان منه عمل، والعمل كله هواء، إلا ما كان منه إخلاص;
وأهل الإخلاص على وجل - ثم تلا: والذين يتونون ما آتون وقلوبهم وجلته".

فصل

١٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله محمود بن محمد بن مسعود
بنيسابور؛ أنا أبو بكر: أحمد بن علي الخفاظ؛ أنا أبو حامد أحمد بن
الحسين قد قدم حاجاً من مروان؛ أن أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر
المتكردي أخبرهم: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد الحراني القرداني ١٦٩/ أ
ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرازي؛ ثنا معاوية بن سلام الأهاني؛ عن
هؤلاء بن طباء؛ قال: سمعت شدادا يقول: سمعت أبا أمة - رضي الله
عنهم - يقول:

(هو) سهيل بن عبد الله بن يونس شيخ العارفين الصوفي الراهن؛ أبو محمد التستري له كلمات
نافعة، ومواد حسنة؛ وقد قدم راسخ في الطريق ومن كلام سهيل:
لا معين إلا الله ولا دليل إلا رسول الله؛ ولا زاد إلا التقوى، ولا عمل إلا الصبر عليه.
توفي سنة ٢٨٣ هـ. تدهب السير [٣٢٨].
١٠٣ - حسن الخفائر العراقي إسناده في تخريج الإحياء ٤٨٧، وأدخله الألباني في
الصحيحة (٦٥) والحديث أخرجه النسائي ٦٥٥، والطبراني في الكبير [٧٦٢٩].

١١٠
جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله؛ أرأيت الرجل ينتمس الخير والذكر ما له؟ فقال: لا شيء له؛ قال ذلك ثلاث مرات: إن الله لا يقبل من العمل إلا ما يخلص له، ويبقيه وجهه.

104 - أخبرنا أبو النعيم بن أبي عثمان - ببغداد - ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية إملاء، ثنا أبو عبد الله الحسين بن أيوب الهاشمي، ثنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي بأنطاكية، ثنا عامر بن يسار، ثنا عدي بن الفضل، عن عثمان البتية، عن نصير بن أبي هند، عن أبي مسهر، عن حذيفة بن ابی هرمان، رضي الله عنه. قال:

دخلت على رسول الله ﷺ، في مرضه الذي قضى فيه;
وعلي، رضي الله عنه، مسنته إلى صدره، فقلت له: دعني أسند، فقد سهرت. فقال رسول الله ﷺ: دعه يلني، هو أحق منك يا حذيفة. ادنسني، فدنوت. فقال: يا حذيفة، من خم له بصيام يوم يريد به وجه الله أدخله الله الجنة.

فصل/105

105 - ذكرنا أبو محمد التيمي، وأنا أبو الحسين بن بشار، ثنا محمد بن عمرو بن البخترى، ثنا العباس بن محمد بن حامد الدوسي، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن الزبير بن فقان، ثنا يزيد بن الأحمر عن

---

324 - رجالة مؤتمنون، قاله الهنامي، وعزله لأحمد والبزار، جميع الرواية.

105 - صحيح: رواه مسلم في كتاب البقر والصلاة (144) من طريق كثير بن هشام.

5) ابن بشار الشيخ العالم المعدل، المسند، أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشار بن محمد بن بشر الأموي البغدادي.

قال الخطيب: كان تام المروعة، ظاهر الديانة، صدوقاً ثناً.

توفي في سنة 415 هـ، تهذيب السير [3832].

- 116 -
أبي هريرة - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي - ﷺ - قال:
"إنا لله لا ننظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن إذا نظر إلى أعمالكم وقلوبكم" .

106 - أخبرنا أبو الخير بن رزا، أنا أبو بكر بن مردوخ، ثنا
عبد الله بن خالد بن محمد بن رستم، ثنا أبو إبراهيم بن محمد بن
إسحاق، ثنا أبو بكر البصري، ثنا بركة، ثنا عمر بن عامر التمار
البصري، ثنا جعفر بن سليمان الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن
عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - ﷺ - :
» من أحد بركات من لا يرجوه ولا يخففه دخل الجنة ".

107 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أنا
محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عاصم، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا شعبة،
عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، رضي الله عنه قال:
» ما كرهت أن يراه الناس منك، فلا تعمله إذا خلوت ".

فصل

108 - أخبرنا سهل بن عبد الله الغازي، ثنا أحمد بن

106 - ساقي: أورده الذهبي في الميزان - ترجمة عمر بن عامر أبي حفص
الساعدي - وقال: العجب من الخطيب كيف يروي هذا وعده عدة أحاديث من نقص ولا بين
سقوطها في تصانيفه.

107 - صحيح: صحيح ابن حبان (498 - الموارد).

108 - الرقمي بن خليفة بن عائشة الإمام القدوة العابد، أبو يزيد الكوفي أحد الأعلام، أدرك
زمان النبي - ﷺ - وأرسل عنه.

وهو قليل الرواية إلا أنه كبير الشأن، كان يعتد من غلالة الرجال - توفي قبل خمس وستين
تذيب السير [747] . ترجم له أبو تعيم في الخليلية 2/ 105 - 118 .
عبد الرحمن، ثنا فاروق بن عبيد الكبير، ثنا هشام بن علي، ثنا ابن عمر الضرير، ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق، عن منذر الثوري.
قال: كان الرجل بن خيثم يقول:

"السراة السراة، اللائي تخفون على الناس وإلي عند الله - عز وجل - بواد التمسا دواهنه وما دواههن إلا أن تتوت ثم لا تعود".

109 - أخبرنا محمد بن عبد الجبار، أنا أبو سعيد بن حسني، ثنا محمد بن عمر بن البراء، أنا أحمد بن محمد الخزاعي، قال: سمعت بشر بن الحارث، قال: سمعت المعافك يقول: قال رجل محمد بن النضر الحارثي:

"أني أبو عبد الله؟ قال: أصلح سريرتك، واعبه حيث شئت".

110 - أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أنا حفص بن محمد الفقيه، ثنا علي بن الحسن الفاضي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن بكار، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، قال: رأى علي سعيد بن المسبب جبة خر، فقال لي:

"إني لجديد الجيبة، قلت: وما تغني، وقد أفسدها علي أبو عبد الله سالم، قال: أصلح قلبي، والبسا ما شئت".

111 - أخبرنا أبو المكارم الفضل بن محمد بن سعيد الهروي، محمد بن الثائر أبو عبد الرحمن الحارثي الكوفي، عابد أهل زمانه بالكوفة، قال أبو أسامة: كان من أهل الكوفة. تهذيب السير [1203]. أسند إليه أبو نعيم في الحجية 3/22.

110 - علي بن زيد بن جدعان الإمام العالم الكبير أبو الحسن القرشي، قال الذهبي: ولد أعمى كفتادة، وكان من أوقعة العلم على تشييع جليل فيه وسواء حفظه يغصبه من درجة الإتقان.

تهذيب السير [1209]. أسند إليه أبو نعيم في الحجية 3/22.

111 - يحيى بن معاذ الرازي، الواعظ، من كبار المشايخ له كلام جيد، ومواعظ مشهورة منها:

من سكنين ابن آدم، قلعت الأحجار أهون عليه من ترك الأوزار.

أسند إليه أبو نعيم الأثر في الحجية 3/277.
قدم عليها - أنا إسحاق بن إبراهيم العدل، ثنا أحمد بن محمد الأزهر، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن محمود قال: سمعت يحيى بن معاذ رحمه الله - وسل عن هذه الآية:

فقال يحيى: استقاموا عليه فعلاً، كما أقرروا به قولاً، ثم قال يحيى: كونوا عباد الله بأفعالكم، كما زعمت أنكم عبيد الله بأفعالكم.

22 - أخبرنا أبو المحاسن بن أبي محمد بنيسابور، أنا أبو عبد الله بن باكويه الشيرازي، ثنا الفقيه إبراهيم بن أحمد، أنا أحمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الله بن حبيب، حديثي عبد الملك بن سعيد الدمشقى، قال: سمعت إبراهيم بن أحمد يقول:

«أغرِّبَنا الكلام فما نلحن، وحنًا في الأعمال فما نعرب».

31 - حدثنا سلمان بن إبراهيم، ثنا أبو سعيد النقاش، أنا محمد بن أحمد بن شاذان الباجي، ثنا يوسف بن الحسين الرازي، قال: سمعت ذا النون المصري وهو يوصي أخاه ذا الكفل:

«يا أخي، كن باحترام موصوفًا؛ ولا تكن للخير وصافًا».

112 - إبراهيم بن أحمد بن منصور بن يزيد بن جابر، القودة الإمام العارف، سيد الزهاد.

وقت الفساتين والدارقطني - زاد أبو عبد الرحمن - مأمون أحد الزهاد، توفي سنة 182 هـ.

تذيب السير [115]. أورد أبو نعيم ترجحته في الخيلية 7/367.

113 - ذو النون المصري الزهاد شيخ الديار المصرية ثوبان بن إبراهيم، وقيل: فضاب بن إبراهيم قلماً روي من الحديث وكان لا ي挂钩.

ومن كلامه:

العارف لا يلتزم حالة واحدة، بل يلتزم أمر ربه في الحالات كلها. توفي في ذي القعدة سنة 245 هـ وكان من أبناء التسعين. تذيب السير [1973].

119 -
114 - أخبرنا أبو العلاء عبد الصمد بن أحمد الكرجي سنة ثمان
وستين ؛ أنا جدي أبو أحمد عبد الله بن عمر الكرجي ؛ قال : حديثي
أبو الحسين : الحسن بن محمد بن داود ، ثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد
ابن إسحاق ؛ أنا أبو طالب بن سوادة ؛ ثنا عبد العزيز قال : قال النجاشي : 17/1

« إن أشرف ساعاتك : ساعة لا يكون بك عارض فيما بينك وبين الله
عذر وجل - وقال النجاشي : ما التيعيم إلا في الإخلاص ؛ ولا قوة إلا في التقوى ؛
ولا الراحة إلا في التسليم ».

115 - أخبرنا المظهر بن محمد البيع ؛ أنا أبو سعيد النقاش ؛ ثنا عيسى بن يوسف الصوفي ؛ ثنا العباس بن يوسف الشكيك ؛ ثنا علي بن محمد
النخعي ، قال : سمعت سري بن المغليس يقول :

أثلّص من اتصل بالله بأربعة ، وانقطع عن الله بخصائص ؛
فأما الأربع التي اتصل بها المُصلون : فلزم الباب والتشمر في الخدمة ؛ والنظر
في الكسارة ؛ وصيانة الكرامات ، إذا وهب لك شيئا لا يجب أن يطلع إلى غيره
وأما الخصائص اللنان انقطع بهذه المُنقطعون :
فُنْخَت إِلَى نافَلَة بِصِيَّعَةِ الفَرِيضَة ؛ والثانية : عمل ظاهر الجوارح ، ولم
يَعْطُ عِلَى صِدَقَ القَلْب ».

114 - النجاشي القدوة ، العابد ، الزباني ، أبو عبد الله سعيد بن بريد الصوفي له كلام
شريف ومواعظ.

تهذيب السير [556] . والآخر خرجه أبو نعيم في الحلي.

115 - السري بن المغليس السَّفْضِي الإمام ، القدوة ، الشيخ الإسلام ، أبو الحسن البغدادي
مُقَلَّ أشتغل بالعبادة وصاحب معروفا الكرخي ، وهو أجل أصحابه.
توفي سنة 253 ه وقيل غير ذلك . تهذيب السير [17/2].
والآخر خرجه أبو نعيم في الحلي.

- 120 -
116 - أخبرنا عبد المحسن بن علي البغدادي ببغداد فأخذ في عمر الحراني الصيوان، ثنا حمزه بن محمد الكتاني الحافظ إملاه، ثنا محمد بن عون الكوفي، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: حدثني أخي محمد قال: قال علي بن الفضيل لأبيه: 
» يا أبيت؛ ما أهل كلام أصحاب محمد - صلى الله عليه - قال: يا بني؛ 
وتدري لم حلاً لأنهم أرادوا به الله تعالى. »

---

116 - الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر الإمام القدوة النبت، شيخ الإسلام، كان
ثقة نبيلاً فاضلاً عابداً ورعاً، كثير الحديث.
باب في
التهريب من الرياء والتفاقي

117- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن موسى الحافظ، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن مسلم بن فزارة، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن غيلان المخريجي، عن حميد الشامي، عن محمود بن ربيعة قال: رأيت شداد بن أوس رضي الله عنه وهو يكلي وهو يقول:

لا يعد الله الإسلام. يا يسوع العرب، قال: قلت: يا شداد.

هذه نفسك قد بكيت عليها فما بال العرب؟ قال:

إني أخاف عليها أن يهلكوا بخصائصها. قلت: وما هم؟ قال:

117- ضعيف: حميد الشامي، يكاد لا يعرف. وثقة الله عز وجل هو. التهذيب 3/54.
ورواه أحمد بن نحوه 125/4، وأبو جعفر (625) من طريق عبادة بن سفيان عن شداد به. وفي صحيح عبادة من شداد نظر.
لمجمع الأولين والآخرين يبقى واحدٌ، فينفذهم البصر، ويدعمهم الداعي.
فيقول: أنا خير شريك في كل عمل كان عابلاً لي في دار الدنيا، كان ١/١٧ في فيه شريك. فأنى أدعو اليوم لشركى ولا أقبل اليوم إلا خالقاً، ثم قال: إلا عباد الله الخالصين، فمن كان يجاز لقاء ربه فليعمل عملًا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً.

١١٨- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن موسي، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن علي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا عبد الحميد بن برماء، عن شهر بن حوشب، عن ابن عامر قال: قال شداد بن أوس، رضي الله عنه: إن أخوف ما أخوف عليكم أياً الناس، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في الشهوة الخفيفة، والشرك. فقال، عبادة بن الصامت وأبو الدرداء، رضي الله عنهما، ما هذا الشرك الذي يخوفنا به يا شداد؟ قال شداد: أرأيتكم لو رأيتكم رجلاً صلى رجل، وصوم له أو تصدق له، أو أترونه قد أشرك، قالوا: نعم والله، من صلى رجل، أو صام له، أو تصدق له، فقد أشرك. فقال شداد: فإذا سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى يراى فقد أشرك، ومن صلى يراى فقد أشرك، فقال عوف بن مالك: أفلا يعمد الله إلا ما أبتغي به وجهه من ذلك العمل كله، فيقبل منه ما خلص له، يدع ما أشرك به، فقال شداد: عند ذلك: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يقول: أنا خير قسيم، فمن أشرك،بنى فأن جسدته وعمله وقيله وكيله لشريكه الذي أشرك، وأنا عنه غني.

١١٨- إسناده ضيفف: شهر بن حوشب يضعف في الحديث، أنظر ضعفاء ابن الجوزي (١٢٤٤).
119 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن موسى، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن علي بن شداد بن أوس، عن أبيه: رضي الله عنه. قال:

"كما ناعد الرباء على عهد رسول الله - عليه السلام - الشرك الأصغر.

120 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن موسى، ثنا دعجل بن أحمد، ثنا حامد بن محمد، ثنا سريج بن يونس، ثنا إسحاق بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه. قال: قال رسول الله - عليه السلام -: إن أتتكم الشرك الأصغر، قالوا: وما الشرك الأصغر؟ قال: الرباء، يوم يُجاوز الله العباد بأعماهم. فقولهم: اذهبوا إلى الذي كنتم تراءون في الدنيا، انظروا هل تُصيبون عندهم خيراً؟".

121 - أخبرنا أبو ثعالب إسحاق بن عثمان الإبريسيمي، بن سابور، ثنا أبو سعيد محمد بن موسى الصغير، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاء، أنا عبد الملك بن عبد العزيز بن جرجى، أنا يونس بن يوسف، عن سليمان بن بسار. قال:

"تقرب الناس عن أبي هريرة - رضي الله عنه. فقال له قائل: أخبر أهل الشام، حدثنا fino سمعت من رسول الله - عليه السلام -".

122 - صحيح: قال الهيحي: رجاله رجال الصحيح. غير يعلن بن شداد، وهو ثقة. قلت: وثقه ابن سعد، كما في التذبيث. وطريق المصدر فيه بقية وقد علنه، لكن تابعه يحيى بن الحارث، عند البزار (165 - الكشف).

123 - عزاه السيوطي: أحمد بن موسى شيخ الحديث في تفسيره. العدد المثير 4/257.

124 - صحيح: صحيح الحاكم في المستدرك ووافقه البعض. 1/107.
سمعت رسول الله - صل الله عليه وسلم - يقول: أهل الناس يقضي فيهم القيامة ثلاثة: 
رجل استشهد، فأذله الله تعالى فعرفه نعمة فعرفها؛ فقال: ما عملت فيها؟ قال: قاتلت في سبيلك حتى استشهدت. قال: كنتيما أردت أن يقال فلان جريء فقد قال؛ فأمر به فسحاب على وجهي ألمي في النار.
ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن، فأذله الله تعالى فعرفه نعمة فعرفها.
فقال: ما عملت فيها؟ قال: تعلم العلم وقرأ القرآن وعلمه فيه.
قال: كنتيما أردت أن يقال: فلان عام وفلاين قارئ وقدير.
فأمر به فسحاب على وجهي ألمي في النار.
ورجل آتاه الله من أنواع المال، فأذله الله تعالى فعرفه نعمة فعرفها.
قال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركت من شيء يحب أن يفق فيه إلا أنفقت فيه.
قال: كنتيما أردت أن يقال: فلان جواب؛ فقد قال. فأمر به فسحاب على وجهي ألمي في النار.

122 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب في كتابه: أنا أبو محمد الحسن بن محمد المدني؛ ثنا أبو الحسن البناني؛ ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد; حدثني العباس بن جعفر، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.
ثنا الحارث بن غسان؛ ثنا أبو عمران الجوني عن أنس - رضي الله عنه.
قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"إذا كان يوم القيامة؛ جاءت الملائكة بصحف مخطمة؛ فقول الله تعالى: ألقوا هذا وأقبلوا هذا؛ فقول الملائكة: وعزتكم ملكتيما كنبت ما كان إلا ما كان.
فقول: إن هذا كان لغريء؛ ولا أقبل اليوم إلا ما كان لي."

122 - تفسير ابن كثير 5/ 203، وعزة للبراز من طريق عمرو بن يحيى الأيلي؛ عن الحارث بن غسان به. قال البراز: الحارث بن غسان روي عنه جماعة، وهو بصري ليس له بأس.
فصل

123 - أخبرنا محمد بن عبدالله المؤذن ؛ أنا علي بن محمد الفقيح ؛ أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ؛ ثنا أبو حفص النسائي ؛ ثنا ابن جنيد قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول :

"إني لأحسب أن الفاسق خير مني ؛ لأني لو قلت للفاسق :

يا فاسق ؛ احتمل مني ؛ ولو قال لي : يا مراوي غضبت ؛".

124 - أخبرنا أبو الحاسن بن أبي محمد الحمي بنيسابور ؛ أنا/باب أبي عبد الله بن باكويه ؛ حدثني محمد بن أحمد ؛ قال سمعت : محمد بن إسحاق الثقفي يقول : سمعت محمد بن منصور يقول : سمعت سفيان بن حبي بن سعيد يقول : قال جهيل بن أبي كثير :

"من خالق الناس ذاراهم ؛ ومن ذاراهم راءاهم ؛".

125 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد ؛ أنا أبو الحسين بن بشار ، ثنا الحسين بن صفوان ، ثنا ابن أبي الدنيا ؛ قال : سمعت سعيد بن سليمان يحدث عن ابن المبارك عن فضيلة ؛ عن الحسن قال :

122 - يوسف بن أسباط الراهم من سادات المشايخ ، له مواضع وحكم. قال البخاري :

"دين كتبه ، فإن كان حديثه لا يبنيه كما ينبغي .

وعنه قال :

"خلقت القلوب مساكن للذكر، فصارت مساكن للشهوات ، لا يتحو الشهوات إلا خوف مروع ؛ أو شوق مقلق ؛ الزهد في الرئاسة أشد منه في الدنيا . تهذيب السير [1382].

124 - بني بن أبي كثير الإمام الحافظ ، أحد الأعلام ، أبو نصر الطائي كان طلابة للعلم .

توافق سنة 129 هـ . تهذيب السير [850] .

125 - الحسن البصري بن أبي الحسن بسار . كان سيّد أهل زمانه علماً وعملاً . كان رجلاً تام شكله ، مليح الصورة ، بيًا ، وكان من الشجعان الموصوفين ، وكان من أعلم الناس بالخلال والحرم . مات في أول رجب سنة عشرين وعامة . وكانت جنازته مشهودة صلوا عليه عقب الجمعة في البصرة . فشعه الخلق ؛ وازدهروا عليه ؛ حتى إن صلاة العصر لم تقم في الجامع . تهذيب السير [100] .

- 126 -

176 - أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن، ثنا علي بن محمد بن ميلة، ثنا عبد الرحمن بن الحسن بن بندار، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو البدر، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، عن رسول الله - ﷺ - : 

"يكون في آخر الزمان: قوم؛ أخوان العلانية؛ أعداء السريرة.
قيل: يا رسول الله كيف يكون ذلك؟ قال: لرغبة بعضهم إلى بعض؛ ورهبة بعضهم من بعض."
فصل في
النفاق وعلامة النفاق

127 - أخبرنا أبو الخير بن رزا؛ أنا أبو بكر بن مردوية، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال؛ حدثني أبو بكر بن أبي أوس عن سليمان بن بلال. عن عبد الملك بن قدامة. عن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات. عن سعيد المقيري عن أبيه؛ عن أبي هريرة. رضي الله عنه. أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم. قال: "للمنافقين علامات يعرفون بها: تقيثهم لنة؛ وطعامهم نهبة؛ وغيتهم غلول؛ لا يقربون المساجد إلا هجراً؛ ولا يأتون الصلاة إلا دبراً. مستكررين؛ لا يأتون؛ ولا يؤلفون؛ خشب بالليل؛ صخب بالنهر.".

128 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم؛ أنا أبو سعيد الثقاش الحافظ.


قلت: رواى الفقهاء في صفة النفاق (62) مرفوعاً على وهب بن منبه.

128 - صحيح: آخرجه مسلم في صفات المنافقين.
إملاء، ثنا إبراهيم بن علي الهجيمي إملاء، أبو قلابة الرقباشي، ثنا الأزهر بن مروان، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين، لا تدري إلى أيهما تذهب." 

قال أهل اللغة: (العائلة): المتردة. وقوله: (بين الغنمين): أي بين القططين وجماعتين من الغنم، قال الله تعالى: "مذيذين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء". 

129 - أخبرنا محمد بن عمر الطهراوي، أنا أبو عبد الله، محمد بن إسحاق الحافظ، أنا محمد بن الحسين، ثنا أبو الأزهر، قال: أبو عبد الله: حدثنا أبو حامد محمد بن عيسى الرازي، وعبدوس بن الحسين، وأبو عمرو بن حكيم قالوا: أخبرنا أبو حامد الرازي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"من كان ذا لسانين في الدنيا، كان له لسانان من نار يوم القيامة." 

130 - أخبرنا أبو الخير بن رزا، أنا أبو بكر بن مردوه، ثنا: 


129 - حذيفة بن يمام من جناء أصحاب نبي - صلى الله عليه وسلم - وهو: صاحب السر، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - أسأ إلى حذيفة أماء المنافقين، وضرب عنده الفئنة الكائنة في الأمة. وحذيفة هو الذي ندب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة الأحزاب ليجلس له حجر العدو، وعلي يده فتح الدنيا عنوة، ومناقبه تطول رضي الله عنه. 

توفي بعد مقتل عثمان، رضي الله عنه، بأربعين ليلة. تهذيب السير [181].
محمد بن عيسى المدني؛ وعبد الله بن خالد التيمي قال: حدثنا
عبد الله بن محمد بن النعيمان؛ ثنا أبو عمر السرير؛ ثنا النعيمان بن
عبد السلام التيمي؛ ثنا مالك بن مغول؛ عن واصلي بن الأدب عن
أبي وائل قال:
"قيل قلحة - رضي الله عنه - المنافقون اليوم أكثر؛ أم على عهد
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: هم اليوم أكثر كثيراً أضعافاً؛ فإنهم كانوا
على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسرون واليوم يعلنونه.

١٣١ - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف بنيسابور، أنا
إسحاق بن محمد السوسي؛ ثنا محمد بن يعقوب الأصم؛ قال: سميت
العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأزوعي يقول:
"إن المؤمن يقول قليلاً ويعمل كثيراً؛ وإن المنافق يقول كثيراً
ويعمل قليلاً.

١٣٢ - وقال الحسن:
"من النفاق اختلاف اللسان والقلب؛ واختلاف السر والعلانية؛
واختلاف الدخول والخروج.

قال الإمام - حرسه الله - سنذكر فصلاً مستوفى في ذكرٍ/١٢٠
النفاق؛ في باب النون؛ إن شاء الله تعالى.

١٣١ - الأزوعي: عبد الرحمن بن عمرو بن يُحَمَّد، شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام
أبو عمل الروازغي.
قال مالك: الأزوعي إمام يُقدِّم به.
مات سنة ١٥٧ هـ، وهو أول من دون العلم بالشام - تهذيب السير [١٠٣].
باب
الترغيب في الإحسان

133 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق:
أنا والدي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا أبو غسان مالك بن
يجيب، ثنا عبد الوهاب، ثنا كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن
بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن
الخطاب، رضي الله عنه:

قال:إن جبريل، عليه السلام، سأل النبي، صلى الله عليه وسلم، عن الإحسان.

فقال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

134 - أخبرنا أبو عمرو، أنا والدي، أنا الحسين بن
الحسن بن أبي بكر الصديق، ثنا أبو سفيان، يزيد بن محمد بن
حمدان العقيلي، ثنا عبد الرحيم بن حماد الثقفي، ثنا الأعشى، عن إبراهيم عن علامة:

أن ابن مسعود، رضي الله عنه، قال:

بينا نحن عند رسول الله، وهو يحدثنا، إذ أقبل رجل في هيئة أعرابي،
كأنه مسأله، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم، فرد

133 - صحيح: متفق عليه، اللؤلؤ والمرجان.
رسول الله ﷺ - وردنا عليه. فقال: أدنو منك يا رسول الله؟ فقال
له نعم. فدنا رتوة أو رتوتين. حتى وضع يده على ركبتي رسول
الله - ﷺ. ثم قال: يا رسول الله أخبرني عن الإحسان قال: أن تؤمن بالله
وملالكك وكبه ورسله واليوم الآخر والقدر خبره وشره. قال:
صدقت - ففعجنا من قوله: صدق. كأنه قد علم ذلك ثم قال:
ما الإسلام؟ قال: إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت إن استطعت
إله سبلاً وصيام شهر رمضان والاغتسال من الجنابة. قال:
صدقت - ففعجنا من قوله: صدق. كأنه قد علم ذلك قال:
أخبري عن الإحسان ما هو؟ قال:
أن تعمل الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: صدق. ففعجنا من قوله.
قال: فأخبريني متي الساعة؟ قال: ما المسئول عنها لأعلم من السائل ؟ 20/1
قال: ثم انصرف الرجل. وعن نزاه. فقال النبي - ﷺ: علي
بالرجل فثبتنا في أثره فما حسننا له أثراً أو ما رأينا شيئاً فأعلمنا
ذلك النبي - ﷺ. فقال: ذاكم جبريل يعلمكم دينكم وما أناني في
صورة قط إلا وأنا أعرفه فيها قبل هذه الصورة.
قوله: (رتوة أو رتوتين) أي خطوة أو خطواتين. وقوله:
علي بالرجل) أي جهوني به. (فثبتنا) أي عدونا. يقال: ثار
الغبار إذا هاج (فما حسننا) أي فما وجدنا.

١٣٥ - أخبرنا سعيد بن أحمد الواحدية بن سبابر، أنا علي بن
محمد المطرازي، ثنا محمد بن مؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن
المسيب، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن

١٣٥ - ضعيف: علي بن يزيد هو الأف凭证 ضعيف، وبه تعقب الذهبي الحاكم في تصحيحه
بالمستدرك ٤/١٢٣. — ١٣٢ —
زهر عن علي بن يزيد: عن القاسم: عن أبي أمامة: رضي الله عنه:


 فقال: عجلت ميته: وقلت: براكيه.

 قوله: (خفيف الحاز): أي خفيف الحاز: قليل الأهل والمال.
وقوله: (غامضا): أي خفياً غير معروف: (كافرا): ما لم يكن فيه فضل عن الكفاية.

 قوله: (نقد بده): أي حك إحدى أصعبه بالآخرين.

136 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف: أنا أبو يعلى المهليبي: قال:
أخبرنا أبو علي البقفي: قال ثنا علي بن الحسن: هو الدارابجري: ثنا أزهر بن القاسم: ثنا هشام عن يحيى: عن عامر العقيلي: أنه حدثه أن أباه:

 حينئذ: أنه سمع أبا هريرة: رضي الله عنه: يقول: قال رسول الله: "وفرع على أول ثلاثة يدخلون الجنة: وأول ثلاثة يدخلون النار: فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة: فالشهيد، وعبد ملوك أحسن العبادة ربه:

 ونصح لسيده: وعفيف معنف ذو عيال.

 وأما أول ثلاثة يدخلون النار: أمير مسلط: وذو ثروة من مال، ب.

 لا يعطي حق ماله: وفقير فخور.

137 - أخبرنا أبو بكر السراج بن نسيب: أنا أبو بكر أحمد بن

136 - حسن: أخرجه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد: باب ما جاء في ثواب الشهدا.


137 - صحيح: رواه مسلم في الذبائح (57).
الحسن الحنيري: أنا أبو محمد: هو يحيى بن منصور; ثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن منس; ثنا يحيى بن يتيم: عن خالد الخذاء; عن أبي قلابة; عن أبي الأشعث الصغاني; عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - قال:

"حفظت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خصتين. قال: إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قلتم فأحسنوا القطة; وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليجد أحدكم شفرته، وليرح ذيفحته.

138 - أنا أبو سهل أحمد بن أحمد بن عمر الصيرفي: أنا أبو عبد الله بن منهذ; ثنا محمد بن علي بن الحسن البلخلي; ثنا إسحاق بن الهاشج; ثنا محمد بن جعفر البلخلي; ثنا موسى بن عمير، عن الحكم بن عبيدة; عن إبراهيم; عن الأسود; عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خلق عيال الله; وأحب الناس إلى الله من أحسن إلى عياله".

139 - أنا أحمد بن علي بن خلف; أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ; ثنا محمد بن عبد الله بن موسى النسري - بمو; ثنا أبو الموجه; ثنا عبدان; ثنا أبو حمزة; ثنا عبيدة; ثنا بائبل والبارك قالوا: ثنا صالح بن صالح، قال:

"سأل رجل من أهل خراسان عامراً; فقال: يا أبا عمرو: كيف تقول في رجل كانت له وليدة; فأعقها فنروها؟ فنقول عندنا: هو كالراكب بدنته؟ فقال: حدثنا أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من كانت له...".

138 - ضعيف - ضعفه الألباني. انظر مشكاة المصابيح (4998).

139 - صحيح - صحيح عليه، اللؤلؤ والمرجان.
ولاية فداءًها، فأحسن تأديتها، وعلّمهها فاحسن تعليمها؛ ثم أعطتها فنزّها: فله أجران.

وأيما عبد مملوك أدى حق الله؛ وحق مواليه: فله أجران.

١٤٠ - أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن الشروي؛ أنا أحمد بن الحسن الخيري؛ ثنا محمد بن يعقوب; ثنا العباسي بن محمد وهو الدُوري؛ ثنا محمد بن سابق؛ ثنا محيي بن زكريا بن أبي زائدة؛ عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر؛ عن عبد الملك بن عمر قال: قال معاوية - رضي الله عنه -:

"والله ما حملني على الخلافة إلا قول النبي - عليه السلام - لي:

يا معاوية، إن ملكت فاحسن.".

١٤١ - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب؛ أنا والدي؛ أنا أبو ياحساب.

الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية، ثنا أحمد بن عبد الجبارة؛ ثنا أبو بكر بن عياش؛ عن الأعمش؛ عن أبي سفيان عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول قبل موته بثلاث:

( أَحَبَسُوا الظَنُّ بَالله تعالى ).

١٤٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم؛ ثنا أحمد بن سلمان؛ ثنا ابن أبي الدنيا؛ أنا حاح بن
الوليد، ثنا الويل بن محمد الموقري، عن الزهري عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت:
"دخل علي النبي - عليه السلام - فرأى كسرة ملتقية فمسحها، فقال:
يا عائشة أحسني جوار نعم الله، فإنها تقل ما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم."}

١٤٣ - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا، والدي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان، ثنا يزيد بن هارون، ثنا ورقاء بن عمرو، عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، قال:
"قلت يا رسول الله: أرأيت من أسلم منا؟ أيواخذ بما عمل في الجاهلية؟ فقال: من أحسن منكم في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء منكم في الإسلام أخذ بالأول والآخر." فصل

١٤٤ - أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ببغداد، أنا، أبو عمر بن مهدي، ثنا المحاملي، ثنا محمد بن عمرو بن حبان، ثنا بقية، ثنا عمر بن خثعم، قال: حدثني عمرو بن قيس قال: سمعت عبد الله بن بسر، رضي الله عنه، يقول: إن النبي - عليه السلام - قال:
"طيب، من طال عمره وحسن عمله."}

١٤٥ - أخبرنا مبارك بن محمد الواسطي، أنا، عبد الله بن نظيف، صحيح.

١٤٣ - صحيح، من طرف علي بن اللؤلؤ والمرجان.
١٤٤ - حسن، رواه الترمذي في كتاب الزهد، قال: وما جاء في طول العمر للمؤمن.
١٤٥ - صحيح، انظر السلسلة الصحيحة للألباني، [١٩٨].
الفراء - بمصر؛ ثنا أبو الغورس الصابوني؛ ثنا إبراهيم بن مرزوق؛ ثنا عثمان بن عمر بن فارس؛ عن عبد الله بن عامر، عن محمد بن المنكدر؛ عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله - عليه الصلاة والسلام - قال: «ألا أخبركم بخيركم من شراركم؟ خياركم: أطولكم أعمرًا وأحسنكم أعمالًا».

146 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر: سبط أبي بكر القصار؛ ثنا علي بن محمد بن ميلة؛ ثنا غياث بن محمد؛ ثنا الحسن بن المثلي؛ ثنا عفان؛ ثنا حماد بن سلمة؛ عن ثابت؛ عن أبي عثمان؛ عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال أنه كان يقول: ٢٧٠/٧.

«اللهم أجعلني من الذين إذا أحسنت: استشروا؛ وإذا أساءوا: استغفروا».

فصل في

الإحسان إلى البنات

147 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي؛ أنا أحمد بن موسى؛ ثنا أحمد بن محمد بن زياد؛ ثنا عبد الكريم بن الهيثم؛ قال أحمد بن موسى: وحدثنا عبد الله بن جعفر؛ ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال: ثنا أبو ايمان؛ أنا شيبان أنا الزهري؛ أخبرني عبد الله بن أبي بكر أنه عروة بن الزبير أخبره: أن عائشة زوج النبي ﷺ - دار - قالت: جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني: فلم أجد عندني شيئاً غريبًا، تمرة واحدة؛ فأعطتها إيها؛ فأخذتها؛ فقسمتها بين ابنتها؛ ولم تأكل منها شيئاً؛ ثم قامت فخرجت وابتذالاً؛ فدخل عليّ النبي ﷺ، فقال: «فphalt من ابتذال شيء من البنات فأحسن إليكم كن له سترًا من النار».

146 - رجاحة ثقات: إلا غياث بن محمد فلم أعرفه، والمحدث رواه ابن ماجه في كتاب الأدب باب الاستغفار [٣٢٠]. قال في الروائد: علي بن زيد، وهو ضعيف. قلت: مرت ترجمته قريبًا.

147 - صحيح: متفق عليه؛ اللؤلؤ والمرجان.
فصل في
الإحسان إلى الجار

148 - أخبرنا أبو الغنم بن أبي عثمان - بغداد : أنا محمد بن
يحيى البیع؛ ثنا الحسین بن إسماعیل الفُلِیمی؛ ثنا عبد اللہ بن أبي بكر؛ ثنا
يحيى بن هاشم؛ ثنا عمرو بیاع القصب؛ عن سعید بن جعفر؛ عن
أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
"يا أبا ذر، عليك بالورع تكن أعيش العبادين; أبا ذر: عليك
بالقَنْوَع تكن أشكر الشاكرین، وأقل من الضحك فإنه مرضة للقلب؛
وأحسن إلى جارك، فإذا قال: قد أحسنني; فقد أحسنني".

فصل في
الإحسان إلى الملوك

149 - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد السمصار؛ ثنا جعفر
ابن محمد بن جعفر الفقهی؛ ثنا عبد اللہ بن محمد؛ ثنا عبد الرحمن بن

148 - لم أقف عليه: من طريق المنصف، وروي نحوه ابن ماجه مرسلاً من الحديث كلامه
الجزاعی [222]. والبيهقي في السنن الكبرى 10/165 .
149 - حسن: رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة باب (48) حديث رقم [2494]
إلى قوله: "إحسان إلى الملوك" وقال: حسن غريب.
محمد بن حماد ؛ ثنا سلمة ؛ ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ؛ حدثني
أبي ؛ عن أبي بكر بن المتكدر ؛ عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنه –
قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كُن في فقد نشر الله عليه كنزه وأدخله رجته : 
رفق بالضعيف ، وشفقة بالرائدين ؛ وإحسان إلى المولوك . 
وثلاث من كن فيه أظله الله تعالى تحت ظل العرش ، يوم لا ظل 
إلا ظله : 
الوضوء في المساجد في الظلم ، وإطعام 
الجائع » .

150 -أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ؛ أنا أبو بكر بن ماروك ؛
ثنا محمد بن علي بن دُحَم ، ثنا أحمد بن حازم ؛ ثنا علي بن قادم ؛ ثنا الحسن 4/2
ابن عمارة ؛ عن طلحة ؛ عن أبي عمارة عن حذيفة – رضي الله عنه –
قال : قال رسول الله ﷺ : «الفم بركة على أهلها ؛ والإيل عز لأهلها ؛ وفرح مقدود في 
نواصيها الخير ، والعدد : أخوك فأحسن إليه – وإن رأيته مغلوباً فأعتبه ».

فصل 151 -أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بن سبأر ؛ أنا الحاكم
أبو الحسن الإسبرانيي ؛ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن سما ؛ ثنا

150 - ضيف : مداره على الحسن بن عمارة وهو ضيف . ومن طريقه خرجه البزار.
272/2 - كشف الأسوار .
151 - سالم بن أخضر البصري .
قال أحمد : من أهل الصدقة والأمانة .
وموقفه ابن معين وأبو زرعة والنسابي ، وقال أبو حاتم : أعلم الناس تحديد ابن عون . مات .
سنة 180 هـ – التحديد 4/164 .
- 139 -
أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني سويد، ثنا
سليم بن أخضر قال:

أردت السفر إلى مكة، فأتيت ابن عون لأودعه. فقال:
يا سليم: اتق الله، عليك بالإحسان، فإن الحسن معان:
» إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسونونً«.

152 – أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ببغداد، ثنا أبو الحسن
العتقي، ثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، ثنا أحمد بن الحسن بن
عبد الجبار الصوفي، ثنا عبد الصمد بن يزيد مروديه قال: سمعت
الفضيل بن عياض يقول:

من أحسن فيما بقي: غفر له ما مضى وما بقي، ومن أخس فيما
بقي أخذ بما مضى، ثم بكى الفضيل، فقال: أسأل الله أن يجعلنا وإياكم
من يحسن فيما بقي».

153 – أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، ثنا أبو عمر بن عبد
الوهاب، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن شهاب، ثنا يحيى بن
حاتم، ثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن أبي عبيدة
الناجي، سمع الحسن بن أبي الحسن البصري يقول:

إن المؤمن لا يصح إلا خاتماً، وإن كان محسناً ولا يمس إلا
خاتماً وإن كان محسناً، ولا يصح له إلا ذلك، لأنه بين عافيتين، بين ذنب
قد مضى لا يدري ما يصنع الله فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما يصيب
فيه من الهمم».

154 – مرت ترجمة الفضيل، الأثر رقم [116]
155 – مرت ترجمة الحسن البصري، الأثر رقم [125].
أخبرنا محمد بن أحمد الفقيه، أنا أبو علي بن البغدادي؛ ثنا أحمد بن محمد بن عمر العبدي؛ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ ثنا أبي؛ عن هشيم؛ ثنا المغيرة؛ عن الشعبي قال:

"كان عيسى ابن مريم - عليه السلام - يقول:
إن الإحسان ليس هو أن تخسن إلى من أحسن إليك؛ وإنما ذلك مكافأة بالمعروف؛ ولكن الإحسان: أن تخسن إلى من أساء إليك".

وقال قرة:

"دخلنا على الفضيل بن عياض مكة؛ فقال لي: من أتعلم؟ قلنا:
من أبناء أهل خراسان؛ قال: اتقوا الله وكونوا من حيث شتم؛ وأعلموا أن العباد هو أحسن الإحسان كله؛ وكذلك له داججة فأساء إليها لم يكتب من المحسنين".

---

الشعبي: عمر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار، الإمام، علامة العصر، قال ابن عيينة: علماء الناس ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه. توفي سنة 150 هـ - تهذيب السير [494].

فرق بن حبيب البصري الفنوي التنكري نيسابوري الأصل، التهذيب 3/270.

141 — 154

155 — 156
باب في
التهريب من الإساءة

156 - أخبرنا محمد بن أحمد التاجر؛ أنا محمد بن موسى بن
الفضل بن شاذان؛ ثنا محمد بن عبد الله الصفار؛ ثنا عبد الله بن
محمد بن عبيد القرشي؛ ثنا أبو سعيد المدني؛ عبد الله بن شبيب؛ ثنا
أبو بكر بن شيبة الخزامي؛ ثنا فلح؛ حدثني محمد بن جعفر بن
أبي كثير؛ عن زيد بن أسلم؛ عن أبي صالح المكيري؛ عن أبي هريرة -
رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم؛ فإنها تعرض على أوليائكم
من أهل القبور.

157 - قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد؛ ثنا محمد بن
الحسن؛ ثنا يحيى بن إسحاق الباجي؛ ثنا عبد الله بن المبارك؛ عن
صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي: أن
أبا الدرداء - رضي الله عنه - كان يقول:
إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيضرون ويساءون؛ وكان

---

156 - ضعيف: ضعفه الحافظ العراقي في ترتيب الإحياء.
157 - منقطع: أرسله عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي الدرداء ولم يلقه.
أبو الدرداء يقول عند ذلك : اللهم إني أعود بك أن أعمل عملاً
أخذي به عند عبد الله بن رواحة ». 

158 - قال : وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال : ثنا محمد بن الحسين ; ثنا خالد بن عمرو القرشي ; ثنا صدقة بن سليمان الجعفري قال :

كانت لي سمعة ; فمات أبي ; فأبنت وندمت على ما فرطت ، ثم زللت أيضاً زلة ; فرأيت أبي في المنام . فقال : أي بنيي ، ما كان أشد فرحي بك وأعمالك تعرض علينا فتشبهها بأعمال الصالحين ؛ فلما كان هذه أمري ؛ استحبته لذلك احياء شديدًا ; فلا تجزي فيمن حوالي من الأموات . قال خالد : فكان بعد ذلك قد نسک وخشع . فكانت أسمعه يقول في دعائه في السحر - وكان لنا جارًا بالكوفة - : أسألك إنابة لا رجعة فيها ولا حور ؛ يا مصلح الصالحين وهادي الضالين ، وراحم المذنبين ».

159 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم ; ثنا علي بن محمد بن ميلة ؛ ثنا عبيد الله بن بنيي ؛ ثنا محمد بن جعفر ؛ ثنا سعيد بن يعقوب قال :

سمعت عبد الله بن المبارك يقول :

من لم تعجب حسناته لا تكاد تسوأه سيئاته ».

159 - عبد الله بن المبارك بن واضح ، الإمام شيخ الإسلام عالم زمانه ؛ وأمير الأئمة في وقته ، أبو عبد الرحمن الحنظلي .

مولده في سنة ثمان عشرة ومتة .

أقدم شيخ لقبه هو الربع بن أسس الخراسانى ؛ تجل ودخل إليه إلى السجن .
 قال العلجي : ثقة نبت في الحديث ; رجل صالح ، يقول الشعر ، وكان جامعاً للعلم .

143 -
160 - أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي المعروف بالخبيز، ثنا محمد بن الحسين بن جرير، ثنا أحمد بن هشام بن حميد الحصري بالبصرة.

ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا علي بن عاصم، ثنا عوف عن الحسن.

في قوله تعالى: "إلهي يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع" قال: إن العمل الصالح يرفع إلى الله - عز وجل - وإذا كان عمل سوء لم يرفع.

161 - أخبرنا أبو محمد التيمي، أنا أبو الحسين بن بشران، ثنا الحسن بن صفوان، أنا بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عبد المجيد التيمي، عن سفيان بن عيينة:

كان رجل من السلف يأتي الأخ من إخوته فيقول: يا هذا: اتق الله؛ وإن استطعت أن لا تسب، من تحب فافعل، فقال له رجل:

وهل يسيء الإنسان إلى من يحب؟ قال: نعم، نسكت أعز الأنفس عليك؛ وإذا عصيت الله فقد أسأت إليها.

162 - أخبرنا أبو الحسن المديني بنيسابور، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا سليمان بن محمد بن ناجية، ثنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا همام، عن فرقد السبخي، عن قرة الطيب، عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه:

163 - سفيان بن عيينة، الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام أبو محمد الهمالي طلب الحديث وهو جدث - بل وهو غلام - ولفقي الكبير وصل عنهم جماً وأتقن وجُود وجمع وصف، وعمِّر دهراً، وازدحم الحلق عليه.

قال الإمام الشافعي: لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز.

مات سنة 198 هـ. تهذيب السير (1367).

164 - صيف: مداره على فرقد السبخي، تكلم في أبو بكر السكناني. ومن طريقه رواه الترمذي في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان إلى الحمد (1446). وابن ماجه (2690).
لا يدخل الجنة سيء الملكة.
قال الإمام: قال أهل اللغة: يقال فلان سيء الملكة، إذا كان سيء الصنعة إلى مالكه، وفلان حسن الملكة: إذا كان حسن الصنعة إلى مالكه.

۱۶۳ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه: أنا أبو إسحاق بن خرشيد قولة: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، أنا العباس بن الوليد، أخبرني عقبة بن علقمة: ثنا سابع بن عبد العزيز قال: من أحسن فليس لِلْكُلْبَ وَلَسْنَا نَسِيَ الأُبُورَةَ فِي مَعْرُوفِي وَهُمْ لَا يَسِتَكَرُ الْجَزَاء. ومن أخذ عزًا: بغير حق أورثه الله تعالى، لا يحق. ومن جمع مالًا بظلم أورثه الله فقرأ: بغير ظلم.


۱۶۳ - سعيد بن عبد العزيز بن أبي جعفر الإمام القدوة: فجعت دمشق أبو محمد التوخي، انتهى إليه مشيخة العلم بعد الأزوعي بالشام. توفي سنة ۱۶۷ هـ - تهذيب السير [۱۸۸].

۱۶۴ - الأصبغي: الإمام العلامة الحافظ: حجة الأدب: لسان العرب أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أسعد، الأصبغي البصري اللغوي الأخير: أحد الأعلام. قال الذهبي: كتب شيئاً لا يُحصى عن العرب، وكان ذا حفظ وذكاء وملف عبارة، فساذ، وتصنيف الأصبغي ونواهه كثيرة، وأكثر تواليفه مختصرات، وقد فقد أكثراً صدق أبو داود. توفي سنة ۲۱۵ هـ، وقيل غير ذلك - تهذيب السير [۱۵۹۵].
باب في
التروغيب في قصر الأمل

165 - أخبرنا أبو الحسن الخطيب الإمام؛ أنا أبو الحسن بن بشريح؛ أنا أبو علي بن صفوان؛ ثنا ابن أبي الدنيا؛ ثنا مسلمة بن شبيب؛ ثنا مروان بن محمد؛ عن ابن لهيعة؛ عن عمرو بن شعيب؛ عن أبيه؛ عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: نجا أول هذه الأمة بالبليقين والزهد، وبالله آخر هذه الأمة بالبخل والأمل.

166 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، ثنا والدي، أنا محمد بن الحسين القطان، عبد الرحمن بن بشر؛ ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: قال.

167 - أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي، ثنا أحمد

165 - ضعيف: مداره على ابن لهيعة في حفظه شيء وكان يدلس وقد عتنى، والحديث عن ابن أبي الدنيا في كتاب البقين تأليفه رقم (3).
166 - صحيح: متفق عليه، اللؤلؤ والمراجع.
ابن موسى الحافظ، ثنا محمد بن عبد الله المعري، ثنا الحسين بن الكهبيت، ثنا غسان بن الربع، أنا سليم مولى الشعبي، عن الشعبي، عن سلمان - رضي الله عنه - قال:

"أصححني ثلاث، وأبكاني ثلاث، فأما الذي أبكاني: فراق محمد عذبه وحذبه، وهول المطلع عند غرام حمود، وموقفي بين يدي الله يوم تكون السريرة علاجية، فلا أدري إلى النار أصير أم إلى الجنة، والذي أصححني: مؤمن الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس يخفف عنه، وصاحب ملء فيه، لا يدري أرضي الله تعالى أم أشطبه." 

فصل

168 - أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن زها، ثنا أحمد بن موسى، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم المقدوب، ثنا علي بن سعيد، ثنا محمد بن يزيد البازر، ثنا محمد بن شقيق بن إبراهيم البلخي، قال:

قُال أبِي:

"رأيت إبراهيم بن أدهم، وأهدي إليه يوماً سلة من تين، وهو عند غروب الشمس، فقسم على جيرانه وعلى الفقراء، فقال له بعض أصحابه: ألا تدع لنا شيئاً؟ قال: ألسن صواباً؟ قالوا: بل. قال: فسحان الله، أما لكم حيات، أما لكم أمانة، أما تخفون من الله العقوبة بسوء ظلكم بالله تعالى وطول الأمد إلى المساء، ثقوا بالله وأحسروا الظن بموعد الله، فإن الله تعالى يقول: "ما عندكم ينفد وما عند الله باق".

169 - أخبرنا أبو سعد حكيم بن أحمد الأسفايني، قدم علينا، أنا جدي الحكم أبو الحسن علي بن محمد بن شاذان الفقيه، أنا أبو محمد، الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا خالى يعقوب بن إبراهيم بن يزيد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا
السري بن يوسف الأنصاري، عن محمد بن أبي توبة قال:
"أقام معرف الصلاة، ثم قال لي: تقدم. تقدم. فقال محمد:
إني إن صليت بكم هذه الصلاة لم أصل بكم غيرها، فقال له معرف:
وأنت تحدث نفسك أن تصلي صلاة أخرى، نعوذ بالله من طول الأمل،
فإنه يضع خير العمل".

۱۷۰ - أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي، أنا عبد الله بن
يوسف، ثنا أحمد بن محمد بن زيدان، ثنا سليمان بن عبد الله أبو محمد
الخراساني قال:
"سمعته الفضل بن عياض يقول: إذا أمس مثل، واليوم عمل،
وغداً أمل".
باب
في الترهيب من طول الأمل

171 - أخبرنا محمد بن عمر الطهريان، أنا عبد الله بن منده،
أنا عمر بن علي بن الحسن التنيسى، أنا أحمد بن عيسى التنيسى، ثنا
عمرو بن أبي سلمة، ثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن حماد بن
سامة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك - رضي الله
عليه - قال: قال رسول الله ﷺ:

هذا ابن آدم، وهذا أجله، ووضع يده عند قفاه، ثم بسط
يديه، وقال: رضي الله ﷺ، ثم أمله، ثم أمله.

172 - أخبرنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنا
إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة، ثنا المحامي، ثنا محمد بن حسان,
بنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلى منذر
الпроизي، عن الربيع بن خييم، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله
عليه - قال: قال:

خط لنا رسول الله ﷺ خطأ مربعاً، و خط داخل ذلك الخطأ.

171 - صحيح: رواه البخاري (123/11 - الفتح).

172 - صحيح: رواه البخاري (123/11 - الفتح).
الربع خطًا، وخط إلى جانب ذلك الخط خطوطًا، وخط خارج ذلك الخط المربع خطًا، ثم قال: هذا الخط المربع ابن آدم، وهذا الخط الذي داخل الخط المربع أجله. هذه الخطوط إليه جانب الخط الأعراض إن أخطائه هذه نهيه هذه، والخط الخارج أمله.

173 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا أبو خيشمة، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، ثنا أبي، عن أبي يعلى، عن ربيع بن خيتم، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطًا مربعاً، وخط وسطه وخط خطوطًا. هكذا إلى جانب الخط، وخط خطًا خارجاً، قال: أتدركون ما هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا الإنسان، للخط الذي وسط الخط، وهذا الأجل محيط به، وهذه الخطوط الأعراض تنهيه، إن أخطأه هذا نهيه هذا، وذلك الأمل، للخط الخارج.

قال أهل اللغة: الأعراض: الآفات والأمراض، ونهيه: أي تصيبه.

174 - قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا أبو هريرة الصيرفي، ثنا حرمي بن عمارة، عن علي بن علي الرفاعي، ثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ، قال: أيها الناس، فور اتصالنا بهم، فعذرًا، والآخر إلى 

173 - إسناده حسن: رجالة مؤلفون.
174 - إسناده حسن: نقله الزهري عن العراقى (38/10 - الإلحاف) وعواد لأحمد، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل والراهمير في الأمثال، وبروي عن أبي المتوكل بوجه آخر مرسلاً، رواه أحمد في المسند 3. 18.

150
جنيها، وأما الثالث فأبعده. فقال: هل تدرون ما هذا؟ قالوا: Allah ورسوله أعلم. قال: هذا الإنسان، وهذا الأجل، وهذا الأمل، يتعاطاه ثم يختلج الأجل دون الأمل».

۱٧۵ - قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا العباس بن جعفر، ثنا محمد بن المصفي، ثنا محمد بن حمير، أنا ابن أبي مريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال:

»«اشترى أساسة بن زيد وليدة بنائة ديار إلى شهر، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: ألا تعجرون من أساسة المشتري إلى شهر؟ إن أساسة لطول الأمل، والذي نفس بيده ما طرفت عيني إلا ظنت أن شفري لا تلقين حتى يقبض الله روجي، ولا رفعت طرف وظنت أي واصعه حتى أقبض، ۵/ ۲۵ ولا لقمن لقمة إلا ظنت أي لا أسغفها حتى أغص بها من الموت، والذي نفس بيده إذا تعرفون لألا وما أتم مبعزين ».

فصل

۱٧۶ - أجلنا تيم بن علي الواقع، أنا علي بن شجاع، أنا محمد بن عبد الرحمن الغزالي الحافظ، حدثني عبد الملك بن بكر المكي، ثنا ابن أبي مسيرة، ثنا خلاد، ثنا سفيان، عن يزيد الباجي، عن مهاجر العامري، عن علي - رضي الله عنه - قال:

»«أخوف ما أخوف عليكم تثنا: اتباع الهوى، وطول الأمل. فأما اتباع الهوى فيصيد عن الحق، وطول الأمل يسي الآخيرة. وارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخيرة مقبلة، وكل واحد منها بعون، فكونوا

۱٧۵ - عزاء العراقي لطبراني في مسندر الشاميين وابن أبي الدنيا في قصر الأمل وأبو نعيم.

۱٧۶ - أخرجه أبو نعيم في الحلية ۱/ ۷۶، وأحمد في الزهد ص ۱۶۲ 

- ۱۰۱ -
من بني الأخرة، ولا تكونوا من بني الدنيا، اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل».

177 - قال: وحدثنا محمد بن عبد الرحمن الغزال، ثنا الحسن بن محمد بن ذكية، أتاني أحمد بن الفرات، ثنا أبو الوليد، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمیر، عن رجاء بن حيوة قال: قال أبو الدرداء - رضي الله عنه -:

«تجتمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدرون، وتبنون ما لا تسكنون، كالأيتين من قبلكم بنوا شيداً، وجمعوا كثيراً، وأملوا بعيداً، فأصبح جمعهم بوراً، ويوتهم قيوراً وأهلهم غروراً».

قال أهل اللغة: رجل بور، وقوم بور: أي موثى هلكى.

178 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أتاني والدي، أنا محمد بن يعقوب الشيباني، أتاني محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، ثنا جعفر بن عون قال: سمعت مسعود بن كدام يقول:

"كم من مستقبل يوماً ليس مستكمله، ومنتظراً ليس من أجله، لو رأيت الأجل ومسيره لأغضبهم الأمل وغروره."

179 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أتاني عبد الخالق المؤذن، أنا إسماعيل بن نجيد، ثنا مسدد بن قطن، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا النفيض قال: سمعت فضيل بن عياض يقول:

"ما أطل رجل الأمل إلا أساء العمل."

※ ※ ※

179 - مرت ترجمة الفضيل بن عياض.

102
باب في الترغيب في الإصلاح بين الناس

180 - أخبرنا أحمد بن علي الجيراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن خوله، ثنا أبو عمرو بن حكيم، أنا أبو أمية، أنا كثير بن مناد، عن 20/ب المسعودي، عن أبي جناب، عن رجل، عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: 
«ألا أدللك على صدقة يحب الله موضعها؟ قال: بل بأبي أنت وأمي. قال: تصلح بين الناس، فإنها صدقة يحب الله تعالى موضعها».

181 - أخبرنا محمد بن عمر الطهراوي، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن المقرى البيروتي، أنا الحسن بن جریر الصوري، أنا سليمان بن عبد الرحمن، أنا محمد بن الحجاج القرشي الدمشقي، أنا يونس بن ميسرة بن حليس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ، قال: 

180 - ضيف: عزاء المندري في الترغيب 3/489 للطبراني والأصباني وضعفه.
ما عمل شيء أفضل من مشي إلى صلاة، وصلاح ذات البين، وخلق جائز بين المسلمين.

182 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا المشتى بن معاذ، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، أنه سمع أبا الدرداء - رضي الله عنه - يقول:

ألا أخبركم بخير لكم من الصدقة والصيام، إصلاح ذات البين، وإياكم والبغضبة فإنها هي الخالقة.

183 - قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن إسحاق بن أبي حكيم، عن سعيد بن المسبح قال: قال رسول الله ﷺ:

ألا أخبركم بخير لكم من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إصلاح ذات البين.

184 - قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني محمد بن عثمان العجلو، ثنا خالد بن مخلد، عن عبد الله بن عمر مولي عفرة، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

يا أبا أيوب، أنا أدللك على صدقة يرضى الله تعالى موضعها؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: تسعى في إصلاح ذات البين الناس إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا.

184 – له تخرج يطول. انظر رسالة الطهارة بالمواسير للزليبي، تحقيقي.
185 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم في كتابه، ثنا أبو سعد
المالكي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن محبوب، ثنا زكريا بن يحيى البزاز، 2/62
ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن المبارك، ثنا عمرو بن واقد، عن
علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - عن النبي
عليه السلام. قال:

"نير دل عه منغ يست، نير ملكن أصلح بين اثنين، نير ثلاثة
أميال زر آخا في الله تعالى".

186 - قال: وحدثنا زكريا بن يحيى البزاز، ثنا عبد بن هاشم
الجوزاني، ثنا محمد بن الأزهر - عن أبي فضالة، عن موسى بن
جابان، عن أسس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال:

"من أصلح بين اثنين أصلح الله أمره، وأعطاه بكل كلمة تكلم
بينهما عتق رقية، ورجع مغفوراً له ما تقدم من ذنه".

187 - أخبرنا عمر بن أحمد السماسر، ثنا علي بن محمد
الفيقي، ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا محمد بن مسلم بن وارة، ثنا
أبو صالح بن سلمة - وكان ثقة - ثنا إبراهيم بن صرمة، ثنا يحيى بن
سعيد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن الزهري، عن حميد بن
عبد الرحمن بن أبي - يعني أم كلثوم، رضي الله عنها - عن النبي
عليه السلام. قال:

"ليس بكاذب من أصلح بين اثنين، فقال خيراً أو مثي خيراً".

185 - إسناده ضعيف: علي بن يزيد الأغاني يضعف في الحديث ومنهم من وهب.
186 - ضعيف: عراث المنذري في الترغيب 2/489 للأصبهاني وضعه وقال: حديث
غير جدأ.
187 - صحيح: متفق عليه، اللؤلؤ والمرجان.
باب
في الترهيب من التحريش بين الناس والإفساد

١٨٨ - أخرىنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا أبو سعيد: الهيثم بن كلب، ثنا عيسى بن أحمد بن وردن البلخ، ثنا أصرم بن حوشب، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الشيطان قد أيس أن يعده المصلون، ولكن في التحريش بينهم".

قال أهل اللغة: التحريش: الإغراء والإفساد.

١٨٩ - أخرىنا موسى بن عمران بنيسابور، أنا محمد بن الحسين بن داود، أنا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي، ثنا محمد بن حماد الأيبوردي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "آلا أخيكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة! قلنا: بلى. قال: إصلاح ذات البين - وفساد ذات البين هي الحالية".

---
188 - صحيح: رواه مسلم (٢٧٩/٥ الدواي).
189 - مر برقم (١٨٣).
الحالة : أي المهلكة المضرة بالدين.

190 - أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر الفقيه، أنا أبو سعيد
محمد بن علي بن عمرو قال : أخبرنا الإمام أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا داود العطار، عن ابن خيتم، ب
عن شهر بن حوشن، عن أسامة بن يزيد - رضي الله عنها - قالت :
قال رسول الله ﷺ:

"ألا أخبركم بخيركم؟ قالوا : بلى. قال : خياركم الذين إذا رؤوا
ذكر الله. ألا أخبركم بشراكم؟ قالوا : بلى. قال : فإن شراكم المساءون
بالقيم، الفسدون بين الأحبة، الباغون البراء العنت."
قال أهل العربية : البراء جمع البريء، والعتن : الفساد والمشقة.
أي يشقون ويشددون على من لا يستحق أن يشق عليه ويشد.

**

---

190 - ضعيف : مداره على شهر بن حوشن وهو ضعيف، ومن طريقه خرجه أحمد
6/459، وابن ماجه (4119)، والبخاري في الأدب المفرد (223).
باب
في الترغيب في إكرام المؤمن وغيره من خلق الله

191 - أخبرنا أبو سهل أحمد بن أحمد الصيرفي، أنه
أبو عبد الله بن منده، أنا محمد بن عبد الله بن معروف، ثنا أسلم بن
سهل، ثنا محمد بن أبياء بن عمران، ثنا عمران بن خالد الخزاعي، عن
ثابت البناني، عن أسنن بن مالك - رضي الله عنه - قال:
«دخل سلман - رضي الله عنه - على عمر بن الخطاب وهو
متكيء على وسادة، فألقاه عنا، فقال سلمان: الله أكبر صدق الله
ورسوله. فقال عمر: حدثنا يا أبا عبد الله. فقال: سمحت رسول الله
عليماً يقول: ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقه له وسادة إكراماً
له، إلا غفر له».

192 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الأنباري ببغداد، أنا

191 - ضعيف: رواه الطبراني في معجمه الصغير (761 - الروض الداني) من طريق
عمران بن خالد - أيضاً - وقال الطبراني: لا يروي هذا الحديث عن سلمان إلا بهذا الإسناد،
تفرد به عمران بن خالد،
قلت: عمران هذا ضعيف.

192 - رواه الحاكم في المستدرك 291/4 من حديث جابر من طريق معبد بن خالد.
قلت: هذا اضطراب. قال الألباني - حفظه الله - معبد وأبوه لم أجد من ذكرهما.

- 158 -
أبو عمر بن مهدي، أبي إسماعيل الصفار، ثا جعفر بن أحمد بن بسام، ثا أبو صفوان المدني، ثا الثقة حفص بن غياث، عن معبد بن خالد، عن أبيه، عن جده أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال:

"دخل جريج بن عبد الله، رضي الله عنه، على النبي ﷺ، فغضن الناس بهم، فلم يعسو له أحد. فرمى رسول الله ﷺ بردته وردها على ظهره، وقال: أكرمك يا رسول الله، يا أكرمته، فأقبل رسول الله ﷺ على جلسته فقال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، قال: ثلاثة، فإذا أناه كريم قوم وليتكم."}

193 - أخبرنا أبو الحسين الدكوني، أنا جدي، ثا أبو مسلم محمد بن عمر بن أبي عاصم، ثا الخليل بن سلم، ثا محمد بن ربيعة، عن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قنادة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

"إذا أتاك، كريم قوم فأكرموه!"

194 - أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، أنا علي بن محمد بن أحمد الفقيه، ثا عبد الله بن يحيى، ثا محمد بن نصر هو الصائغ الصوفي، ثا أبو همام، ثا بن بقية، عن يحيى بن مسلم، عن موسى بن أنس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

193 - رمز له السيوطي بالصحة (فيف القدير 241/1) وعراة للحاكم، وفي الباب.

عن ابن عمر رواه ابن ماجه 223/2 وضعف إسناد البصري في الزوايد.

194 - منكر: ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم في العلل 242/2 من طريقه بقية عن يحيى.

عن هشام أبي القداد. ونقل عن أبيه قوله: هذا حديث منكر.

قلت: كان أبو المقداد سابق من السند، وكيف لا وقية هنا وقد عطـه.

أما شيخه فقال الذهبي في الميزان: شيخ من أشباح بقية لا يعرف ولا يعتمد عليه.

— 159 —
195 - قال: وحدثنا أبو همام، ثنا بقية، عن يحيى بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"من أكرم أخاه المؤمن فإنا يكرم الله تعالى".

196 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر ببغداد، أنا عبد الغفار بن محمد المؤدب، ثنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن يحيى الرهاوي، ثنا الضحاك بن حجرة، ثنا أبو قادة، ثنا عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:

"أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء، فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله".

197 - أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه في كتابه، أنا أبو سعيد النقاش، نا أبو بكر بن السني، ثنا محمد بن علي بن حرب، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سهل بن عامر، ثنا مبارك بن فضالة، عن أبي الزبير، عن جابر. قال: قال رسول الله ﷺ:

"من تعظم جلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم".

198 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد التميمي ببغداد،

إذا أتاك الزائر فأكرموه.

أخرجه ابن راهويه في مسنده (٢١٩٣ - المتالب العالية) سكت عليه البصيري.

196 - انظر العلل التناهية لابن الجوزي ٤٠/١.
197 - لا يثبت: انظر ضعفاء ابن عدي.
198 - ضعف: يزيد بن بيان يضعف في الحديث. ومن طريقه خرجه الترمذي (٢٥٠٢) والبغوي في شرح السنة (١٣/٤٠٤).
أخيرنا جدي أبو الحسن محمد بن طلحة الاعالي ، ثنا أحمد بن إبراهيم القدسي ، ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا يزيد بن يبيان المعلم ، ثنا أبو الرجال ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : "ما أكرم شاب شيخًا لسته إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه ".

199 - أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن بشرته ، أنا محمد بن عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ، حدثي عبد الله بن محمد بن فرج ، ثنا يحيى بن أبي ميسرة ، ثنا عمر بن إبراهيم بن محمد ، عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : "أكرموا الشهود ، فإن الله تعالى يدفع بهم الظلم ، ويستخرج بهم الحق ".

200 - أخبرنا محمد بن عبد الواحد الصحاح ، أنا أحمد بن موسى ، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنئي ، قال : ذكر مالك بن أنس ، عن يحيى بن محمد بن طحلاء ، عن أبيه ، عن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : "خير بيوتكم بيت فيه يتم مكرم ".

فصل

201 - أخبرنا أبو حفص السمسار ، أنا أبو سعيد النقاش ، أنا
إبراهيم بن محمد بن حمزة، نا أبو جعفر محمد بن إلياس، نا محمد بن
جعفر أبو عيسى، نا رزق الله بن موسى، نا وكيع، عن مسهر،
وسبحان، عن عقلمة بن مرثيد، عن ماجد، عن ابن عباس - رضي الله
عنهم - قال: قال رسول الله ﷺ:

"أكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارعونكم إلا عند إحدى
خلتين: عند الحاجة والغائط".

۲۰۲ - أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أنا أبو بكر بن أبي علي،
ثم سليمان بن أحمد، ثان يحيى بن عثمان بن صالح المصري، ثان سعيد بن
أبي مريم، ثان عبد الله بن فروخ، عن ابن جريج، عن عطاء بن
أبي رباح، عن أسس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"أكرموا بيتكم بعض صلواتكم".

۲۰۳ - أخبرنا أبو حفص السمسار، أنا أبو سعيد النقاش، أنا
عمر بن أحمد بن القاسم، نا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا ابن نمير،
نا عبيد الله بن موسى، عن خالد بن إلياس، عن هشام بن عروة، عن
أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:

"قال رسول الله ﷺ: أكرموا الشعر".

= عن الطافيسي عن وكيع به، فهل وهم فيه رزق الله بن موسى؟ - انظر البداية والنهاية

لحافظ ابن كثير /۵۱.

۲۰۲ - رواه ابن عدي في الكامل ۱۵۱/۴ ۱۵۱/۴ ترجمة عبد الله بن فروخ، وكذا العقيلي في
الضماغة ۲۸۹/۱ وقال: حدث عنه ابن أبي مريم يعرف ونكر. قلت: وفي الطريق فوقه شيخه
ابن جريج وقد عتنى، فكان ماذ.۲۲.

۲۰۳ - ضعيف جداً: خالد بن إلياس متروك، ومن طريقه خرجه ابن عدي في ترجمته
الكامل ۳۸۷/۵. وانظر جميع الروايد /۱۴۶.
أخبرنا أبو حفص السمسار، أنا أبو سعيد النقاش، أنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن عبد الله الإسماعيلي النيسابوري، نا محمد بن إبراهيم بن موسى الصغاني قدم علينا حاجاً، نا أبو الليث: نصر بن الحسن، نا عبد الرحيم، نا إسحاق بن نجيح، عن عطاء، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أكرموا الجزى ولا تضيعوه، فإنهما ضيعه قوم إلا ابتلاهم الله تعالى بالجوع".

---

204 - موضوع: انظر الموضوعات لابن الجوزي 292/2

163
باب
في الترهيب من إهانة المؤمن، وإهانة غيره

205 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنا عبد الله بن يوسف، أنا سعيد بن الأعرابي، نا محمد بن إسماعيل، نا الهيثم بن خارجة، نا الحسن بن يحيى الخشني، عن صدقة الدمشقي، عن هشام الكناني، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه، عن جبريل - عليه السلام -، عن ربه - تبارك وتعالى - قال:

"من أهان لي ولايا فقد بارزني باخباره، وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض المؤمن، يكره الموت، وأكره مساءته، ولا بد له منه، وما تقرب إلي عدي بمتطل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عدي يتنفل لي حتى أحبه، ومن أحبته كنت له سماً وبصراً وبداً ومؤبداً، دعاني وأنا فاجبه، وسألني فأعطيه، ونصحت لي فنصحت له، وإن من عبادي لم لا يصلح له إلا الغني، لو أفرقه أسسه ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لم لا يصلح إياه إلا بالفقر، لو بسطت له أسسه ذلك، وإن من عبادي

205 - خرّجه أبو نعيم في الحلية 318/8، وابن أبي الدنيا في الأولياء (1). قال أبو نعيم: غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكناني، وعنده صدقة بن عبد الله، أبو معاوية، تفرد به الحسن بن يحيى الخشني.
لم يرّد باباً من العبادة فأكفه عنه لأن لا يدخله العجب فيفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة، ولو أسقطته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إنّي أذبر عبادي بعلمٍ بقلوبهم، إنّي عليم خيرٍ.

* * *
باب في الترغيب في الاستغفار

۲۰۶ - أخبرنا أبو السنابل ابن أبي الصهباء بنيسابور، أن
أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي، أن محمد بن الحسين بن الحسن
القطان، نا علي بن الحسين الهلالي، نا أبو جابر محمد بن عبد الملك,
نا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جهاد، عن الحر بن الصباح،
عن أنس - رضي الله عنه - قال:
"كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير، فقال: استغفروا الله.
فاستغفروا، فقال: أخبروا سبعين مرة، يعني فأتمها. فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ما من ولي أمة يستغفر الله كل يوم سبعين مرة إلا غفر الله
له سبعمئة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة عمل في يوم وليلة أكثر من
سبعمئة ذنب".

۲۰۷ - أجل. أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أن الحاكم أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ، أن أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أبي بكر
الفقهاء، أن محمد بن القاضي القطان، أن شيبان بن أبي شيبة، أنا بجر

۲۰۶ - أخرجه البيهقي في الشعش (۲۲۴) من طريق الحسن بن أبي جعفر.
۲۰۷ - إسناده ضعيف: بجر بن كثير السقاء يضعف في الحديث.
ابن كثير، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن
أبي حازم قال: سمعت أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - يقول: قال
رسول الله ﷺ:

"إِنِّمَنْ شَرَّكَ مَا هُوَ أَخْفِىٰ مِنْ دَيْنِ الْذَّرِّ عَلَى َالْصَفَا. قَالَ أَبُو بْكَرَ - رضي الله عنه -:
"اِنْبَعِثْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ الْمَنْجِيُّ - أَوَّلَ الْخَرْجِ - مِنْ ذَا؟ قَالَ: أَلا أَخْرَجْكَ بِشَيْءٍ إِذَا أَنْتُ قَلِيلٌ بِخَلْوَتِهِ وَكَثِيرٌ؟ قَلْلَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُعْذِبُ
بِكَ أَنْ أَشْرَكْتَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفَرُكَ لَا أَعْلَمُ."

208 - أَخْرَجَنَا سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحْمَّدُ بْنُ مِلِيْلَةٍ، نَأَبِي الحَسَينِ مُحْمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عُلِيٍّ، نَأَبِي عُوَانَةٍ مُوسىٰ بْن
يُوسُفٍ، نَأَبِي الْرَّيْفِ الْرَّهْرَابِيٌّ، نَأَبِي شَهَابُ الْحَنَّاطِ، عِنْ سَعِيدٍ
الْجَرِيْرِيٌّ عِنْ عُمَرَانَ الْعَمِيٌّ قَالَ:

"جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَذِيفَةٍ - رضي الله عنه - فقال له: يا أبا
عَبْدُ اللَّهِ، إِنِّي أَخْفَى أَنْ أَكُونَ مَنْافِقًا. فَقَالَ: تَسْلِمُ إِذَا خَلَوتُ، وَتَسْتَغْفِرُ
إِذَا آذَنْتُ؟ قَالَ: نَعْمَ. قَالَ: اذْهِبُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ مَنْافِقًا."

209 - أَخْرَجَنَا عَلِيُّ بْنَ الْرَّزِقَ بْنَ عَبْدِ الْكُرْمِ الحَسَنَابَادِيٌّ، نَأَبِي
الْحَسَينِ بنْ بَشَرَانٍ، نَأَبِي إِسْمَاعِيلٍ بْنُ مُحْمَّدِ الصَّفَار، نَأَمْحَدُ بْنُ مَنْصُورٍ
الرَّمَادِيٌّ، ثَنَا عَبْدُ الْرَّزِقَ، أَنَا مُعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرٍ بْنُ بْرَقَانٍ، عَن
يُزِيدٍ بْنِ الأَصْمَمٍ، عَنْ أَبِي هِرِيرَةٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"لَوْ لَمْ تَذَنِبْوا لَدْهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَجَاءَ اللَّهُ تَعَالَ بِقُومٍ يَذْنِبُونَ،
فَيَسْتَغْفَرُونَ اللَّهُ تَعَالَ فَيُغَفَّرُ لَهُمْ."

209 - صَحِيحٌ - صححه الألباني - لشيءنه. انظر السلسلة الصحيحة (919).
210 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنا أحمد بن موسى الحافظ،
ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا أحمد بن عبد الله النحسي، قال أحمد بن موسى: وحدثنا عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن يونس، قالا: حجاج بن محمد قال: قال ابن جرير: أخبرني موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ قال:

من جلس مجلساً فكثر تلطفه، فقال قبل أن يقوم: سبحانه الله
ربنا وحمدك، لا إله إلا أنت، استغفرك ثم أتوب إليك، إلا غفر له
ما كان في مجلسه ذلك.

211 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكافري الساوي،
أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب، ثنا سهل بن عمار العتكي، نا أبو معاوية، نا عبد الله بن أبي سليم، عن عامر بن تيم قال: قال رسول الله ﷺ:

من استبطر الزرق فليكثر من الاستغفار، ومن كثر همه وغمه
فليكثر من التكبر.

فصل
في أمًّن المستغفرين من العذاب
212 - أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أنا الفضل بن محمد بن سعيد، نا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد الله وجعلفر

210 - صحيح: صحيح البرمذي (4343) وزاد: حسن غريب والحاكم 1/536،
ووافقه الذهبي وابن جبان (236).
211 - عزاه في كنز العمال (9345) للدبيسي من الحديث أسير رضي الله عنه.
212 - رواه النسائي 3/137 من طريق عبد العزيز، وأبو داود (1194) من طريق حماد.
قالا: نا ابن حـيد، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن
عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
"لقد عرضت علي الحَجَة والنار، حتى جعلت أنفخها، وخفت أن تغشاك، وجعلت أقول: رب ألم تعدني ألا تعذبهم وأنا فيهم، ألم تعدني ألا تعذبهم، وهم يستغفرون".

١٢٣ - قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، نا إبراهيم بن محمد بن علي، نا سليمان بن داود القرآز، ثنا مبارز، ثنا جعفر بن سليمان، نا ثابت البناني، قال:
"كان شاب في عهد رسول الله ﷺ يلبس ويتها، فلما مات رسول الله ﷺ قصر وشر في العبادة. قالوا: لو كان ما فعلت ورسول الله ﷺ حي لقرت عليه بك. فقال: أنا إنه كان لي أمانان فمضى أحدهما، وبقي الآخر. قال الله ﷺ عز وجل: "وما كان الله ليعدهم وانت فيهم" فقد مضى أحد أماناه، وقال الله ﷺ عز وجل: "وما كان الله معدبهم وهم يستغفرون" [الأنفال/٣٢] فلا أزال أجهذه".

١٢٤ - قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو حميد الحمصي، نا عبد السلام بن محمد، نا بقية بن الويلد، عن أبي الحجاج المهدى، عن معاوية بن سعيد التتجبي، قال: سمحت فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - يتحدث عن النبي ﷺ، قال:
"العبد أمن من عذاب الله تعالى ما استغفر الله".

١٢٣ - انظر الأدر المنشور ١٨٢/٣.

١٢٤ - إسناده ضعيف: بقية بن الويلد مدلس وقد عنونه، ورواه أحمد ٢٠٠ من طريق رشدين بن سعد عن معاوية التتجبي به، ورشدين يضعف في الحديث.

١٦٩
فصل

215 - نا أبو نصر محمد بن سهل السراج بنيسابور، نا
أبو طاهر بن مهمش، نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى، نا
يحيى بن الربيع المكي، نا سفيان بن عيسى، نا أبو إسحاق، عن
مسلم بن نذير، عن حذيفة بن اليمان قال:

شكون إلى النبي ﷺ ذرب لساني، فقال: أينأنت عن
الاستغفار، فإي أستغفر الله تعالى في اليوم والليلة مائة مرة.

216 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق،
أنا والدي أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أنا محمد بن عبد الله بن
يوسف العمامي، أنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، نا سعيد بن داوود بن
زنبر، نا عبد العزيز بن أبي حازم، نا عبد العزيز الدراوردي قال: إذا
جلس عند جعفر بن محمد إذ استذاذ عليه سفيان الثوري، فأذن له
فدخل عليه، فسلم، ثم جلس، فقال جعفر: يا سفيان. فقال:
لبك. فقال: إنك رجل يطلبك السلطان، وأنا رجل أتقى السلطان،
فقمعني غير مطرود. فقال سفيان: تحدثي وأقوم، فقال: أخبرني
أبي، عن جدي، أن رسول الله ﷺ قال:

من أنعم الله عليه نعمة فيحمده الله، ومن استبطأ الرزق
فليستغفر الله، ومن حزبه أمر كله: لا حول ولا قوة إلا بالله.

ثم قام سفيان فناده جعفر فقال: يا سفيان. قال لبيب. قال:

215 - رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ورجاله ثقات، وقد رويا بوجه آخر مضطرب
عن أبي إسحاق عن أبي مغيرة. قال البصيري في الرواية: في إسناده أبو المغيرة الباجي مضطرب
الحديث عن حذيفة.

216 - رواه الخطيب في تاريخه 3/180 من طريق ابن أبي حازم. به.
۲۱۷ - أخبرنا أبو بكر السنيسي، أنا أبو يعلى المهلبي، أنا أبو عمرو ۲/۲۹
ابن مطر، نا إبراهيم بن دحيم المنشقي بعثة، نا هشام بن عمار، ثنا
الوليد، نا الحكم بن مصعب القرشي قال: سممت محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس، يحدث عن أبيه، عن جده ابن عباس - رضي الله
عنهم -، أن النبي ﷺ قال:

«من لزم الاستفجار جعل الله له من كلهم فرجاً، ومن كل ضيق
خرجًا، ورزقه من حيث لا يحسب».

۲۱۸ - أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ميلة، نا
أبو علي الحسن بن علي البغدادي، نا الحسن بن علي بن مرداد الهذاني، نا
محمد بن إسماعيل البخاري، نا عثمان بن هارون الأشجعي، نا عاصم بن قدامة،
عن عطية، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحم القيوم وأتوب
إليه، يغفر له ذنوبه وإن كانت مثل زيد البحر».

۲۱۹ - أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني ببغداد، أنا
أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسن المحملي، أنا محمد بن عبد الله بن
إبراهيم، نا محمد بن غالب بن حرب، نا موسى بن إسماعيل، نا أبان، عن
عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال:
والله إن ذئب في القرآن آية هي خير لأهل الذنب من الدنيا
وما فيها: في ولذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكرتم الله
فاستغفروا لذنوبهم».

۲۱۷ - ضعيف: ضعفه العلامة الألباني. انظر السلسلة الضعيفة (۲۰۵).
۲۱۹ - انظر الدر المنثور ۷۷/۷۷.
۱۷۱
فصل

272 - أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي بنيسابور، أنا أبو يعلى المهلي، أنا علي بن محمد بن حبيب المروزي بها، أنا أبو أحمد سيف بن قيس بن ريحان، أنا النضر بن شميل، أنا بهز بن حكيم، حدثني أبي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال:

"الاستغفار في الصحيفة نور يتلاها."

271 - وأخبرنا محمد بن إسماعيل، أنا أبو يعلى المهلي، أنا أبو العباس محمد بن محمد بن محمود الفيضاني، أنا أحمد بن محمد الماسريجي أبو العباس، نا شيران بن فروخ، نا سلام، عن قادة، قال:

"إنا هذا القرآن بدلكم على دائعكم ودوائكم، أما دائركم فالذنوب والخطايا، وأما دواكم فلا استغفار."

272 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أنا أبو علي بن البغدادي، نا محمد بن علي بن الحسين بن يزيد، نا إبراهيم بن الحسين، ابن علي، ثنا داهر يعني ابن نوح، نا أبو الأشهب العطاردي، عن أبي المتهال قال:

"ما جاور عبد في قبره من جار أحده إله من استغفار كثير."

273 - أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أنا أبو الحسين بن بشران، أن الحسن بن رضوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن سفيان، نا يزيد بن هارون، أنا كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال:

"طريقي لم وجد في صحيفته بدَا من استغفار."

النها: الشيء اليسير.

270 - عزاء صاحب الكنز (124) لأبن عساكر والدليسي.
باب
في الترغيب في أداء الأمانة

274 - أخبرنا أبو سهل علي بن أحمد بن عبد الله بن قولوبه وجماعة قالوا: نا أبو عبد الله الجرجاني، نا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا طلق بن غنام، النخعي، ثنا شريك النخعي، وقيل، عن أبي حсин، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "أد الأمانة إلى من امتلك، ولا تخن من خانك".

275 - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد السماسر، أنا علي بن محمد بن ماشازة، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد، نا أحمد بن عمرو، نا سعيد بن يحيى بن سعيد، نا محمد بن حمزة الجزري، عن الخليل بن مرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "".

274 - حسن: أخرجه أبو داود (2534) والترمذي (1264) وقال: حسن غريب.

وأحمد 3/414.

275 - عن نحوه من حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - رواه الطبراني في الأوسط والصغير، انظر مجموع الروايد 1/248.

- 173 -
ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فلا تعبروا بشيء من عمله.
من لم يكن له ورق يحجزه عن معاشي الله، أو حلم يكف به السفاهة،
or خلق يعيش به في الناس. وثلاث من كان فيهما واحدة منهن زوج من
الحور العين: رجل اتمنى على أمانة خفية شهية فادها من مخافة الله تعالى,
ورجل عفا عن قاتله، ورجل قرأ: فل هو الله أحد، في دير كل سلالة.
وثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، ومن آكون خصمه أخصمه: رجل
استأجر أجراً فظلمه ولم يروفه أجره. ورجل حلف بالله فغدر، ورجل
باع حراً فأكل منه. وقال رسول الله ﷺ: ومن كفثلاثة أيام كان
كالذي قام الليلوصام النهار، ورجل خرج شاهراً سيفه في سبيل الله.
فأنا وهو في الجنة كهاتين - وأشار إلى السبابة والتي تلبيا.

266 - أخبرنا أمحمد بن علي بن خلف، أنا ظفر بن محمد
العلوي، أنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكاتب بالكوفة، نا
محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا هيثم بن حماد، نا أبو داود الحضري,
عن سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن
عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال:

أسألك العفة والأمانة، وحسن الخلق، ورسالة القدر.

267 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا
والذي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد
الدقاق، نا إسحاق بن إبراهيم الخثبي، نا أبو عمرو القاسم بن عمر بن

266 - إسناده ضعيف: عبد الرحمن الإفريقي، يضعف في الحديث.
267 - موضوع: أفقه القاسم بن عمر وطغأ. انظر ترجمته في لسان الميزان 4/434 و
444، وأورد هذا الحديث في ترجمته وحكم عليه بالنفي. وقال الخطيب في تاريخه 12/434/24: منكر جداً.
ملك بن [أبي يوب الأنصارى، نا داود بن أبي هند، حدثني عامر
الشعبي، عن طاووس عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال
رسول الله ﷺ:

"أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين النبيين من قبل، وقد
أعطيت ما لم يعط أحد قبلي من الأمم: أن جعل الله قربانكم الاستغفار
وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة، ولم تصل أمة قبلكم، فحافظوا
على صلاتكم، وأي عبد صلى الفريضة واستغفر الله - عز وجل - عشر
مرات لم يقم من مقامه حتى يغفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل رمل
عجل، وبجانب "تهامة" لفقرها.

748 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البغدادي ببغداد، أن
أبو الحسين بن بشار، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الكريم هو ابن
الهيثم، نا أبو توبة، نا يزيد بن ربيعة الرحيبي، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن
أبي عثمان الصنعاني، عن ثوبان - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:
"ثلاث معلقات بالرشح: الرحم، تقول: اللهم إني بك فلا
أقطع، والامامة تقول: اللهم إني بك فلا أختان، والنعمة تقول: اللهم
إني بك فلا أكفر".

فصل

749 - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاح، نا أبو

748 - ضعيف: يزيد بن ربيعة يضعف في الحديث والبعض تركوه، ومن طريقه خرجه
البيهقي في الأسماء والصفات ص 370، وعزا الهيثمي للمزار المجمع 149/8.

749 - رواه الطبراني في الصغير [387 الروض الداني] وقال: لم يروه عن بني بن
سعود إلا الحكم بن نافع، تفرد به المعتاق ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.
قلت: الحكم بن نافع مختلف فيه.

175
سعيد النقاش، نا عبد الله بن عمر بن علي الجهوري برو، نا أبو علي الحسين بن منصور بن عبد الرحمن الرحمي، بالنصب. ثنا المعاني بن سليمان، ثنا حكيم بن نافع، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسبب عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ:  
أول ما يرفع من الناس الأمانة، وأخثر ما يقي الصلاة، ورب مصل لا خير فيه.

220 - أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أنا جعفر بن محمد الفقيه، نا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم إملاء، نا يعقوب بن أبي بعقوب، نا محمد بن معاوية، نا محمد بن سلامة الجرمي، عن خصيف عن مهابد، عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:  

يكون في آخر الزمان قوم أكثر وجههم وجه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، أمثال الذئاب الضواري، ليس في قلوبهم شيء من الرقة، سفاكان للدماء، لا يرفعون عن قيبيح، إن تابعتهم واربود، وإن تواريت عليهم اغتابوك، وإن حذروك كذببوك، وإن اتهمتم خانوك، صيبهم عارم، وشامب شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، الاعتزاز بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر، الحليم فيهم غاوي، والآمر فيهم بالمعروف منهم، والمؤمن فيهم مصطفى، والسنة فيهم بديعة، والبدعة فيهم سنة، فعند ذلك يسلط عليهم شراهم، فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم.

220 - انظر ضعفاء العقيل، ترجمة خصيف بن عبد الرحمن، 176.
قال أهل اللغة: واربه: خادعه، وورع بكسر الراء، يرع، فهو ورع إذا عف وكف. وحرم الصحي فهو عرام: إذا قل حياوه.

٢٣١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أنا أبو بكر بن مردويخ، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن أحمد بن الپراء، ثنا معاون بن سليمان، ثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال:


قلوه: أسدل: أي فوض، وإذا فوض الأمر إلى غير أهله لم تؤد فيه الأمانة، وإذا لم تؤد فيه الأمانة، فقد ضيعت الأمانة، وذلك علامة اقتراب الساعة.

٢٣٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف ببغداد، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ، أنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن جعفر بن حضير، أنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحضرمي، أنا أحمد بن عمرو بن عيسى بن يونس، عن أبيه، عن هلال.
ابن خباب، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه -:

«إذا رأيت الناس قد مرتجت عهودهم، وخفت أماناتهم، وصاروا هكذا - وشبك بين أصابعه - فالزم بينك وعليك أمر خاصة نفسك، وذر عنك أمر العامة، وخذ ما تعرف، ودع عنك ما تبكر.»

قال صاحب المجمل: مرتجت عهودهم: فسدت. ومرج الخاتم في اليد: قلق.

فصل

٢٣٣ - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عمارة بن عمرو بن حزام، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«كيف بكم وزمان يوشك أحدكم أن يأتي عليه زمان يغمر فيه الناس، فتبقي حالة من الناس قد مرتجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا، فكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قالوا: كيف بنا يا رسول الله إذا كان ذلك، فقال: تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكون، وتقبلون على أمر خاصكم، وتذرون أمر عامتكم.»

قال أهل اللغة: الحالة: الرديء من التمر والبر.

٢٣٣ - رواه أبو داود (٤٤٢) عن العباسيي عن عبد العزيز بن أبي حازم، وابن ماجه عن هشام بن عمر وغيره عن ابن أبي حازم (٣٩٠٧).

١٧٨ -
فصل

234 - قريء على أبي الخير محمد بن أحمد بن هارون وآنا
سمع، قبل له أحدكم، أبو بكر بن مردوخ، نا عبد الله بن إسحاق بن
إبراهيم، نا أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا شبابه بن سوار، ثنا ركن بن
عبد الله الدمشقي، عن مكحول الشامی، عن معاذ بن جبل –
رضي الله عنه –:

« أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى إبْنٍ، مشى معه أكثر من ميل يوصيه.»
قال: يا معاذ، أوصيتك بنقوى الله العظيم، وصدق الحديث، وأداء
الأمانة، وترك الخيانة، وحفظ الجدار، وخفض الجناح، ولين الجناح،
ورجمة البيت، والتفقه في القرآن، وحب الآخرة، يا معاذ، لا تفسد
أرضًا، ولا تشم مسلماً، ولا تصدق كاذباً، ولا تعص إمامًا عادلاً،
يا معاذ، أوصيتك بذكر الله عند كل شجر وحجر، وأن تحدث لكل ذنب
ثواب السُّر بالسر، والعلانية بالعلانية. يا معاذ، إن أحب لك ما أحب
 لنفسك، وأكره لك ما أكره لها، يا معاذ، إنني لو أعلم أننا نلقى إلى يوم
القيامة لقصرت لك من الوصية، ولكنني لا أؤمن أن نلقى إلى يوم القيامة.
يا معاذ، إن أحبك الله لما لقيتي يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقي
عليها.»

235 - أخبرنا أبو نصر سهل بن محمد بن معروف
النيسابوري، أنا أبو عبد الرحمن الشاذلي، أنا محمد بن عبد الله بن
زکريا، أنا أبو العباس الدغولي، ثنا أبو جعفر الصائغ، ثنا عبد الله بن

234 - إسناده ضعيف: قاله العراقي - هامش الأحياء (195/2) وعزة للخراطي
وأبي نعيم والبيهقي في الزهد.

235 - أخرجه أبو داود بن نحوه (429).
عبد المجيد الحنفي، نا عمران القطان، نا قنادة وأبان كلاهما، عن خليد العصري، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"خمس من جاء بمنى دخل الجنة: حفظ على الصلاوات الخمس، ركوعه وسجوده، ووضعته، وأعطى الزكاة من ماله طيب النفس بها. وكان يقول: وَإِيَّاُمِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ. مَن صام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً، وأدى الأمانة - قالوا: يا أبا الدرداء، ما أداء الأمانة؟ قال: الفسل من الجناية. فإن الله تعالى لم يأتين ابن آدم على شيء من دينه غيرها."

٢٣٦ - أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ببغداد، أنا أبو عمر بن ٣٢/ب مهدي، نا الحسين بن إسماعيل المحامي، ثنا يوسف بن موسى، نا أبو معاوية، نا الأعشم، عن زيد بن وهب، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال:

"حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر. حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفع الأمانة. فقال: ينام الرجل النومة فترفع الأمانة من قلبه فيظل أمرها مثل أثر الوكث ثم ينام النومة ففقب الأمانة من قلبه فيظل أمرها مثل الجمل، كجمير دحرجه على رجلك فسطط، فتراه متبرأً وليس فيه شيء. قال: ثم أخذ حضي فدحرجه على رجله. قال: فصيح الناس يبايعون لا يكاد رجل يؤدي الأمانة، حتى يقال: إن في بني فلان رجل أمن، وحتى يقال للرجل ما أجمله وأطرفه وأعقله، وما في قلبه حبّ خردل من إيمان، ولقد أتى على..."
زمان وما أبالي أيكم بآبعت، لنكن مسلمًا ليترده على دينه، ولنكن
يهودياً أو نصارياً لترده على ساعه، فأما اليوم فما كنت لأباع منكم
إلا فلاناً وفلاناً».

قال أهل اللغة: الجذر: الأصل، والركب مثل النقطة، والمجل:
 مصدر مسجل يده تتمجل إذا تتفتت. وقيل المجل يفتح الجيم، والساعي:
العرف، وقوله: ليترده على ساعه: أي ينصفني ويأخذ حقي منه،
وقوله: منتبرًا: أي منتفخاً. وروى منبثراً بتقدم الباء على التاء، والأول
أولي.

٢٣٧ - أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أنا الفضل بن
محمد بن سعيد، أنا أبو الشيخ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، ثان
أبو زراعة، نا قيصية، عن سفيان، عن أبي حمزة، عن الحسن، عن
أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء.

فصل

٢٣٧ - أخبرنا أبو سهل الدشتي، أنا أبو طاهر الزيادي، نا
أبو بكر الفحام، ثنا محمد بن يحيى، نا عبيد الله بن موسى، عن
مسعر، عن وديعة الأنصاري قال: قال عمر - رضي الله عنه -:
لا تعترض لما لا يعجبك، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا
الأمين، ولا أمين إلا من يخشى الله - عز وجل - ولا تصحب الفاجر
لتعلم فجوره، ولا تطلعه على سرك، واستشر في أمرك الذين يخشون الله تعالى».

٢٣٧ - حسن: أخرجه الترمذي (١٢٠٩) عن هند عن قبيصة، وقال: هذا
حديث حسن لا يرفع إلا من هذا الوجه.

١٨١
338 - أخبرنا أبو طاهر: واضح بن محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، نا عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن عصام، نا أبو أحمد الزبيري، نا مالك بن مغول، عن سير أبي الحكم:
قال: قال عبد الله - رضي الله عنه -:
"انظروا إلى حلم المرء عند غضبه، وإلى أمانته عند طمعه، وما علمك بحلمه إذا لم يغضب، وما علمك بأمانته إذا لم يطبع، ولا يعجبكم صاحبكم حتى تنظروا على أي شقي يقع، أي حتى تنظروا إلى أي شيء تؤول عاقبته، إلى الخير أم إلى الشر".

339 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا أحمد بن محمد بن زياذ، وإسماعيل بن محمد قالا: نا سعدان بن نصر، نا سفيان يعني ابن عيسية، عن جامع بن أبي راشد، عن ميمون بن مهران قال:
"ثلاث يؤدين إلى البر والفاجر: الرحم توصل برة كانت أو فاجرة، والأمانة ترد إلى البر والفاجر، والعهد يوفيه للبر والفاجر".

340 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا الحسين بن محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن عثمان بن عباس قال:
"سمعت سري بن مغليس يقول:
أربع من أعطين فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وعفاف الطمعة، وحسن الخليقة".

********

339 - أخرج أبو نعيم في الخليلة 55/1 بوجه مرسى عن عمر - رضي الله عنه.
340 - أخرج أبو نعيم في الخليلة 47/4 بنحوه عن طريق جعفر بن بركان.
باب
في الترهيب من الغش والغلول والخيانة

٢٤٢ - أخبرنا محمد بن عبد الواحد المصري، أنا الفضل بن
عبد الله، ثنا إسحاق بن أحمد بن قولويه، ثنا إبراهيم بن يوسف
المسنجاني، ثنا طالوت بن عباد، ثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس -
رضي الله عنه - قال:
ما خطبنا رسول الله ﷺ خطة إلا قال: لا إبانا لمن لا أمانة
له، ولا دين من لا عهد له.

٢٤٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنا
إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة، ثنا الحسين بن إسماعيل الخشمي،
ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إسحاق، حدثني محمد بن جعفر، عن
٣٣/ب
زيد بن أسلم، عن ابن عمر - رضي الله عنه -، أن رسول الله ﷺ قال:
"إياكم والخيانة فإنها بمست البطانة، وإياكم والظلم فإن الظلم هو

٢٤٢ - سبق برق (٢٦).
٢٤٣ - عراؤ حساب الكرب (٤٣٩٠٠) للديلمي، وفي الباب عن هرمز بن زيد أخرجه
الطبراني في الكبير - انظر المجمع ٣٣٠/٥.

- ١٨٣ -
الظلمات بعد العهد، وياكم والشج فانه أهلك من كان قبلكم، قطعوا
به أرحامهم، وفسدوا به دماءهم».

۲۴۴ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي بقوله، أنا
عبد الله بن عمر بن زاذان، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا
أبو عبد الرحمٰن النسائيّ، أنا محمد بن العلاء، ثنا ابن إدريس، عن ابن
عجلان، عن المقيري، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : كان
النبي صلى الله عليه يقول :

اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بس الضعيف، وأعوذ بك
من الخيانة فإنها بست البطانة ».

البطانة : صاحب سر الرجل، وها هذا يريد به الذي يصاحبه.
۲۴۵ - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف بن بيساور، أنا حزرة بن
عبد العزيز المهلبي، نا أبو عثمان البصري، نا إبراهيم بن محمد
الصيقلاني، ثنا تميم بن المنتصر الواسطي، نا إسحاق - وهو ابن يوسف
الأزرق - عن شريك، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان،
عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو قال : يكفر كل
ذنب - إلا الأمانة، يؤتي صاحب الأمانة فيقال : أدمانتك. فيقول :
أني يارب وقد ذهبت الدنيا، ثلاث مرات مثل ذلك - فيقال : اذهبوا
به إلى الهاوية. فيذهب به إليها فيها حتى ينتهي إلى قفرها، فيجدها

۲۴۴ - إسناده ضعيف : أخرجه النسائيّ (۲۶۵/۸) وأبو داود (۱۵۴۷) من طريق
محمد بن العلاء بط، وابن عجلان يضطرب في أحاديث أبي هريرة.
۲۴۵ - رجالة ثقات : خرجه الطبرانيّ في الكبير (۲۷۰/۱۰) من طريق تميم بن المنتصر
الواسطي بط، وقال الحاشمي في الجمع (۲۹۳/۵) : رجالة ثقات.
فصول

246 - أخبرنا سهل بن عبد الله الغازي، أنا أبو بكر بن مردوخ، ثنا أحمد بن محمد بن زيد، وعبد الباق بن قانع، قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الصابوني، ثنا ثعالب بن إسحاق بن أبي حفصية الباجي، ثنا محمد بن جابر، عن عمار الداهني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

"لا تعوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ظنين، ولا ذي عمر على أخيه، ولا محمود في الإسلام".

قال أبو عبد الله: خائن ولا خائنة. فالخيانة تدخل في أشياء كثيرة سواء الخيانة في المال، منها أن يؤتم على فرج فلا يؤدي فيه الأمانة، وكذلك إن استودع سراً يكون إن أفساه في عطبه المستودع، أو فيه شبه، وكذلك إن اوتُهم على حكم بين اثنين فلم يعدل.

قال: وما بين لك أن السر الأمانة عديث يروى.

246 - أخرجه ابن ماجه (2366) وأبو داود (2681) والدارقطني 4/433 و244 و أحمد 181/2 و208 من طريق عمرو بن شعيب.
٤٤٦ - عن النبي ﷺ:
"إذا حديث الرجل بالحديث، ثم النفت فهو أمانة.
فقد سماه رسول الله ﷺ أمانة، ولم يستكتمه، فكيف إذا استكتمه.

٤٤٧ - ومنه قوله:
"إذا تجالسون بالأمانة، ومنه الحديث الآخر:
من أشاع على مؤمن فاحشة فهو مثل من أباده، فصار هو هنا
كفايلة إياهاً لإشاعته إياهاً، وهو لم يستكتمها إياهاً، فهذه الخصال كلها وما
ضاهاها لا ينبغي أن يكون أصحاباً عدولًا في الشهادة على تأميل هذا
الحديث وأما قوله: ولا ذي غمر، الغمر: الشحناء، والعداوة. والظنين:
المتهم.

٤٤٨ - وفي رواية:
"ولا ظنين في ولاء ولا قربان.
قال أبو عبيد: هو الذي يتهم بالدعاوة إلى غير أبيه، والمنولي غير
مواليه. قال أبو عبيد: وقد يكون أن يتهم في شهادته لقربه، كالوالد للولد.
وقيل: الظنين: المتهم في دينه، والمحدرد: الذي قد ضرب الحد
في الإسلام.

٤٤٩ - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو سعيد النقاش،
أنا أبو أحمد العسال، نا إبراهيم بن زهير الخلواني، نا مكي بن إبراهيم،
نا عباد بن كثير، حدثي مصعب بن شريح بن عن أبيه قال: قال
رسول الله ﷺ.

٤٤٩ - منقطع: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٥/٥ من طريق النوري عن
مصعب بن محمد بن شريح بن عن شيخ من أهل المدينة، ومن طريق شريح بن مولى الأنصار عن
أبي هريرة، قلت: ضعيف للإمام وسند المصدر منقطع.

١٨٦ -
فصول

في التهريج من الغش

۲۵۰ - أخبرنا سهل بن عبد الله الغازي، أنا الفضل بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد، بالأهواز، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، نا حسين بن عبد الله بن ضميره، عن أبيه، عن جده، عن علي - كرم الله وجهه - قال: قال ۴۴/۳

رسول الله ﷺ:

ليس منا من لم يرحم صغيرنا، يعرف حق كبيرنا، وليس منا من غشنا، ولا يكون المؤمن معيناً حتي يحب للناس ما يحب لنفسه.

۲۵۱ - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحيدي بنيساكر، أنا أبو طاهر الزيدي، أنا أبو حامد بن بلال، نا يحيى بن الريع المكّي، ثنا سفيان بن عبيدة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ مر برج يبيع طعاماً. فقال: كيف تبيع؟ فأخبره، فأوحى إليه: أن أدخل يدك فيه. فأدخل فإذا هو مبلول. فقال رسول الله ﷺ: من غشنا فيسنا.

۲۵۲ - أخبرنا أبو بكر الواحيدي، أنا أحمد بن الحسين الحميري،

---

۲۵۰ - إسحاق بن عبد الله بن ضميره كذاب. ومن طريقه الطبري في الكبير، انظر مجمع الروايات، ۸/۱۶.

۲۵۱ - حسان: أخبره أحمد ۲۴۲ /۲، وأبو داود (۴۴۳) من طريق سفيان به.

۲۵۲ - منقطع: صنف بن سليم لم يلق أحداً من الصحابة، وقد كان موضوعه اهتمامي لبحث كلفني به الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، فجزا الله خيراً.

۱۸۷
فصل

٢٥٣ - أخبرنا عاصم بن الحسن بن بداعة، أنا أبو عمر بن مهدي، نا عبد الله بن حمدون، نا سواد بن الأسود القميسي، عن أبيه، عن مقبل بن ياسر، أنه قال لعبد الله بن زياد وعاده في مرضه الذي مات فيه. فقال له مقبل بن ياسر: إن كنت لتكرمني في الصحة وتعودني في المرض، وسأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، ولولا ما أنا فيه ما حدثتك، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

"أما راع غشي رعيته فهو في النار".

٢٥٤ - أخبرنا أبو نصر عبد الله الحسين بن هارون بن سابور، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدون النضوري، نا محمد بن المظفر الحافظ، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن هارون، نا صهيب بن محمد بن عباد، نا بشر بن إبراهيم، نا عباد بن كثير، عن عبد الرحمن بن حرمولة، عن سعيد بن المسبوب، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه. قال:

---

٢٥٣ - صحيح: متفق عليه، اللؤلؤ والمراجل.

٢٥٤ - حسن: أخرجه الترمذي من طريق علي بن زيد عن سعيد به (٢٦٧٨) وقال:

حسن غريب من هذا الوجه.

١٨٨
قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثماني سنين، فانطلقت في أمي إليه فقالت: يا رسول الله، إنه ليس أحد من الأنصار إلا وقد أتّفقت بهودية، وإن لم أجد شيئاً أنفك به غير ابنه هذا، فأحب أن تقبله مني 35/ ويخدمك ما بدأ لك. قال أنس: فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، ما ضرني ضربة، ولا سبي سبة، ولا أنتهرني قط، ولا عبس في وجهي قط. وقال: يا بني، اكرم سي تكن مؤمناً. قال: وكانت أمي تتسألني عن الشيء من سر رسول الله ﷺ فلا أخبرها به، وإن كان أزواج النبي ﷺ يسألني عن سر رسول الله ﷺ ما أخبرت به، وما أنا بمخبر سر رسول الله ﷺ أحداً حتى أموت. قال: يا بني عليك بإساغة الوضوء يرد في عمرك، ويبكي حافظاك. يا بني بالغ في غسلك من الحبوب، فإنك نخرج من مغسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة. قالت: يا رسول الله، وما المبالغة في الغسل؟ قال: أن تبل أصول الشعر، وتلقي البشرة، يا بني، كن إن استطعت أن تكون على وجه فاعل، فإنه من أتاه ملك الموت وهو على وضوء أعطى الشهادة، يا بني، إن استطعت أن لا تزال تصلي، فإن الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي، يا بني، إياك والانفتاح في الصلاة فإنها هكلا. يا بني، إذا ركعت فارفع يديك عن جنبيك، وضع كفلك على ركبتيك. يا بني، إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو موضعه، فإن الله تعالى لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقصر صلبه في ركوعه وسجوده. يا بني، إذا قعدت بين السجدين فابسط تظهر قدمك على الأرض، وضع إليتك على عقيبك، فإن ذلك من سني، ومن أحسا ستي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة، ولا تقع ولا يقع الكلب، ولا تنظر كما ينظر الديك، يا بني، إذا خرجت من منزلك فلا يقع بصرك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه، فإنك ترجع وقد زاد في حسناتك يا بني إن استطعت أن تمسى وتصبح وليس
في قلوبكم غضب لأحد فافعل، فإنه أهون عليك في الحساب، يا بني، إن حفظت وصيتي فلا يكون شيء أحب إليك من الموت.
فصل
في الغلول، وأكثر ما يستعمل ذلك في الخيانة والمغنم

255 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي بقزوين، أنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أنا أبو بكر بن السني، أنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا عبد الله بن سعيد، أنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي عمرة، عن زيد بن خالد - رضي الله عنه، قال: مات رجل بخير، فقال رسول الله ﷺ: صلوا على صاحبكم، إنه غل في سبيل الله. ففتحنا منهاء، فوجدنا فيه خروجاً من خرز اليهود ما يساوي درهمين.

256 - أخبرنا أبو الحسن سبط أبي بكر بن أبي علي، أنا أبو بكر بن مردوخ، أنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، أنا إبراهيم بن الحسن الكسائي، أنا إدريس بن أبي إسحاق، أنا مبارك بن فضالة، عن عبد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، قال:

١٩٠

فصل

257 - أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسامي، أنا أبو محمد بن جولة، نا أبو عمرو بن حكيم، نا أبو أمية، نا يزيد بن هارون، عن أصبغ بن زيد، حدثني منصور، عن ثور بن يزيد، عن

257 - رواه أبو داود (91) من طريق أحمد بن علي عن ثور به.
يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال:

"لا يجعل لأمرٍء مسلم أن ينظر في قفر بيت حتى يستأذن، فإن فعل فقد ذمر، ولا يجعل لأمرٍء مسلم يؤم قومًا إلا بإذنهم، ولا يخص نفسه بدعوته دونهم، فإن فعل فقد خانهم".

قال أهل اللغة: دمر، أي دخل: والدمور الدخول. أي من تعرض للنظر في دار غيره فكان مما تعرض للدخول دار غيره، لأن المنع من الدخول في دار الغير لئلا يطلع على عورته. فكذا إذا نظر في دار غيره خيف الأطلاع على عورته في داره.

258 - أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس الهمداني، أن أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حموه الطوسي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، نا العباس بن الوالي بن مزيد البيروتي، نا محمد بن عتبة بن علقمة قال: قال عباد: وحدثني ليث بن أبي سالم، عن سليمان، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه، عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

"ليس منا من حلف بالأمانة، وليس منا من خان امرأ مسلماً في أهله وخادمه. ومن قال حين يجيء وحين يصيح: اللهم إني أشهدك بأنك أنت الله، لا إله إلا أنت وحيد لا شريك لك، وأن محمدًا عبدك ورسولك، أبو بمعتكي علي وأبو بذنبي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب".

258 - خرجنا الحاكم من طريق بريدة - رضي الله عنه - 298/4 وصححه، ووافقه الجهني، وروااه أحمد 5/352 والباز كشف الأسئلة (1500) من نفس الطريق عن الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً. ففعل ذكر حذيفة - رضي الله عنه - خطأً من اللثب بن أبي سالم.
فإن قالوا من يومه ذلك حين يصبح فماث من يومه ذلك قبل أن يمسي مات شهيداً.

قال أهل اللغة: باء بذنيه، أي اعترف به وأثر.

ق59. أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحفاء، ثنا عثمان بن أحمد الباجي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا شاذان، ثنا سعيد بن الصلت، ثنا عبد القدوس بن حبيب هو الشامي عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:

يا معشر إخوانى. تناصحوا في العلم ولا يكم بعضكم بعضاً فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانته في ماله. وإن الله تعالى سائلكم عنه.»

ق60. أخبرنا أحمد بن علي الأسواري في كتابه، أنا عبد العزيز بن أحمد في كتابه، أنا سفيان بن محمد، ثنا ابن شاهين، نا عبد الله بن محمد، نا الحسن بن علي بن صالح، نا سفيان، عن هشام، عن أبيه قال:

ما انتقصت أمانة عبيد إلا انقص إيمانه.

فصل

ق61. أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن موسى، ثنا محمد بن معمر، نا عبد الله بن ناجية، ثنا محمد بن عبد المجيد التيمي.

موضع: انظر السلسلة المعينة للألاباني (783).

ق59. أخبره ابن أبي شيبة في الإمام (10) والبيهقي في الشبب (68) كلاهما من طريق وكيج عن سفيان عن هشام.

موضع: إسناده حسن: قاله المتنز في الترغيب (12) وعزالله لأحمد - وحسن إسناده - والطبراني في الكبير.

— 193 —

م7 الترغيب والتهريب ج1
ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: أحمد بن موسى، وحدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري، أن رسول الله عطبه قال:

"أعظم الغلول عند الله ذراع من الأرض. قال: تجدون الرجلين جارين في الأرض أو الدار، فيقطع أحدهما من خط صاحبه ذراعاً، وإذا اقطعه طرفه من سبع أرضين".

---

١٩٤
باب في الترغيب في الأذان، وفصل المؤذنين

٢٦٣ - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أنا أبو طاهر خليص، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبد الواحد بن غياث أبو بكر المربدي، ثنا الفضل بن ميمون، ثنا منصور بن زاذان، عن أبي عمر، وهو زاذان الكندي، أنه سمع أبا هريرة، وأبا سعيد الخدري -رضي الله عنهما- يقول: "سُمعنا النبي ﷺ يقول:

ثلاثة يوم القيامة على كتب مسك أسود لا يهومم فزع، ولا يُنالهم حساب حتى يفرغ الله مما بين الناس: رجل قرأ القرآن وأم به قومه، ابتغاء وجه الله تعالى، ورجل أذن، ودعا إلى الله -عز وجل-، ابتغاء وجه الله -عز وجل-، ورجل مملوك بابلي بالرق في الدنيا، فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة姐姐:"

٢٦٤ - أخبرنا أبو طاهر روحة بن محمد الرازي، أنا أبو الحسن ابن عبد كريه، ثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشيشي، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا عبد الله يعني.

٢٦٥ - أخرجه الخطيب في التاريخ ٣٥٥ من طريق عبد الواحد بن غياث به.

٢٦٦ - عزاز السيوطي في الدر ٣٢٤/٥ لابن أبي شيبة وابن المنذر وأبن مردوؤه.

١٩٠
الوصافي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمر ، عن عائشة - رضي الله عنها - في قوله تعالى:
«ومن أحسن قولًا من دعا إلى الله وعمل صاحبًا وقال إني من المسلمين»
قالت: هم المؤذنون.

قال أهل التفسير: يعني دعا إلى الصلاة، صلى بين الأذان والإقامة، وقيل: هو المؤذن الذي إذا قال: حي على الصلاة، فقد دعا إلى الله تعالى، وإذا صلي فقد عمل صاحبًا، وإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله فهو من المسلمين.

274 - أخبرنا أبو نصير الزينبي، أنا محمد بن عمر بن علي الوراق، ثنا محمد بن السري القمار، ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى، ثنا يوسف بن المسلم، ثنا حاجج، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
» المؤذن داعي الله، والإمام نور الله، والصفوف أركان الله، والقرآن كلام الله، فأجيبوا داعي الله، وأقبلوا نور الله، وكونوا أركان الله، وتعلموا كلام الله، ألا إن الأئمة والمؤذنين يفزع الناس ولا يفزعون، ويرعب الناس ولا يرعون، وهم الآمنون من عذاب الله تعالى.»

275 - أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أنا أحمد بن محمد بن المرزبان، أنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، أنا أحمد بن

274 - عزال صاحب كنز العمال (2143) للدليمي.
275 - موضوع: قاله السيدوي في الآثاب المصنوعة 12/2.
- 196 -
شاهين الطيان، نا إسماعيل بن يزيد القطان، نا خلف بن الوليد نا سلام الطويل، عن عباس بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: إن المؤذنين والمللين يخرجون من قبورهم يوم القيامة، يؤذن المؤذن، ويلقي الملسي، ويغفر للمؤذن مد صوته، ويشهد له كل من سمع صوته من حجار أو مدر أو رطب أو يابس. ويكتب للمؤذن بكل إنسان يصلى معه في ذلك المسجد مثل حسناتهم ولا ينقص من حسناتهم، ويعطى الله ما بين الأذان والإقامة كل شيء سأل ربه، إمّا أن يعجله في دنياه، وإمّا أن يدخر له في الآخرة، وهو ما بين الأذان والإقامة كالمشتخت في دمه في سبيل الله. ويكتب له في كل يوم يؤذن مثل أجر خمسين رمادًا شهيد، وله مثل أجر القائم بالليل الصائم بالنهر، وله مثل أجر الحاج المعتمر، وجماع القرآن، والفقه، و⁄مثل أجر الصلاة المكية والزكاة ب⁄الفروضة، وله مثل أجر من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وصلة الرحم، وأول من يكسر من حلال الجنة إبراهيم، ثم محمد، ثم النبيون والرسولون، ثم يكسى المؤذنون، وتهماهم يوم القيامة على جناح من ياقوتة حمرة، أزمنتها من زمرد أخضر، أذن من الحرير، رحاها من الذهب الأحمر، حاشيته - أو قال: حافتها - مكلّل بالدر والياقوت والزمرد، عليها الميثر من السندس والإسرير، ومن فوق ذلك حرير أخضر، يعلو كل واحد منهم بثلاثة أسورة: سوار من ذهب، وسوار من فضة، وسوار من لؤلؤ، وفي أعناقهم الذهب مكلّل بالدر والياقوت والزمرد، عليهم النجحان مكلّل بالإبر والياقوت والزمرد، ونعلهم من الذهب شراكة من الدر، لنجاتهم أجنحة، تضع خطوتها مد بصراها، على كل واحدة منها في شاب، أمرد، جعد الرأس، له جمة على ما اشتهت نفسه، حشوها المسك الأذفر، لو
انتهر منها مثل دينار بالشرق لوجد ريحها جمّ جميع من بالمغرب، أيض الجسم، أنور الوجه، أصفر الحلي، أخضر النياب، يعهم من قبورهم سبعون ألف ملك إلى المخشر، يقولون: تعالوا ننظر إلى حساب بي آدم، وبي إبليس، كيف يحاسبهم رحم، وبين يدي كل واحد منهم سبعون ألف حربة من نور، حتى يوافقا بهم المخشر، فذلك قوله - عز وجل -: 'في يوم نهر المتقين إلى الرحمن وفدًا' 
[ مريم : 80 ]

هذا حديث غريب لا أعرفه إلا من هذا الوجه.

فصل

٢٦٧ – أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أن حمزة بن عبد العزيز المهلبي، أن أبو الحسين العطار، نا أبو أحمد جعفر بن عيسى الخلوافي، نا علي بن الحسين، نا يحيى بن إسحاق عن شريك، عن الأعشش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: "المؤمن أملك بالأذان، والإمام أملك بالإقامة، اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤمنين".

٢٦٨ – أخبرنا محمد بن عمر الطهراوي، نا أبو عبد الله بن منده، نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، نا سهل بن ٣٨/ا عمار العتكي، نا يزيد بن هارون، نا حسام بن مصلح، عن قنادة، عن القاسم بن ربيعة، عن زيد بن أرقم: رضي الله عنه قال:

رسول الله ﷺ: ""
نعم المرء بلال سيد المؤذنين يوم القيامة، والمؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.

۲۷۹ - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو سعيد النقاش، أنا محمد عبد الله بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا عبد الله بن مسلمه، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، أن رسول الله ﷺ قال:

"لو علم الناس ما في النداء أو الصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستمروا عليه لاستمروا، ولو علمون ما في العتمة والصيحة لأنوها ولو حبوا".

وروي أن قوماً اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -، قال أهل اللغة: حبوا: أي زحفاً على استماعهم.

۲۷۰ - أخبرنا أبو طاهر الداراني، أنا أبو الحسن بن عبد كويه، أنا فاروق بن عبد الكبير، أنا أبو مسلم الكشي، أنا أبو عمر الضرير، ثنا حماد بن سلمة، عن أبان، عن أنس - رضي الله عنه -، أن رسول الله ﷺ قال:

"المؤمنون يفضلون الناس يوم القيامة بطرول أعنافهم".

۲۷۱ - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنا حمزة بن عبد العزيز، أنا محمد بن يعقوب الأصم، أنا أبو الدرداء: هاشم بن محمد بن يزيد، نا عتبة بن السكن الحمصي عن إسماعيل بن عباس عن سلمان بن عامر.

۲۶۹ - صحيح: منافق عليه، الملولو والميران.

۲۷۰ - أصله في صحيح مسلم: بلغه مقارب ۱۶/۲، وسند المصنف ضعيف جداً لأبان بن أبي فيروز ضعيف بمرة.

۱۹۹ -
عن أبي عثمان الأصبهاني، عن أبي هريرة الدوسي، رضي الله عنه:
قال: قال رسول الله ﷺ:
"للمؤذن فضل على من صلى معه عشرون ومائة حسنة فإنه إذا أقام
 فأربعون ومائتي حسنة إلا من قال مثل ذلك".

۲۷۲ - آخرنا أبو القاسم بن أبي حرب بن سهاب، أنا الحاكم
أبو الحسن علي بن محمد بن شاذان، أنا أبو الطيب محمد بن محمد بن
عبد الله الخناط، ثنا محمد بن أحمد بن أسس القرشي، ثنا حفص بن
عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهبان عن أبان، عن أنس - رضي الله
 عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
"إذا نودي للصلاة أدب الشيطان حتي لا يسمع النداء، وفتحت
 أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء".

فصل

۲۷۳ - آخرنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو سعيد النقاش،
أنا أبو بكر بن إسحاق السني، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا محمد بن
سلمة، أنا ابن القاسم عن مالك، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني عن أبيه عن جده أن ۳۸/۳
أبا سعيد الخدري، رضي الله عنه - قال له:
"إني أراك تخب الغنم والبلدية، فإذا كنت في غنفك أو بادتك
 فأذنت بالصلاة فأرفع صوتك فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
إنس إلا شهد له يوم القيامة". قال أبو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ.

۲۷۲ - إسناده ضعيف: يزيد بن أبان يضعف في الحديث، وللمتن شواهد صحيحة.
۲۷۳ - صحيح: أخرجه البخاري 2/87. ٢٠٠
أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنا حنزة بن عبد العزيز

أنا أبو الحسن الجوهرى، وأبو الفضل العباس بن علي بن العباس السهلى

بغداد، ثنا يزيد بن عمر بن البراء الغنوي، نا معاكيل بن مالك، ثنا

عبد الرحمن بن سليمان الأنصاري، قال: سألت عبيد الله بن أنس عن

المؤذن، فقال: حدثني أبي عن رسول الله ﷺ، قال:

«إن المؤذن إذا قال: الله أكبر الله أكبر، فتحت أبواب الجنة.

وإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله تزنت أبكار الجنة، وإذا قال:

أشهد أن محمدًا رسول الله قالت الملائكة: ارفع حوائجك إلى الله، عز

وجل، إن الله تعالى يقضي لك الحوائج».

أخبرنا أحمد بن علي الأسورى في كتابه، أنا علي بن

شجاع في كتابه، أنا محمد بن علي بن حسيني، أنا أبو عثمان محمد بن

أحمد بن حمدان، ثنا يعبد بن خيران، ثنا محمد بن عقيل، ثنا

منصور بن محمد، ثنا علي بن خشرم، ثنا حبيب وابن محمد النسائي

من، ثنا مسلم بن خالد الزنخي، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن

نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، قال:

لما أن وقف بلال لأول آذنه نزل جبريل: عليه السلام، على محمد

عليه السلام، فقال:

"يا محمد، هو داكل إبليس في ملا من جنوة بسفين البحر، فلما

أن قال بلال: الله أكبر، أدرك إبليس: أمر حدث، فلما قال:

أشهد ألا، إلا الله أشهد ألا إلا الله، قال إبليس: عبد الرحب تعالى.

فلما أن قال: أشهد أن محمدًا رسول الله أشهد أن محمدًا رسول الله.
قال إبليس: نبي يعث، فلما أن قال: حي على الصلاة حي على الصلاة،
قال إبليس: فريضة نزلت.
فلما أن قال: حي على الفلاح; حي على الفلاح. قال إبليس:
قد أفلح من أجاب. فلما أن قال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. ولي
إبليس وله هرج ودرح حتى هبط اللجة الخضراء. فقال جبريل: يا محمد
إن الله تعالى: هو الضاحم لم أنذن من أمتك سنة حسبة وقربة،
أن يقيه الفزع الأكبر، فإن الله تبارك وتعالى يعث المؤذن إذا بعثه من مرقده 939/1
فيقال له:
أذن أذانك الذي كنت تؤذن به في الدنيا، فإذا انتهى إلى آخر
أذانه قبل له ادخل الجنة. 276 - قال: وأخبرنا أبو عثمان بن حمدان، حدثني
أبو عبد الله محمد بن الحسين; نا محمد بن عبد الله بن الحسن، نا
سلمة بن شبيب، نا يونس بن موسى السممي البصري، ثنا الحسن بن
حماد الكوفي؛ نا زياد بن المنذر الهندي، عن محمد بن علي بن زهر بن
علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال:
لما أراد الله تبارك وتعالى أن يعلم رسوله الأذان أتاه
جبريل - عليه السلام - بداية يقال لها: الراق. فذهب يركبها فاصصبت
عليه، قال رسول الله - علیه السلام - جبريل: انتي بداية ألين من هذه. قال:
فأنا ببرقة فقال: هذه ألين من هذه قال: فلما أراد أن يركبها استصمت
عليه. فقال لها جبريل - عليه السلام - اسكنى بركة فما ركب عبد أكرم
على الله تعالى من محمد، قال: فركبها حتى انتهت به إلى الحجاب الذي يلي
الرحم تعالى، فيهما هما كذلك إذ خرج ملك من الحجاب. فقال رسول الله -
عليه السلام - يا جبريل ما هذا؟ فقال جبريل: والله يا حبيب الله والذي بنعك
بالحق إلى أقرب الحق مكانًا من الله تعالى، وإن هذا الملك ما رأيته
- 202 -


فقدمه فألم المسلمون فيهم: إبراهيم ونوح صلى الله - على نبيا وعليهما. قال أبو جعفر هو محمد بن علي: فيومنذ أكمل الله محمد الشرف على أهل السماء وأهل الأرض.

الحديثان غريبان لا أعرفه إلا من هذا الوجه. قال أهل اللغة: يقال هرج إذا أتي بفعل غير معهود أو غير محمود، وهرج إذا مشي مشيًا غير مستقيم ولا موزون.

فصل

في تفسير الأذان

قوله: الله أكبر الله أكبر، أي الله أعظم ثم الله أعظم وعمله أوجب فاستغنا بها وتركوا غيره.

وقوله: أشهد أن لا إله إلا الله: أي أشهد أنه واحد لا شريك له ومعناه أن الله يأمركم بأمر فاتحوموه، فإنه لا ينفعكم أحد إلا الله ولا ينجيكم من عذابه إن لم تؤمنوا أوامره، وقوله: أشهد أن محمد رسول الله: أي أشهد أن محمد رسول الله إليكم لتؤمنوا به وتصدقوه.
ومعناه: قد أمركم بالصلاة أو الجماعة. فاتبعوا ما أمركم به.
وقوله: حي على الصلاة: أي أسرعوا إلى أداء الصلاة، ومعناه:
حان وقت الصلاة فلا تأخروا عن وقتها.
وقوله: حي على الفلاح: أي أسرعوا إلى النجاة والسعادة،
ومعناه: أن الله تعالى جعل الصلاة سبيلاً لنجاتكم وسعادتكم لتنجوا من عذاب الله.
وقوله: الله أكبر، الله أكبر: أي أعظم وأجل وعمله أوجب
فلا تأخروا عمله.
وقوله: لا إله إلا الله: أي أعلموا: أنه واحد لا شريك له،
ومعناه: أخلصوا وابتغوا بصلاتكم وجه الله تعالى.
فصل
في الترغيب في إجابة المؤذن

777 – أخبرنا عبد الرحمن إسماعيل الصابوني، أنا عبد الغافر
ابن محمد، أنا محمد بن عيسى، نا إبراهيم بن محمد بن سفيان، نا مسلم
ابن الحجاج، نا محمد بن سلمة المراوي، نا عبد الله بن وهب، عن
حيوة وسعيد بن أبي أيوب، وغيرهما: عن كعب بن علقمة، عن
عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمو، عن العاص، رضي الله عنه،
أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول:
"إذا سمع المؤذن، فقولوا: مثل ما يقول. ثم صلوا علي، فإن
من صلى صلاة صل الله عليه بها عشرًا، ثم صلى الله لي الوسيلة فإنها
 منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأوجو أن أكون أنا هو
 فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه التفاوٍه".

277-279 أحاديث صحيحة: أخرجها مسلم 288/1 وما بعدها، ورواها المصنف من طريقه.

- 204 -
278 - قال: وحدثنا مسلم، ثنا محمد بن رح بن المهاجر، ثنا الليث، عن الحكيم بن عبد الله، قال مسلم: وحدثنا قتيبة، ثنا الليث، عن الحكيم بن عبد الله، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال:

"من قال حين يسمع المؤذن، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله؛ رضيت بالله رباً ومبِهمود رسولًا.

وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه."

279 - قال: وحدثنا مسلم بن الحجاج، حدثني إسحاق بن منصور، أنا أبو جعفر محمد بن جهضم الثقفي، أنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم، عن أبيه، عن جده: عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -:


ثم قال: أشهد أن محمدًا رسول الله. قال: أشهد أن محمدًا رسول الله.


280 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنا حمزة بن عبد العزيز

280 - ضعيف جداً: مدرك على عفري بن معدان وهو وارد جداً، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (96) والحكم في المستدرك 1/546 و547 وصححه، وعقبه الذهبي بعفري.
المهديي، أنا عبد الله بن محمد الرازي الشعراوي، نا محمد بن أحمد بن سعيد البزاز الواسطي، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، نا عمير بن مهدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمهاتي- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -:

"إذا نادي المؤذن فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، فمن تزارد كره أو شدته فليبحر المنادي؛ إذا نادي فليقل مثل مقالته:

اللّه أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة حي على الفلاح، ثم ليقلي:

اللهم رب هذه الدعوة النادرة الصادقة الحق المستجاب لأهلها دعوة الحق وكلمة النؤوي أهينا عليها وأمننا عليها، واجعلنا من خيار أهلها معياً، وبوماماً ثم يسأل حاجته.

281 - أخبرنا أحمد بن علي بن حلف، أنا حمرة، أنا عبد الله بن بروه، أنا نانان الفضل محمد بن الشعراوي، أنا أبو الوليد هشام بن إسماعيل المخرومي، نا موسى بن جعفر بن أبي كثير، عن عمه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله - ﷺ - قال:

"من سمع المؤذن يؤذن فقال: رضيت بالله رباً وبالإسلام دينًا، ومحمد - ﷺ - نبيًا وبارك فتونه إمامًا وبالكعبة قبلاً؛ أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ثم قال:

اللهم أكب شهدتي هذه في عيني، وأشهد عليها مثلما كنت المقربين، وأنيبائي والمشرعين وعبادك الصالحين، واختم عليها بأمين، وأجعل لي عندك عهداً توزيه يوم القيامة إنك لا تخلف المعداد، مددت له بطاقة من تحت العرش فيها مكتوب عنكت من النار مثل الرقعة القصيرة."
فصل

282 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن كمال، ثنا محمد بن إسحاق السلمي، ثنا صالح بن سليمان، حدثنا عتاب بن عبد الحميد السدوسي، عن مطر الوراق، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي وقاص، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهم اغفر للمؤذنين، اللهم اغفر للمؤذنين، اللهم اغفر للمؤذنين.

قلت: قلت: يا رسول الله تركتنا نتجالد على الأذان بالسربف. قال: كلا، يا عمر! إنه يأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعافهم وتلقي حوم حرمه الله على النار: حوم المؤذنين.

283 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنا حمزة بن عبد العزيز، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، أنا أبو جعفر محمد بن الحجاج الوراق، أنا إبراهيم بن رستم، أنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن عقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: رسول الله ﷺ.

من أذن خمس صلوات إنياً واحساناً: غفر له ما تقدم من ذنبي، ومن أم أصحابه خمس صلوات إنياً واحساناً غفر له ما تقدم من ذنبي.

فصل

284 - أخبرنا أبو سهل الوشتي، أنا أبا أبو بكر الهميري، أنا أبا عبد الله بن إسحاق السلمي، ثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني محمد بن...
الحسين قال: حدثني عبد الله بن محمد، ثنا عمرو بن الزبير قال:

مات سلمة بن عبان بن منصور، وحزن له أبوه حزناً شديداً فاجتمعنا

عنده الغد فقال له رجل: أريت سلمة البارحة فيما يري النائم فقلت له:

ما صعت؟ قال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قال: مررت بمذنب آل فلان

يوماً وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فشهدت معي. » 41/4

285 - أخبرنا أبو عبد الله الحمدي، أنا عبد العزيز بن الحسن

الضراب، أنا والدي الحسن بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن مروان، ثنا

أحمد بن عباس، حدثي أبي عن موسى بن طريف قال: سمعت

يوسف بن أسباط يقول:

بلغني أن الرجل إذا أقيمت الصلاة، فلم يقل: اللهم رب هذه الدعوة

الاستمتعة المستجاب لها، صلى على محمد وعلى آل محمد، وزوجنا من الحور

العين. قلن حور العين: ما أهلك فيها ». 386 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا علي بن ماشذه، أنا

أبو عمرو أحمد بن محمد، أنا أبو أمية، أنا علي بن عياش، ثنا

شعبة بن أبي حمراء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله -

رضي الله عنه - قال: قال رسول الله: مـا ~

من سمع المؤذن فقال: اللهم رب هذه الدعوة النامه، والصلاة القائمة.

آت محمداً الوسيلة والفضيلة والرفعة، وابعده مقاماً محموداً.

حتل له شفاعي يوم القيامة ». 286 - صحيح: رواه البخاري (2/94- الفتح).

288
باب
الرغيب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

۲۸۷ - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم؛ أنا عبد الرحمن بن
عبد الله الحربي، ثنا حمزة بن محمد بن العباس؛ ثنا محمد بن غالب، ثنا
موسى بن مسعود؛ ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل، عن مالك بن
مرئد عن أبيه قال: قال أبو ذر - رضي الله عنه -: قلت: يا نبي الله
ماذا ينفي العبد من النار؟ قال:

«الإيام بالله. قلت: يا نبي الله: إن مع إيام عمالاً؟ قال: يوضح ما
رزقه الله. قلت: يا نبي الله: أرأيت إن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ؟
قال: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. قال: قلت: يا رسول الله إن كان
عبياً لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ قال: يصنع لأخرى.
قال: قلت: يا نبي الله أرآيت إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئاً؟
قال: يعين مغلوباً. قال: قلت: يا رسول الله، إن كان ضعيفاً لا يستطيع
أن يعين مغلوباً. قال: ما تريد أن ترك في صاحبك من خير. قال:
فليسك أذاه عن الناس. قلت: يا نبي الله إن فعل ذلك

۲۸۷ - صحيح: صحيح ابن حبان (۸۶۵) والحاكم على شرط مسلم، وعزالمنذري
في الترغيب ۳/۲۳۰ للطبراني وقال: رواه تقات.
ما له؟ قال:
ما من مسلم أو مؤمن - يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذت يده
حتى تدخله الجنة.

الترميخ: الصدقة البسيرة، والأخرى: الذي لا يحسن كسبه ولا
يستطيع عملها.

288 - أخبرنا محمد بن أبي طاهر الخرقي، أنبنا علي بن ميلة،
ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا محمد بن مسلم بن وارثة، ثنا محمد بن
سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن سمك، عن عكرمة عن
ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه و
باب - على كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم، فقال رجل من القوم:
"يا رسول الله هذا من أشد ما أتيتاه. قال رسول الله - صلى الله عليه و
باب - إن أمترا بعرف، ونها عن المرجع: صلاة، وحملك عن
الضعيف: صلاة، وإنها القادر عن الطريق: صلاة، وكل خروجه إلى
الصلاة: صلاة."

كذا في كتابي "ميسم"، فإن كان محفظا في الميسم:
العلامة. أي على كل عضو موسوم صنع الله تعالى. وإن كانت الرواية:
"على كل ميسم" - بالون - فالمراد به العظم.

289 - أخبرنا أبو الخير بن روا. ثنا أحمد بن موسى الحافظ,
ثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، ثنا إبراهيم بن فهد بن حكيم، ثنا
عبد الله بن رجاء، ثنا عكرمة بن عمار، عن سماك، أبي زميل عن
ماليك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر - رضي الله عنه - يرفعه قال:

296 والصغير 1/229 بنحوه ورجال أبي يعلى: رجال الصحيح.
اؤرغ من دلوك في دلو آهيك صدقة، وآمر بالمعروف ونهيك عن المنكر: صدقة وتسمك في وجه آهيك صدقة: وإبادة الحجر والشرك والعظم عن طريق الناس لك: صدقة؛ وهكذا الرجل في الأرض الضالة لك: صدقة.

يريد بالضالة: المضلة.

٢٩٠ - أخبرنا محمد بن أبي طاهر الخرقي سنة خمس وسبعين، أنا محمد بن علي بن عمرو، أنا عمر بن أحمد بن القاسم، أنا محمد بن علي بن شعبان؛ ثنا الحسن بن بشر؛ ثنا المعافك بن عمران، عن أبي سنان المدني، عن عبادة بن نسي، عن الأسود بن ثعلبة عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم على بينة من ربك ما لم يظهر فيكم سكرتان: سكرة الجهل، وسكرة حب العيش وأنت تؤمن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتتجاوزون في سبيل الله. وستتحولون عن ذلك إذا ظهر فيكم حب الدنيا فلان تأمرون بمعروف ولا تنبون عن منكر وتتجاوزون في سبيل الله، فالفائزون يمتد بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار.

٢٩١ - أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أنا علي بن محمد الفقيه، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن طهبة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قلنا يا رسول الله:

والله إن لم نأمر بالمعرف ونهي عن المنكر حتى لا يبقى من المعروف شيئاً إلا أنثائنا ولا يبقى من المنكر شيء إلا تناهينا عنه، لم نأمر بمعروف ولم ١٤٣.

٢٩٠ - رواه البزار (٣٢١٢) كشف الأسئلة من طريق الحسن بن بشر، مختلف فيه انظر جمع الروايات ٧٠/٢٧ و ٧٧١.

٢٩١ - عزاء السيوطي في جمع الأحاديث ٢٤ للطبراني في الأوسط.
نه عن منكر أبداً فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "مروا بالمعروف وإن لم تعملا به كله، وإنها عن المنكر وإن لم تناحوا عنه كله".

292 - أخبرنا إبراهيم بن محمد الطبان، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد (قولة)، ثنا الحسين بن إسماعيل الخالصي، ثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني أبو بكر بن شبيب، قال: حدثني يونس بن يحيى، حدثنا الحارث بن يحيى الفهري، عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن العزيز عن أنس - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "لتأمرون بالمعروف ولتنون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم عدواً من غيركم ثم تدعونه فلا يستجيب لكم".

293 - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاب، أنا أبو الفرج البرجوي، أنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا محمد بن عاصم الثقفي، ثنا أبو داود عن شعبة عن قيس بن مسلم سمع طارق بن شهاب يذكر عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "عليه السلام": "من رأى منكم منكرًا فلينكره يده، فإن لم يستطيع فبسانه، فإن لم يستطع فقليبه وذلك أضعف الإيمان".

294 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا الحسن علي بن محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام، حسن صحيح: أخرجه الترمذي (2257) من طريق سماك به وقال: حسن صحيح.
قال : حدثني أبي، ثنا أبو الجواب الأحوس بن جواب، ثنا عمر بن زريق، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه - رضي الله عنه - قال : جمعنا رسول الله ﷺ فكنت آخر من جاء فقال:

» إنكم تنصرون فتوحاً وغنام فاتقوا الله وصلوا الأرحام ومروا بالمعروف.
وانتها عن المنكر، ومن كذب عليه متعمداً فليتهما مقعده من النار.

٢٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق، عن عبد الكريم الحنابي، ثنا أبو محمد بن جولة، ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا داود بن عبد الله الجعفري، قال : حدثني عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن سليمان عن أبي إسحاق : أنه دخل بيت ابن حميصر وسمعهم يتحدثون عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي - ﷺ - دخل البيت فتوضأ أو أغسل وصعد المنبر فقال:

» إن ربك تعالي يقول إياكم والطعام، وأمروا بالمعروف وانتها عن المنكر قبل أن تسألوني فلا أعطيك وتدعوني فلا أستجيب لكم وتستصرعوني فلا أنصركم.

فصل

٢٩٦ - أخبرنا أبو الفتح الصحاح، عن أبو الفرج البرجي، أنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم الثقفي، ثنا يحيى بن أبي يحيى الحماني، ثنا شريك، ثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق قال : قال عبد الله - رضي الله عنه - :

» إذا لم تستطع أن تعين على الفاحر فاكفره في وجهه.

٢٩٠ - قال المنذر في الترغيب ٣ / ٣٣ : رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه.
باب
في الترهيب من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

۲۹۷ - أخبرنا عبد الرحمٰن بن أحمد الواهدي، أن أبو طاهر الزبيادي، أنّا محمد بن إبراهيم المعمري، ثنا محمد بن يحيى الذهلي، ثنا وهب بن كرّيب ثنا شعبة.

وأخبرنا أبو الفتح الصحاح، ولفظ الحديث له: "أنّا أبو الفرج البرجلي، أننا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم، ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله بن جرير البجلي يحدث عن أبيه - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
ما من قوم يعمل بينهم بالمعاصي - في رواية الواهدي - يعمل فيهم المعايضي، هم أعز وأكثر ممن عمله ثم لم يغفره إلا عصم الله - عز وجل - بعقابه".

۲۹۸ - أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب، أننا، والدي، أننا محمد بن عمرو بن البختري، ثنا محمد بن الحسن الخاتمي، ثنا عبد الله بن

۲۹۷ - أخرج أبو داود (٤٣٩٩٤) وابن ماجه (٤٧٠٩٤) من طريق أبي إسحاق به.

۲۹۸ - ۴٩٩ - منقطع: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح، رواه أبو داود (٤٣٦٨) و (٤٣٧٧) والرمذي (٤٨٣٧) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٤٠٠٨).
صلح العجلة، ثنا عطور بن القاسم، عن العلاء بن المسبب عن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

إن من كان يقبلكم من بني إسرائيل إذا عمل العامل الخطيئة ناهن الناهي منهم تعذرًا حتى إذا كان من الغد وانس وواكله وشاربه، لأنه لم يبه على خطيئة بالأمس، فلما رأى الله - عز وجل - ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض، ولهنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم - عليه السلام-، والذين نفس محمد يبه لتأمينهم بالمعروف ولتنهر عن المنكر، ولأخذن على يد المسي، ولتأتريه على الحق أطرأ أو ليضربن الله - عز وجل - قلوب بعضهم على بعض ثم يعنكم كما عنكم.

(التقدير): التقصير يقول: ينها، بغير جد، وقوله:

(لتأتريه) أي لتعطنه على الحق وترجعنه إليه.

299 - أخبرنا أبو الفتح الصحاف: أنا أبو الفرج البرجى. أنا محمد بن عمر بن حفص؛ ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبيدة، أنا أبو إسحاق الفزاري عن العلاء بن المسبب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: 44/1.

إن من كان يقبلكم من بني إسرائيل كانوا إذا عمل العامل منهم خطيئة ناهن ناه ونعه تعذرًا، فإذا كان من الغد، وواكبه وشاربه، لأنه لم يراه على خطيئة بالأمس. فلما رأى الله - عز وجل - ذلك منهم صرف قلوب بعضهم على بعض ولهنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم - عليه السلام-، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، فوالذي نفس يبهد: لتأمين.

ð 299 - منقطع: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح، رواه أبو داود (4326) و (4337) والترمذي (3048) وقال: حسن غريب، و ابن ماجه (4006) .

ð 310 —
بالمعروف، ولتنتهِن عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء ولتأطرنله على الحق أطراً، أو ليضلبن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يعلكم كأ لعنهم.

فصل في

التهديد من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

300 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم وغيره قالا: ثنا أحمد بن موسى الحافظ، ثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، ثنا العباس بن محمد الدوسي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير - يعني ابن معاوية - ثنا عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي ﷺ -:


301 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أبو عبد الله، أنا محمد بن إبراهيم بن الفضل أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى الذهلي، ثنا جعفر بن عون ويعن بن عبد قالا: حدثنا الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ -:

مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم استPreferredوا في سفينة، فأصاب بعضهم سف، وأصاب بعضهم علو، وكان الذين في السف يستقرن.

300 - إسناده صحيح: قاله البصري في الزوايد، ابن ماجه (٤٠٨).

301 - صحيح: رواه البخاري ٥/١٣٢ الفتح.

٢١٦
من العلو فيهم علواً ، فؤدواهم ، فقال الذين في العلو : قد آذمنا ، تصبون علينا الماء . فأخذوا فأساً فجعلوا يغمرون في السفينة . فقال الذين في العلو : ما تصبون - فإن تركوكما وما يريدون غرقوا جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نحواً جميعاً».

٢٠٢٣ - أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أبو علي الحسن بن علي البغدادي أنا الحسن بن علي الكسائي ؛ ثنا إبراهيم بن مسعود ، ثنا محمد بن بكر ؛ ثنا حبيب بن حبيب أخو حمرة الزيات ، ٢٣/٤ ب عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ:


٢٠٣٣ - أخبرنا أبو الخبر محمد بن أحمد بن هارون ، أنا أبو بكر بن مردوخ ، ثنا علي بن الحسن ؛ ثنا أبو حاتم ، ثنا الأنصاري ؛ قال : حدثني سليمان التيمي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ:

"لا يمنع أحدكم هيبة الناس ، أن يقول الحق إذا رآه أو غمه".

فصل

٢٠٤٣ - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي ، أنا أبو طاهر المخلص ؛ ثنا البغوي ، ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا حفص بن ميسرة الصغاني ؛ عن

٢٠٤٢ - ضعيف جداً : مداره على الحارث الأخور . ومن طريقه خرجه أبو يعلى أنظر جميع الزوائد ٣٧/١ و ٣٨ / ٣٠٣٣ - أخرجه أحمد ٣ / ٥ من طريق سليمان التيمي به .

٢٠٤٣ - صحيح : متفق عليه ، اللؤلؤ والمرجان .

٢١٧
زيد بن أسمل ، عن عطاء بن يسарь عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:
"إياكم والجلوس بالطرقات، قالوا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا تحدث فيها. فقال رسول الله ﷺ: إن أمهم إلا الجليس فأتعوا الطريق حقه. قالوا: يا رسول الله بما حق الطريق؟ قال: غض البصر.
وكيف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والني عن المنكر".

۱۰۵ - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكوازي، أنا أحمد بن موسى، ثنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، ثنا علي بن عاصم، ثنا الحسين بن قيس أبو علي الرجبي، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
"إنك لا ينبغي لرجل مسلم يشهد مقاماً، فيقال حق. لا يتكلم به فإنه لن يقدم أجله ولن يحرم رزقاً هو له".

۱۰۶ - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا علي بن محمد بن ماشاذا، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:
"أيا الناس اؤمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلا يستجب لكم، وقبل أن تستغفروك فلا يغفر لكم؛ إن الأمر بالمعروف وعنه عن المنكر لا يدفع رزقاً ولا يقرب أجلاً; وإن الأحجار من اليهود والنصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والني عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ثم غمروا بالبلاء".

۳۰۶ - ضيف: عزاء المنذري في الترغيب ۳/۲۳۰ و۲۳۱ للاصشاباني وضعه.
207 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بن يسأب، أنا الحاكم
أبو الحسن السقا، أنا أبو الطيب محمد بن محمد الخناط، ثنا جعفر بن
سهل، ثنا محمد بن زيد، ثنا العمري، عن إبراهيم بن طهمان عن أبان
عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -، أن رسول الله ﷺ قال:
لا تزيل لا إلا الله تفع من قالت وترد عنهم العذاب والنقمة ما لم
يستخفوا بعفها قالوا: يا رسول الله وما الاستخفاف بعفها؟ قال: يظهر
العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا يغير.

فصل

208 - أخبرنا الشيخ أبو طاهر واضح بن محمد المدني، أنا
أبو الحسن علي بن محيي، ثنا محمد بن القاسم العسال، ثنا
عبد الرحمن بن محمد الرازي، ثنا محمد بن أبي زيد، ثنا سير بن
حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول:
من كان له جار يعمل بالمعاصي فلما يبه فهو شريكه.

---
219 -
باب في

التهيأ من الاحتكار

309 - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو بكر بن أبي علي، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا الهيثيم بن رافع الباهلي، ثنا أبو يحيى المكي - لقيته بمكة - عن فروخ مولى عثمان بن عفان:


309 - إسناده صحيح: رجاله ثقات، قاله البصيري في الزوائد، ابن ماجه (٢١٥٥).
احتكار طعم أبداً فتحول إلى بر مصر، وأما مولي عمر فقال: نشري بأموالنا ونبيع. فزعم أبو يحيى أنه رأى مولي عمر مجدوباً مشدوخاً.

310 - أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسين بن أبي بكر، ثنا أبو سعيد بن حسن بن عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا سليمان بن داود، ثنا عبد الملك أبو العباس، ثنا الحبيب بن رافع، ثنا أبو يحيى الكوفي مولى عثمان قال: سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

"من احتكر على المسلمين طعاماً ضربه الله بالإفلاس أو بالجند ".

311 - قالوا: ثنا سليمان بن داود، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا إسرائيل، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسبوب، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال:

"الجبل مرزوق واغتكرو ملعون".

312 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا المعتمر قال: سمعت زيداً أبا العلي يحدث عن الحسن: أن عبد الله بن زياد سمع أن معقل بن يسار وقع فأتماه فقال:

"معقل بن يسار - رضي الله عنه - سمعت رسول الله ﷺ يقول:

"من أدخل شيئاً في أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقاً على الله أن يقفده في معظم جهم ".

313 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم، أنا أبو علي

---

310 - إسناد صحيح: رجالة ثقات قالة البصري في الزوايد، ابن ماجه (2155).

311 - إسناد صحيح: علي بن زيد بن جدعان بضعف في الحديث.

ومن طريق أبو يعلى والعفقي في الضغفاء، وابن ماجه والحاسم وإسحاق والدارمي، انظر تلميح الخصب (13/3).

312 - أخبر أحمد بن زيد، والحاسم في المستدرك (12/3)، والبيهقي (10/3) من طريق زيد بن مرة.

313 - قال أبو حامد: هذا حديث منكر.

---

221
الحسن بن أحمد بن شاذان ببغداد، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن
بنجاب الطبيبي، ثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي
بواسطة سنة ثمان وسبعين وثمانين، ثنا يزيد بن هارون، أنا الأصبع بن
زيد، ثنا أبو بشر، عن أبي الزارة، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن
ابن عمر - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: 
من اشتري طعاماً فبرص به أربعين يوماً فقد بريء الله - عز وجل - 
منه وبريء من الله - عز وجل - وأما أهل عرضة ظل في ناديمهم امرؤ
من المسلمين جائعًا فقد برئت منهم ذمة الله - عز وجل -.
فصل
فضل من يجلب طعاماً إلى المسلمين من بلد إلى بلد
ليعه بسعار يومه

41 - حدثنا أحمد بن محمد بن علي الجيراني، أنا أبو عبد الله
الجرباني، أنا محمد بن يعقوب، ثنا الريع، ثنا ابن وهب، عن سليمان
هو ابن بلال، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبي ربيعة عن
أبيه:
إن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - خرج إلى السوق فرأى
ناساً يحتكرون بفضل أهدائهم فقال: لا، ولا نعمة عين يأتينا الله بالرزق
حتى إذا نزل بسوقنا قام قوم فاحتكروا بفضل أهدائهم عن الأرملة
والمسكن إذا خرج الجبلاب فيتحكون على نحو ما يريدون من التحكم،
ولكن أيضاً جلب على عمود كيهه في الشتاء والصيف حتى ينزل
سوقنا فذلك ضيف لعمر، فليبع كيف شاء الله وليمسك كيف شاء الله.»

قولة: على عمود كيهه: أي على ظهره.

222 – 45/4
باب
في الترغيب في اصطناع المعروف

315 - أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق
في كتابه، أنا الحسن بن محمد بن أحمد المدني، ثنا أبو الحسن النباني،
ثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح الأردي، ثنا
عمرو بن هاشم الجنجحي، عن جوبريل، عن الضحاك، عن ابن عباس -
رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء وعليكم
بصدقة السر فإنها تطفيء غضب الله - عز وجل - ".

316 - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أنا أبو طاهر
الزيادي أنا أبو الحسن علي بن حمشاذ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا
عاصم بن علي، ثنا عبد الحكيم بن منصور، ثنا حسين بن قيس عن

316 - ضعيف: عبد الحكيم بن منصور وشيخه حنش متروكان.
ومن طريق عبد الحكيم رواه الطبراني في الكبير 11/315، وأعله الهشمي في الجمع
345/10 بعد الحكيم.

223
عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
"إن إبليس يبعث أشد أصحابه وأقوى أصحابه إلى من يصنع المعروف في مله".

17 -أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد الصبري أن أبو سهل الصفار الفقيه، ثنا أحمد بن جعفر، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا محمد بن بكر، ثنا عبد الله بن حسان، عن حبان بن عاصم وصفية ودحية، عن حرمة أنه حدثهم أنه أتى النبي - صل الله عليه وسلم - وكان عنه ثم ارتعى قال:
فقلت لنفسي والله لا أدين رسول الله ﷺ فلاتردد من العلم فأقبلت أمشي حتى قمت بين يديه ثم قلت:
يا رسول الله ما تأمرك أن أعمل؟ قال: يا حرمة أنت المعروف واجتنب المنكر. ثم ذهبته حتى أتيت راحلتي ثم رجعت حتى قمت مقامي أو أقرب منه. فقلت: يا رسول الله ما تأمرك أن أعمل؟ قال: يا حرمة أنت المعروف واجتنب المنكر وانظر الذي يعجبك أن يقول لك أهل مجلس إذا قمت من عندهم فإنه، وانظر الذي تكره أن يقول لك أهل مجلس إذا قمت من عندهم فاتركه، فلما رجعت إذا هما لم يتركا شيئاً من إتيان المعروف واجتنب الخمر.

هذا ما حضر ذكره في هذا الباب في الوقت وسنذكر فصلاً مستوفيً في باب الميم من باب المعروف إن شاء الله.

***

317 - إسناد حسن: قاله الحافظ في الإصابة - ترجمة حرمة، والحديث رواه البخاري في الأدب المفرد (222) من طريق عبد الله بن حسان.
باب
في الترهيب من الاستماع إلى المزامير والمعازف

318 - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو سعيد بن حسن
أنا عبد الله بن محمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا
سهل بن عثمان، ثنا المخابري، عن نصر بن طريف، عن يحيى بن
إسحاق، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة -
رضي الله عنه - قال:

قال رجل: يا رسول الله: هل في الجنة سماع فانني أحب الصماع؟
قال: نعم، والذي نفسي بيده إن الله ليوحي إلى شجر الجنة أن أنعم
عياد الذي يسعلو أنفسهم من المعازف والمزامير بذكري فسمعهم
بأصوات ما سمع الخلق منها قط بالنصيب والتقدير.

318 - إسناده: تألف: نصر بن طريف أبو جري القصاب الباهلي، تألف.
قال أحمد: لا يكتب حديثه.
وقال الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يروى عن جماعة أحدهم: نصر بن طريف.
وقال يحيى: من المعروف بالكتب ووضع الحديث. ضعفاء ابن الجوزي [3514].
والحديث عرائ السبوثي في الدر 5/153 للحكيم في نوادره.
فصل

في الترغيب في تنزيه النفس عن الله والمزامير

319- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أنا أبو عمرو بن فيلة، ثنا أبو الحسن الليباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن أنس، عن محمد بن المنكدر قال:

"إذا كان يوم القيامة نادي مناد: أين الذين كانوا ينзорون أنفسهم عن الله وmezamer الشيطان، أسكنوه رياض المسك، ثم يقول للملاكاة: آجمعهم حدي وثناي وأعلموه أن لا خوف عليهم ولا هم يحزونون." 

---

319- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير، بالتصغير، النيمي المدني، ثقة فاضل.
روي عنه الجيشة في دواوينهم. مات سنة 131 هـ.
والآخر في الزهد-الإبن المبارك 2/12.

226 --
باب
في الترغيب في الاستعاذة من الشيطان
والتفاق وسوء الأخلاق وغير ذلك

320 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا أبو الحسين بن
بشاران، أنا الحسين بن صفوان، ثان أبى الدنيا، ثنا علي بن الجعد،
أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عاصم العنزي، حدث عن
ابن جبير بن مطيع، عن أبيه رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يقول:
فكلم فقال:
"الله أكبر ثلاث مرات، الحمد الله كثيراً ثلاث مرات، سبحانه الله
بكرة وأصيلاً ثلاث مرات، اللهم إني أؤذ بك من الشيطان الرجيم من
هَمِّزه ونفظه ونفظه".

قال عمرو بن مرة: نفظه: الكبير، ونفظه: الشعر، وهمزة:
الموت: يعني الجنون.

321 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الكرجي، أنا

320 - عاصم بن عمیر، مقبول من الرابعة، والحديث أخرجه في الجعديات، وأبو داود
(724) من طريق عمرو بن مرة، قال: هو عندي محتمل التحسين.
321 - صحيح: رواه والسنّة 8/282، وأبو داود (1522) من طريق ابن أبي هند.

227
عبد الله بن عمر بن زاذان، أنا أبو بكر بن السني، أنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثني صفي مولى أبي أيوب الأنصاري، عن أبي الأسود السلمي هكذا قال: «إذا هو عن أبي اليسر السلمي قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أؤوذ بك من الهرم، وأؤوذ بك من التردي، وأؤوذ بك من الفرق والخوف، وأؤوذ بك أن يتخبطي الشيطان عند الموت، وأؤوذ بك أن آمثب في سبلك مديراً وأؤوذ بك أن آمثب لديغأ». قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، ثنا ضياء، عن دوين بن نافع قال: قال أبو صالح: أخبرنا أبو هريرة رضي الله عنه - إن رسول الله ﷺ قال: اللهم إني أؤوذ بك من الشقاق والشفاق وسوء الأخلاق».

قال أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا ابن عجلان، وذكر آخر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أؤوذ بك من الجوع فإنه بس الصغير، ومن الحياة فإنها بسنت البطانة». قال أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا قبيبة، ثنا خلف، عن حفص، عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ قال: كان يدعو بهذه الدعوات:

٢٢٧ - دوين بن نافع مقبول، والراوي عنه معدود في شيوخ بقية: » المجهولين » رواه النسائي ٨/٣٦٤، وأبو داود (١٥٤٦) عن عمرو بن عثمان أيضاً.

٢٢٨ - النسائي ٨/٣٦٣. ٢٦٤.
اللهم إني أعود بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع. ودعاء لا يسمع. ونفس لا تشبع... ثم يقول: اللهم إني أعود بك من هؤلاء الأربع.

375 - قالوا: أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا بقية، قال: حدثني أبو سلمة: سليمان بن سليم الحمصي، قال: حدثني الزهري، عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر التعود من المغرم والمأموم، فقال له: يا رسول الله إنك تكثر التعود من المغرم والمأموم فقال:

إني الرجل إذا غرَّم حدث فكذب ووعد فأخلف.

376 - قالوا: أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب قال: حدثني حبي بن عبد الله، قال: حدثني أبو عبد الرحمن الحبلشي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الكلمات:

اللهم إني أعود بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء.

377 - قالوا: أخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذ من سوء القضاء وشماتة الأعداء ودرك الشقاء ووجه البلاء.

378 - قال: وأخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا عمرو بن علي،

---

375 - رجالة ثلاثة: إلما مَحْشُو من تسوية، بقية بن الوليد، النسائي 264.
376 - إسناده حسن: حبي بن عبد الله له أوهام، النسائي 265.
377 - صحيح: منفج عليه، اللؤلؤ، والمرجان.
378 - إسناده ضعيف: ابن عجلان يضطرب في أحاديث أبي هريرة، النسائي 274.

--- 279 ---
ثنا يحيى، ثنا محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقيري، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "تُؤذَبِلَّمَ بَيْنَ مَنْ جَارُ السَّوَءَ في دَرَى الْقَامِ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِي يُحْلُلُ
عنك".

329 - قال: وأخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا محمد بن
أبو الأعلى، ثنا المعتمر، عن أبيه، عن حصين بن سياض [ عن
هلال بن يساف ]، عن فروة بن نوفل قال: قلت لعائشة - رضي الله
عنها- حدثني بشيء كان رسول الله ﷺ يدعو به، قالت: كان يقول:
اللهم إني أؤوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل ».

330 - قالوا: وأخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا عمرو بن
منصور، ثنا الفضل بن دكين، عن عبادة قال: حدثني جبير بن ميهير/ب
أبي سلامة بن جابر بن مطعم أن ابن عمر - رضي الله عنه - قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول:
اللهم إني أؤوذ بعوامتك أن أغتال من تحكي ».

331 - قال جبير: وهو الخسف.

332 - قال: وأخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرني إبراهيم بن
يعقوب، ثنا زيد بن الحبيب: أن معاوية بن صالح، قال: حدثني
أزهر بن سعيد، عن عاصم بن حميد قال: سألت عائشة - رضي الله
عنها -: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَفْتَحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: سَأَلَتِي عَن
شيء ما سأَلْتُهُ أحد عنه: كان يكر عشراً ويسبح عشراً ويستغرق عشراً، ويقول:

329 - أخرجه النسائي 8/281.
330 - صحيح: النسائي 8/282، وأبو داود في الأدب، وأبي ماجه في الدعاء.
331 - إسناده حسن: النسائي 8/284، وأبو داود وأبي ماجه في الصلاة.
الله مغفر لي وأهديني وارزقني وعافني ويبعذ من ضيق المقام
يوم القيامة ».

332 - قال: وأخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان،
ثنا جعفر بن عون، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبي عمر، عن
عبيد بن خشخش، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: دخلت
المسجد ورسل الله صلى الله عليه وسلم فيه فجلت، فلجلست إليه فقال: يا أبا ذر:

"تعوذ من شياطين الجن والملائكة".

333 - قال: وأخبرنا أبو عبد الرحمن، أنا أبو داود، ثنا
أبو الوليد، ثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء عن أبيه، عن أبي عقلمة
قال: حدثني أبو هريرة - رضي الله عنه - من فيه إلى في قال: وقال:

"يغنى النبي صلى الله عليه وسلم:"

"استعيذوا بالله من خمس: من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة
الجاهال وناما وفتنة المسيح الديج".

334 - قال: وأخبرنا أبو عبد الرحمن، قال: أخبرني إبراهيم بن
يعقوب قال: حدثني العلاء بن هلال، ثنا عبيد الله، عن زيد، عن
عمرو بن مرارة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن مسروق بن الأجدد،
عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في فراشي فلم أسمح فغضب بيدى على رأس الفراش فوقعت يدي على
أحصى قدمه فإذا هو ساجد يقول:

______________________________
332 - السنسي 8 / 275.
333 - صحيح: رجاله ثقات، السنسي 8 / 276.
334 - صحيح: السنسي 8 / 283.
اللهُمَّ نِعْمَتُ لِي بِعَفْوِكَ مِنْ عِبَادَكَ وَأَعْرُضُ بِرَضَاكَ مِنْ سَخَطَكَ
وَأَعْرُضُ بِكَ مِنْكَ ».

335 - أخبرنا ابن منان الخدادي ببغداد، أنا محمد بن محمد بن
مخلد، ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلداني، ثنا الحارث، ثنا سعيد بن
عامر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - أن أبا بكر - رضي الله عنه - قال:
يا رسول الله: مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال:
قل: اللهُمَّ فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ربُّ
كل شيء وملكيه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر
الشيطان وشركه. قُلْهُ إذا أصبحت وإذا أمسيت ».

فصل

في الانكال على النفس والحول والقوة

336 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا أبو عمرو بن
مهمدي، ثنا المحاملي، ثنا محمد بن عثمان، عن كرامة، ثنا أسامة قال:
حدثني جرير بن أبي بكر، ثنا أبو حصن الأسدي قال: قال أبو سعيد
الخدر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
أكثروا أن تقولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله ».

337 - قال: وحدثني المحاملي، ثنا محمد بن إسحاق والعباس بن

335 - حسن صحيح: آخرجه أبو داود (576)، والترمذي (3392) من طريق
يعله بن عطاء وقال الترمذي: حسن صحيح.
336 - صحيح: انظر فضيل القدير 2/83، وروى له السيوطي بالصحة.
337 - صحيح: عبد الله بن عامر الأسلمي يضعف في الحديث.
قال البحاري: يتكلمون في حفظه، وضعه أحمد والنسائي والدارقطني ومن طريقه خرجه
الطبراني في الكبير (4885).
محمد قالا: ثنا الفضل بن دُكَين ثنا عبد الله بن عامر يعني الأسلمي عن
أبي الزناد، عن سعد أو سعيد بن سليمان، عن زيد بن ثابت أن
رسول الله ﷺ قال: "كأن يقول:
"ألا أهلكم على كنز من كنوز الجنة؟ تكثروا من قول لا حول
ولا قوة إلا بالله.".

338- قال: وحدثنا المهامي، ثنا محمد بن إشكار، ثنا
عبد الصمد، ثنا أبي، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران، عن ابن
عباس - رضي الله عنه - قال:
"إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله قال الله: ألقِ إلى عبدي
بالسلم.

339- قال: وحدثنا المهامي، ثنا محمد بن أبي مذعور، ثنا
عبن يونس، ثنا عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي، ثنا
عبد الملك بن زرارة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:
"رسول الله ﷺ قال:
ما أنعم الله - عز وجل - عليه عبد نعمة من أهل أو مال أو ولد
فيقول: ما شاء الله. لا قوة إلا بالله فيرفع فيه آفة دون الموت وكأنه يستقبل
نعمه.

340 - أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتنا، ثنا محمد بن علي

338 - إسناده ضعيف: علي بن زيد بن جدعان، يضعف في الحديث.
339 - لا يصح: قال الحافظ ابن كثير في تفسير 5/154، قال أبو الفتح الأزدي:
عيسى بن عون، عن عبد الملك بن زرارة عن أنس: لا يصح حديثه.
قلت: عيسى بن عون. جهله أبو حامد - ضغفاء ابن الجوزي [2652].
340 - ضعيف ضعفه الاشتكي - حفظه الله - [278] الكلم الطيب، وقال فيه الأغلب: تَمَـبَـ

من قالن حين يصبح لم تضره مصيبة حتى يسيء، ومن قالن حين يسيء لم تضره مصيبة حتى يصبح.

الله أنت ربي لا إله إلا أنت رب العرش الكريم عليك توكيت، وأنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قادر، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعود بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على ضراعة مستقيم.

* * *

قال البخاري منكر الحديث، قلت: قال أبو حامد بن حيان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فخرج عن حد الاحتجاج به لكثره خطره.

- 234 -
باب
في الترغيب في الاقتداء والاتباع

341 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا، والدي أنا أبو عمرو، عثمان بن أحمد السمرقندي، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا سفيان بن عبيدة، عن زائدة بن قدامة عن [عبد] الملك [ابن] عمرو، عن ربيعة بن حراش، عن حذيفة بن إيمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر وعمر".

342 - أخبرنا أبو عمرو، أنا، والدي، أنا خليفة بن سليمان، ثنا أبو تربة أحمد بن الفرج الحجازي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا جبير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العريض بن سارية - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ علمنا أن يندفع الله علماً وعظهم يوماً بعد صلاة الغد، موعظة بلغة ذرت من العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل: يا رسول الله هذا موعظة موعظة فما تعهد إلينا؟ فقال: أوصيكم بقوة الله والسمع والطاعة وإن كان حبشياً فإنه من

341 - حسن: حسن الثردي، السنن (3626)، وخرجه ابن ماجه (97).
342 - صحيح: صحيح أبو داود (4476)، وأبو ماجه (4472) والثوردي (2676) من طريق خالد بن معدان.
يَعْشُ منْكُم بعِدِي فِسِيرٍ اختلافًا كَثِيرًا، وَياَيَّامٍ وَمُحَدِّثَتُ الأَمُورِ فِيهَا ضَلَالًا، فَمِن أَدْرَك ذَلِكَ مَنْكُم فَعَليهِ بِسِتْنِي وَسَنَةَ الْخَلَفَاءِ الراشِدِينَ المَهِيِّينَ عَضُوًا عَلَيْهَا بِالَّذِينَ يَنَاهُوهُمْ.

343 - أُخِيرَنا طَلْحَةُ بَنِي الْحَسَنِ الصَّالِحِيَانِي، أُنَّ جَدِي أَبِي ذِرٍّ الصَّالِحِيَانِي، ثُمَّ أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ حَيْانٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ العَسْكَرِي، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ حُبَيْبٍ بْنُ سَلِيْمَانٍ، ثُمَّ أَزْهَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: سَمَعْتُ ابْنَ سَبْرَٰي يُقُولُ: سَمَعْتُ أَبِي عَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقُولُ: لا يَزَالِ النَّاسُ عَلَى الْطَرِيقِ مَا ائتِبِعُوا الأَثْرِ.

344 - قَالَوْا: وَهَدَّنَا أَبُو بْكَرُ الفَرِيقِيَّةُ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عُفَّوٍ الشَّمْشِي، ثُمَّ أَبُو المَغْرِبِيَّةُ، ثُمَّ جُرِيرُ بْنُ عُثَيْشَةِ عَنْ أَبِي الرَّحْمَةِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ عَنْ أَبِي الدَّرَاءَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْلَّهُ بِدُينِ مُحَمَّدٍ رَبِّي، وَلَنْ تَضَلَّ مَا أَخْذَتْ بِالْأَثْرِ.

فصل

في الترهيب من الاختلاف والانخراط

345 - أُخِيرَنا عَبَدُ الرَّحْمَةِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، أُنَّ أَحْمَدَ بْنَ 4/8 المَرْزِبَانِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ بْنِ الحَكَمِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيْمَانٍ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيَّةَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنَّا—ْ: أَنْ رَسَّالُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ— تَلَّا هَذِهِ الْآيَةَ :

"مَنَّهُ أَيَّاَيَا مَعْلُوْمَاتٍ هُنَّ أَمَّ الْكِتَابِ وَأَخْرُ مَتْشَايِبَاتٍ.
[ أَلْعَرَامَ: ٧ ] قَالَ: إِذَا رَأَيْتَمُ الْذِّينَ يَبْعُونَ مَا تُشْبَاهُ مِنْهُ فَهُمُ الْذِّينَ
سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ.

346 - أُثُرُ أَحْرِصٌ: رِجَالُ نِعْمَةٍ.
345 - صَحِيحٌ: مَنْقَعُ عَلَيْهِ، اللَّوْلَوٍّ، وَالْمِرْجَانِ.
346 - قالوا: حدثنا أبو الشيخ، أنا علي بن سراج المصري، ثنا عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفيف، ثنا أبي بشدي، عن يحيى بن عبد الله بن سلم، عن عبد الله بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: -
قلت: يا رسول الله: «أ出门ين في قلوبهم زناب فيتبعون ما تشابه».

347 - قال: هم أهل الجدال في القرآن هم الذين غنى الله.

348 - حديثنا أبو الشيخ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا مؤهل، عن حماد بن زيد قال:
سمعت أبوب يقول: لا أعلم أحدا من أهل الأهواء إلا يخافهم بالمتشابه. -

349 - حديثنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو بكر بن أبي علي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو أسامة، عن مسعود، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطب بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يدعو:
اللهم جنبي منكرات الأخلاق والأهواء والأدوار.

350 - أخبرنا أبو طاهر الداراني، أنا أبو بكر بن أبي نصر، ثنا أبو الشيخ، ثنا أبو الحريش الكلابي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، محمد بن يحيى قالوا: ثنا أبو سعيد الأشجع، ثنا أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيب، عن مjahid.

---

346 - صحيح: أصله في البخاري بغير لفظه.
347 - صحيح: أصله في البخاري بغير تثبيت حجة، من كبار الفقهاء العباس، توفي 131 هـ.
348 - صحيح: قال النمري في السنن (951) ولفظه: "الأخلاق والأعمال والأهواء.
349 - إسناد صحيح: شبل هو ابن عبد المكي القرشي. وعزة السيوطي في الدرر 16/5.
350 - لأبي الشيخ وابن المذر وابن أبي حاتم، ابن أبي شيبة.
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله [الأنعام 153].
قال: البدع والشبهات.

فصل

350- أخبرنا عاصم بن الحسن بن بغداد ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا الحسين بن صفوان ، أنا ابن أبي الدنيا ، ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجاشمي ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: خط لمن رسول الله ﷺ خطًا فقال:
هذا سبيل الله ﷺ ثم خط خطوًة عن يمين الخط وعن شماله فقال: (48/16)
هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه» قال ثم تلا: (17) وأن هذا ضرائي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ﷺ للك خطوُة.

351- أخبرنا محمد بن أحمد السمسار ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة ، أنا المحمالي ، ثنا محمد بن إسحاق البخاري ، قال: حدثني ابن أبي أوس عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:
إنا هلك من كان قبلكم ، بسؤاله وختلافهم على أنيائهم ، فإذا نبتكم عن شيء فاجتبدوه ، وما أمرتم به فافعلوا منه ما استطعتم ، فإنما هلك الذين من قبلكم بكثرة مسائلهم وخلافهم على أنيائهم».

352- وأخبرنا محمد: أنا أبو بكر ، ثنا يونس ، أنا ابن وهب

---
350- إسناد: حسن : عاصم بن بهدلة القارئ ، حدثه حسن , ومن طريقه أحمد ١/ 
456 ، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣١٨ , الطبري في التفسير ٦٥/ ٨ , 
351- صحيح : البخاري - محمد بن إسحاق ١/ ٣١٣/ ٢٥١ , 
352- أنظر الإتفاق في علوم القرآن للسيوطي , فقه فوائد .
---
قال: أخبرني يونس قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك الأنصاري - رضي الله عنه - أنه اجتمع لغزوة أذربيجان وأرمينية أهل الشام وأهل العراق فتناكروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنة فركب حذيفة بن أجلان - رضي الله عنه - لما رأى اختلافهم إلى عثمان - رضي الله عنه - فقال: إن الناس اختطفوا في القرآن حتى إني والله لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف، قال ففرع لذلك عثمان فرعاً شديداً فأرسل إلى حفصة فاستخرج الصحف التي كان أبو بكر - رضي الله عنه - أمر بجمعها فنسخ منها مصاحف فبعث بها إلى الأفق.
باب
في الترغيب في الاقتصاد

353 - أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيش قوله، أنا أحمد بن محمد بن سليم المخريج، ثنا الزبير بن بكار، ثنا سعيد بن سعيد، عن أخيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال:
"ثلاث منجيات وثلاث مهلكات. فأما المنجيات: فخشية الله في السر والعلناء، والحكم بالحق عند الغضب والرضى، والقصد عند الغنى. وأما المهلكات: فشح مطاع، وهو متبع، وإعجاب المرء به نفسه".
قال أهل اللغة: القصد ضد الإسراف، يقول قصد في معيشه، وقصد إذا لم يسرف.

354 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والدي، أنا الحسين بن محمد بن أحمد بن يونس، ثنا محمود بن محمود بن حكيم، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا زافر بن سليمان، عن طعمة بن عمرو، قال:
"عمر بن عبد العزيز - رحمة الله عليه -:
"إن من أحب الأمور إلى الله تعالى ثلاثة: الاقتصاد في الجدة، والعفو في المقدرة، والرفق في الولاية".
قال أهل اللغة: الجيدة بتخفيض الدال الغني.
باب
في الترغيب في الأضحي والعمل في أيام العشرة

٣٥٥ - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، ثنا علي بن مашذة، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأسواري، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن خالد مولى بني هاشم، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي.

رضي الله عنه - وربما قال عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

"يا فاطمة قومي فاشهدني أضحيتك فإن لك بأول قطرة نفطر من دمها مغفرة لكل ذنب، أما إنها تجا بها وتحمها فوضع في ميزانك سنة ضعفاً. فقال أبو سعيد: يا رسول الله هذا لآل محمد خاصة فإنهم أهل ما اختصوا به من الخير أو لآل محمد والمسلمين عامة؟ قال لآل محمد خاصة والمسلمين عامة.".

٣٥٥ - منكر وإسناده موضوع: استنكره أبو حاتم من حديث أبي سعيد الخدري - العلل [١٥٩٦].

قلت: عمرو بن خالد، القرشي مولاه، أبو خالد، كوفي نزل واسط.

كذبه أحمد ويحيى والدارقطني.

وقال وكيع: كان في جوارنا يضع الحديث فلما ظننا له حوّل إلى واسط. ففعله سرق الحديث ورواه عن محمد بن علي. انظر ضعفاء ابن الجوزي [٢٥٥٦] .

٣٤١
356 - أبنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الذكواني، ثنا علي بن محمد الفقيه، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سلام بن مسكيين، ثنا عائض الله، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم، أنهم قلوا: يا رسول الله: هذه الأضاحي ما هي؟ قال:
"سنة أبيكم إبراهيم - عليه السلام - قالوا: فما لنا فيها؟ قال:
بكل شهرة حسنة قالوا: فالصوم. قال: إن بكل صوفة حسنة.
357 - حدثنا الشريف أبو المعالي قدم علينا رسولًا، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن كردي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله البزار، ثنا عبد الله بن ناجية، ثنا داود بن رشيد، ثنا الأقطع.
قالا: ثنا محمد بن ربيعة، عن إبراهيم بن يزيد الخوری، عن عمر، وعن طاووس، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
ما أنفقت الورق في شيء أفضل من خيمة في يوم عيد.
358 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أنا علي بن محمد الفقيه، ثنا أحمد بن محمد بن نصير، ثنا الهمش بن بشر، ثنا عمرو بن علي.

356 - منكر: في إسناده عائض الله المجاشعي بروي عن أبي داود الأعى. قال ابن حبان:
بروي المناكير، لا يجوز الاحتجاج به.
قلت: شيخه نفيب بن الحارث تركه الدارقطني، والنسائي، والفلاس.
وقال ابن حبان: بروي عن النظائر الموضوعات تؤوه. ضعفاء ابن الجوزي (3547).
أخرجه ابن ماجه (327)، والحاكم 2/ 389، العقلي 3/ 319.
357 - منكر: انفرد به إبراهيم بن يزيد الحوزي أبو إسماعيل المكي.
تركه أحمد والسناوي، وابن الجند. وقال الدارقطني: منكر الحديث، ضعفاء ابن الجوزي.
358 - عبد الله بن عباس مختلف فيه، والحديث صححه الحاكمة 2/ 389، ووافقه الجهني.
 فأي زيد بن الحباب قال: حديثي عبد الله بن عباس قال: حديثي
عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله -
عَلِيٌّ - : "من كان له مال فلم يرض فلا يقرنُ مصّلنا" (4:48) بـ
فصل /

۳۵۹ - أخبرنا محمد بن أحمد بن الفقيه، أنا إبراهيم بن
عبد الله بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر: عبد الله بن محمد بن زيد، ثنا
يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: حديثي هشام بن سعد
حامم بن أبي نصر، عن عُبادت بن نسي، عن أبيه، عن عبادة بن
الصامت - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عَلِيٌّ - : "خير الكفن
الحلة وخير الضحية الكبش الأقرن".

۳۶۰ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أنا عبد الله بن
عمر بن زاذان، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن شبيب،
ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا إسماعيل، عن عبد العزيز وهو ابن صهيب،
عن أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله - عَلِيٌّ - : "كان يقضي بكبشيين.. قال أنس - رضي الله عنه - و أنا أضحي
بكبشيين".

۳۶۱ - قالوا: ثنا أحمد بن شبيب، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه - قال:
"ضحي رسول الله - عَلِيٌّ - بكبشيين أهل الحن في القرن ذكهما بيده
وسُمِّى وكبر ووضع رجله على صفاحهما".

۳۵۹ - إسناده صificados: نسي والد عبادة: مجهول. خرجه أبو داوود من طريق ابن وهب.
۳۶۰ - أخبره أحمد بن م/ ۱۱ من طريق إسحاق به.
۳۶۱ - صحيح: متفق عليه، اللؤلؤ والمرجع.

362 - أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن زيدان، أنا أحمد بن محمد بن المرزبان، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكيم، ثنا محمد بن سليمان بن حبيب، ثنا إبراهيم بن عبد الملك القناد، عن يحيى بن أبي كثير. قال: حدثني محمود بن عمرو أن النعمان بن أبي فاطمة - رضي الله عنه - اشترى كيشاً أعين أقران، وأن النبي - ﷺ - رأى فقال:

"كان هذا الكيش الذي ذبح إبراهيم - عليه السلام -.
فعمد معاذ بن عفراء فاشترى كيشاً أعين أقران فأهداه إلى رسول الله - ﷺ - فضحى به.

فصل
363 - أنا سليمان بن إبراهيم، ثنا علي بن مashaذة، ثنا عبد الله بن عيسى، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن سنان، عن عقية البصري، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال:
"كان لا يأكل يوم الأضحى حتى يأتي أكلهم من لحم أضحيته."

364 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أنا إبراهيم بن...
عبد الله بن خرشيد قولة ، ثنا عمر بن أحمد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ، ثنا ابن أبي وكيع ، ثنا ابن أبي ليلاء ، عن عطاء بن أبي رباح قال : قال رسول الله ﷺ : 
"ليأكل أحدكم من لحم أضحيته" .

فصل في 

الترغيب في العمل في أيام العشرة 

۳۶۵ - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ﷺ ،
أنا والدي أبو عبد الله محمد بن إسحاق ﷺ ، أنا أبو عمرو أحمد بن إبراهيم ﷺ ،
ثنا أبو حامد الرزاز ، ثنا مصعب بن سعيد أبو خثمة ، ثنا موسى بن
أعين ، عن الأعمش ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال :
ما من أيام العمل فين أحب إلى الله - عز وجل - من هذه
الأيام - يعني العشرة - قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله تعالى ؟ قال : ولا
الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع منه شيء .

۳۶۶ - أخبرنا محمد بن علي الفقيه ﷺ ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن
خرشيذ قولة ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد القطان ، ثنا محمد بن إسحاق
الحساني ، ثنا يزيد هو ابن هارون ، ثنا أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن
أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال :
رسول الله ﷺ : 

ما من أيام أزكي ولا أحب إلى الله - عز وجل - ولا أعظم منزلة

۳۶۵ - صحيح : رواه البخاري ٢/ الفتح ص ٤٥٧ .
۳۶۶ - حسن صحيح : أخرجه أبو داود (٤٣٨٩ ) والترمذي (٢٥٧ ) وقال : حسن
صحيح . ابن ماجه (١٧٢٧ ) .

٢٤٠ —
من خير عمل في العشر من الأضحى.قيل: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله. قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل جاهد بمائه ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء.

وكان سعيد بن جبير يعمل فيهن ما لا يعمل في غيرهن. قال:

وكان لا يقدر عليه في تلك الأيام.

367 - وأخبرنا أبو عمرو، أنا والدي، أنا البصري خيثمة بن سليمان، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي، ثنا عبد الحميد بن غزوان، ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عاشرة، عن ماجاهد، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

ما من أيام أعظم عند الله ولا العمل فيهن أحب إلى الله - عز وجل - من هذه الأيام - يعني أيام عشرة - فاكثروا فيها التحليل والتحميد.

368 - أنا أبو العلاء الغرني، أنا أبو بكر بن أبي علي، ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد، ثنا أحمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن نافع، ثنا مسعود بن واصله، ثنا النباس بن قهم، عن قتادة عن سعيد بن المسبح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال:

ما من أيام العمل فيها أفضل من أيام العشر - يعني عشر ذي الحجة - صيام يوم منها يعدل صيام سنة، وقيام ليلة منها يعدل قيام ليلة القدر فاكثروا من التحليل والتحليل وذكر الله ﷺ.

369 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الأنصاري. ب.
ببغداد، ثنا محمد بن أحمد بن رزقوه، ثنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الرزاق، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرزاق، ثنا عثمان بن هارون، ثنا حفص بن عمر الفتاح، ثنا يونس بن أبي عمرة المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"كل يوم من أيام العشر يعدل صومه صوم سنة، وعرفة ستين، وعاشوراء سنة، وليلة جمع تعبد بليلة القدر".

وأخيرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أنا أبو بكر بن مدرويه، ثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد الهاشمي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا علي بن علي الحميري، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"صوم أيام العشر من ذي الحجة، كل يوم كفارة شهر، وصوم يوم النروية كفارة سنة، وصوم يوم عرفة كفارة ستين".

وأخيرنا أحمد بن علي بن خلف بن منصور، أنا الحاج أبو عبد الله، أنا أبو نصر أحمد بن معقل القيه بخاري، أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة، ثنا حرمي بن عمارة، قال: حدثني هارون بن موسى، قال: سمعت الحسن يحدث عن أبي سلمة، رضي الله عنه - قال:

"كان يقال في أيام العشر: بكل يوم ألف يوم، وكل يوم عرفة:

"عشرة آلاف يوم، قال: يعني في الفضل".

---

370 - إسناده تائف: محمد بن السائب الكلبي، منهم، زمعي بالرفض.
371 - قال المندري: رواه البهظي والأصباني، وإسناد البهظي لا بأس به، الترغيب.

200/2
772 - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد ببغداد،
ثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، ثنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن
حمدان البخاري قدم علينا، ثنا عثمان بن عبد الله، عن قتادة، عن
سعيد بن المسبب، عن أبي هريرة: رضي الله عنه. قال: قال
رسول الله ﷺ:

«أحب الأعمال إلى الله عز وجل - ما عمل في عشر ذي الحجة
عمل يضاعف فيها ما لا يضاعف في غيرها، صيام يوم منها يعدل صيام
سنة وقيام ليلة منها يعدل قيام ليلة القدر.»

فصل فيه

فصل ليالي العيد

773 - أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، أنا أبو بكر بن
مردوية، ثنا أحمد بن محمد عثمان الصيدلاني الكوفي، ثنا المنذر بن
محمد بن المنذر، ثنا أحمد بن موسى الأسدي، ثنا عمر بن هارون
البلخي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة
الباهلي: رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ:
من أحيار ليالي العيد إيماناً واحساساً لم يمت قلبي حين تموت
القلوب».

774 - أخبرنا أبو الفتح الصحافي، أنا أبو سعيد النقاش
الحاذف، أنا أبو ذر: الحسن بن الحسن بن علي الكندي بالكوفة، ثنا
الحسن بن أحمد المالكي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن زيد،

373 - معلوم: قال الحافظ في التلخيص 2/80: ذكره الدارقطني في العلل من حديث
ثور بن يزيد عن مكحول عن أبي أمامة. وقال: الصحيح أنه موقوف على مكحول.

374 - ضعيف: عزاء المنذر للمصنف وضعفه 2/102.
عن أبيه، عن دهب بن منبه، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"من أخيا الليلالي الخمس وجبت له الجدة، ليلة القدر، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة النصف من شعبان." 

فصل في

ذكر العيدين وأيام التشريق

375 - أخبرنا عبد الكريم بن عباد الواحد الصحاح، ثنا محمد بن علي بن عمرو، ثنا محمد بن حبيب المخربملي ببغداد، ثنا المهيم بن خلف الدورى، ثنا يحيى بن عياش، ثنا العباس بن الفضل البلخي، ثنا شعبة: عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال:

"خرج علينا رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - يوم عيد فصلى بنا ركعتين لم يسلم قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلأل فقال: تصدقن، فجعلت المرأة تلقى خروصها وسخابها." 


376 - أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن استة، ثنا أبو منصور محمد بن سليمان بن دواد ثنا علي بن الفضل بن شهريار، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن محمد القسي، ثنا عبد الواحد، ثنا الحجاج، ثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال:
كان رسول الله ﷺ يخرج في العيدين ويخرج أهله - أو قال: ۴۱/۵

نساءه - ويصل بغير آذان وإقامة ثم يخطب ثم يأتي النساء فيخطب علین. ومعه بلال في أمرهم بالصدقة، فكانت المرأة تنزع تونتها فتصدق بها. ۷۷۷ - أخبرنا الشافعي أبو نصر الزنكي، ثنا أبو طاهر المخلص، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهر، ثنا مروان بن معاوية الفراري، ثنا أبو مالك الأشجع، ثنا نبيط بن شريف، عن أنس - رضي الله عنه - قال:


فصل

۷۷۸ - أنبأنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاح، ثنا أبو بكر بن مردوخ، ثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا سفيان بن بشر الكوفي، أنا حفص بن غياث، عن حجاج بن أرطاة، عن أبى جعفر عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه. - أن رسول الله ﷺ - ﷺ -:

كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة.

۷۷۷ - رجالة ثقات: غير ابن صاعد متكلم فيه. وأبو مالك الأشجع هو سعد بن طارق.

۷۷۸ - أخرجه الباهقي ۳/۴۴۷ من طريق حفص بن غياث.
379 - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد، ثنا أبو بكر من
مردوخ، ثنا محمد بن علي دهعم، ثنا أحمد بن حازم، ثنا أبو نعيم،
أبو غسان النهدي قالا: ثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن
الحارث، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال:
من السنة أن يخرج الرجل إلى المصلحة معي.«
380 - وروى عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال:
كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا غدا إلى العيد غدا ماهياً وإذا رجع
راجع راكباً.»
381 - أخبرنا الحسين بن أحمد السمرقندي، أنا أبو الباش
المستغفر، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن أبي توبة المروزي،
ثنا عبد الله بن محمود، ثنا يحيى بن أثيم، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا
مبشر بن إسماعيل الحليبي، عن صفوان بن عمرو السككي قال: سمعت
عبد الله بن بشر وعبد الرحمن بن عائذ، وجبير بن نفيض وخالد بن معدان
52 يقال لهم في أيام الأعياد:
قبل الله منا ومنكم، ويقولون ذلك لغيرهم.»
382 - أخبرنا واقف بن الخليل بقرؤين، ثنا أبي عن جدي
محمود بن إسحاق قالا: ثنا مخلد، ثنا الفتح بن شخرف، ثنا عمر بن
منصور بن أخي بشر بن الحارث، قال: سمعت بشر بن الحارث قال:
خرجت مع وركع يوم الأضحى إلى المصلحة فسمعث وكيفاً
يقول: قال سفيان: أحق ما ابتدا به الرجل اليوم أن يغض بصره.»

380 - انظر تذكرة الموضوعات (559) للقيساري.
381 - حسن: انظر باب النيثمة بالعدين - رسالة النيثمة بالمواسم للزرقاني، تحقيق.
382 - انظر الترغيب والترهيب 2/204.
فصل
في ذكر يوم عرفة

383 - أخبرنا أبو الفتح الصحاف، أنا أبو سعيد النقاش، أنا أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المقرى. ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان بن مسلم، ثنا سكين قال: حدثني أبي قال: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول:

كان الفضل بن عباس رضي رضي الله تعالى - يوم عرفة قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهم، قال: وجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصرف وجهه من خلفه مراراً، قال: وجعل يلاحظ النساء وينظر إليهن. فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يا ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غافر له». 

384 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم. ثنا محمد بن إسحاق بن إسحاق الترمذي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا رفيع بن مورقدة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

إذا كان يوم عرفة ينزل الله إلى سماه الدنيا فيباهي بهم الملائكة

قيل: انظروا إلى عبادي أتوني شعتا غيرا من كل فج عمق، أشهدكم

383 - عبد العزيز بن قيس البصري - والد سكين - مقبول من الرابعة، والقصة وردت.

وجه آخر في الصحيح وفيه حجة من قال بعدم وجود النقاب، وهو مردود عليه من وجوه.

انظر كتاب الحجاب للعلامة ابن باز - حفظه الله تعالى - وتقيل منا ومنه وتجاوز عنده، أمين.

384 - حسن: إلا من يخشي من عنعنة أبي الزبير وقد اعتمد عمه مسلم، رحمه الله في صحيحه فقه - التردد والحديث خرجه ابن حبان في صحيحه (١٠٠٦) وله تتابع هشام الدستوائي - مرزوق البابلي. خرجه اليعقوبي في شرح السنة 7/159 من طريق أبي نعيم الفضل به.

252
أني قد غفرت لهم، فيقول الملائكة: يارب فلان مرهق فيقول: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عفاؤاً من النار من يوم عفرة.


وكسر الهماء من باب أرهق إذا صار ذا رحق.

385 - أنا أبو الغنايم بن أبي عثمان ببغداد، أنا أبو محمد بن يحيى، أنا المحاملي، أنا أبو هشام الرقاعي ويوسف بن موسى قال: ثنا وكيع، ثنا موسى بن عبيدة، عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان أكثر دعاء النبي - علیه السلام - لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويحيت بديه الخير وهو على كل شيء قادر. اللهم اجعل في سعي نوراً ونوراً في قلبي نوراً. اللهم اغفر لي ذنبي ويسر لي أمري واشرح لي صدرني، اللهم إني أعوذ بك من سوء الصدر ومن شتات الأمر ومن عذاب القبر. اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل ولا ها يلج في النهار وشر ما يSink به الريحان وشر بوائق الدهر.

386 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا والذي أبو عبد الله،
أنا أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري، ثنا أحمد بن داود بن جابر الأحسني، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، ثنا فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"دعاء ودعاء الأنباء قبل عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير".

من هذا إسناد حسن.

387 - وقيل لسيفان بن عبيمة: هذا ثناء لا دعاء. فقال: هو التعرض للسؤال، أما سمعت قول القائل:

"أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شمت لك الحياة كفاغاه من تعرضه الثانة".

و قال آخر:

"فلاقوه يكفيك والتسليم جملته فكأنه ملدومن وإذا طلبت إلى كريم حاجة فإذا مررت ببابه عرف الذي فصل  

آخر في الأضحة  

388 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه وإبراهيم بن محمد 3/5電(Collectors) قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله الناجر، ثنا عبد الله بن محمد بن زيدان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو قتيبة، عن كدام الكوفي، عن أبي كباش سمع أبا هريرة - رضي الله عنه- يحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

388 - حسن، الترمذي: حسن غريب
نعم الصحية الجذع من الضأن.

389 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله محمد بن جعفر اليزدي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أحمد بن خالد، ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله، عن سعيد بن المسبح، عن أم سلمة - رضي الله عنها - أنها قالت:

"لأن أضحى بالجذع من الضأن أحب إلي من أن أضحي بالمنسة من العزر".

قال أهل العلم: يستحب أن يكون أبيض، فإن لم يكن فأغفر وهو الأأخير، فإن لم يكن فالأحمر، فإنه بيض وسواد فإنه أسود.

قالوا: ولأن الأبيض أطيب لحماية ويستحب أن يكون سميماً لما روي عن ابن عباس - رضي الله عنه - في قوله تعالى: "ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب".

قال: تعظيمها. استحسانها. استحسانه.

قال الشافعي - رحمه الله - في المفسر: وكل ما ذكر من الرقاب كان أفضل وأحب إلي مما رخص.

390 - روي عن سالم، عن أبيه قال: أهدي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - نحبة له أعطيته بها ثلاثمائة دينار فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله - إنني أهديت نحبة وإنني أعطيت بها ثلاثمائة دينار فأبيعها وأشرتي بثمن بيدنا وأخرى. قال:

389 - إسناده حسن: رواه الحاكم في المستدرك 226/4 من طريق ابن إسحاق.

390 - رواه أبو داود (1556).
لا. انحرها إياها.

۳۹۱ - روي أن ابن المبارك اشترى فرساً بأربعة آلاف فأتفدها إلى طرسوس فقال له: لو أشترى بدلته عشرة أفراص قال: الناقد بصير.

فصل


۳۹۱ م - وفي حديث عبيد بن فيروز قلت للبراء - رضي الله عنه -: فإني أكره أن يكون نقص في القرن والأذن قال: فما كرهته منه فدعي ولا تحرم على أحد.

قال أهل اللغة: إذا دخل ولد الشاة في السنة الثانية فهو جذع. فإذا دخل في السنة الثالثة فهو ثني، وقيل: اسم الجذع يقع عليه قبل أن يتيي بسنة. والأثناء أن يبت له سن، والجذع من الضامان ينزو فيلفق. ومن المعز لا يلفق حتى يصير ثنياً. ويقال له عند ذلك: مسن ومسنة.

۳۹۲ - أخبرنا أبو الحسن الذكوي، أنهما: أحمد بن موسى الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر - رضي الله عنه - قال:

۳۹۱ م - عبيد بن فيروز الشيباني مولاهما، أبو الضحاك الكوفي، نزل الجزيرة، ثقة.

۳۹۲ - صحيح: رواه مسلم ۲/۸۸۶ - ۸۹۲ من طريق عندر.

۲۵۶

قال سفيان: وأهل العربية يقولون: وحسوا.

393 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا أبو بكر بن مردوى، ثنا عبد الباقى، ثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعي، ثنا أحمد بن سعيد المهديائي، ثنا زياد بن يونس، ثنا ابن طيحة، عن ابن أنعم، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسيب، عن ابن غنم، عن معاذ - رضي الله عنه - قال:

أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نطعم من الضحايا الجار والسائل والمعفع.

394 - أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب، أنا، والدي، أنبا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المصري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا معن بن عيسى القزاز، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزهراء حدير بن كربل، عن جبر بن نفير، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - ذبح أضحىته ثم قال:

يا ثوبان أصلح لهم هذه الأضحية. فلم أزل أطعمها حتى قدم المدينة.

393 - إسناده ضعيف: دلله ابن شيبة وهو متكلم فيه، وشيخ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفاريق يضعف في الحديث.

394 - صحيح: آخرجه مسلم 1563/2 من طريق معاوية بن صالح.

م9 الترغيب والترهيب ج1
396 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أنبأً:

"إذا كان يوم الفطر لم يفد حتى يأكل، وإذا كان يوم النحر لم يأكل حتى يغدو - وفي رواية - حتى يأكل من لحم أضحيةه."

 preca. صحح: رواه التساني 7/219 من طريق ابن وهب.

396 - انظر فتح الباري 2/466.
باب
في الترغيب في إطعام الطعام

397 - أخبرنا أبو نصر الزينبي، أناً محمد بن عمرو الوراق،
أنبأ أبو بكير بن أبي داود، ثنا علي بن المنذر الطرفي، ثنا ابن فضيل،
ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد عن علي - رضي الله
 عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
"إن في الجنة لغرفَى يرى ظهورها من بطنها وبطونها من ظهورها.
فقام أعراقي فقال: من هي يا رسول الله؟ قال: هي من طيب الكلام
وأطعم الطعام وأدام الصيام وصل الله بالليل والليل ونام نام.

398 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلي البلدري،
أنبأ أبو الحسين بن بشار، ثنا محمد بن عمرو بن البخترى، ثنا
محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون ثنا قيس، عن
المقدم بن شريف، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه - قال: قلت:

397 - ضعيف: مداره على عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، يضعف في الحديث. ومن
طريقة خرجه أحمد 1/156، والترمذي [257] وقال: غريب، ونهاد في الزهد (123)
ومنصب ابن أبي شيبة 107/13.

398 - انظر ترغيب المنذري 3/226.
يا رسول الله: دلني على ما يوجب الجنة؟ قال:

"تطعم الطعام وتفشي السلام." 

399 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أباً، والدي أبو عبد الله، أباً، أبو الطاهر أحمد بن عمرو المصري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

رضا الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - :

من أطعم أخاه خيراً حتى يشبعه وسقاه من ماء حتى يرويه.

بعد الله من النار سبعة خانقين، بعد ما بين خددين مسيرة خمسمائة سنة.


399 - صحيح: صحيحه الحاكم 1294، ووافقه الذهبي.

400 - حجة بن صهيب، مقبول من الثلاثة، انظر ترغيب المندري 2/123.
1401 - أخبرنا إسماعيل بن عبد الله الناصحي بنيسابور، أنباً
عبد الله بن يوسف أنباً أبو إسحاق: إبراهيم بن أحمد بن فراس، أنباً
علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا الفضل بن دكين، عن عيسى بن
عبد الرحمن السلمي، ثنا طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن
عوسجة، عن البراء بن عازب، رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى
رسول الله ﷺ - فقال:
"علمني عملاً يدخلني الجنة فقال: أطعم الجائع، وأساقي الظلمان
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تط ذلك فكُفَّ لسانك إلا من
خير".

1402 - أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج، أنباً
عبد الملك بن الحسن الأزهري، ثنا أبو عوانة، ثنا الصاغاني، ثنا
يحيى بن معين، ثنا مروان بن معاوية، ثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم,
عن أبي هريرة، رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ - فقال:
"من أصح منكم اليوم صائماً؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن
أطعم اليوم مسكتنا قال أبو بكر: أنا، قال: من عاد مريضاً، قال
أبو بكر: أنا، قال: فمن شهد منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا،
قال رسول الله ﷺ - فقال ما اجتمعنا في رجل هذه الحصائلاً إلا دخل الجنة.

فصل

1403 - أخبرنا أحمد بن أبي الربيع الإسترايزي، أنباً أبو عبد الله
الجراحى ، ثنا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنان القراز ، ثنا عمر بن
يونس ابوماتى ، ثنا عكرمة هو ابن عمر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس -
رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :
أنت تدعو أخاك المسلم فيأكل من طعامك أعظم لأجرك عند الله
من أن تصدق بخمسة وعشرين درهماً ».

40 4 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزنبي ، أنبأ محمد بن
عمرو بن خلف ، ثنا محمد بن السري التمار ، ثنا الحسن بن عفصة ، ثنا
هشيم ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى ، عن حبان بن أبي جهلة ، قال : قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : 

إني أسرع صدقة إلى السماء أن يضع الرجل طعاماً طيباً ثم يدعو
عليه ناساً من إخواني ». 

50 4 - قالوا : حدثنا محمد بن السري التمار ، ثنا ابن أبي الدنيا
 قال : حدثني أبي ، ثنا أساط بن محمد ، عن ليث ، عن محمد بن بشر ،
 عن ابن الحنفية ، عن علي - رضي الله عنه - قال :

لأن أجمع نفراً من أصحابي على صاع أو صاعين أحب إلي من
أن أخرج إلى سوفكم هذه فأعتق رقبة ». 

60 4 - أنبأنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسين بن
الحارث ، ثنا محمد بن علي بن عمر الحافظ قال : أخبرنا عبد الله بن

40 4 - مرسل : حبان بن أبي جهلة ، تابعي ثقة.
50 4 - في إسناد اللب بن أبي سلم ، مختلط.
60 4 - منكر : مداره علي زرعي بن عبد الله ، أبو يحيى مؤذن هشام بن حسان .
قال ابن حبان : منكر الحديث بروي عن أنس ما لا أصل له . ضعفاء ابن الجوزي [1265].
من طريقه روا أبو الشيخ في النوع ، والبيهقي ، عزاه إلهم المنذر في الترغيب
398 – 262 –
محمد بن جعفر الوراق، ثنا محمد بن بخيي بن منده، ثنا أبو عبيدة بن أبي الشفع، ثنا عبد الصمد بن عبد الوايث قال: حدثني زري مؤذن هشام بن حسان قال: سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول:
قال رسول الله - علیه السلام -:

"ما من عمل أفضل من إشباع كبير جائع".

704 - أخبرنا أبو الخير: محمد بن أحمد بن هارون، أنبأ أبو بكر بن مردوية، ثنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن قريش الأسدي، قال: وجدت في كتاب الفرج بن إيمان، ثنا عمر بن يزيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
قال رجل: يا رسول الله: أي الأعمال أفضل؟ قال: أن تدخل على مسلم فرحًا أو تغفض عنه كرياء أو تقضي عنه ديناً أو تطعمه خبزًا.

804 - أخبرنا لاحق بن محمد الثيمي، أنبأ محمد بن علي بن عمرو في كتابه، أنبأ أبو بكر بن السنية قال: أخبرني أبو عوانة، ثنا أحمد بن المبارك الإسماعيلي، ثنا أبو موسى العمراوي وأحمد بن جميل المروزي قالا: ثنا عمار بن محمد الثوري عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - علیه السلام - سأل: أي العمل أفضل؟ قال:
أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً أو تقضي عنه ديناً أو تطعمه خبزاً.

فصل

409 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنبأ الحسن بن
أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا معاذ بن عوذ الله البصري، ثنا عوف الأعرابي، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، قال: لما أن قدم النبي - علّي - المدينة انخفي الناس قبله فقالوا: قدم رسول الله - عليه الصلاة والسلام - فجفت في الناس لأنظر إلى وجهه. فلما أن رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس وجه كذاب فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال:

"يا أ بها الناس أطعموا الطعام، وأفشو السلام، وصلوا الأرحام.
وصلوا بالليل والناس يام تدخلوا الجنة بسلام."

10 414 - أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن، أنا ب علي بن محمد الفقيه، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو أمية، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: قال سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"أفشو السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله."

11 414 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا ب والدي، أنا ب أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرقي، ثنا أبو عمرو بن هلال بن العلاء بن هلال، ثنا أبي، ثنا عمرو بن حفص البصري ثنا حوشب ومطر الوراق عن الحسن عن عمران بن حصين، رضي الله عنه، قال: أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بطرف عمامتي من ورائي فقال:

"يا عمران إن الله يحب الإنفاق ويفض الإقتار فأفتق وأطعم ولا تشر صرأ في علك الطلب، وأعلم أن الله يحب النظر النافذ عند مجى."

---

10 414 - إسناد صحيح: رجال ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى، قاله البصري في زوايد ابن ماجه، السنن [2342].

11 411 - عزالسيوطي لابن عساكر، جامع الأحاديث 2/576.
الشهبات والعقل الكامل عند نزول الشهور، ويجب السماحة ولو على
تحرات، ويجب الشجاعة ولو على قل حية.

12 - أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج، أنباً عبد الملك بن
الحسن الأزهري، ثنا أبو عوانة، ثنا الحسن بن علي بن عفان وإبراهيم بن
مسعود القرشي الهذاني، قال: ثنا ابن نمير عن الأعمش، عن شقيق، عن
مروق، عن عائشة - رضي الله عنها قالت: قال رسول الله - ﷺ -:
«إذا أطعت المرأة من بين زوجها غير مفسدة فلها أجرها وله
مثله، وللخاونذ مثل ذلك له بما احتسب، وها ما أنفقت».

13 - قالوا: حدثنا أبو عوانة، ثنا عباس الدوري، ثنا
سعيد بن شرحيل، ثنا الليث قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري،
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال:
«يا نساء المسلمين لا تحزنن جارة جارية ولو فرش شاة».

فصل

14 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنباً والدي، أنباً
عثمان بن أحمد بن هارون التنمسي، بها ثنا أحمد بن شيبان الرملي،
ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله - رضي الله
عنده - يبلغ به أن رسول الله - ﷺ - قال:
«ما من مسلم يزرع زرعاً فياً كل منه طائر ولا جن ولا إنس ولا
أحد إلا كانت له صدقة».

- صحيح: رواه البخاري 142/2 من طريق أبي والل.
- صحيح: متفق عليه، المؤلخو والمرجان.
- صحيح: أخرجه أحمد 200/2 من طريق جابر عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة.
- وبلاغ الصحابي صحيح قياساً على مرسيلهم.

- 265 -
باب
في الترهيب من الإمساك عن الطعام

۴۱۵ - أخبرنا أبو نصر الزينبي، أنّا أبو طاهر المخلص، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا عبد القدوس بن عبد الكبير بن شعيب بن الحجاب بالبصرة، ثنا سعيد بن سويد، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال:
ً شر الطعام طعام الرومة يدعى إليها الشبعان ويبعد عن الجائع ».
۴۱۶ - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا أبي، أنّا الحسن بن يوسف الطرائفي، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال:
ً عذبت امرأة في هرة أمكنتها حتى ماتت من الجوع. فلم تكن تطعماً ولا ترسلها فتأكل من خشاش الأرض ».

۴۱۵ - قال الهيثمي: رواه النزار والطرياني في الأوسيط والكبر عن أبي عباس وفه سعيد بن سويد المعوي، ولم أجد من ترجمة... جميع الروايد: ۴/۵۳.
قلت: وانا أيضاً لم أجد فيها بين يدي من مصادر ولم أنشط بعد للبحث عنه في غيرها.
۴۱۶ - أصله في الصحيح من حديث أمه بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنها - وحديث أبي هريرة مخرج من مسند أحمد ۲/۲۶۱.
قيل: خشاش الأرض: الفأر والخشرات ونحو ذلك.

174- أخبرنا أحمد بن إسماعيل بن أبي نصر الصفار البخاري

قدم علينا، فأبو عمرو محمد بن عبد العزيز القنтри إمامًا بخاري، أباو أبو العباس إبراهيم بن محمد بن موسى السرجسي بسرو، ثنا أبو ليبد محمد بن إدريس الشامى، ثنا سويد بن سعيد، ثنا داود بن الزبرقان، عن أبي عبد الله الفلسطيني، عن عطاء، عن معاذ بن جبل، عن ردى الله

عن النبي - آن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

من أغلق بابه دون جاره خلافة على أهله وماله فليس جاره ذلك

بمؤمن، وليس بمؤمن من لا يؤمن جاره بواجهه، قالوا: يا رسول الله ما حق الجار؟ قال: إن استقرضك أقرضته وإن مرض عدته، وإن مات شيعته، وإن دعاك أتجيء وإن استعان بك أعطته، وإن أصابه خبر سرك وتهيته، وإن أصابه مصيبه شاركه وعريته، ولا تطل البناه عليه فسد عليه الريح أو تشرف عليه إلا بإذنه، ولا تؤده بقدرك إلا أن تغرف له منها، وإذا أشتريت فاكهة فلا تخرج منها شيئًا، ومازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنه سبوره. والجاران ثلاثة:

جار له ثلاثة حقوق، وجار له حقان، وجار له حق.

فأما الذي له حقوق ثلاثة فحق الإسلام وحق القرابة وحق الجوار.

وأما الذي له حقان فحق الإسلام وحق الجوار.

وأما الذي له حق واحد فوالذي له حق الجوار ».

٠ ٠ ٠

٤١٧ - عزال المذكري في الترغيب ٣٥٧ لأبي الشيخ في التوبيخ.

٢٦٧ -
باب في الترغيب في الاستقامة

418 - أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنازي، أخبرنا أبو الفرج البرجسي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبده، عن ابن المبارك، ثنا أبو معمر عن الزهري، عن عبد الرحمن بن معاذ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي: قال:
"قلت: يا رسول الله حديثي بأمر أعصم به قال: قال ربي الله ثم استقم. قال: قلت: يا رسول الله ما أخوف ما تخور علي؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثم قال: هذا".

419 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الله الجرجاني، أخبرنا حاحب بن أحمد، ثنا محمد بن جحاح الغزاز، ثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش عن سلمان بن أبي الجعد، عن ثوبان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - علیه السلام -: "استقيموا ولن تصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن".

418 - صحيح: رواه مسلم 1/ ٤٥ من طريق عروة، عن سفيان.
419 - انظر حديث [٤٢].

- ٢٦٨ -
باب
في الترهيب من ترك الاستقامة

inyin 470 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، ثنا علي بن محمد بن
ماشدة، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو محمد الثقفي، ثنا أبو مسعود بن
عبد الرحمن بن الهميم البصري، ثنا جرير بن عبد الحميد الطبري، ثنا
جويبر بن سعيد، عن الضحاك بن مراحم، عن ابن عباس، رضي الله
عنهم قال: جاء جبريل على السلام إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال:
يا محمد أتيناك بهدية من عند ربك، لك ولأنت تقر بها عينك قال:
ما هي؟ إنك تسرني فيهم كثيراً، قال: قالت اليهود: ربا الله، ثم
لم يستقيموا حتى قالوا: يد الله مغلولة وعزي ابن الله. وقالت
النصارى: ربا الله، ثم لم يستقيموا حتى قالوا: عيسى ابن الله،
وقالت أمنتكم يا محمد: ربا الله، ثم استقيموا عليه فلم يشوبوا به غيره
ولم يخلطوا به سواء تنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا مما تقدمون عليه
ولا تجزوا لمن تخلفون من دين أو عيان، فإن الله خليفكم فيهم،
وابشرو بأجنبية التي كنتم توعدون لقول: لا إله إلا الله. قال النبي - صلى الله عليه وسلم -:
"أقررت عيني يا جبريل قال: أقر الله عينك يا محمد."
باب الباء

باب في الترغيب في بر الوالدين

421 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أبا إبراهيم بن
عبد الله بن خرشيد قولة، ثنا الحسين بن إسماعيل المخالي، ثنا يوسف
هو ابن موسى، ثنا أبو معاوية، ثنا أبو إسحاق الشيباني قال المخالي:
وثنا يوسف، ثنا هشام بن عبد الله، ثنا شعبة. قال المخالي: وحدثنا
يوقس، ثنا الفضل بن ذكن السعدي، كلهم، عن الوليد بن
اليزاز، عن أبي عمرو الشيباني وقال شعبة في حديثه: سمعت أبا عمرو
الشيباني يقول عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: سألت
النبي - عليه الصلاة والسلام - أي العمل أفضل؟ قال:

"إباعه إلا إراعة عليه".

قوله: إراعة عليه: أي إلا إباعه عليه وشفقة أن يشق عليه.

422 - أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي، أبا حمزة بن
عبد العزيز، أبا محمد بن أحمد بن دلوه الدقاق، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا بشر بن محمد، ثنا عبد الله هو ابن المبارك، أبا يحيى بن أيوب، ثنا أبو زروة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: أتى رجلٌ فقلت ﴿ما تأمرني؟ قل: أبا أبا، ثُمَّ أتى فقال: أبا أبا﴾.

فقال: أبا أبا، ثُمَّ أتى الرائعة فقال: أبا أبا.

لاسرى: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، ثنا الأسود بن عبد الصمد بن نصر العاصمي، ثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي، ثنا أبو حفص البجري، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا أيوب ورقية بن سهل بن جمعة، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

"انطلق ثلاثة نفر يمشون فدخلوا في غار فأرسل الله عليهم صخرة فأطبلت الغار عليهم، فقال بعضهم لم瘀ت: تعلوا فلينظر كل واحد بما أفضل عمل عالم فيه وما به، وين الله في ذلك فليذكره فليídل الله، لعله أن يفرج عنا ما نحن فيه. من فرجه فرجنا، فرجهم، فرجناهم. فما قالن؟ ثُمَّ أتى رجلٌ من قبلهم، فقلت: والله إني كنت أعلم أنه كانت لي بنت عم فطلبت منها نفسها فقالت: لا والله لا أفعل حتى تطعنى مائة دينار، فجعلها من جسٍ ونس حسب أتينّ بها. فلما قعدت منها مقعد الرجل من أمرته، ارتحلت وبيت وقلت: يا عبد الله اتق الله ولا تفتح هذا الحاتم إلا بحقه فقمت عنها وتركتها. فإن كنت تعلم أني تركتها من مخافتك فأفرج عنانا، فرجنا نرى السماء. فأفرج الله عننا، نرى السماء، فنظرنا إلى السماء. وقال الثاني: اللهم إني كنت أعلم أن كان لي أيوب وكان لي ولد صغير، وكتبت أرعي على أيوب، وكتبت أمي لأبيّ بايزٍ.

427 - صحيح: متنق عليه، المولو والمجران، 271"
فأسقهما ثم أجيء بفضلهم إلى ولدي وإني جئت ليلة بالخلاب ووجدت أبي و
نائمين والصبيان يتضاغون من الجوع فلم أزل بهم حتى ناموا ثم قمت
بالخلاب عليهما حتى قاما فشرا، ثم انطلقت إلى الصبة بفضله فسقيهم.
فإن كنت تعلم أني صنعت ذلك من خافك فأفرج عنها فرجة قال:
ففرج الله علمنا فرجة.

وقال الثالث: اللهم إنك تعلم أنه كان لي أجبر فأعطني أجره
فغطشه وذهب وترك فعملت له بأجره حتى صار له بقر وراعيه، قال:
فأتاني يطلب أجره فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها وخذها فقال:
يا عبد الله اتق الله ولا تهزا بي فقلت: انطلق فخذها، انطلق فأخذها.
فإن كنت تعلم أني إما فعلت ذلك من خافك، فألقها عنا، فألقها الله
عمهم فخرجوا يمشون.

قوله من جس وبس: أي يجهد ومشقة.
وقوله: فأحتقره.
وقوله: يتضاغون أي يصبحون.

42- أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا
والدي، أنبأ أبو عمران موسي بن عبد الرحمن المقرى البيروتي وأحمد بن
عبد الحمصي قالا: ثنا أحمد بن علي بن سعيد الحمصي، ثنا أحمد بن
عيسى التسري، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا شبيب بن سعيد، ثنا شعبة
عن أبيان، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء، أن عبد الله بن عباس -
رضي الله عنهما - قال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
من أصبح مرضياً لوالديه أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة، وإن
كان واحداً فواحداً، ومن أمسى مريضاً لوالديه فمثل ذلك، وإن أصبح
مخططاً لوالديه أصبح له بابان مفتوحان إلى النار وإن كان واحداً فواحداً
وإن أمسى فمثل ذلك، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإن ظلماه وإن ظلهما.

- 272 -
425 - وأخبرنا عبد الوهاب، أنا أبيي، أنيا محمد بن القاسم الكوفي، ثنا إسماعيل بن يزيد القطان، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن حريب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
"قام رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: من أول الناس بحسن الصحبة؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أملك، قال: ثم من؟ قال: أبوك".

قال سفيان بن عيينة فبروئ أن للأم الثلاثين من البر.
426 - وأخبرنا عبد الوهاب، أنا والدي، أنيا خي체مة بن سليمان، ثنا أبو عتبة: أحمد بن الفرج، ثنا بقية بن الوليد، ثنا نجار بن سعيد بن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد بن كرب، قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
"إذا الله يوصيك بأمهاتكم، ثم يوصيك بآبائكم ثم الأقرب فالأقرب".

فصل
427 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى عن حفص بعينه، عن عبد الله ابن أخي سالم، عن أبي الجعد، عن سلم بن أبي الجعد، عن ثوبان

425 - صحيح: متفق عليه، المولود، والمرجع.
426 - إسناد صحيح: رجاه ثقات، ولكن يخشى من تسوية بقية بن الوليد.
427 - صحيح: صحيح ابن حبان (100 - موارد) والحاكم 493/1 ووافقه الذهبية.

273 -
مولى رسول الله - ﷺ - أنه قال:
«لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القدر إلا الدعاء، وإن العبد
ليحرم الرزق بالذنب يصيبه.»

378 - قال ثيابان: إن في التوراة مكتوباً:
"يا ابن آدم: اتق ربك ربك وبر والديك، وصل رحمك، أمد
لك في عمرك وأيسر لك عصرك وأصرف عنه يسرك."

379 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبنا أبو يعلى المهليبي،
ثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن عبدوس الأنطاقي، ثنا إبراهيم بن أحمد
الهروي صاحب الموطا، ثنا أبو سلمة: يحيى بن المغيرة الخزرمي، قال:
حدثني أخني محمد بن المغيرة عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري
الواقجي، عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
أن رسول الله - ﷺ - قال:
«بر الوالدين يزيد في العمر، والكذب ينقص الرزق، والدعاء
يرد القضاء.»

380 - أخبرنا محمد بن إسحاق التفليسي، أنبنا حمزة بن
عبد العزيز المهليبي، أنبنا محمد بن أحمد بن دلويه، ثنا محمد بن إسحاق
البخاري، ثنا محمد بن سعيد الخزاعي، ثنا حزم بن أبي حزم القطعي
قال: سمعت ميمون بن سهيل قال: سمعت أنس بن مالك - رضي الله
عنده - قال: قال رسول الله - ﷺ -:

"من أحب أن يمد له في عمره ويزاد له في رزقه فليفر والديه."

379 - ضعيف: ضعفه المندري في الترغيب 3/59 وزواه للمصنف، قلت: إسناده
منقطع بين سهيل وأبي هريرة - رضي الله عنه -.
380 - إسناده صحيح: أخرجه البخاري في الأدب المفرد وأحمد 3/229 من طريق
فصل

373 - أنا أبو محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنا إبراهيم بن عبد الله الناجر، ثنا الحسين بن إسماعيل الخالمي، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا أبو فضيل، ثنا عطاء عن أبي عبد الرحمن قال: كان في الحي فتى من أهل بيت فلم تزل به أمه حتى زوجته ابنته عم له ففعلت منها معلقاً ثم قال له: طلقها فقال: لا أستطيع علقت منها معلقاً ما استطيع

375 - صحيح: أخرجه الترمذي (1000) وقال: صحيح، وابن ماجه (2663).
طلالها فقالت: طعامك وشرابك على حرام حتى تطلقها،
فخرج إلى أبي الدرباء - رضي الله عنه - بالشام فذكر له شأنه فقال: 58/5 ما أنت بالذي أمرك بأن تعق والدتك ولا أمرك بأن تطلق امرأتك، فأعاد عليه فقال: سمعت النبي - صلى الله عليه - يقول:
"واللاد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فاحفظه وإن شئت ضعه".

قال: فرجع وقد طلقها.

434 - أخبرنا محمد بن أحمد السماسر، أخبر إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة، ثنا أبو نصر بن حمدوية، ثنا محمود بن ادم، ثنا سفيان، ح.

أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي، ثنا حمزة بن عبد العزيز، ثنا محمد بن أحمد دلوية، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو نعم، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبيه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إن أتبتك أبابعك على الهجرة وتركت أبو يبيكين، قال:
"ارجع إليها فأضحكهما كما أبكيتها.

لفظ الحديث للسماسر.

435 - أخبرنا محمد بن أحمد السماسر، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة، ثنا الحسن بن الربع، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: جاء رجل

434 - إسناده حسن: رجالة ثقات وعطاى اختلط بأخرى.

435 - انظر مجمع الزوائد 8/138.
يستأذن النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجهاد فقال:

"أبواك حيان؟ قال: نعم. قال: ففيهما فجاهد".

فصل

436 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أنا أبو بكر بن
مردويخ، ثنا الحسن بن محمد بن الحسن السكوني، ثنا القاسم بن
محمد بن حماد، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا عبد الله بن فراس،
عن العوام بن حوشن، عن إبراهيم التيمي عن أبيه، عن مالك بن ربيعة
الأنصاري، قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله
هل بقي علي من بر والدي شيء أبهرها بعد موتهم؟ قال:
"نعم أربع خصال بتين عليك: الدعاء والاستغفار لما وإنفاد
عدتهما وإكبار صديقهما، وضلة الرحم التي لا رحم لك إلا من
قبلهما".

437 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي الحسين، ثنا
أبو عبد الله الحسن بن أحمد الرازي، ثنا أبو الفضل عبد الله بن
عبد الرحمن الزهري، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني،
ثمحمود بن علامة المازني، ثنا أحمد بن عبد الله الخلال، ثنا يحيى بن عقبة
البصري، ثنا محمد بن حمادة، ثنا أسس بن مالك - رضي الله عنه - 59/1
قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"إن الرجل يموت أباه أو أمهما وإنه لما عاق، فما يزال يدعو
لما ويستغفر لما حتى يكبه الله برأ".

438 - وأخبرنا أحمد بن أبي الحسين، ثنا أبو بكر محمد بن

---

436 - أخرججه البخاري في الأدب المفرد (35).
438 - عزاه السيوطي للراقي، جمع الجوامع 1/1631.
---

---
أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن محمد بن العباس المؤدب،
ثنا سريج بن النعمان، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم، عن أبي صالح، عن
العذب الدرجة فيقول: يارب أنت لي وهذه الدرجة؟ فيقول: باستغفار ولدك لك».

فصل

٤٣٩ - أخبرنا أبو نصر بن صاعد، ثنا أحمد بن الحسن
القاضي، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا السري بن يحيى، ثنا أحمد بن
عبد الله بن يونس، ثنا رياح بن عمرو، ثنا أبو عبد الله بن سيرين،
عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: بينا نحن جلوس مع
رسول الله ﷺ - عليه الصلاة والسلام - إذ طلع علينا شاب من الثنيين فلما رمينا به بصارنا
قلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله قال:
فسمع رسول الله ﷺ - عليه الصلاة والسلام - وقالنا فقال:

وما سبيل الله إلا في الجهاد، إلا من سعى على والديه فهي
سبيل الله، ومن سعى على عياله فهي سبيل الله. ومن سعى على نفسه
ليعفيها فمسيب الله، ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان.

٤٤٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن حليف بن بيسابور، ثنا
أبو زكريا، ثنا جعفر بن إبراهيم المركزي، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
الشيباني، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، ثنا جعفر بن عون، ثنا
الريع بن صبح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك - رضي الله

٤٣٩ - سنده ضعيف ومهت مضطرب: انظر السنن الكبرى للبيهقي ٢/٢٥.
٤٤٠ - عزاء صاحب كنز العمل للديليجي (١٣٩٧).
على : رضي الله عنهم - 5/9

عند : قال رسول الله - 4/41

لا أخبركم بخمسة دنانير بأفضلها ديناراً وأحسنها ديناراً؟ أفضل
الخمسة الدنانير الذي تفقه عِن الدك ، وأفضل الأربعة الدنانير الذي
تفقه عِن الدك ، وأفضل الثلاثة الدنانير الذي تفقه عِن نفسك وأهلك ،
وأفضل الدينارين الذي تفقه عِن قرابتك ، وأحسنها وأقلهما أجرًا الذي
تفقه في سبيل الله ».

441 - أخبرنا أحمد بن مردوية ، ثنا علي بن يوسف
الشیرازي ، ثنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس الكاتب ،
ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، ثنا محمد بن حرب ، صلة بن سليمان ،
عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال :
قال : رسول الله ﷺ - 4/41

من حج عن أبيه أو قضى عنهما مغفراً بعث يوم القيامة مع
الأبرار ».

442 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي ، ثنا أبو علي
المهلبي ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، ثنا أحمد بن يزيد بن دينار
العوام ، ثنا محمد بن إبراهيم عن أبي حنظلة بن أبي سفيان السدوي ،
عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده - رضي الله
عنهم - قال : قال رسول الله ﷺ - 4/41

من حج عن والده بعد وفاتهما ، كتب الله له عفواً من النار ،
وكان للمحجوج عنهما أجر حجة ثامنة من غير أن ينقص من أجورهما
فيه ».

443 - وقال : ﷺ - 4/41

٢٧٩ - ٢٦٠
ما وصل ذو رحم رجعه بأفضل من حجة يدخلها عليه بعد موتته.

ف ق ب ره 444 - أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيبي

ببغداد، ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، ثنا

يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا العريج في سليمان، ثنا عبد الله بن

وحب، عن سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن

أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ - صلى الله عليه -

إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: من صدقة جارية،

أو علم مستحق به أو ولد صالح يدعو له ».

فصل

445 - أخبرنا أبو الطيب بن سلمة، ثنا أبو علي بن

البغدادي، ثنا الفضل بن الخصيب، ثنا أبو كرب محمد بن العلاء،

ثنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس،

عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ - صلى الله عليه -

من بر والديه طبيّ له، زاد الله في عمره ».

446 - أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني، أنبا

عبد الغافر بن محمد، ثنا محمد بن عيسى، ثنا إبراهيم بن محمد بن

سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد الله بن

وحب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعماً مولى

١٩٧٥ - صحيح: صحيح مسلم 4/ 280


١٨٠٠ - صحيح: صحيح البخاري في الأدب المفرد (٢٢)، والحاكم في المستدرك 4/

١٧٤ وصححاً ووافقه الذهبي.
أم سلمة، هدثنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبي الله - صل الله عليه وسلم - فقال: أبابيك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر. من الله قال:

447 - أخبرنا أبو سهل الدشتي، أنا، أبو طاهر الزيادي، أنا، أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا الحسين بن الوليد، عن سهبة، عن يعل بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"رضي الله مع رضي الوالدين، وسخط الله مع سخط الوالدين".

448 - أخبرنا أحمد بن مردوغه، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين المجري، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر. ثنا القاسم بن فورك، ثنا محمد بن حرب، ثنا منصور بن مهاجر، عن أبي النضر الأبار، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"الجنة تحت أقدام الأمهات".

449 - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنا، إبراهيم بن خرشيد قولة، ثنا أحمد بن عيسى الخواص، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي الجحيم، ثنا علي بن قتيبة، ثنا مالك، عن أنس، عن أبي الزبير

---

447 - رجع النعمدي وقفة، أتى النعماني (1899).
448 - أخرجه الدواليبي 2/ 183 من طريق منصور به.
عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

"بروا آباإكم تبركم أبناؤكم، وعقولا تعفع نساؤكم، ومن تنصل إليه فلم يقبل، لم يرد علي الحوض يوم القيامة".

قال أهل اللغة - التنصل: الاعتبار.

550 - أخبرنا أحمد بن مردوخ، ثنا أبو بكير بن الرضي، ثنا محمد بن محمد بن أبي دارة المعدل الكوفي، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان، ثنا محمد بن مزوق، ثنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان، عن منصور، عن عبيد بن علي، عن أبي سلمة السلابي قال: قال رسول الله ﷺ:

أوصي امرأ بأمه ثلاث مرات. أوصي امرأ بأبيه مرتين، أوصي امرأ بمولاه الذي يليه وإن كان عليه منه أذى يُؤديه.

مولاه: ابن عمه وقريه ودو رحمه.

551 - أخبرنا أحمد بن مردوخ، ثنا أبو سعيد بن حسني، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمد بن النعمان بن مجل. قال: حدثني أبي محمد بن النعمان، عن أبي الحمي بن العلاء الرازي، عن عبد الكريم أبي أمية، عن جعافر، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -.

قال: قال رسول الله ﷺ:

من زار قبر أبيه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب براؤ.

552 - أخبرنا محمد بن إسماعيل، أنبأ حمزة بن عبد العزيز، أنباً:
محمد بن أحمد بن دلوية، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

«لا يجري ولد والدة إلا أن يجده مملوكاً في شرطه فيعطقه».

٤٥٣ - أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، ثنا أبو بكر بن ٦٠/٦
مردون، ثنا عبد الحميد بن موسى القناذ الواسطي، ثنا إبراهيم بن عبد السلام العبجري، ثنا أبو حصن حميد بن يونس الأنصاري، ثنا عصمة بن محمد الأنصاري، ثنا ميحي بن سعيد الأنصاري، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه - رضي الله عنه - قال:
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

«إن حسن الخلق وبر الوالدين وصلة الرحم يزدن في الأعمار.
ويعمرن الدبار ويكثرن الأموال وإن كان القوم فجاراً».

٤٥٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنا أبو أحمد بن موسى الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، قال: أنا أحمد بن موسى، وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن صخر قالا: ثنا أبو عبد الرحمن المقرى، ثنا حيوة بن شريح، قال: حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد - عن عبد الله بن دينار - عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:

«إن أبو البر يصلى الرجل أهل والديه».

٤٥٥ - أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي، أناُ حمزة بن

٤٥٣ - إسناده ضعيف جداً: عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري كذبه يحيى
وتركه الدارقطني. ضعفاء ابن الجوؤري [٢٣٣].

٤٥٤ - صحيح: أخرجه مسلم في كتاب البر والصلاة (١١).

٤٥٥ - أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٩/١١) من طريق عبد الله بن صالح به. وقال = ٢٨٣ -
عبد العزيز، ثنا ابن دلوه، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا
عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني إبراهيم بن أعين،
قال عبد الله وقد سمعت من إبراهيم، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة،
عن ابن عباس - رضي الله عنه قال: قال النبي - عليه السلام -:
"إذا نظر الوالد إلى ولده فسراه كان للولد عت قسمة".

فصل

۴٥٧ - أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أنباً،
 أبو بكر بن مردوبيه، ثنا أحمد بن عيسى الخفاف، ثنا أحمد بن يونس،
 ثنا معاذ بن المورع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه في هذه الآية,
 ويفض لمما جناح الذل من الرحمة [الإسراء/۱۲۴]. قال: يكون
لهم ذلولاً لا يمنع من شيء أحباه.

۴٥٧ - أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ بنيسابور،
 أنباً أبو بكر بن أبي زكريا البلخي بيلغ، أنباً أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد,
 المستملي قال: حدثني أبو صالح محمد بن أحمد بن يوسف الزيادي,
 حدثني عبد الله بن محمود المروزي، ثنا حبان بن موسى قال: سألت
عبد الله بن المبارك، عن الوالد والوالدة إذا أمرا بشيء، فقال:
"الأب أحق بالطاعة والأم أحق بالبر".

۴٥٨ - أخبرنا أحمد بن أبي الحسين، أنباً محمد بن عبد الله الرباطي,
ثنا أحمد بن عبيد الله بن القاسم بن سوار، ثنا إبراهيم بن عبد الوهاب بن الخصيب الأيزاري، ثنا سويد بن سعيد، ثنا سلمان، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن صفوان يحدث عن أبيه، عن وهب بن منبه قال:

"إن في الألواح التي كتب الله لموسى - عليه السلام - موسى 1/21: وقر والديك فإنه من وقر والديه مددت في عمره ووهبت له ولداً يبره، ومن عق والديه قصرت في عمره ووهبت له ولداً يعبه."
باب في الترهيب من عقوب الوالدين

459 - أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أنا بن عبد الله بن خرشيد قولة، ثنا الحسن بن الربع، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمر بن محمد بن عبد الله بن صهبان، عن عطية عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قنات. قيل: يا رسول الله وما القنات؟ فقال النبي ﷺ: الذي يسعى بأموال الناس ودمائهم.".


459 - أخرجه أحمد 3/283، البخاري 8/81 م، طريق مjahad عن أبي سعيد به.
460 - صحيح: أخرجه البخاري 9/176 من طريق عبد الله به.
ثم ماذا؟ قال: ثم ايمين الغموس.

قلت لعمر: ما ايمين الغموس؟ قال: الذي يقطع مال امريء.

مسلم يمين وهو كاذب.

462 - اخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنبأ أبو بكر بن مرويه، ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن حوب المفري، ثنا مسلم بن إبراهيم قال ابن مرويه: ثنا عبد الباقي، ابن قانع، ثنا علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشواب، قال ابن مرويه: وثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن غالب بن حرب قال: ثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا جربان بن حازم، قال: سمعت محمد بن سيرين يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -


464 - صحيح: أخرجه البخاري / 4201، ومسلم / 1976. 287
إلى الغلام فطعنه بأصبعه، وقال: بالله يا غلام من أبوك؟ قال
أبي الراعي، فوثب إليه الناس فجعلوا يقبلونه وقالوا: نبي صمعته من
ذهب، قال: لا حاجة لي في ذلك ابيوهما كما كانت. قال: وبينا امرأة
جالسة في حجرها ابن لها ترضعه إذ مر بها راكب ذو شارة فقالت: اللهم
اجعل أبني مثل هذا. فترك ثديها ثم أقبل على الراكب فنظر إليه ثم قال:
اللهم لا تجعلني مثل هذا. ثم أقبل على ثديها يصبه. قال: أبو هريرة -
رضي الله عنه -: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكمي مصة إصبعه في
فه فجعل يقصها ثم مر بأمة معها الناس تضربها فقالت: اللهم لا تجعل
أبني مثل هذا. فترك ثديها ونظر إليها وقال: اللهم اجعلني مثلها، فعد
ذلك تراجعًا. الحديث. فقالت: أي بني مرّ بي الراكب ذو الشارة
فقالت: اللهم اجعل أبني مثل هذا فقالت: اللهم لا تجعلني مثله ثم مرّ
بهذه الأمية فقالت: اللهم لا تجعل أبني مثل هذه. فقالت: اللهم اجعلني
مثلها. قال: يا أمته إن الراكب الذي مر بك جبار من الجبارة
فدعوت الله أن يجعلني مثله فقالت: اللهم لا تجعلني مثله، وهذه يقولون:
سروت ولم تسرو وقولون: زنت ولم تزن وهي تقول: حسبي الله ».

قال ابن مردوية: واللفظ محمد بن غالب.

قال أهل اللغة: الشارة: الهيئة الحسنة واللباس الحسن.

الموسمة: الزاوية والجمع مومسات.

٤٦٢ - أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أنبا أحمد بن
موسى الحافظ، أنبا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا محمد بن يونس
ثنا عبد الله بن زيد المقرزي، ثنا سعيد بن أبي أيوب قال: أخبرني عمر بن
١/٢٤ عبد الله، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

٤٦٢ - أخرجه البيهقي في شعب الإمام من حديث أبي هريرة، جامع الأحاديث
٧٥/٤

٢٨٨
خمس من قواصم الظهر: عقوب الرأليين، وامرأة يأمنها زوجها، وتكون، ورجل وعد خيراً فأخلقه، وإمام يطيع الناس وبقصي الله، ووجبة الماء في أنساب الناس، وكلكم لآدم وحواء.

463 - أخبرنا محمد بن إسماعيل التفليسي، أبا حمزة بن عبد العزيز المهلي، أبا محمد بن أحمد بن دلوه الدقاق، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا سليمان بن عتبة قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حابس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - عن النبي عليه الصلاة و السلام قال:

لا يدخل الجنة، عاق ولا مدمن خمر، ولا مكذب بالقدر.

464 - قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا محمد بن بشير بن محمد، أبا عبد الله هو ابن المبارك، ثنا محمد بن شعيب قال:

حدثني عمر بن يزيد النصري عن أبي سلام أخره، عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال:

ثلاثية لا يقبل الله منهم صرفًا ولا عدلاً: عاق، ومنان، ومكذب بالقدر.

465 - قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا مسدد، ثنا بشير بن المفضل قال:

حدثني الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ: قالوا: بل يا رسول الله. قال:

ألا أنتم بأكبر الكبائر؟ ثلثًا. قالوا: ما فائدة ما تفعلون.
الإشراك بالله وعقود الوالدين. وجلس وكان متكننا، فقال: ألا وقول الزور فما زال يكرره حتى قلنا ليته سكت.

۴۶۷ - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار وعبد الواحد بن عبد الله بن مندويه قالا: ثنا علي بن ماشاذة، ثنا سليمان بن أحمد إملاء، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو إسماعيل، ثنا شبيب بن أبي حزرة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكسي، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمرو بن مرة الجهني أن رجلاً قال: يا رسول الله، أرأيت إن صلى الصلوات الحسنى وصمت رمضان وأديت زكاة مالي وحججت البيت إن استطعت إليه سبيلًا فماذا لي؟ فقال رسول الله ﷺ: "من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء إلا أن يقع والديه".

۴۶۸ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقطي، أبناً عبد الصمد العاصمي، ثنا محمد بن أحمد بن عمران الشاشي، ثنا عمر بن محمد الب حيني، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير عن منصور، عن الشعبي، عن وارث، عن المغيرة بن شعبة، رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله حرم عقود الأمهات، ووراث اليات، ومنعاً واتها. وكره لكم، قيل وقال، وكزره السؤال، وإضاعة المال".
ابن محمد بن قدامة، ثنا أبو محمد بن ديان، ثنا محمد بن يحيى المروزي،
ثنا خالد بن خداش، ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكر، قال:
سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ:
كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوبة
والدين فإنه يعجل نصاحها قبل الممات في الدنيا ».
فصل

469 - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، ثنا علي بن محمد بن
عبد الله بن أميد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا سعيد بن أبي مريم،
أبو محمد بن هلال قال: حدثي سعد بن إسحاق بن كعب بن
عجرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
احضروا، فحضرونا فلما أئتيت درجة قال: آمين، ثم لما أئتيت
درجة ثانية قال: آمين، ثم لما أئتيت الثالثة قال: آمين، فلمما فرغ فنزل
عن النبر، قلت: يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه،
فقال: إن جبريل - عليه السلام - عرض في فقال: بعد من أدرك رمضان
ولم يعفر له. قلت: آمين. فلما رقيت الثانية قال: بعد من إذا ذكرت
عندنا لم يص عليك قلت: آمين. فلما رقيت الثالثة قال: بعد من أدرك
أبواء الكبير، أو أحدهما عندها فلم يدخلها الجنة. فقلت: آمين ».

470 - أخبرنا أحمد بن زاهر الطوسي، ثنا محمد بن إبراهيم الفارسي،
ثنا محمد بن عيسى بن عمرو، ثنا إبراهيم بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج،
ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليوث، ثنا ابن العماد، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن

469 - صحيح: أخرجه الحاكم 4/153 عن طريق سعيد بن أبي مريم، وصححه ووافقه
الذهبي.

470 - صحيح: أخرجه من طريق مسلم 1/92 عن قتيبة به.
عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما –
قال: قال رسول الله ﷺ:
"إن من الكبار شم الرجل والديه. قيل: أو يشم الرجل والديه؟!
قال: نعم. يشم أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه."»

فصل

471 - أخبرنا أبو الفتح عبد بن عبد الله بن عبدوس
الهذاني، أنبأ محمد بن أحمد بن جعفر الطويلي: قدم علينا هذان
ثم محمد بن يعقوب بن يوسف إملاء، قال: حديثي محمد بن
عبد الرحمن الهروي بالسافر، ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي، ثنا
شهاب بن خداش الحوشبي عن عم العوام بن حوشب:
قال: نزلت مرة جنًا، إلى جانب ذلك الجب مقبرة. فلما كان بعد
العصر انشق منها قبر فيخرج رجل رأسه رأس الحمار وجسده جسد
إنسان فنفق ثلاث نطقات، ثم انطلقت عليه القبر، فإذا عجزت تغرل شعرًا
أو صوتها فقالت امرأة: ترى تلك العجوز؟ قلت: ما لها؟ قالت:
تلك أم هذا. قلت: وما كان قصته؟ قالت: كان يشرب الحمر فإذا
راح تقول له أمه: يا بني اتق الله! إلى من تشرب الحمر؟ يقول لها:
إذا أنت تهقين كما بني الحمار، قالت: فماتت بعد العصر، قالت:
فهو ينفق عنه القبر بعد العصر كل يوم فينفق نطقات ثم ينطق عليه القبر.

حدث به أبو العباس الأصم إملاء بنيسابور، بمشهد من
الخفاف وأهل العلم فلم ينكروها.

472 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بنيسابور، أنبأ الحاكم
أبو الحسن، السقا ثنا محمد بن أبي أحمد بن يوسف، ثنا أحمد بن إبراهيم
الدورقي، ثنا سراب ثنا جعفر قال: سمعت مالكا يقول:
قرأت في التوراة: لا تقطع من كان يصل أباك翻身ًا لذلك نورك

292
باب
في الترهيب من البدعة

473 - أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد البيع، أنه:
عبد العزيز بن أحمد بن قاذوه، ثنا عبد الله بن محمد بن مندويه، ثنا
عمر بن سهل الدينوري، ثنا محمد بن غالب قال: حدثني إسحاق بن
عبد الواحد، ثنا يحيى بن سليم، عن أبي خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر:
رضي الله عنه - قال: خطبنا رسول الله ﷺ ف형مد الله وأثني عليه وقال:
"إن أحسن هدي، هدي محمد وشر الأمور من做工ها وكل بدعة ضالة".

474 - قالوا: أنبأ عبد الله بن محمد بن مندويه، أنبأ:
إسحاق بن إبراهيم، أنبأ أحمد بن منيع، ثنا يوسف بن عطية البصري
عن ميمون أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود:
رضي الله عنه - أنه كان يخطب كل عشية خمسة بهذه الخطبة، وكنا
نرى أنها خطبة النبي ﷺ.

473 - أخرجه الطبراني في الأوسط من حدته بإث من هذا، جمع الجوامع 3/ 299.
474 - عزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (1/ 61) لأحمد بن منيع، وقد أخرج
المصنف من طريق أحمد بن منيع.

- 293 -
أيّا الناس إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدي
محمدِ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بذاعة وكل بذاعة ضلالة.

٤٧٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله الموذن آناً علي بن ماشاشة،
ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا جعفر بن عون العمري،
ثنا إبراهيم الهجري، عن الأحوص، عن عبد الله قال:
إنما هما ثانان: الهدى والكلام، فأصدق الحديث كلام الله
وأحسن الهدى هدي محمد صل الله عليه وسلم. وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بذاعة
وكل بذاعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

٤٧٦ - قالوا: حدثنا أحمد بن يونس، ثنا على ومحادر قالاً
ثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن قال:
عبد الله - رضي الله عنه -:
ابتوا ولا تبتدعوا فقد كفيفم.

قال محادر في حديثه: وكل بذاعة ضلالة.

٤٧٧ - أخبرنا أحمد بن علي المقري، أناً هبة الله بن الحسن،
أناً عبد الله بن محمد بن أحمد قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد
الرياحي، ثنا أبي، ثنا سعيد بن سعيد الخراساني، عن سفيان الثوري،
عن مغيرة عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: سمعت عبد الله بن
مسعود - رضي الله عنه - يقول:
"إياكم وما يحدث للناس من البذاع فإن الدين لا يذهب من القلوب
مرةً ولكن الشيطان يحدث له بدعاً حتى يخرج الإمام من قلبه، ويوشك
أن يدع الناس ما أزلهم الله من فرضه في الصلاة والصيام والحلال والحرام
ويتكلمون في ربيع - عز وجل - فمن أدرك ذلك الزمان فليفب.
قيل: يا أبا عبد الرحمن فإلي أين؟ قال: إلاآ أين. يهرب بقلبه
ودينه، ولا تخالس أحداً من أهل البدعة."
فصل

784 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أبناً والدي، أبناً
أبو الحسن علي بن سليمان المقرئ، ثنا بشر بن موسى، ثنا سليمان بن
حرب، ثنا حماد بن زيد عن أبيب قال: قال أبو قلابة:
لا تجلسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم، فإني لا آمن أن يغمسوك
في ضلالهم أو يلبسو عليكم ما تعرضون.

789 - أخبرنا محمد بن عبد الوهاب المؤذن، أبناً علي بن
ماشذة، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا يعلى بن عبيد،
ثنا طلحة عن خصيف قال:
أشهد أن في التوراة: يا موسى لا تخاصم أهل الأهواء فقع في قلبي شيء فيدخل النار.

790 - قال: وحدثنا أحمد بن يونس، ثنا يعلى، ثنا طلحة عن
مجاهد قال:
لا تجلس أهل الأهواء فإنهم عزة كجزء الجرب.

791 - قال: وحدثنا أحمد بن يونس، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا

الإسلام، أبو قلابة الجرمي البصري، قدم الشام.
قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وكان ديوانه بالمئات، وهو في بدنه ودينه، أريد على
القضاء فهرب إلى الشام فمات بهم سنة أربع وثمانية، وقد ذهب يداه ورجله وبصره.
وهو مع ذلك حامد شاكر. تهذيب السير [555].

781 - خصيف بن عبد الرحمن، الإمام الفقيه، أبو عون الجشميري - بكسر الجماح -
تكلم فيه البعض من قبل الحفظ.
الأعمش عن مجدد قال:

ما أدرى أي العمةين أفضل . أن هداني إلى الإسلام أو عفاني من الأهواء ».

فصل

482 - أخبرنا أبو العباس بن أشة ، ابتنا أبو بكر بن أبي نصر ، ثنا أبو الشيخ ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي عمران ، عن صلة بن زفر ، عن عبد الله قال:

كان أهل الكتاب أول ما يتركون السنة . وآخر ما يتكون الصلاة وكانوا يستحبون من ترك الصلاة ».

483 - قالوا : وحدثنا محمد بن مندة ، ثنا أحمد بن معاوية ، ثنا إبراهيم بن أيوب عن أبي هاني ، عن سفيان عن الأزراعي عن يحيى الشيباني ، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال:

"تعلموا هذا العلم قبل أن يرفع . وإن رفعه ذهب أهله ، وإياكم والبدع والبدائع والتحيط والتأديب بالأمر القديم ».

484 - أخبرنا أبو نصر الزياني ، ابتنا أبو طاهر المخلص ، ثنا البغوي قال الذهبي : حديثه يرتقي إلى الحسن ．

توفي سنة 898 هـ تهذيب السير [598] ．

مجد بن جبر شيخ القراء والمفسرين روي عن ابن عباس فأكثر وأطاب وعنه أحد القرآن والتأصيل والفقه ．

مات وهو ساعد سنة 102 هـ وقيل غير ذلك . تهذيب السير [553] ．

483 - وروي مرفوعًا عن رسول الله - علّيما - أخرجه البخاري في كتاب العلم ．

484 - صحيح : مسلم العلم (7) من سليمان بن عتيق به ．
ثنا عني بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن جريح قال: حدثني سليمان بن عتيق، عن طلق بن حبيب، عن الأحنف بن قيس عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي عليه الصلاة و السلام قال:

هكذا المنطعون، وقاؤها ثلاث مرات.

المنطع: مجازاة الحد في الكلام وترك الاقتصاد فيه، وفه الترهيب من تعمق أهل البدع وخصوصهم فيما لم يخص فيه السلف.

* * *
باب
في الترغيب في الاعتصام بالسنة

485 - أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد. أنبأ
عبد العزيز بن أحمد بن قاوديه، ثنا عبد الملك بن محمد بن مندوية، أنبأ
عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا عرون بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا ثور بن
يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن
العريض بن سارية - رضي الله عنه - قال:
صل بنا رسول الله ﷺ الفجر ثم وعظنا موعظة بليغة ذرفت
منها الأعين ووجلت منها القلوب.
فقال قائل: يا رسول الله كأنها موعظة مودعة فأوصاوا، فقال:
» أوصيكم بتقرى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه
من يعشو منكم بعدي برى اختلافا كثيراً، وعلكم بсыت وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين وعضا عليها بالواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضالة ।«
486 - قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن عمران قال: سمعت
الحسن بن الحسن المروزي، وحدثنا بهذا الحديث عن الوليد عن ثور بن
يزيد. فذكر نحوه وقال:
الخلفاء الراشدين المهديين: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي.

485 - بسر برقم 330

298
رضي الله عنهم.

487 - أخبرنا محمد بن عبد الله الموذن، أنباً علي بن مashaذا، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عاصم بن علي، عن أبيه، عن حصن بن عبد الرحمن، عن مjahد، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه عن النبي ﷺ:

«إن لكل عمل شراءً ولكل شراء فتره، فمن كانت فترته إلى ستين فقد اهتدى، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك». 

488 - أخبرنا عبد الكريم الصحايف، أنباً أبو الفرج البرجفي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم، ثنا عيدة، عن ابن المبارك، أنباً الربيع بن أنس، عن أبي داود عن أبيّ بن كعب - رضي الله عنه - قال:

عليكم بالسبيل والسنة فإنه ما على الأرض من عبد على السبيل.
والسنة ذكر الله فضافت عيناً من خشية الله فيذده الله».

489 - أخبرنا أحمد بن عبد الغفار، أنباً أبو بكر بن أبي نصر، ثنا أبو الشيخ، ثنا محمد بن يحيى قال: حدثني عبد الله بن عمر، ثنا

487 - صحيح: آخره أحمد ٢/١٨٨، وابن حيان (٢٥٣ موارد) من طريق حصن به.

488 - أبي بن كعب أبو المذر الصحافي شهد العقبة وبدرا، وجمع القرآن في حياة النبي - رضي الله عنه - وعرض على النبي عليه السلام؛ وحفظ عنه علماء مباракا وكان رأساً في العلم والعمل.

توثيق في خلافة عمر - رضي الله عنه.

واياً في الكتب العنيفة وستون حديثاً، له عند بقي بن مخلد منه وأربعة وستون حديثاً.

منها في البخاري ومسلم ثلاثة أحاديث، وافندر البخاري ثلاثة ومسلم بسبعة. تذيب السير [٨٨].

489 - يونس بن عبد بن دينار الإمام القدوة، الحجة؛ أبو عبد الله العبدي من صغار التابعين وفضلائهم. له نحو مئتي حدث.

مات سنة ١٤٠ هـ. تذيب السير [٩٧].
سعيد بن عامر قال: حدثني أسماء بن عبيد قال: سمعت يونس بن عبيد يقول:

"ليس شيء أعز من درهم طيب أو رجل يعمل على سنة".

فصل

في ذكر البدعة والمبتدع

490 - أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم، أنهما أحمد بن موسى الحافظ، أنهما عثمان بن محمد العثيماني، ثنا أبو بكر الجواربي الواسطي، ثنا الحسن بن ثوب البغدادي قال: قال لي أحمد بن حنبل: ما أعلم الناس في زمان أحوج منهم إلى طلب الحديث من هذا الزمان. قلت: ولم قال: ظهرت بدعة قلبي لم يكن عنده حديث وقع بها.

491 - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاف، ثنا محمد بن علي؛ أنهما حبيب بن الحسن الفارز، ثنا أحمد بن الحسن قال: سمحت مردوه الصائغ قال: سمحت فضيل بن عياس يقول:

"إن الله ملائكته يطلبون حلق الذكر، فانظر مع من يكون مجلسك لا يكون مع صاحب بدعة فإن الله لا ينظر إليهم".

492 - وحدثنا محمد قال:

"وعليمة النفاق أن يقوم الرجل ويقع مع صاحب بدعة".

493 - أخبرنا أبو الحسين الذكؤاني، أنهما أبو بكر بن مردوه، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح قال: أبو بكر بن مردوه، أنهما أبو إسماعيل الترمذي من روایة بقية عن بيرج بن سعد وقال: حسن غريب.

444/3 - رواه
إسماع الحربي قال: ثنا الحسن بن سوار، ثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، وأخبرنا سهل بن محمد النسيبوري. ولفظ الحديث له، أنبأ أبو عبد الرحمن الشاذلي، أنبأ أبو بكر الجراري، أنبأ أبو الجناس الدغولي ثنا أبو الأزهر، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية هو ابن صالح أن عبد الرحمن بن جبير هو ابن نفير حدثه، عن أبيه، عن نواس بن سمعان - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال:

"صبب الله مثلا صراطًا مستقيماً وعلى جنبي الصراط ستور مرخاة وفتيان مروية - وعلى جنبي الصراط سور فيه أبواب مفتوحة، وعلى أبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داعٍ، يقول: يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً - وفي رواية الشاذلي: ولا تتعرضوا وداع يدعو من دون الصراط، فإذا أراد فتح شيء من تلك أبواب قال: وحلك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه. فالصراط الإسلام، والصراط حدود الله، والأبواب المفتوحة محرام الله، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم".

494 - أخبرنا أحمد بن أحمد السمرقندي الحافظ، أنبأ: عبد الصمد بن نصر العاصمي، أنبأ: أحمد بن محمد بن عمر البجيري، ثنا محمد بن بشار، ثنا سفيان، عن الأعشم، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال:

"يا معشر القراء استقيموا ولئن استقمتم لقد سبقتم سابقاً بعيداً وللن أخذم يمينًا وشمالاً لقد ضلتم صلالاً بعيداً.

---
باب في الترغيب في البكاء

495 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزيني، أنبا أبو طاهر الخلص، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا عبد الرحمن هو الطوسي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، رضي الله عنه: قال: قال رسول الله ﷺ: «لئو تعلمون ما أعلم لك، ضحككم قليلاً وليكيم كثيراً.»

496 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبا أبو يعلى المهيري، أنبا أبو علي الثقفي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن يزيد، عن أبي الدرداء، رضي الله عنه - عن النبي ﷺ: قال: «لئو تعلمون ما أعلم لك، ضحككم كثيراً وليكيم قليلاً، وخرجتم إلى الصاعدات تجاوزون إلى الله لا تدرون تنجون أم لا تنجون.»

497 - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن، أنبا أبو بكر بن

495 - صحيح: متفق عليه - اللؤلؤ والمرجان.
496 - صحيح: أخرجه الطبراني في الكبير، والحاكم والبيهقي في شعب الإمام ورمز له السبئي بالصحة، فيض القدر 5/216.
497 - عزا ابن كثير في التفسير 6/454 لا بن أبي الدنيا، عن أبي سعيد المدنى، عن عمر بن سهل، عن عمر بن محمد. 302
مردوحة، ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا أبي، ثنا داود بن عطاء المدني، قال: حدثني عمر بن محمد بن صهبان قال: حدثني صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "كل عين باكية يوم القيامة إلا عينًا غضبت عن محارم الله، وعينًا سهرت في سبيل الله، وعينًا خرج منها مثل رأس الذهبية من خشية الله - عز وجل - ".

698 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب أنباؤ، وأنباؤ، ثنا محمد بن يونس المقرئ، ثنا محمد بن إبراهيم البوسنجي، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا سالم بن نوح، عن عمرو بن المهمل، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، إن العباد يعرض المرض فريق قلبه، فذكر بعض ذنوبه التي سلف منه فيفاцевات من عينه مثل الذهب من الدموع، فبطهره الله من ذنوبه، فإن بعثه بعدها مطهرًا وإن قضبه قبضه مطهرًا.

فصل

699 - أنباؤ، أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السميسار سنة خمس وسبعين، أنباؤ، أبو جعفر بن محمد الفقيه سنة سبع وتسعين، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا الحسين بن حماد أبو علي، ثنا أبو مالك عمرو بن هشام، عن الضحاك، عن ابن عباس، رضي الله عنه.

698 - آخره الحاكم في تاريخه، والديلمي عن أنس ، كذا بالكنز (761) .

699 - ضعيف: آخره الطبراني في الكبير (120/12) من طريق أبي مالك، عن جوهر، عن الضحاك به. وقال الهفظي في صحيح الزوائد (103/8) فيه جوهر ضعيف جداً.
قال: قال رسول الله ﷺ:

"إن الله ناجي موسى - عليه السلام - بمائة ألف وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام وصاياه كلهما فلما سمع موسى كلام الأمين مقتهم لما وقع في مساعيه من كلام الرب - عز وجل - وكان فيما ناجاه أن قال له: ۶٦۴/۱

يا موسى إنه لم يصنع لي المتصونين بمتل الزهد في الدنيا ولم يقترب إلى المتزانيين بمتل الورع، مما حرمته عليهم. ولم يت עד لي المتزانيين بمتل البكاء من خفيتي. قال موسى: يا إلهى البرية كلهما ويا ملك يوم الدين، ويا ذات الجلال والإكرام ماذا أعدت لهم؟ وماذا جزيتهم؟ قال: أما الزاهدون في الدنيا فأفعالهم حتى يبتؤوا منها حيث شاءوا، وأنا أورعونهم مما حرمته عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته الحساب وفنشته عما في يديه إلا الورعين فإن أجعلهم وأكرهم وأدخلهم الجنة بغير حساب. وأنا البكاءون من خفيتي فأولئك لهم الرقيق الأعلى أو قال: الرقيق الأعلى لا يشاركون فيه.

۶۵۰ - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحف: أَنَّاَ أَبُو الفرج عثمان بن أحمد البرجي، أَنَّا أَبُو جعفر محمد بن عمر بن حفص، أَنَّا أَبُو جعفر محمد بن عاصم، أَنَّا عبدة عن آدم، أَنَّنا سليمان بن حيان، أَنَّنا عبد الفرازي قال: بلغني أن الله تبارك وتعالى - أَوْحَى إِلَى مُوسى - عَلَى السَّلَامَ: يَا مُوسى ما تعد ي المتزانيين بمتل البكاء من خشيتي، وما تزين في المتزانيين بمتل الزهد في الدنيا، وما تقرب إلى المتزانيين بمتل الورع مما حرمته عليهم. قال: يا أكرم الأكرمين: ماذا أثبتهم؟ قال: يا موسى أَما البكاءون من خشيتي فهم في الرقيق الأعلى لا يشاركون فيها أحد. وأَما الزاهدون في الدنيا فإنني أبحهم الجنة بخادمها. وأنا الورعون فإنني أتشف الناس ولا أفشهم استحياهم منهم. قال موسى: يا أكرم الأكرمين، أجعل لي قلباً يخشاك ولينساً يرضاك.

۶٠٤
فصل

أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أنبنا محمد بن علي بن عمرو، أنبنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبري، والحسين بن علي بن يحيى التيمي قالا: ثنا محمد بن نسيب، ثنا الربع بن محمد اللاذقي، ثنا محمد بن يزيد السكوني، ثنا أبان بن الحكيم قال: حدثني عنبسة بن سليمان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا أخبركم بأحب خطوتين إلى الله - عز وجل؟ حضرة عبده في صلته وحذوة عبده إلى مسجد جامعه يصله فيها. وأحب قطرين إلى الله، قطرة دم أهريخت في سبيل الله، وقطرة من عين ذرفت من خشية الله. وأحب جرعين إلى الله، جرعة كاظم أو صابر عند مصيبة".

51 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبنا والدي، أنبنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا أحمد بن معاذ السلمي، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا عمر بن ذر أراه عن مjahد، عن عبد الرحمن بن سمرة، رضي الله عنه - قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقال:

"رأيت الليلة عجباً، رأيت رجلاً من أبي يذبح في القدر فأتاها الوضوء فاستنقذته. ورأيت رجلاً من أبي يلبيه بناءً، كلما ورد حوضاً من فاستنقذته صيامه".

52 - وذكر الحديث وقال فيه:

"ورأيت رجلاً من أبي هرى من الصراط في جهنم فاستنقذته.

52 - أخبرنا الحكم في نواذ الأصول (كما في تفسير ابن كثير 4/21) من طريق سعيد بن النسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، وقال القرطبي بعد إيراده هذا الحديث من هذا الوجه: هذا حديث عظيم ذكر فيه أعمالاً خاصة تنقى من أهوال خاصة.

٣٠٠٠
فصل


505 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بنيسابور، أنا أبو الحسن الإسفرايني، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا حالي، أنا عبد الله بن محمد القرشي قال: حدثني الحسن بن يحيى، أنا حازم بن جهيل بن أبي نصرة العبدي، عن أبي سنان، عن الحسن، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: كان شاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يبيكي عند ذكر النار حتى حسنه ذلك في البيت. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فدخل عليه. فلما نظر إليه الشاب قام إليه فاعتقه وخرج متبأ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار فلذ كده، والذي نفسي بيدة أعاذ الله».

 rejoined by the law: أخبرنا يحيى في كتاب الباعث والمشارك (6) من طريق سهل بن حماد به.

505 - صحيح: أخبره الحاكم في المستدرك 2/494 من حديث سهل بن سعد، وصححه الحاكم ووافقه الطهري.
عذر وجل منها. من رجا شيئاً طله، ومن خاف شيئاً هرب منه».

فصل

506 - أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عمر النقاش، أنباؤنا، أبو عبد الله ابن مندا، أنباؤنا عباس بن محمد بن معاذ، ثنا علي بن أبي عيسى، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

ما من مؤمن يخرج من عينيه دمع من خشية الله وإن كان مثل رأس الذباب فيصب حر وجهه إلا حرمه الله تعالى على النار.

507 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق في كتابه، أنباؤن
أبو محمد بن حيوة المدني، ثنا أبو الحسن البناني، ثنا ابن أبي الدنيا،
ثنا أبو جعفر الكندي، ثنا يوسف بن الغرق، عن أبو الحطب عن
نفيق بن الحارث، عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال: قال
رجل: يا رسول الله، بم أتقين النار؟ قال:

بدموع عينيك بكت من خشية الله، فإن عيناً بكت لا تمسها

النار أبداً.

508 - أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنباؤنا، أبو طلاب
محمد بن علي بن الفتح، ثنا إبراهيم بن محمد بن الفتح المتصبي، ثنا محمد بن
سفيان الصفار، ثنا سعيد بن رحمة، ثنا ابن المبارك، عن إسماعيل بن عياش

509 - مقارب: قال المنذري في الترغيب 4/331: رواه ابن ماجة والبصري والاصبهاني،
وإسناد ابن ماجة مقارب.

510 - انظر الترغيب للمنذري [4/320].

511 - أخرج الجاحظ من حديث أبي هريرة، والطارقاني في الكبير، عن معاوية بن حيدة،
جامع الأحاديث 3/379، 284.

- 307 -
عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أبي عمران الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال:

"ثلاثة أعين لا تحرقها النار أبداً: عين بكث من خشية الله، وعين سهرت بكتاب الله، وعين حرست في سبيل الله".

509 - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحف، أنبنا أبو الفرج البرجفي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم التقيفي، ثنا المغزري، عن المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبلغ النار من بكي من خشية الله حتى يعود اللب في الضرع، ولا يجمع غبار في سبيل الله ودخل جهنم في منغري مسلم أبداً.

فصل

510 - أخبرنا أبو الخير بن رза أنبأ أبو عبد الله الجرجاني، أنبأ أبو طاهر المحمد أباذي، ثنا الكريمي، ثنا أبو بكر بن محمد القرشي، ثنا عمران بن خالد الخزاعي، ثنا محمد بن واسع قال:

"إن كان الرجل ليكي عشرين سنة من خوف الله، وآمرته معه ما تشعر بيكائه".

511 - وقال ابن فضالة: سمعت أبا عبيدة الخواص بعد ما كسر وهو أخذ بلحته وبيكي يقول:

"قد كبرت فأعطني يا مولاي".

509 - حسن صحيح: أخرجه الترمذي (1332) و (1311) والنسيم 6/12.

510 - محاسبة النفس لابن أبي الدنيا (90). وقوله قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عبان النجاشي، أخرجه ابن أبي الدنيا في المحاسبة (87).

308
512 - أخبرنا أبو محمد رزق الله القيمي أنباءنا أبو الحسين بن
بشار، أنباءنا الحسين بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثني
محمد بن الحسين، ثنا زيد بن الحباب، ثنا زائدة بن قدامة قال:
كان منصور بن المعتمر إذا رأيته قلت: رجل قد أصيب بغضب.
ولقد قالت له أمه: ما هذا الذي تصنع بنفسك تيكي الليل عامته ولا
تكاد أن تسكت؟ لفلك يا بني أصيبت نفسي. قلت قليلاً، فيقول:
يا أمه أنا أعلم بما صنعت بنفسك.
513 - قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عباد الملكي،
ثنا سفيان عن مالك بن مغول قال:
كان رجل ييكي فيقول له أمه: لو قلت قليلاً ثم جئت أهله
تيكي لعفا عنك، فيقول: إذا قلت نفسياً.
514 - أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أبي، أنا أبو سعيد
النقاش، ثنا أبو مسلم يوسف بن محمد بن آدم القصار، ثنا أحمد بن
محمد بن المسكين، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم,
ثنا عبد الرحمن، عن يزيد بن جابر، عن عطاء بن قرة السواني قال:
كان أبو الدرداء إذا سمع أصوات المتهجدين بالقرآن في جوف الليل يقول:
»أيما الموارن على أنفسهم في الدنيا قبل يوم القيامة«.
515 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا، والدي

514 - النقاش: الإمام البارع الثابت، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي
الأصبهاني القرنى النقاش. وكان من أئمة الأئمة رحمه الله ورضي عنه.
مات في عشر التسعين. تهذيب السير [283].
515 - بكري بن محمد بن العلاء؛ العامرة أبو الفضل القشيري البصري الملكي، سكن مصر
صف النصائفي في المذهب.
توفي سنة 344 هـ. تهذيب السير [3189].
- ٣٠٩ -
أبوه أبو محمد بكر بن عبد الرحمن الخلال بمصر، ثنا عبد الرحمن بن معاوية، ثنا محمد بن الفرج الصدفي، ثنا جعفر بن هارون، عن مسلم بن جعفر، عن الحسن بن أبي الحسن قال:

"إن الله تعالى عز وجل، عياذناً قلوبنا محزونة وشرورهم مأمونة وأنفسهم عفيفة ووجائجهم حفية، صلى الله عليه وسلم رضاه فأصطبعاً فصاروا إلى راحة طويلة، أما الليل فصافة أقدامهم تسيل دموعهم على خدودهم يقولون: رباً وأما النها فعلماً وحلماً بزية أمناء، ينظر إلينا الناظر فيحسهم مرضى وما بهم مرض ولا قد خالط القوم أمر عظم ".

516 - أخرىنأ أبو الحسن علي بن أحمد المداني، ثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاً، ثنا أبو الحسن علي بن بندار الصيرفي، ثنا عمرو سباع بن علي، ثنا أبو يعلى السباحي، ثنا الأصمعي، ثنا حزم القطعي عن الحسن قال:

"حقاً على من كان الموت موعداً والقيامة مزدهرها والوقف كان حساب عند الله مشهدة أن يطول بكاؤه وحزنه ".

517 - أخرىنأ عمر بن أحمد السمسار، ثنا أبو بكر بن أبي علي، ثنا القاضي أبو محمد عم أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا سعيد بن عامر عن جعفر. عن سليمان عن مالك بن دينار قال: كان بِمنحة امرأة حسنة العينين تبيك فيجيك النساء فقيل لها:

الآن تذهب عيناك فقالت:

516 - أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمدا، النقي، الحافظ قال شيرويه: كان

ثقة صدقاً. مات سنة 471 هـ.

الاعلام من معجم البلدان [1214].

517 - مالك بن دينار علماء الأعبار، معدود في الثقاف والدكتور كتبة المصاحف.

حذيته في درجة الحسن: له نحو من أربعين حذفاً. 

توفي سنة 137 هـ. تهذيب السير [790].

310
٥١٨ - أخبرنا عبد الله بن زكريا الدقاق ببغداد، أنباً أبو الحسين بن بشران، أنباً أبو بكر الآجري بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد العسكري قال: حدثني يحيى بن بسام قال: دخلت مع نفر من أصحابنا على عفيرة العابدة، وكانت قد تعيدت وبكت حتى عمت، فقال بعض أصحابنا لرجل إلى جنبيه: ما أشد العصى على من كان بصيراً، فسمعت عفيرة قوله فقالت:

يا عبد الله عمى القلب والله أشهد من عمي العين عن الدنيا والله لوددت أن الله وجب لي كنه مجتهى، وإن لي غي من جارحة إلا أخذها.

فصل

٥١٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنباً أبو يعلى المهلبي، أنباً محمد بن يعقوب المعقل، ثنا الخضر بن أبيان بالكوفة، ثنا سيار ثنا عبد الله بن شحيط عن أبيه قال: كتب سعيد بن جبير إلى أبي السوار العدوى: أما بعد يا أخي: فاحذر الناس واكنهم نفسك ولسعك بيتك وابك على خطيتيك، وإذا رأيت عائراً فاحذر الله الذي عافاك، ولا تأمن الشيطان أن يفتك ما بقيت.

٥٢٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطبري بمكة، ثنا إسعاف الصابوني،

٥١٩ - سعيد بن جبير بن هشام الإمام الحافظ المقرئ المفسر الشهيد أبو محمد، روي عن التابعين، وكان من كبار العلماء. روي عن ابن عباس فذكر وجهه. تهذيب السير [٤٩٧].

٥٢٠ - الطبري: الإمام، مفتى مكة ومحدثاً؛ أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري الشافعي، يدعى: الإمام الحرميين، تفقه به جامعه بمكة. توفي بمكة في شهر شعبان ٤٩٨ هـ.

تهذيب السير [٤٥٦]. والمسعودي اختلط بأخرى.
ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا يوسف بن عاصم، ثنا صالح بن حامد بن ورمان، ثنا يزيد بن زريع، ثنا المسعودي عن القاسم قال: قال رجل لعبد الله بن مسعود: رضي الله عنه: أوصني قال:

"ليسعلك بيتك وكف لسانك وابك من ذكر خطيبك." 

561 - قال: وحدثنا يوسف بن عاصم، ثنا صالح بن حامد عن يحيى بن راشد قال: حدثني سعيد بن إياس الجريري عن العباس الجاشمي قال: رأي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يركب وهو يمسح الدموع عن وجهه فقال:

"لا تمسحه، دعه ينتفخ على وجهك." 

562 - أخبرنا أبو الفتح الصحاف، أئمة أبو الفرج البرجلي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبدة، عن ابن المبارك. أئمة، مسعود، عن عبد الأعلى التيمي قال:

"إن من أقوى العلم ما لا يكشف خلق أن لا يكون أوق علماً بينفه. إن الله - عز وجل - نعت العلماء فقال: "إني الذين أوثوا العلم" من قيله: "وخرجون للآذان يّكونون".

563 - أخبرنا عبد الوهاب، أئمة والدي، أئمة محمد بن الحسين المذتهبي بمصر، ثنا أبو يعلى الساجي، عن الأصمعي قال: ذكر أعرابي قوماً فقال:

"تركوا والله نعيم الدنيا لينعموا في الآخرة لهم عبرات متفاصلة.

وزوفرات متتابعة لا تراهم إلا في وجه وجه عند الله عز وجل." 

564 - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد، أئمة عثمان بن أحمد البرجلي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبادة بن ابن المبارك، ثنا صالح المرفي، ثنا أبو عمران الجوني، عن أئمة الجلالة، قال:
قرأت في مسألة داود - عليه السلام - ربه عز وجل:
"إني ما جزاء من بكى من خشيتكم حتى تسيل دموعه على وجهه؟ قال: جازواه أن أحمر وجهه على لفح النار. وأن أومنه يوم الفزع".

۲۰۵ - قال: وحدثنا محمد بن عاصم، ثا عبدة عن يزيد بن خلف عن أبي الصباح، عن أبي علي، عن كعب قال:
"من أراد أن يبلغ شرف الآخرة فليكثر التفكر يكن عابداً وليرض بقوت يومه يكن غنياً، وليكثر بكاه عند ذكر خطاياه يطفيِ الله عنه بحور جهنم".

***
باب
في الترهيب من كثرة الصحك وقلة البكاء

۵۲۶ - حدثنا محمد بن أحمد الفقيه، ثنا أبو عمر القاسم بن
جعفر الهاشمي، ثنا علي بن إسحاق المادراوي، ثنا عباس بن محمد بن
إسحاق بن منصور، ثنا إسرائيل، ثنا إبراهيم بن مهاجر، عن جاهد عن
مورق، عن أبي ذرّ، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:
"هل تسمعون ما أسمع أتت السماء وحق لما أن تنطق والذي نفسي
يده ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك ساجد الله تعالى - ولو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلاً وليكتم كثراً ولصدمتم إلى الصعدات تجاورون
إلى الله زينا.. فقال أبو ذرّ، رضي الله عنه: ليتني شجرة تعضد
".

وقوله: تجارون: أي تزعمون أصواتكم بالدعاء.

وقوله: تعضد: أي تقطع.

۵۲۷ - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد، أننا عثمان بن أحمد
البرجي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بناو عاصم، ثنا أبو يحيى الحماني

۵۲۶ - ضعيف: أخرجه أحمد ۵/۱۷۳ من طريق إسرائيل به وإبراهيم بن المهاجر ضعيف.

۵۲۷ - ضعيف: أخرجه ابن ماجه ۴۱۹۱، من طريق يزيد الرقاشي به، مدارج عليه.
عن عمران بن أبي يحيى الكلبي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "ابقوا فإن لم تكوا فببوا، فإن أهل النار يكونون حتى يصروا جداول في وجههم فيفدد الدموع فيكون دماً فتحرق العيون، فلو أن السفن أجريت فيها جرت".

528 - أخبرنا أحمد بن زاهر الطوسي، أن محمد بن إبراهيم الفارسي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا إبراهيم بن سفيان، ثنا مسلم قال: حدثني حملة بن يحيى، أنبأ ابن وهب، أخريني يونس، عن ابن شهاب وهو يذكر الحجر مساقنثود، قال سالم بن عبد الله - إن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: مرنا مع رسول الله ﷺ، لا تدخلوا مساقن الذين ظلما أنفسهم إلا أن تكونوا باكين.

حذرًا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر ناقه حتى خلفها.

529 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا، وفيدي أنبأ حاجب بن أبي بكر، ثنا أبو عبد الرحمن عن بن نبيث، ثنا عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن الروزي، ثنا الوزير بن سعيد، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءً يعوي بها بعد من الفرّان".

فصل

530 - أخبرنا هبة الله الأنصاري، أنا، هلال الخفاج، ثنا

528 - صحيح: أخرجه مسلم 2286/4 عن حملة به.

529 - رجله قات: أخرجه ابن المبارك في الزهد (332). أخرجه أبو نعم في الخليلة من حديث أبي هريرة، جمع الجوامع 1819/1.

315
الحسين بن يحيى بن عياش، ثنا إبراهيم بن مجخر، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داوود - عليه السلام - لابنه:

"يا بني لا تكون الغيرة على أملك فرми بالشر من أجلك، وإن كانت بريئة، ولا تكون الضحك فإن كثرة الضحك تستخف فؤاد الرجل الحليم. قال: وعليك بخشية الله - عز وجل - فإنها غلبت كل شيء.

531 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكاني، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الفقيه، ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا يعقوب بن حماد المدني، عن إبراهيم بن عيسى قال: لما أراد موسى - عليه السلام - فراق الحضر - عليه السلام - قال له موسى أوصني. قال:

"إنزع عن اللاجعة، ولا تمش في غير حاجة، ولا تضحك إلا من عجب، ولا تعيّر الخطائن، وأكل على خطيتك يا ابن عمر.

532 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بن نسيب ير، أخبرنا الحاكم أبو الحسن السقاق الإسفرايني، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف، ثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا حمام، عن ثابت قال: كان يقول:

"ضحك المؤمن غفلة من قلبه.

533 - أخبرنا أبو عبد الله الطبري بمكة، ثنا إسماعيل الصابوني، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الله العمري بهرة، ثنا حاتم بن محبوب البياني، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبيد الله القواريري، ثنا المهال بن عيسى، ثنا غالب

534 - أخرج رجاء أبو نعيم 152/2 في الحديث من طريق ثابت عن سالم، عن الحسن.
القطان، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول:
": من أني الخطئة وهو يضحك دخل النار وهو يكي.
 آخِرِنا أبا عبد الله الطبري، ثنا إسماعيل الصابوني، أبا
 أبو عبد الله الحافظ، أنبنا أبا عبد الله الصفار، ثنا ابن أبي الدنيا، قال حدثني
 أبو عبد الرحمن الأردي، عن عبدان بن عثمان، عن عبد الله بن المبارك.
 أنه كان يتمثل:

 وكيف تحم أن تدعى حكيمةً
 وأنت لكل ما تهوى ركوب
 وتضحك دائماً ظهرأ لبطن
 وتذكر ما عملت ولا توب.

** **
باب
في الترهيب من البخل

525 - أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الفقيه، أخبرنا
أبو إسحاق ابن خرشيش قولته: أنا الحسن بن إسماعيل المحامي، ثنا ابن
أبي مذوّر، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روهد بن القاسم، ثنا محمد بن المنكدر
عن جابر - رضي الله عنه - قال:
» أتيت أبو بكر - رضي الله عنه - أسأله فمنعني، ثم أتيته أسأله
فمنعني. فقال: إما أن تبخل وإما أن تعطني قال: قلت تبخل وأي داء
أودي من البخل، ما أعنتني من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك ألفاً قال:
فأعطاني ألفاً وألفاً وألفاً.«

526 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله أباً والدي
أنا عبد الله بن جعفر الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد العزيز
الأوسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن

536 - صحيح: علقه البخاري في الصحيح، وقال ابن حجر في الفتح
178/5: أخرجه
البخاري في الأدب المفرد من طريق حاجج الصواف، عن أبي الزبير، قال: حدثنا جابر. وأخرجه
الحاكم من طريق محمد بن عمرو عن أبي هريرة. ورواه ابن عاشبة في نواذيره من طريق الشعبي
مرسلاً.

318
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال:


"قوله: لنزته. أي لنتهمته.

537 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثان عبد الصمد بن علي بن مكرم قال: حدثني أبو عبيدة قال: حدثني وهب بن منبه، ثنا عثمان البري، ثنا قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار الجاشعي - رضي الله عنه - قال: خطبتنا رسول الله ﷺ. فقال:

"إن الله أمرني أن أعلمهكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا، ألا إن كل مال نخله عابدي خلال واني خلقته وعدي حفني كله له، وإن الشياطين أثبهم فاجتالتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما أحلت لهم، وأمرتهم أن يشركون في ما لم أنزل به سلطانًا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فقتهم عرهم.

1/7 وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب. فقال لي: يا محمد: إما بتعتك لأبائك وأتم لك. وأنزلت عليك كتابًا لا يغسله الماء فافقه رأيت وقائنان. وإن الله أمرني أن أحرق قريشاً فقلت: يا بارب إذا يلتغوا رأمي فيدعوهم خروجًا، فقال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نزك وأنفق نفق عليك وابع جيشًا نبعث خمسة من كلهم وقاتل بن أطاعك من عصاك، وأصحاب الجنة ثلاثة: إمام مquezص مصدق وموفق، ورجل رقيق القلب رحم بكل ذي.
قرى ومسلم، وفقير معتمد، وأصحاب النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبح لا يغون فيكم أحلام ولا مالا قال: قلت: يا أبا عبد الله من هؤلاء؟ قال: الذين يقع بعضهم على بعض أهل سفاح غير نكاح، ورجل لا يصح ولا يمسي إلا وهو يفاعلك عن أمك ومالك، ورجل يخفي له طعم وان دق إلا خانه والشامم الفاحش، وذكر الكذب والبخل.

قوله: فاجتالتهم عن دينهم: أي أحالتهم.

وبلغوا: أي يشدوخوا.

والضعف الذي لا زبر له: أي لا رأي له ولا حلم له.

فصل

538 - أخبرنا أبو السنابيل هيبة الله بن أبي الصهباء بيسام، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنا: أبو سعيد البصري، ثنا إبراهيم بن هيثم، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا صدقة بن موسى، ثنا مالك بن دينار، عن عبد الله بن غالب. عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "خالستنا لا يجمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق.

539 - أنبأ أبو نصر بن هارون بيسام، أنا: أبو سعيد الصيرفي، ثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق الفاضلي، ثنا إسماعيل بن أبي أوس، قال: حدثني زرعة بن عبد الرحمن بن أدرك عن محمد بن سليمان بن وائلة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ: "

---


539 - آخره الطبراني في معجم الأئمة من طريق محمد بن سليمان به. وقال الهفري في مجمع الزوائد 325/7: فيه محمد بن سليمان بن وائلة لم أعرفه.
والذي نفس محمد يبه لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخيل، ويُخزّن الأمين ويؤمن الخائن، وتبتلك الوعول وتظهر النحوت. قالوا: يا رسول الله وما الوعول؟ قال: الوعول وجه الناس وأشرافهم، وال نحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم.

400 - أخبرنا أبو بكر القامة الطبراني، أنباء محمد بن إسحاق الحافظ، أنباء محمد بن قريش بن سليمان المروزي، ثنا بكر بن عبد الله، ثنا يوسف بن جعفر بن مليكة الصنعاني، ثنا أبو سالم، ثنا بكر بن قريش بن سليمان المروزي، ثنا يوسف بن جعفر بن مليكة الصنعاني، عن نبه بن عمر بن عبد الرزاق، عن عبد الوهاب بن الحسن الجعفي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال: ألا إن كل جواد في الجنة حتم على الله وأنا به كفيلة، ألا وإن كل بخيل في النار حتم على الله وأنا به كفيلة. قالوا: يا رسول الله: من الجواد ومن البخيل؟ قال: الجواد من جاد بحق الله في ماله، والبخيل من منع حقوق الله وتخلف على ربه، وليس الجواد من أخذ حراماً وأنفق إسرافاً.

فصل

541 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنباء، والدي، أنباء، عبد الرحمن بن يحيى محمد بن حمزة محمد بن محمد بن يونس وغيرهم، قالوا: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، قال أبو عبد الله: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن نافع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا

400 - غريب: قال المذبي في الترغيب 3:82/3: رواه الأصبهاني وهو غريب.


321 - م 11 الترغيب والترهب ج1
الأسود بن شبيان عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أخيه مطرف بن عبد الله قال: كان الحديث يبلغني عن أبي ذر - رضي الله عنه - فذكرت أشتته لقيبه فقلت: يا أبا ذر: إنه كان يبلغني عنك الحديث فذكرت أشتته لقاك، فقال: الله أبوك فقد لقيت=F. قلت: بلغني أنك تحدث أن رسول الله ﷺ حذركم أن الله يحب ثلاثة ويغض ثلاثة فقال: ما أحوال أن أكذب على خليقي، فقلت: فمن الثلاثة الذين يحب؟ فقال:

"لا يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوصون.


قال أبو عبد الله: لفظ حديث أبي داود، وهو حديث مشهور عن الأسود بن شبيان، ورواته مشاهير ثقات، مقولة عند الجمع.

542 - وأخبرنا أبو بكر سعيد بن أحمد الواحدي بنيسابور أنباً: أبو الحسن علي بن محمد الطرازي، أنباً أحمد بن علي بن حسن هو المقرر.

542 - موضوع: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات 2/3 من طريق سعد بن طريف الفاضل به، وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع سعد بن طريف، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور.
ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الجيشاني بحديث غريب، ثنا محمد بن يوسف أبو قرة عن سعد القاص. عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ تَبْخَرُ مِنْ أَعْلَاهَا وَرَقَّ حَرْلُ وَمِنْ أَسْفِلَهَا خَيْلٌ
بُلُقَ مِنْ ذِهَبٍ سُرْجُهَا وَزَمَامَهَا الْدَّرُّ وَالْيَاقْوَاتُ وَهُنَّ ذِوَاتُ الأَجْنَاحَةِ لَا تَرَوْثُ وَلَا تَنْبُولُ، فِرَّكَا أُولَٰيَاءَ اللَّهِ فَنَظَرُوهُمْ بِمَا يَشَاءُ فِي قُولِ الْذِّينِ أَسْفَلَ مِنْهُمْ: يَأَرِيدُ أَنْ أَطْفَأَ أَنْفِسَكُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ، أَنْفِسَكُمْ؟ هَذِهِ الْكَرَامَةُ
لَهُمْ؟ فِي قَالُ: إِنَّهُمْ كَانُوا يُفْقَحُونَ وَكُنُّمْ يَبْخَلُونَ. وَكَانُوا يَقَاتِلُونَ وَكُنُّمْ
تَجِبُونَ أنفسكم".

543 - أخبرنا عاصم بن الحسن بن عبد أبى عمرو بن مهدي، ثنا النخيري، ثنا أبو الأشجع، ثنا المعتصر قال: سمعت أبي، ثنا قتادة عن خليد بن عبد الله القصري، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"ما طلعت الشمس قط إلا وجبتها ملكان ينديان يسمعان من على الأرض غير القلتين: يا أبا الناس هلموا إلى ركم فإن ما قل وكمى خيرما كثر وألمى، ولا آمنت إلا وجبتها ملكان ينديان: اللهم من أنفق فأعقبه خلفاً ومن أمسك فأعقبه تلفاً.

فصل

544 - أخبرنا أبو القاسم الواقدي، أنبا أبو طاهر الزيادي، أنباً
أبو عبد الله الصفار، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عباد بن زياد الأسد، ثنا زهير عن أبي إسحاق عن نافع قال:

«عُطس رجل عند ابن عمر - رضي الله عنهما - فقال له ابن عمر: لقد بخلت هلا حيث وجدت الله صليت على النبي صلى الله عليه وسلم.»

البغدادي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا أبو أمية الطرسوسي بطرس، ثنا خالد بن مخلد قال: حدثني سليمان قال: حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال: سمعت عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن البخيل من ذكرت عده فلم يصل علي.»

فصل

في الشيح

546 - أخبرنا طراد بن محمد الزنبي بمنحة وأبو نصر عبد السيد ابن محمد الصباح قال: أنا محمد بن الحسين بن الفضل، ثنا إسماعيل ابن محمد الصفار، ثنا الحسن بن عوفة، ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص 7/1

الأباد عن محمد بن جهاد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: 

ختمت الأمة على أنه حجة مطلقاً. توفي 117 هـ. تذكير السير [260].

545 - صحيح: أخرجه الحاكم في المستدرك 499/1 من طريق خالد بن مخلد به، وصحيح الحاكم ووافقه الذهبي.


أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنباَّ والده، أنباَ محمد بن عبد الله بن العباس أبو عيسى، ثنا محمد بن مسيلة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عمر بن علقمة، عن صفوان بن سليم عن حضين بن النجلاج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - علية - لا يجتمع الشجع والإيمان في جوف رجل مسلم، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهانم في جوف رجل مسلم.

فصل 548

أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنباَ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا يحيى بن عبد الصمد، ثنا مالك، عن أنس، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال:
قَالَ: إِمَّا مُوسَى إِمَّامٌ عِيسِيَ: يَارِبَّ مَا عَلَمَةُ رَضِيَّكَ؟ قَالَ:
إِنِّي أَنْزَلْتُ عِلْمَ الْغَيْثِ إِبَانَ زِرْعِهِمْ، وَأَمْنِعْ إِبَانَ حَصَادَهُمْ، وَأَجْعَلْ أُمْرَهُمْ
إِلَى حَلَمَائِهِمْ، وَفِيْهِمْ إِلَى سَيْئَائِهِمْ، قَالَ: يَارِبَ وَمَا عَلَمَةُ السَّخَطُ؟
قَالَ: أَنْزَلْتُ عِلْمَ الْغَيْثِ إِبَانَ حَصَادَهُمْ، وَأَمْنِعْ إِبَانَ زِرْعِهِمْ، وَأَجْعَلْ
أُمْرَهُمْ إِلَى جَهَالِهِمْ، وَفِيْهِمْ إِلَى بَخَائِمَهِمْ».

549- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَسَارُ، أَنَّاً أَبُو بْكَرَ بْنَ
أَبِي عَلَىٰ، أَنْبَا أَبِي أَبُو بْكَرَ بْنِ عَبْدِ الْرَحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا أَحْمَدَ بْنُ الْحَسَنَ
ابْنِ عَبْدِ الْجَبِارِ، ثَنَا يَحْيَى بْنِ مُعَيْنِ، ثَنَا المَبارِكُ بْنُ سَعِيدِ الْثُوْرِيَّ قَالَ:
حَدَّثَنِي زِيدُ الْكُوفِيُّ عَنِ رَجُلٍ مِنْ أُهَلِ الْعِلْمِ قَالَ:
"كَانَ يَقَالُ: خَمْسُ خَصَالُ هُنَّ أَقْبَحُ شَيْءٍ فِيْنِ كَيْنَ كَيْنَ فِيهِ: الْخَدَّةُ فِي
السَّلَطَانِ، وَالْكِبْرُ فِي ذِي الْحَسْبِ، وَالْبَخْلُ فِي ذِي الْغَنِيِّ، وَالْخُرْصُ فِى الْعَالَمِ/72
وَالِقَوْسَةُ فِي الْشَّيْخِ، وَثَلَاثُ هُنَّ أَحْسَنُ شَيْءٌ فِيْنِ كَيْنَ فِيهِ: تُؤْذَى فِى غَيْرٍ
ذَلٍّ، وَوُجُودُ لَغِيرِ إِسْرَاءٍ، وَنَصْبُ لَغِيرِ الدُّنْيَا".

* * *
باب
في الترغيب في السخاء

550 - أخبرنا محمد بن أحمد السمرار، أن ابناً أبو إسحاق بن
حميد، أن ابي الحجوري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حوائج
أبو بكير بن أبي حبيب، قال: حدثني أبو قتادة العذراء حديثي جريج بن
زيت بن ثعلبة، عن ابن المنكدر، وصفوان بن سليم، عن عطاء بن
يسار، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: جاءني جبريل فقال: إن الله ارتمى هذا الدين لنفسه ولا يصلحه
بلا السخاء وحسن الخلق فأكرمه بهما ما صحبتهم».

551 - أخبرنا محمود بن جعفر الصناعي، أن ابي، محمد بن
عبد الله بن شاذان، أن أبا عبد الله بن محمد بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم،
ثنا الحسن بن الباراز، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

551 - معلول: آخر جهيل الرمذي (ت 191) من طريق سعيد بن محمد الوراق به، وقال
الرمذي: هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة
إلا من حديث يحيى بن سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، وإنما يروي عن
يحيى بن سعيد، عن عائشة مسلا. ---
السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة، بعيد من النار. والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار. ولسخي جاهل أحب إلى الله من عابيد بخيل. وأكبر الداء البخل.

* * *
باب
في ثواب البلاء، وأنه كفارة للذنوب


فدعاه أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعلك حتى يموت على ألا يشغله عن حج ولا عمره ولا جهاد في سبيل الله، ولا صلاة مكتوبة في جماعة. قال: فما مس رجل [جلده] بعدها إلا وجد حرها حتى مات.

553 - قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد. ثنا عبيد الله

554 - صحيح: أخرجه الحاكم 4/3 من طريق يحيى بن سنيد به. وصحيح الحاكم.


329
ابن عمر الجشمي، ثنا يزيد بن زريع قال: حدثني حجاج الصواف، ثنا أبو الزبير، ثنا جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل على أم السائب أو أم المبيب، شك أبو الزبير وهي تزفف فقال: "ما لك تزففين؟ قالت: الحمي. لا بارك الله فيها. قال: لا تسب الحمي فإنها تذهب خطاياً بني آدم كما يذهب الكبر حيث الحديث.

قال أهل اللغة: الوعلك: الحمي.
والزفزنة: الرعدة الشديدة.

فإن أخبرنا أبو الحسن عاصم بن الحسن، أنا، أبو عمر بن مهدي، ثنا الحسين بن إسماعيل المحمالي، ثنا أبو الأشعث ثنا خالد بن الحارث، عن شعبة قال: أخبرني جبير قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن عمه فإطمة أنها قالت: أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في نساء نعوته فإذا ساءه معلق نحوه ي قطر ما أ سداً عليه من شدة ما نجد من الحمي فقلنا: يا رسول الله، لو دعوت الله - عز وجل - فكشف عنك. فقال: إن من أشد الناس بلاء الأنياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.

فصل

فإن أخبرنا أبو نصر السمسار، أنا، علي بن محمد الفقيه، ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك قال: حدثني حماد - يعني ابن أبي حميد - عن مسلم بن 72/ب


555 - قال السيوطي في القدر الم энерги 2/228: آخر جه أحمد 6/198/7، والبيهقي، عن عبد الله بن ياس به.
أبي عقيل، عن عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة، عن أبيه، عن جده قال:
«كانا جلوساً عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: أيكم يحب أن يصح فلا يسقُم؟ فقالوا: يخن يا رسول الله فقال: أحبون أن تكونوا كالمحرم الصيالة، ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات.» والذي نفسي بيداً إن الله لحب أن يعتلي العباد بالباء ويبه، وقد كتب له الدرجة من الجنة ما يبلغها بشيء من عمله دون أن يتعلي بالباء. حتى يبلغه تلك الدرجة.»

الحمير الصيالة: العبر الذي في الفلاة يصلل البعض على البعض.

وبعض البعض على البعض وهي أصح الحيوان جسمًا.

556 - وأخبرنا العاصم بن الحسن، أنَّا أبو عمر بن مهدي، ثانى الحسن بن إسماعيل المحملي، ثانى أبو موسى محمد بن المثنى، ثانى عمر بن خليفة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاءت امرأة من اليمن إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت: يا رسول الله: ادع الله أن يشفيني، قال:

«إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك.»

قالت: بل أصبر ولا حساب علي.»

557 - وأخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنَّا أبو الحسن علي بن المظفر بن علي الأصباقي ببغداد، ثانِي أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي سنة أربع وخمسين وثلاثمئة وفيها مات، ثانِي محمد بن غالب قال: حدثني عبد الصمد بن النعيمان، ثانِي أبو غسان محمد بن مطرف، عن أبي الحسن، عن أبي الحسن.

556 - صحيح: أخرجه البزار (772)، وابن حبان (708) من طريق محمد بن عمرو به.

557 - إسناده لا يأس به: أخرجه أحمد 254/5 من طريق محمد بن مطرف، به وقال المذري في الترغيب 4/300: إسناده لا يأس به.

331 -
عن أبي صالح، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم:
"الحمى من كير جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار".

فصل

558 - أخبرنا الشریف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزینبی، أنبأ أبو طاهر الخلصي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا حاجب بن الولید، ثنا الولید بن محمد الموقری، عن الزهري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"مثل المريض إذا برأ وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها".

559 - أخبرنا أبو عثمان إسحاق بن عثمان، أنبأ محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثنا محمد بن عبد الله الصفار، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال: حدثني أبو بكر، ثنا الحكم بن نافع، ثنا عضیر بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"إن الله ليحرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم. كا يجرب أحدكم ذهبه بالنار، فمنهم من يخرج كالذهب الأبيض - فذلك الذي نجا من السينات ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك، فذلك الذي يشک بعض الشک ، 3/73، ومنهم من يخرج كالذهب الأسود. فذلك الذي قد افتت".

559 - بالاطل: قال ابن غزاق في تنظره الشريعة 2/352: قال ابن حبان: بالاطل إذا هو قول الزهري لم يرفعه إلا الولید الموقری ولا يحتج به حال.

559 - صحيح: أخرجه الحاكم في المستدرك 4/314 من طريق الحكم بن نافع به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
560 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن
عمرو، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن
عبد الوهاب، ثنا أحمد بن بكر بن خنيس، ثنا ضرار بن عمرو، عن يزيد
الرهاشي، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صـبـحـ: إن الله إذا أحب عبداً أو أراد أن يصافحه صبّ البقاء عليه صباً
وتجه عليه نجاةً، فإذا دعا قالت الملائكة: صوت معروف. وقال جريل:
يارب عبدك فلان، أقص حاجته، فقول الله: دعه فإني أحب أن أسمع

561 - صحّح: أخرجه الطيالسي، عن حماد بن سلمة بـه، أمنية مجهولة الحال. التهذيب

565 - ضعيف: ضعفه المندري في الترغيب 282/4، وعزالله ابن أبي الدنيا.

333 -
صوته، فإذا قال: يارب قال الله: ليك عبدي وسعديك وعزتي
لا تدعوني بشيء إلا استجبت لك ولستني شيئا إلا أعطينك، إما أن
أعجل لك ما سألت وما أن أدخر لك عندي أفضل منه وإما أن أدفع
عسك من البلاء أعظم منه، ثم قال رسول الله - عليه السلام -: وتنصب
الموازين يوم القيامة فيؤتي بأهل الصلاة فوقون أجرهم بالموازين، ويؤتي
بأهل الصيام فوقون أجرهم بالموازين، ويؤتي بأهل الصدقة فوقون
أجرهم بالموازين، ويؤتي بأهل الحج فوقون أجرهم بالموازين، قال:
ويؤتي بأهل البلاء فلا يصنب لهم ميزان ولا يشير لهم ديوان، ويصب عليهم
الأجر صباً بغير حساب حتى يتمنى أهل العافية أنهم كانوا في الدنيا تقرض
أجسادهم بالصقريض مما يذهب به أهل البلاء من الفضل، وذلك قوله:
إذا يفقى الصأرون أجرهم بغير حساب.

562 - أخبرنا أبو طاهر الرازاني، أنبا أبو الحسن بن عبد كوهه،
ثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشفي، ثنا القعنبي، ثنا مالك بن
7/3 بأسن، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال:
سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول: سمعت أبا هريرة، رضي الله
عنه، يقول، قال رسول الله - عليه السلام -:
من يرد الله به خيراً يصب منه.

أي، يوجه إليه مصيبة ويصيبه بلاء.
563 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنبا أحمد بن محمد بن

562 - صحيح: صحيح أخرجه البخاري 7/149.
563 - حسن صحيح: أخرجه البغوري في شرح السنة 5/246، من طريق محمد بن عمرو
به، وقال البغوري: هذا حديث حسن صحيح، ورواه الترمذي (2399); وأحمد
2/287/2، والحاكم 1/450؛ والحاكم 1/450؛، وصححه وافقه الذهبي والدميسي (760).

324 -
غالب الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوان، ثنا سعيد بن عامر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وفي ماله وفي ولده حتى يلقى الله عز وجل وما عليه من خطيئة.

594- آخرنا سليمان بن إبراهيم، ثنا أبو أحمد الكرجي، ثنا أحمد بن إسحاق الفقيه، ثنا أحمد بن عمرو الضحاك، ثنا يعقوب بن كعب الأنتكاي، ثنا عبد الله بن وهب عن محمد بن أبي حيد، عن مسلم بن أبي عقيل قال: دخلت على عبد الله بن أبي إياس بن أبي أامتة فحدثني عن أبيه، عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ - علية -: إن الله عز وجل - ليتلي المؤمن بالبلاء وما يتيه إلا لكرامته عليه إن الله عز وجل - يريد أن يبلغه منزلة لم يبلغها بشيء من عمله إلا بما يتيه فيبلغ تلك المنزلة.

كذا في هذه الرواية محمد بن أبي حيد، عن مسلم بن أبي عقيل.

فصل

595- آخرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ والدي أبو عبد الله، أنبأ محمد بن عبد الواحد النحوي، ثنا محمد بن زيد بن مهران السعضر، ثنا إسحاق بن كعب الخليلي، ثنا موسى بن عمر، عن

الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"داووا مرضكم بالصدقة وحصروا أموالكم بالرضاة وأعدوا للبلاء الدعاء".

565 - أبنا أبو عمرو عبد الوهاب، أبنا، والدي أبو عبد الله، أبناً أحمد بن الحسين بن إسماعيل المؤدب، ثنا حذيفة بن غياث، ثنا الوالد، ثنا همام بن يحيى وسليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليل، عن صهيب - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال:

"كل ما صنع الله للمسلم خير إن أصابه سراء فشكر آخره الله، وإن أصابه ضراء فصبر آجره الله".

566 - أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب المدني أبناً أبو بكر بن أبي علي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت العزاز بن حديث يحدث عن عمر بن سعد، عن أبيه - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ - يقول:

"عجبت للمؤمن إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، وإذا أصابه خير حمد وشكر وخير في كل شيء".

فصل

568 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أبنا، والدي،

أبنا أبو الفيض محمد بن أحمد بن علي الفقيه أبا إسحاق بن عبد الله بن خرشيد قولة، أبا أبو نصر بن حمديه المروزي، ثنا أبو الموهجه محمد بن عمرو، ثنا عبد الله بن عثمان، عن عبدان، عن أبي حميدة السكري، عن إسحاق بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، قال: أبو بكر - رضي الله عنه: كيف الصلاح بعد هذه الآية يا رسول الله؟ قال: أية آية؟ قال: يقول الله ﴿عزر وجل ﴾ ليس بأمانيك ولا بأمانك أهل الكتاب من يعمل سواء يجز به! فلاكل سوء عملنا جزيناها - فقال:

غفر الله لك يا أبا بكر أتست تمرض؟ أتست تخز؟ أليس يصيبك البلاء؟ قال: فهو ما تخزى به.}

أبنا أبو الفيض محمد بن أحمد بن البعيج، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسحاق بن أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عثمان، ثنا أبو عامر العقوضي، ثنا محمد - هو ابن أبي حميدة - عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: كنت

لا ين جبات.

ضبع: أخرجه البزار 1/3465 (كشف الأسئلة)، والطبراني في الأوسط والبزار باختصار، وفيه محمد بن أبي حميدة وهو ضبع جداً. وقال البزار: لا نعلمه بروي عن عبد الله إلا من هذا الوجه.
قال:
"عجبت للمؤمن، وجزعه من السقّم وله يعلم ما له من السقّم.
احب أن يكون سقيماً حتى يلقى ربه".

قال:
"ثم تبسم الثانية ورفع رأسه إلى السماء فقالا: يا رسول الله.
لم تبست ورفعت رأسك إلى السماء فقال:
"عجبت للكلين ينزل يلبسون عبداً مؤمناً في مصله، كان يصلي فيه فلم يجدوا هجره إلا إلى الله فقالا: يارب عبدي المؤمن فلان كنا نكتب له كل يوم كما وكذا من العمل قد حبسته في حبالك - يعني المرض - فقال، تعالى:
"لكم ما أكون عبدي عمله الذي كان يعمل في يومنه وليلته ولا تقصوا منه شيئاً. عليّ أجز ما حبسته وله أجز ما عمل".

فصل

أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنبأ، والدي
أبو عبد الله، ثنا أبي عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا محمد بن
عبد الوهاب بن حبيب الفراء، ثنا خالد بن خالد، ثنا محمد بن
جعفر بن أبي كثير قال: حدثني هشام بن عروة. عن أبيه، عن
عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - علیه السلام:
"ما به شيء يصيب المؤمن من شروكة فما فوقها إلا كفر لله - عز وجل - عنه بخطيئة".

572 - أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عثمان النيسابوري، أنبأ

572 - أخرجه الحاكم، والبيهقي، عن أبي سعيد كما في جمجم الجامع 1/260.
محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا خالد بن خداش، ثنا عبد الله بن وهب، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسأر، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: دخلت على النبي ﷺ وهو محموم فقلت: ما أشد حمّاك يا رسول الله. قال:


" قوله يجيبها: أي يقطعها ويجعل لها شبه الجيب.

۵۷۳ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن عبد الله الطبسي البزار بنيسابور، أنبا إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، ثنا علي بن محمد بن عبد الله الفزوي بنيسابور، ثنا عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن الزيات البغدادي، ثنا حفص بن عمر الرماي، ثنا يحيى بن ميمون، ثنا ليث، عن مjahد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

" إن مرض المؤمن كفارة لما خل وكمسحت فيما يقبّ، وإن مرض الكافر كمثل البعير يعقله أهله فلا يدري لأي شيء عقلته ويطلقونه فلا

۵۷۴ - أخرجه أبو داود من حديث عامر الرام مختصر السنن للمنصوري ۴/۲۷۳. وأخرجه الطبراني في الكبير كما في جمع الجوامع ۱/۱۹۵۹/۱،۳۲۹.
يدري لأي شيء يطلقونه».

"المستعتب: طلب الرضي أي يندم على ما مضى، فيتوب، وطلب رضا الله فيما بقي...

وقوله: يعقله أهله أي يشد رجله حتى لا يذهب.

574 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البغدادي ببغداد، أنباً أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا أبو أسامة، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن إسماعيل بن عبد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ عاد مريضاً من وعِلٍّ به، فقال له رسول الله ﷺ: 

"اصر، فإن الله تعالى يقول: هي ناري أسلطاها على عبدي المؤمن.

لكن حظه من النار.

575 - أخبرنا المبارك بن عبد الجبار في كتابه، أنباً محمد بن علي بن الفتح، ثنا عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا علي بن محمد الزيدابادي، ثنا معين بن عيسى، ثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: 

"إذا مرض العبد بعث الله - عز وجل - إليه ملكين، فقيل: 

574 - غريب: أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير 83/16 و 84 والساني في عمل اليوم والليلة (535) و (536) من طريق عبد الرحمن بن يزيد به. وقال ابن كثير، 5/424: غريب، ولم يخرجوا من هذا الوجه.

575 - أخرجه المصدر من طريق مالك في الموطا (404) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرفوعاً. ووصله ابن عبد البر في التهذيب 475 من طريق عبد بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد، وأخرجه الذهبي (8089) من حديث أبي هريرة.
انظروا ما يقول الغواد؟ فإن هو إذا دخلوا عليه جد الله تعالى رفعوا ذلك إلى الله - عز وجل - وهو أعلم. فقوله: لعلدي إن أنا توقيه أن أدخله الجنة، وإن أنا شفيته أن أبدلله خليماً خيراً من خليمه ودماً خيراً من دمه وأن أكفر عنه سبئاته.

576 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنبأ أبو بكر بن مردوية، ثنا دعلج بن أحمد، ثنا محمد بن علي بن زيد، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان بن عيسى، عن سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

ليس بمؤمن مستكمال الإيمان من لم يعد البقاء نعمة والرخاء مقصبة قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: لأن البقاء لا يأتي إلا الرخاء، وكذلك الرخاء لا يأتي إلا المقصبة. وليس بمؤمن مستكمال الإيمان من لم يكن في غم ما لم يكن في الصلاة. قالوا: وليما يا رسول الله؟ قال: لأن المسلي

فصل

577 - أخبرنا إسماعيل بن عثمان السباعوري، أنبأ محمد بن موسى بن الفضل، ثنا أبو عبد الله الصفار الأصهابي، ثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني أبو جعفر الآدمي، ثنا أبو إيمان، عن أبي بكر - يعني ابن أبي مريم - عن عطية - يعني ابن قيس - قال: مرض كعب فعاده هض من أهل دمشق فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: بخير جسد أخذ بذنه، إن شاء ربه غذبه وإن شاء رحمه، وإن بعثه بعنه خلقاً جديداً لا ذنب له.

576 - ضعف جداً: أخرجه الطبراني في الكبير 1197/1، وعبد العزيز بن يحيى به، وعبد العزيز كان يضع الحديث. انظر مجموع الروايد 341.
578 - قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني إبراهيم بن راشد، ثنا أبو ريبة، ثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف بن عبد الله. إن كعباً قال:

"أجد في النوارة. لولا أن يحزن عدي المؤمن لعصبت الكافر بعصابة من حديد. لا يصعد أبداً."

579 - قال: ثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني إبراهيم بن راشد، ثنا أبو ريبة، ثنا حماد عن أبي جمرة قال: سمعت قيس بن عبيد يقول:

"ساعات الوجع يذهب الخطاياً."


فجاء الطبيب فقال: أسقيك شراباً يزول فيه عقلك. فقال: امض ل شأنك، ما زنت أن خلقنا يشرب شراباً يزول فيه عقله حتى لا يعرف ربه.

قال: فوضع المنشار على ركبتيه اليسرى ونحن حوله فما نسختنا له حساً.

فلما قطعها جعل يقول: أكن أخذت لقد أبقيت، ولكن أبلت لقد عافت.

قال: وما ترك جزءاً من القرآن تلك الليلة.


---

580 - أخرجه أبو نعيم في الجامع 178/2.

581 - لاحق بن حميد بن سعيد السداوي البصري، أبو معيطل، بكسر الميم وسكون الجيم وفعلاً اللام بعدها زاي. شهود بكنيته، ثقة من كبار الثقة.

الدمى، ثنا معاذ، عن عمران، يعني ابن جدير قال: كان أبو مجلز يقول:

"لا تحدث المريض إلا بما يعجبه، قال: وكان يأتيني وأنا مطعون.
فقل: عد، واليوم في الحي كذا وكذا، ممن أفرق وعدوك فيهم. قال: فأفرح بذلك." 

المطعون: الذي أصابه الطاعون، قوله: في الحي أي في القبلة.

وقوله: فمن أفرق: أي ممن أفاقت وبرأ.

فصل

582 - أبا أحمد بن الربيع وأبو سهل بن قولويه قالا: أباً
أبو عبد الله الجرجاني، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز،
ثنا حيان بن هلال، ثنا مبارك عن الحسن قال:

"دخلنا على عمران بن حضين في وجه ذلك الشديد فقال له
رجل يا أبا نجيب، والله لا ينسك من بعض ما برك، قال: لا تفعل، فإن
أحبه إلي. أحبه إلى الله قال الله - عز وجل - (ما أصابكم من مصيبه)
في كسبت أديكم وفعت عن كثير) هذا بما كسبت يداي وتبني خفر
رتي فيما يبقى".

583 - أخبارنا أحمد بن علي الأسواري في كتابه، ثنا
عبد العزيز بن قاذويه في كتابه، أبا عمربن أحمد بن عثمان، ثنا
يحيى بن محمد ثنا الحسين، ثنا عبد الله بن المبارك قال: بلغني أن
عيسى - عليه السلام - قال:

---

582 - ضعيف: مبارك بن قصالة الرأوي عن الحسن البصري، ضعيف يدل تدليس النسوية من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح. التقرب 227/2 243
إذا نزلت بي خطأ ورأيت ما جرى لي منها فوق ما بي من الجهد
رأيت الذي بي نعمة فشكرتها ولم أدر كيف من نعمة عندي

584 - أنشدنا سهل بن عبد الله قال: أنشدنا أبو بكر القاضي
والذي: انشداني أبو عيسى البرشجان:

ويشك أن يقضي بالصابر البلاء إلى الرخاء، وبالفاجر الرخاء
to the plains. 
باب
في الترهيب من البهتان والغيبة

585 - أخبرنا أحمد بن مروديه، أنباً علي بن جعفر، ثنا فاروق الخطيبي، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سُئل رسول الله علیه السلام عن الغيبة فقال:
"أن تقول لأخيك ما يكره، فإن كنت صادقاً فقد أسمحته، وإن كنت كاذباً فقد بهت".

586 - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أنباً عبد الله بن يوسف، أنباً أبو محمد جعفر بن إبراهيم المقرئ، بكصة، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبيه - رضي الله عنه - قال:
"إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبطته، وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته".

---

585 - صحيح: أخرجه مسلم 449/5.
586 - أخرجه البغوي في شرح السنة 139/13 من طريق عبد الله بن يوسف به.
587 - أخبرنا أحمد بن مردوية، أبا أبو سعيد بن حسني، ثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا الحسين بن السني، ثنا شبيب بن شبيب الدمشقي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان، ثنا راشد بن سعد، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أسى بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ:

"لم أعلج في مرت بمهم أظفار من خاير يخلقون وجههم"

وصدرهم فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟
قال: هؤلاء الذين يكلمون نحو الناس ويعمون في أعراضهم.

588 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكوزاني، أبا أبو بكر بن مردوية، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا قتيبة بن سعد، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن يحيى بن النضر، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ قال:

"أرني الربا استطالة المرء في غرض أخيه المسلم".

قال أهل اللغة: (الاستطالة): البغي والتكبر، واستطالة المرء في عرض أخيه: طلب الفضل عليه والوقوع في عرضه وذكره إياه بما لا يحل له.

589 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أباً
عبد الله بن يوسف، أبا سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بننصر، ثنا سنفان بن عفيفة، عن زياد بن عاقة، سمع أسامة بن شريك رضي الله عنه يقول: شهدت الأعراب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم: هل علينا من جناح في كذا؟ قال:

"عباد الله وضع الله الخرج إلا من امرئي اقتضى من عرض أخيه شيئاً فذلك الذي خرج. قالوا: يا رسول الله ما خير ما يُعطى العبد؟ قال: خلق حسن.

معنى (اقتضى من عرض أخيه شيئاً) : أي وقع فيه وعابه وأصل الكلمة من القرض وهو القطع. وقوله حرج: أي أثم واستوجب العقوبة.

590 أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أبا أبو بكير بن مردويخ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا

(5) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه، الإمام المحدث الصاحب الشيخ الصوفي أبو محمد الأردستاني المشهور بالصبهاني، نزيح نيسابور، ولد سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وحج، وصحب أبا سعيد بن الأعرابي وأكثر عنه وسمع نيسابور: من أبي بكير محمد بن الحسين القطان، وأبي رجاء محمد بن حامد التيمي وعدة.

حدث عنه: أبو بكير البيقي وأكثر، وأبو القاسم الفهري، وأبو بكير بن خلف الشيرازي وخلق سواهم. وأضرَّ بأخرى.

توفي سنة تسع وأربع مئة، عن أربع وتسعين سنة. تهذيب السير [791].

590 - منه في غاية النكارة: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عياد الليثي مولاه، المدني، متورك من السنة / ت ق.

قال أحمد والفلاس: متكر الحديث متورك.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار، وهم في الآثار حتى يشذ إلى القلب أنه المتعمد لها.

ضعفاء ابن الجزَّاري [340].

٣٤٧
أبو معاوية، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
» الزيا سبعون خوباً أهونا وقوع الرجل على أمه وأربا الزبا وقوع
الرجل في غرظ أخيه.«
قال أهل اللغة: ( الحوب ) الأثم.

591 - أخبرنا أحمد بن مردوية، ثنا أبو بكر بن أبي علي، ثنا
أبو أحمد الفاضلي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا نصر بن
عبد الرحمن الوشاء، أبناً محمد بن القاسم الأدبي، ثنا هشام بن
سعد، عن زيد بن أسلم، عن صفوان بن ذكوان، عن أبي هريرة -
رضي الله عنه - عن النبي ﷺ.

» كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه.«

592 - أخبرنا أحمد بن مردوية. أبناً علي بن يحيى بن جعفر،
ثنا فاروق الخطابي، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا
حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهداة، عن حبيب، عن يعلى بن سبابة
أن النبي ﷺ. وأتي على قبر يفتن صاحبه فقال:
» إن هذا كان يأكل خيام الناس ثم دعا بجردة رطلب فوضعها على
قبره فقال: لعله أن يخفف عنه ما دامت هذه رطلب.«

---

592 - حسن: انفرد به عاصم بن أبي التجود الأدبي مولاه، الكوفي أبو بكر المقرئ.

صاحب القراءة المشهورة - صدق له أوهام.

من طريقه أحمد الطبراني في الأوسط - انظر ترتيب الأصهابي 3/512.
(«) فاروق بن عبد الكبير بن عمرو المحدث المعمد، مسنده البصرة. أبو خفظ الحطابي
البصري. سمع هشام بن علي السيفي، وأبا مسلم الكحلي، وطائفة، ونفرد في وقته،
ورحل إليه حدث عنه أبو نعيم الحافظ وآخرون، وما ي kaps به.

بقي إلى سنة إحدى وستين وثلاث مئة - تهذيب السير [3271].

348
باب
في ذكر البنين والبنات وحق الأولاد على الآباء

593 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنباً أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله خرشيد قولة، أنباً حمزة بن الحسين السمسار، ثنا الحكم بن عمرو، ثنا علي - هو ابن عياش - ثنا سعيد بن عمارة قال: حدثني الحارث بن النعمان الليثي ابن أخت سعيد بن جبير، عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا أولادكم وأحسنوا أرائهم». 

594 - أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، أنباً أبو الفرج

593 - منكر: مداراً على الحارث بن النعمان الليثي.
سمع أنباً، يروي عنه سعيد بن عمارة.
قال البخاري: منكر الحديث / ضعفاء ابن الجوزي (3571).
ومعمر هذا قال فيه يحيى: لم يكن حديثه بشيء. وقال مرة: كان كاذباً.
البرجي، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا إسحاق بن الفيض، ثنا
عبد الرحمن بن علقمة، ثنا عامر الخراز قال: حديثي أبوب بن موسى،
عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:
ما نحل والد ولده خلأ أفضل من أدب صال.

595 - قال: وحدثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا إسحاق بن
الفيض، ثنا المضاء، عن عطاء، عن الحسن بن عمارة، عن محمد بن
عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
عن النبي ﷺ:

حق الولد على والده أن يحسن اسمه ويعمله الكتابة ويزوجه إذا
ادرك.

596 - أخبرنا سهيل بن عبد الله الغازى، ثنا أبو بكر بن
القاضي، أناً عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي، ثنا محمد بن مخلد العطار،
ثنا أبو الحسن علي بن شاذان - يعرف بابن مكرم -، ثنا عبد الله بن
العزيزي بن أبي رواج قال: أخبرني أبي، عن نافع، عن ابن عمر -
رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

إن من حق الولد على والد ثلاث خصال: أن يحسن اسمه،

= الحديث.

تنبيه: قد أفرد ابن الجوزي ترجمة عامر بن صالح بن رستم عن ترجمة عامر بن أبي عامر الخراز
وسمى عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير.

595 - ضعيف جداً: الحسن بن عمارة بن مضر ب، أبو محمد الكوفي مولى بجيلة أجمعوا
على تركه.

596 - منكر: مداره على عبد العزيز بن أبي رواج.
قال علي بن الجند: كان ضعيفاً في أحاديثه منكرات. قال ابن حبان: كان يحدث على
التوهم فسقط الاحتجاج به - ضعفاء ابن الجوزي [1946]
وفأن يحسن أدبه، وأن يفقهه إذا بلغ.

وهيما في رواية شيخنا هذا: وأن يفقهه، ورواه غيره فقال:

وفأن يعفه.

597 - أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، أبا إبراهيم بن عمر البرمكي، أبا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، ثنا محمد بن مخلد، ثنا علي بن شاذان، ثنا عبد الله بن عبد العزيز قال: أخبرني أبي، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "إن من خلق الوالد على والده أن يحسن أدبه وأن يحسن اسمه وأن يعفه إذا بلغ.

فصل

598 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أبا أبو طاهر الخلصى، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمود - هو ابن غيلان -، ثنا أبو داود، ثنا الحكم عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك - رضي الله عنهم.

597 - متكر: مداره على عبد العزيز بن أبي رواحة. قال علي بن الجنيب: كان ضعيفاً، في أحاديثه متكرات. قال ابن جرير: كان يحدث على التوهم فسقط الاحتجاج به - ضعفاء ابن الجوزي [1942].

598 - متكر: مداره على الحكم بن عطية العيشي، البصري.

يروي عن ثابت، وابن سيرين.

كان أبو اللد يضعفه، وقال أبو حاتم الرازي: لا يتحج به؛ ليس بالائق. وقال النسائي:

ليس بالقوي. وقال الديقراطي: حدث عن ثابت أحاديث لا يتابع عليها.

وقال أحمد: لا يأبه به؛ قد روى عنه وكيعب إلا أن أبا داود الطيلانسي روى عنه أحاديث.

منكرة، وقال يحيى: هو ثقة.

قلت: دفاع أحمد وتوثيق يحيى - رحمهما الله - له في النفس شأن؛ وعلى كل فاروابة من طريق أبي داود الطيلانسي، فكان مازا.


_ 351 _
 Conte - أن رسول الله ﷺ قال:
» تسعدون أولادكم محمدًا ثم تعلونهم. «

999 - أخبرنا أبو عمرو بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا ولدي، أنا محمد بن يعقوب المقرى، ثنا علي بن إسحاق الأرداني، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا ابن أبي فدیک، عن جهم بن عثمان السلمي، عن ابن جهيم، عن أبيه، عن النبي ﷺ. قال:
» من تسمى باسمه يرجو برکی ويُمین غدث عليه الدركة وراحت إلى يوم القيامة. «

1000 - أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله البندنيجي ( بمكة - حرسها الله - أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو عمرو بن حيوه، أنا أبو محمد السكري، أنا أبو محمد بن قضية قال: حدثني أحمد بن الخلیل، عن عمران بن موسی، عن بیبی بن صالح، عن محمد بن...

599 - لا يثبت: قال الحافظ في الإصابة (1149) :
جھیب بعد الجھم شین معجمة ثم مختاحة ثم موحدة ، روی ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فدیک عن جهم ... فذكر الإسناد والمن.
قال ابن منده: إن كان جھیب هذا هو الذي روی عنه سهیف بن سوجه فهو تابع قدم من أصحاب أبي الدرجاء. أهی.

600 - منكر: عقل بن بیبی ، مجهول من الرافعة / روی له أبو داود والنسائی والبخاري.
cتقریب 29/2.

من طرفه خرجه البینقیفي في الكبری 206/9.
(5) البندنيجي: العلامة، المتنى أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت، الشافعی، الضریر
نلمجد أبي إسحاق الشیرازی، درس في أيام شیخه، ثم جاور وحدث عن أبي إسحاق البرمکی.
روی عنه: أبو سعد البغدادی، وإسماعیل التیمی، وعبد الخالق البوسفی. وكان متعدیاً
معتمراً، كثير الخلافة، عاش مائتا وثمانین سنة.
تهذیب السیر (455)
المهاجر، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الكلاعي - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:
«سوا أولادكم أسماء الأنبياء، وأحسن الأسماء: عبد الله، وعبد الرحمن، وأصدقها: الحارث وهمّام، وأجهمها: حرب ومرثة».
قال ابن قتيبة: أصدق الأسماء (الحارث) لأن الحارث الكاسب، يقال: حرب فلان إذا كسب، وليس من أحد إلا وهو يحرث. قال الله - عز وجل - (فَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزْدَ لَهُ فِي حُرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نَزْدَ لَهُ مِنْهَا) أي من كان يريد كسب الآخرة يضاف عليه كسبه يريد تضعيف الحساب، ومن كان يريد كسب الدنيا نؤته منها.
وأما (هَمَام) فهو من هممت بالشيء إذا أردته وليس من أحد إلا وهو بيهم إما بخير وإما بشر. وقوله: (وأجهمها حرب) لما في الحرب من المكاره. وأاما (مرة) فلمماراة، وكان الله ﷺ يحب الفائز الصالح والاسم بالحسن.

٢٠١ - وَرُوِيَ أن النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى ﷺ ﺃ ﻋَلَى أَمْرِهِ: 
إِذَا أَرَادَتْ إِلَى بَرِيدًا فَاجْعَلْهُ خَسْنَ الْوَجَهِ خَسْنَ الْاَسْمَ.
قال أهل اللغة: البريد: الرسول.

٢٠٢ - أَنْبَا الفَضِّلُ بِنْ مُحَمَّدٍ الْمُؤْمِنِ، ثُنَا عِلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنَ
شاذا ألماء ، ثم محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد ، ثم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثم أبو شبل محمد بن محمد بن النعمان شبل الباهلي ، سنة ثلاث ومائة ، قال : ثم أبي قال : رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في النوم فقد رأى رأسه وجلست بين يديه فقلت : أمي وأمي يا رسول الله حديثي يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي قال : أعرفه ، قال : حدثني الجراح بن مليح أبو وكيع بن الجراح قال : أعرفه . قال : حدثني شيخ من أهل البصرة قال : فسكت عليه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

أي قوم كانت له شاة حلوة أتاهم الله برزقها وزاد في أرزاقهم وفدوا كل يوم تقديسه ، وارتحل الفقراء عنهم مرحلتين فإن كانت لهم ثلاث حلابات أفنهم الله بأرزاقها ، وزاد في أرزاقهم وفدوا كل يوم ثلاث تقديسات وارتحل الفقراء عنهم ، وأي قوم ولد فيهم مولود سموه محمدًا ، لذكرى نُودي أن برك عليكم أهل البيت » والنبي ﷺ منصت لي ، فقلت : أمي وأمي يا رسول الله قلته أو تعرفه ؟ قال : نعم . ثم انتبهت فصرت إلى يزيد بن هارون فاستأذنت عليه فأذن لي فدخلت عليه فقلت : يا أبا خالد : ليفرخ روعك وتنام عيناك . رأيت رسول الله ﷺ في النوم فحدثه عنه فعرفه ، وعن الجراح بن مليح فعرفه حتى أتيت على الحديث فصدقك ، قال : فلما بكاء شديدًا ودعا دعاء كثيرًا . قال : 87/8 ورجعت إلى منزله فأخذت الشيء الصفايا ، قال : فارتفع لي من ريحهما أربعمائة دينار ، وولد له جماعة أولاد فسماهم محمدًا محمدًا وولد له ابنة فسماها محمدًا .

هذا حديث غريب لا أعرفه إلا من هذا الوجه ....

وقوله : ليفرخ روعك : أي لا تخف فقد أمنت . والصفايا:

الكثيرة الألبان .

- 354 -
فصل

363 - أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخزقي، ثنا ابن مخلد، ثنا علي بن حرب، ثنا المواقين بن النهال، ثنا الوليد بن سعد الربيعي، عن زيد بن جربير بن محمود بن أبي جربير، عن أبيه، عن
جده قال: قال رسول الله ﷺ:

الولد سِتَّ سِنَين، وعبد سبع سنين، أراه قال: ووزير سبع سنين، فإن وصى مكثه لإحدى وعشرين، فلا فاضرب على جبهه فقد أُذِرت إلى الله تعالى فيه.

364 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا علي بن عمر، عن إسحاق الأندلسي، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، قال: أخبرني علي بن محمد بن عامر، ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا بكار بن عمرو بن أبي الجارود البصري،

365 - منكر: انفرد به زيد بن جربير.

بوي عن أبيه، وداؤد بن حصين.
قال يحيى: لا شيء. وقال أبو حامد الرزاز، منكر الحديث جداً، متروك الحديث وقال النسائي والأزدي متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث. وقال أبو حامد بن حيان: بوي المذكور عن المشاهير فاستحق الكتاب عن روايته. ضعفه ابن الجوزي.[175]
وعزا الهشيم في المجمع، 59، ولفظي في الأوسط وقال: لا بوي عن النبي ﷺ.

إلا بهذا الإسناد وفيه: زيد...» أه.

366 - (4) ابن السني: الإمام الحافظ الثقة الرحال أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن أمسيط الهشامي الجعفري مولاه الدينوري المشهور بابن السني، صاحب كتاب: "يوم وليلة"، وهو من الرويات الجيدة.
قال الهشيمي: هو الذي اختصر سنن السني، واقترح على رواية المختصر وتمه "المختصر". توفي في سنة 324 هـ. تدبيض السير [342]. والحديث في عمل اليوم والليلة (420).
فصل

610 - أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، أنبياء إبراهيم بن عمر البرمكي، أنبياء إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، ثنا بن مضد قال: حدثني أبو بكر بن محمد بن عبد الله. قال: سمعت داود قال: سمعت سفيان وسألته فقيل فقال:

"يا عبد الله نضرب أولادنا على الصلاة؟ قال: بل أرضوهم.
قال الفضيل: رحم الله أبا عبد الله ما علمته إلا رفيقاً.

فصل

- قال الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهلكم}
ناراً}. قيل: التفسير: علموه وأدبوهم.

606 - وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"ماروا الصبي بالصلاة لسبع واضروهم عليها لعشر".

---

605 - سفيان الثوري هو شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، أمير المؤمنين في الحديث؛ وقد ساهم الناس بالورع والعلم. وكان رأساً في الزهد والتألّه والخوف رأساً في الحفظ، لا يخفّف في الله لومة لام من أئمة الدين مات سنة 161 هـ. تهذيب السير [1097].

606 - حسن: حسبه الترمذي 445/2.
قال علماء الشريعة: على الآباء والأمهات أن يودعوا أولادهم 7/9.

ويعلمونهم الطهارة والصلاة ويزودوهم عليها إذا عقلوا لأنهم في تعليمهم ذلك قبل بلوغهم إلقاءً واعتقادًا لفعلها، وفي إهمالهم وترك تعليمهم ما بورث التكاسل عنها عند وجوهها، والتناقل في فعلها وقت لزومها ولأنهم إذا بلغوا سبعًا ميزوا وضعتوا ما علموا وتوجه فرض التعليم على آبائهم، وإذا بلغوا عشرًا وجب ضربهم على تركهم في موضع يؤمن عليه الضرر من ضربه، فإذا بلغوا الحلم وجب عليهم جميع العبادة.


فصل

6/9 - أخبرنا أبو الحسين، أنا، إبراهيم البزمي، أنا، إبراهيم الخرقي، ثنا محمد بن خلد، ثنا علي بن محمد البصيري، ثنا أبو حاتم السجستاني، ثنا الأصموي، عن أبيه، قال: كان يقال: ابتك سبع سنين رجاتيك، وسبع سنين خادمك، فإذا صار له أربع عشرة سنة، فإما أن يكون شريكك أو يكون عدوك. إن أعمنست إليه فهو واحده.

6/7 - كاهن بن المهال السدوسي، أبو عثمان البصري اللؤلؤ، صدوق رمي بالقدر.

شريكك، وإن أسأت إليه فهو عدوك.

110 - قال: وحدثنا ابن مخلد، ثنا أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثنا بكير، عن الليث بن سعد، قال:

يقال: من لم يصلح ما بينه وبين عشرين سنة لم يصلح بعدها.

111 - قال: وحدثنا ابن مخلد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، ثنا مطلب بن زيد، ثنا محمد بن أبان قال: قال:

الحسن بن علي - رضي الله عنه - لبنيه ولبني أخيه:

"تعلموا فإنكم صغار اليوم وتكونون كبارهم غداً، فمن لم يحفظ منكم فليكب".

112 - قال: وحدثنا ابن مخلد، ثنا أحمد بن عبد الله بن سبهر، ثنا زيد بن أجرم قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: نول الرجل أن 79/ب يكره ولده على طلب الحديث، وقال:

"ليس الذين بالكلام إنما الذين بالآثار".

وقال في الحديث:

من أراد به دنيا، ومن أراد به أخيرة: أخره.

نول الرجل: أي حقه.

---

610 - الليث بن سعد بن عبد الرحمن: الإمام الحافظ شيخ الإسلام، وعالم الدلار المصرية، أبو الحارث. فقه مصر ومخالفتها ومختشماها ورئيسيها، يفتخر وجوده في الألفام، حيث أن متوليه مصر وقضائها وناظره؛ ومن تحت أوامرها، يرجعون إلى رأيها ومشورته. مات سنة 175 هـ تذيب السير [119].

612 - عبد الله بن داود وبيوم عمرا بن ربيع: الإمام الحافظ القدوة أبو عبد الرحمن الهامدي، ثم الشهابي الكوفي، الحربي.

باب
في الترهيب من الجحور بين الأولاد

١١٣ - أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب، أنا، والدي، أنا، محمد بن القاسم بن كوفي، ثنا يحيى بن واقد، ثنا سفيان بن عينة، عن الزهري، عن محمد بن النعمان بن بشير ورجل آخر، أنهما سمعا النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال: تجلي أي غلاماً فأتيت النبي ﷺ أشهد فقال:

«أكل أولادك أعطيت مثل هذا؟ قال: لا. قال: فارددة».

١١٤ - أخبرنا الفضل بن محمد المؤدب وأبو نصر محمد بن علي بن أحمد السكري قال: ثنا أبو بكر بن مردويه، ثنا أحمد بن عيسى الخفاف، ثنا أحمد بن يونس الضبي، ثنا محاصر بن المورع، ثنا مالك بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال: وهب لي أبي هبة، فقالت أمي: أشهد عليها رسول الله ﷺ فانطلق أبي آخذاً يهدى حتى أي رسل الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أم هذا الغلام سأقلني أن أحب لها هبة فوهبتها فقالت لي: أشهد عليها.

١١٣ - صحيح: منفوق عليه، اللؤلؤ والمرجان.

١١٤ - صحيح: أخرجه مسلم من طريق الشعبي م/٣٠٩.
رسول الله ﷺ فقال:

« لا تشهدني على جور، إن الله عز وجل في الحق أن تعدل بينهم كما لك عليه أن يروك. »

615 - أبانا أبو عمرو عبد الوهاب، أبانا والدي أبو عبد الله، ثنا محمد بن القاسم الكوفي، ثنا يحيى بن واقف، ثنا سفيان، ثنا مالك بن مغول، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال:

« كانوا يجتنون أن يسووا بينهم حتّى في القبل. »

616 - وأخبرنا أبو عمرو، أبانا، والدي، ثنا عبان بن أحمد بن هارون، ثنا أحمد بن شيبان، ثنا سفيان، عن أبي نجيح قال: كان طاووس إذا سأله الرجل أفضل بين وليدي في النحل قال:

« أفححكم الجاهلية تبغون. »

617 - وأخبرنا أبو عمرو، أبانا والدي، ثنا محمد بن القاسم بن كوفي، ثنا يحيى بن واقف، ثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي صالح، قال:

615 - إبراهيم النخعي، الإمام الحافظ، فقية العراق، أبو عمران أحمد الأعلام قال اذهبي: لم نجد له صمامة من الصحابة المتآخرين الذين كانوا مع الكوفة، وكان يصرّ بعلم ابن مسعود، واسع الرواية، فقيه النفس، كبير الشأن كثير الحسن - رحمه الله. وكان مفتي أهل الكوفة هو والشعبي في زمانهما، وكان رجلاً صلحاً فقيحاً، متوقياً، قليل التكلف، وهو خائف من المخاطر.

مات سنة 96 هـ. تهذيب السير [56].

616 - طاووس بن كيسان، الفقيه القدوة عالم إثنين، أبو عبد الرحمن الفارسي، لا زم ابن عباس مدة وهو معروف في كُتُب أصحابه. حديثه في دواوين الإسلام وهو حجة باتفاق. كان من عُبّاد أهل إثنين، ومن سادات التابعين، مستجاب الدعوة، حج أربعين حجة. توفي سنة 106 هـ. تهذيب السير [339].
قصر سعد بن عبادة ماله بين ولده، وخرج إلى الشام فمات، وولد
له ولد بعده، فجاء أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلى قيس بن
سعد - رضي الله عنه - فقالا: إن سعداً مات، ولم يعلم ما هو كائن 10/8
وإذا نرى أن ترد على هذا الغلام. قال قيس: ما أنا بغير شيئاً فعله
أبي. ولكن نصيبه له.

فصل في
الترغيب في الشفقة على البنات
والنفقة علىهن والرحتة هن

618 - أخبرنا طراد بن محمد الصفدي، ثنا خالد بن عمرو السلفي،
ثنا يمان بن عدي، ثنا أبو عبد الله سفيان الثوري، عن أبي إسحاق المدائني،
عن أبي حبيبة بن قيس، عن علي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:
ما من أمتي من أحد يولد له جارية فلم يخط ما خلق الله إلا
هبط من السماء ملك له جناحي أخضار موضوع بالذر والياقوت في سلم
من نور بدف من درجة إلى درجة حتى يأتيها بالبركة فيضع يده على رأسها
وجناحه على جسدها ويقول: يسح الله، محمد رسول الله، ربي
وربيك الله، نعم الخالق الله، ضعيفة خرجت من ضعيفة، المنفقة عليها معان
إلى يوم القيامة.

618 - ضعيف جداً: يمان بن عدي، أبو عدي الخضرمي الحمصي:
قال أحمد والدارقطني: ضعيف. ضعفاء ابن الجوزي [3839].
والحديث خرجه ابن الجوزي في موضوعات - تأليفه - 275/2، وقال: هذا حديث
موضوع في الإسلام يمان بن عدي شهد أحمد بأنه يضع.
فلت: عبارة أحمد: هو ضعيف رفع حديث التلفيس، وقال: عن أبي هريرة، فلا يعد ذلك
اهماً ولا يفهم من العبارة ذلك، وإلاً أين النص !!
219 - أخبرنا أبو نصر بن سمير ومحمد بن علي بن جولة قال:
ثنا أبو عبد الله الجرجاني، ثنا محمد بن الحسن أبو طاهر، ثنا أبو علي حامد بن محمود، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا فطر بن خليفة، عن شرحبي بن سعد، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
ما من مسلم يكون له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبهما وصحبته.
إلا أدخلته الْجَاهِلَةَ.

220 - أخبرنا أبو الحسن الخشناوي بنيسابور(1)، ثنا أبو طاهر الزيادي، ثنا عبد الله بن يعقوب الكرماني، ثنا بني بن بحر الكرماني، ثنا حماد بن زيد، عن زيد، عن ثابت، أظنه عن أنس - رضي الله عنه - قال: رسول الله ﷺ:
من غالب ابنتين أو أختين أو ثلاثة حتى حين أو يوم أو عنهن كثٌر
أنا وهو في الجنة هكذا. وأشار بأصبعه الوسطي والسبابة.

قوله: حتى حين: حتى يفارق ويزوجن.

221 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، ثنا الولي، ثنا أبو

(1) بنو الزرقة.
أبو علي أحمد بن محمد بن هاشم ومحمد بن داود ومحمد بن صالح، قالوا:
ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا شر بن الحكم، ثنا عمر بن شبيب، عن
عبد الله بن عيسى بن أبي ليل، عن يونس العبدي وهو ابن عبيد،
عن ثابت البنداري، عن أسن بن مالك، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، ﷺ.
قال:
من عال ثلاث بنات كان له حجابا من النار».
فوله: عال: أي قام بأمر من الناقة علبة.
٢٢٢ - وأخبرنا أبو عمرو، أنا، والدي: أنا أبو محمد بن
الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراينة، ثنا عبد الرحمن بن الحسن بن
سقيره المستري، عن أبيه، عن حفص بن عمر الرازي وهو الإمام،
عن أبي جرة واصيل بن عبد الرحمن، ثنا علي بن زيد، عن محمد بن
المنكد، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه: قال: خطب
رسول الله ﷺ فحدث على صلة الرحمن ثم قال:
من كان له ثلاث بنات يكفهن وينوصهن ويرجهن دخل الجنة».
فقال قائل: يا رسول الله وثنتين، قال: وثنتين. فقال علي بن
زيد: فلو قال واحدة رجوت أن يقول واحدة. ثم قال علي بن زيد:
ما كذبت على محمد ولا كذبت محمد علينا برأ كذب جابر على
رسول الله ﷺ، ﷺ.
قال الجاحظ، وقد رأيته لم يكن بشيء. وقال مرة ليس بثقة.
ووهجاء أبو زرعة، وقال النساوي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف لا يحج
برواية ضعيف ابن الجوزي [٢٤٦٩].
٢٢٢ - ضعيف: مداه على ابن جدعان. وقد مرت بك ترجمته.
ومن طريقه خرجه أحمد في المندصد ٣٠٥/٣.
٣٦٣
باب التاء

باب في الترغيب في التوأمة

۲۲۳ - أخبرنا أبو المظفر موسى بن عمران بنيسابور، أنباً
أبو الحسين محمد بن الحسين بن داوود، أنباً أبو نصر محمد بن حموه
المروزي، ثنا عبد الله بن حماد الآمل، ثنا الربيع بن روح، ثنا
إسماعيل بن عياش، عن مطمع بن المقدم الصنعاني وعبيسة بن سعيد بن
غنم، عن نصيح الغنيسي، عن ركب المصري - رضي الله عنه - قال:
قال رسول الله ﷺ:

"طويلي من تواضع من غير منقصة، وذالـ في نفسه من غير مسكنة،
وأنفقت مالاً جمعه من غير معصبة، ورحمن أهل الذل والمسكنة، وخلط
أهل الفقه والحكمة، طويلي من ذل في نفسه وطاف كسبه وصلحت
سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره، طويلي من عمل بعلمه،
وأنفقت الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله."

۲۲۴ - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بنيسابور، أنباً القاضي
أبو سهل عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الإسماعيلي، أنباً

۲۲۳ - ضعيف: إسماعيل بن عياش ضعيف في غير روايته عن الشاميين وهذا منها.

والحديث أخرجه من طريقه البيهقي في السنن الكبرى ۱۸۲/۴.

۲۶۴ -
أبو بكر أحمد بن محمد بن بندار الأسترابادي بسم الله، أباه أبو عبد الله الحسين بن عفيف الأنصاري، ثنا الحجاج بن يوسف الأصبغاني، ثنا بشر بن الحسين، ثنا الزبير بن عدي، عن أنس- رضي الله عنه - قال:

"إِنَّ الْعَفَّةِ عِزَّةٌ، فَاعْفِعُوا يَعْزِمُوا اللَّهُ، وَإِنَّ النَّوَافِعِ لَا يَزِيدُ الْأَعْدَادُ. لا يَزِيدُ الْأَعْدَادُ، فَوَفَاعُوا يَرْفَعُوا اللَّهُ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَزِيدُ الْمَالَ. إِلاَّ نَمَاءَ قَصَصُوا يَرْجُحُونَ اللَّهُ." 

فصل في

الترهيب من التكبر

۲۱۵ - أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ببغداد، ثنا محمد بن أحمد بن زقوقه، ثنا عثمان بن أحمد، ثنا حبل بن إسحاق، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا الأعشش، عن أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد- رضي الله عنهما - قالا: قال رسول الله ﷺ - يعني - قال الله - عز وجل -:

الفزار الإزاري والكرياء ردائي فمن نازعني شيناً منها عذبه.

۲۱۶ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أبناً، والدي، أبو علي الحسن بن محمد بن النضر، ثنا إسماعيل بن يزيد القطان، ثنا سفيان بن عبيدة، عن داود بن شابور، ومحمد بن عجلان قال: سفيان وأنا لحديث محمد بن عجلان أحفظ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، عبد الله بن عمرو- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ.

۲۱۵ - صحيح: أخرجه مسلم؛ ۲۳۴/۵.

۳۶۵
يُحَرَّكُونُ المكتَرَونُ يوم القيامة أمثال الذرّ في صورة الناس يعلوهم
كل شيء من الصغار يقادون إلى سجن في النار يقال له بولس تعلوهم نار
الأيام يُسْقُون من طبقة الخيل عشارة أهل النار

۲۴۷ - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمرو بن
مهدي، ثنا الحسين بن إسماعيل المحملي(1)، ثنا أبو موسى محمد بن
المتنبي، ثنا إسماعيل بن سنان، ثنا عكرمة بن عمارة قال: حدثني
محمد بن القاسم:

زعم عبد الله بن حنظلة قال: مري في عبد الله بن سلام في السوق
وعلى رأسه حزمة من حطب فقال له الناس: ما يملك على هذا وقد
أغناك الله عنه؟ قال: أردت أن أدفع به الكبر وذلك أتي سمعت رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) يقول: لا يدخل الجنة عبد في قلبه مقالة دُرَّةٌ من كَبْر
۲۴۸ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد العاملي ببغداد، أنا:
أبو الحسين بن بشار أنبا محمد بن عمرو البختري، ثنا محمد بن
عبد المطلب الدقيق، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سالم، يعني ابن عبيد
عن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلة أنه سمع ابن عباس
رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
ما على الأرض من رجل بميت وقيله من الكبير مقاله حبة من
خوردل إلا جعله الله في النار. فلما سمع ذلك عبد الله بن قيس الأنصاري

۲۴۷ - إسناده حسن: قاله الهيثمي في المجمع ۹۹/۱ وعازه للطبراني في الكبير.
(1) المحملي القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة مستند الوقت أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن
محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبيان القضي البغدادي.
مصنف السنن - صار أسد أهل العراق من التصدر للأئمة والفقهاء ستين سنة.
مات سنة ۳۳۰ هـ - تذيب السير [۲۹۸۰].
۲۴۸ - رجاله ثقات: وعازه الحافظ لعبد بن حميد في المطالب [۲۷۶۵].

٣٦۶
من كلمتك يا رسول الله. فقال رسول الله: أبشر فإنك في الجنة.
فبعث رجل من الأنصار يا رسول الله: إن أحب أن أحمل جماله سيفي وتغسل ثيابي من الدرن ويخسن
الشراك والعلين، فقال النبي الله: ليس ذلك أعني إما أعني الكب من 86/87
سفي الحدق وغمض الناس، فقال: هو الذي يجع شاغاً بأنه فإذا رأى
ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم ولم يحسن إليهم تخيرة لهم، فذلك
الذي يغمض الناس، فقال عند ذلك رسول الله: قال:
من رفع ثوبه وخصف العل وركب الحمار وعاد الممالوك إذا
مرض وحلب النشاء فقد برئ من العظمة.

279 - أخبرنا محمد بن عبد الواحد الصحاح أنبيا محمد بن
محمد بن سليمان في كتابه، أنبيا أبو الشيخ، ثنا أبو العباس الهروي،
ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قال: حدثني الحارث بن
نيبان، عن أبي عبيد، عن أبي قلاة، عن ابن مسعود - رضي الله
عنهم - أن رسول الله: قال:
ثلاث هن أصل كل خطيئة فائتًا فهن، واحضروهم، وثلاث إذا
ذكرت فأمسكوا: ياكم والكفر فإن إبلس إنما منه الكفر أن يسجد
لآدم، وإياكم والحرص: فإن آدم إنما حمله الحرص على أن أكل من
الشجرة، وإياكم والحسد: فإن ابن آدم إنما قتل أحدهما صاحبه حسبًا،
فهن أصل كل خطيئة فائتًا فهن واحضروهم. والثلاث: إذا ذكر القدر
 فأمسكوا، وإذا ذكر النجم فأمسكوا، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا.

279 - ضعيف جداً: الحارث بن نيهان متروك.
قال يعني: لا يكون جديده، ليس بشيء. وقال أحمد والبخاري: منكر الحديث وتركه
النسائي، وليته الدارقطني. ضعفاء ابن الجوزي [276].

327 -
فصل

في تواضع النبي ﷺ

٨٣٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأ السيد أبو منصور طفر
ابن محمد بن أحمد، أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ماني، ثنا أحمد بن
هازم، ثنا جعفر بن عون، عن مسلم الملاكي، عن أنس - رضي الله عنه - قال:
«كان رسول الله ﷺ يبتغ الجنازة ويجب ذغوة العبد ويركب الحمار».

٨٣١ - أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد البغدادي، ثنا
أبو الحسن بن بشران، ثنا محمد بن عمرو بن الباجي، ثنا محمد بن
إسماعيل السلمي، ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن
يحى بن سعيد، عن عمرة قال: قيل لعائشة - رضي الله عنها - ما
كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت:
«كان النبي ﷺ - عليه السلام - بشراً من البشر، وزكوت كلمة - درست
من الكتاب - وجلب شائه وغذم نفسه».

٨٣٢ - أخبرنا المبارك بن عبد الجبار البغدادي، أنبأ الحسن بن علي

----------
٨٣٠ - صحيح: رواه الحاكم في المستدرك ٢٥٩/٢ وصححه، ووافقه الذهبي.
٨٣١ - صحيح: صححه الألباني انظر السلسلة الصحيحة [٢٧١].
٨٣٢ - منقطع رجال ثقات: الزهري محمد بن شهاب لم يدرك عائشة فيما عروة
في الغالب، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٦/١ من طريق ابن المبارك به.

٣٦٨
التيسي الواعظ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا يعمر بن بشير، ثنا عبد الله بن المبارك، أبناء الحجاج بن فراسة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:

"كان رسول الله ﷺ يعمر عُولَمَ البيت وأكبر ما يعمل الخِيَاطَة.

33 - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاف، أبناء
ابو الفرج البحري، أبناء محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم،
ثنا أبو داود، عن ورقاء، عن منصور، عن إبراهيم أن رسول الله ﷺ
كان يجيب دعوة الملوك ويركب الزِّدف.

فصل آخر

في الترهيب من الكبر

34 - أخبرنا عاصم بن الحسن، أبناء أبو الحسين بن بشرن،
ثنا ابن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن
عمرو بن مرة قال: سمعت عاصماً العزني، يحدث عن ابن جبير بن
مطعم، عن أبيه:

"أنه رأى النبي ﷺ: - والله! - فصلى فكر فقال الله أكبر كبراً ثلاث
مرات. وحاسد الله كثيراً ثلاث مرات، سباح الله بكرة وأصيلاً ثلاث
مرات، أللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم: من همزة ونفخه ونفخه.
قال عمرو: من نفخه: الكبر، ونفخه: الشعر، ونفخه: المرة - يعني الجنون -.

633 - مرسلاً: إبراهيم النخعي - مرت ترجمته - تاريخي.
634 - عاصم العزني: هو ابن عمرو وهو ابن أبي عمرة، لم يوثقه إلا ابن حبان، وعليه
فالخبر لا يثبت لجهالة عاصم العزني.

والحديث في الجماعات [176].

- 369 -
635 - أخبرنا محمد بن أحمد السمسار، أنبأ إبراهيم بن خرشيد قوله: ثنا اللخامي، ثنا أبو كرخويه، ثنا يزيد، يعني ابن هارون، أنبأ البراء بن يزيد، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضاعف، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل غفل جواز، هم الذين لا يألمون رؤوسهم.


636 - أخبرنا أبو الحسن الخطيب الأنصاري ببغداد، أنبأ عبد القاهر بن محمد بن عنزة الموصلي، ثنا محمد بن عامر، ثنا محمد بن شاذان الجوهر، ثنا عامر بن إبراهيم الأنصاري، ثنا الفرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن مولي الزبير، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم أبناء فارس والروم سلط بعضهم على بعض.

قال أهل اللغة: المطيطاء: مشية معها تكبر، وفيه لغة أخرى المطيطاء بزيادة ياء أخرى.

635 - إسحاق صريف: البراء بن عبد الله بن يزيد - وربما نسب لجده.

ضعيف، انظر التذبيب 426/427 و428/429 ومن طريقه خرجه أحمد في المسند 2/369، والحديث خرجه العقيلي في الضعفاء من طريق موسى بن عبيدة الرضي، ضعيف.
فصل آخر

٦٣٧ - حدثنا سليمان بن إبراهيم الحافظ إملاة، ثنا إبراهيم بن طلحة بن غسان الحافظ بالبصرة، ثنا الحسن بن علي٨٢٨/ب
ابن عمرو الحافظ، ثنا علي بن عبد الله الواسطي، ثنا أحمد بن سهيل،
ثنا نعيم بن مورع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة -
رضي الله عنها - قالت: 
أتق رسول الله ﷺ يقذف فيه لبن وعسل فقال: شربان في شربة
_square
وإذ يذكرون في قدح لا حاجة لي فيه، أما إني لا أзам حرام ولكني أكره
أن يسلن الله عن فضول الدنيا يوم القيامة، تواضع فمن تواضع الله رفعه
ومن تكر وضيعه الله ».

٦٣٨ - أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد البيع، أنبا عبد الغفار بن
محمد، نا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو٨/، ثنا عمران بن
هارون البصري، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، ثنا محمد بن طلحة بن

٦٣٧ - موضوع: تفرد به نعيم بن مورع بن توبة، العبيري، البصري:

٦٢٨ - ضعيف: عبد الله بن محمد بن القاسم، مولى جعفر بن سليمان، الهاشمي.

٦١٩ - خبر: عبد الله بن محمد بن القاسم، مولى جعفر بن سليمان، البصري.

٦٣٧ - تفاعلي: التواريخ، الحافظ الكبير، أبو بكر: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق،
الصحيح صاحب: المتنبأ الكبير، الذي تكلم على أسانيده.

تتكلم فيه بعضهم لاعتقاده على الحفظ. مات في سنة ٧٧٢ هـ. تهيبي السير [٢٥١٩]
والحديث في كشف الأسئلة٤ /٣٣٣.

٣٧٦
يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن جده، عن طلحة بن عبيد الله. رضي الله عنه. قال:

"أخبرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسم الله وهو صام فاجهده الصوم، فخلبنا له ناقة في قعب وصبرنا عليه عسلا نكرم به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند فطره، فلا غابت الشمس ناولناه القعب فلا ذاقة قال بيده كأنه يقول: ما هذا؟ قلنا: لن وعمل أردننا أن نكرمك به. أحسه قال: أكرمك الله بما أو كأكرمتني أو دعوة هذا معناها، ثم قال: من اقصد أغناه الله ومن بذ ألقره الله ومن توافق زقعة الله ومن تجبر قصمه الله."

۳۳۹ - أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاح، أنا: أبو الفرج البرجى، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا محمد بن عاصم، ثنا المقرى، ثنا عبد الرحمن بن زيد، ثنا سلمان بن عامر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"أرأيت سليمان بن داود وما أعطاه الله - عز وجل - من ملكه فإنه لم يكن يرفع رأسه إلى السماء تخشعاً حتى قضبه الله - عز وجل."

فصل

۴۰۰ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا: والدي، أنا: أحمد بن محمد بن زياد وأحمد بن محمد الشرقي. قال: ثنا

۳۳۹ - سلمان بن عامر الضبي - رضي الله عنه - صحابي سكن البصرة.

۴۰۰ - صحيح: رواه مسلم ۲/۱۴۰. (۵) ابن أبي داير: الإمام الحافظ الفاضل، أبو بكر أحمد بن محمد الشرقي، بن يحيى بن السري بن أبي دارم: التيمي الكوفي الشيعي. كان موصوفاً بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفظ. قد ألف في الخط على بعض الصحابة.
إبراهيم بن عبد الله، ثنا وكيع، عن الأعشم، عن أبي حازم، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -:
"ثلاث لا يكلهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم وهم عذاب أليم:
شيخ زان، وملك كاذب، وعاهل مستكبر".

قال أهل اللغة: العائل: الفقير.

641 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا، والدي، أ/33
ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا
محمد بن عبيد، عن عبد الله بن عمر، عن النافع، عن ابن عمر -
رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال:
"إن الذي يبرث نوبة من الخيلاء، لا ينظر الله إليه يوم القيامة".

فصل

642 - أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاح،
أنا، أبو الفرج الباجي عثمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمر، حفص،
ثنا محمد بن عاصم الثقفي، ثنا الحسن بن حفص، ثنا سفيان، عن
يونس، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ -
"إن الله - عز وجل - أرحى إلي أن تواضعوا حتى لا يغي أحد

الخ - وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل.
قال الحاكم: هو رافي في غير ثقة.
قال النجبي: شيخ ضال مثير، مات في سنة 352 هـ، مهذيب السير [3221].
قلت: قارن الإب منده بغيره.

641 - صحيح: آخرجه مسلم (3/165/3) من طريق نافع.

(6) الأصم، شيخ الحاكم - تقدمت ترجمته.
(5) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق. من رجال السنة.
642 - صحيح: أصله في صحيح مسلم من حديث عياش بن حمار - رضي الله عنه.
على أحد، ولا يَفْخَرُ أحد على أحد، وكونوا عباد الله إخواناً.

۴۴۳ - قال: وحدثنا محمد بن عاصم، ثنا عبادة، أنا
عبد الله بن المبارك، أنا عمران بن زيد التغلبي، عن زيد العمي، عن
أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:
"كان النبي - ﷺ - إذا استقبل الرجل فضافه لا ينزع يده
من يده حتى يكون الرجل ينزع. ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون
الرجل هو يصرفه ولم ير مقدماً ركبته بين يدي جليس لهً.

۴۴۴ - قال: وحدثنا محمد بن عاصم، ثنا عبادة، عن
وكعب، عن مسهر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه عن الآسر بن
يزيد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:
"إنكم لتفغلون أفضل العبادة: التواضع".

قولها: لتفغلون: أي لتركون.

۴۴۵ - وحدثنا محمد بن عاصم، ثنا المقرى، عن المسعودي،
عن محمد بن أبان عن يحيى بن أبي كثير قال:
"كان يقال رأس التواضع ثلاثة: أن تبدأ بالسلام على من لقيت،
وأن ترضي بالدون من شرف المجلس، وأن تكره السمعة والمدحة والرية
بالبر".

۴۴۶ - ضعيف: قال البصري: مداره علي زيد العمي: يروي عن أنس.
قال أحمد: صالح، وقال النسائي: ضعيف، وقيل ابن حيان: يروي عن أنس أشياء
موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به، وهي حديثه أبو زرعة. ضعيفه ابن الجوزي [١٣٢٠] ومن
طريقه ابن ماجه كتاب الأدب - باب إكرام الرجل جليسه [٢٧١٦] ومن

۴۴۷ - إسناد صحيح: رجله ثقات.

۴۴۸ - المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي. اختلط باخره
الكوكب النبرات (٣٥).

۷٢٦
قوله: من شرف المجلس أي ترك شرف المجلس أي وآن ترضي

بالوضع الدون الذي يجلس فيه بدل المجلس الرفع.

٦٤٦ – حدثنا سليمان بن إبراهيم، ثنا أبو سعيد النقاش، ثنا
عبد الله بن يوسف الدينوري، ثنا أبو طلحة الوساوسي أحمد بن محمد،
ثنا عبد الله بن حبيب قال: قال الفضيل بن عياض وسأله عن النواضع
قال:

"أن تخضع للحق وتقاد له".

٦٤٧ – أخبرنا أبو القاسم الواحدي، أنياء عبد الله بن يوسف،
أنياء أبو بكر الإجيري بمكة، ثنا العباس بن يوسف الشملي قال: سمعت
فتح بن شرف يقول: رأيت علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
في النوم فسمعته يقول:

التواضع ترفع الفقر على الغني، وأحسن من ذلك تواضع الغني

للفقيه.

٦٤٨ – أخبرنا إسماعيل بن عمرو، ثنا عمّي، ثنا محمد بن أحمد
البجيري، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم الفقيه قال: سمعت علي بن عمر
النيسابوري قال: سمعت علي بن عبد الرحمن المروزي يقول: قال
الأمون:

"أظلم الناس لنفسه: من عمل مثل شيء، من يقرب إلى من يعده
ويتواضع لن لا يكرمه ويقبل مديح من لا يعرفه".

٦٤٩ – وأخبرنا إسماعيل بن عمر، ثنا محمد بن أحمد البجيري،

٦٤٨ – الأمون: الخليفة، أبو العباس، عبد الله بن هارون الرشيد قرأ العلوم:
الأدب والأخبار واللغات وعلوم الأوائل، محاسنه كثيرة في الجملة، إلا أنه امتنع العلماء
على القول: نخلق القرآن. نسأل الله السلامة. توفي ٢١٨ هـ. تذيب السير [١٣٠].
ثنا أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه، ثنا يوسف بن موسى المروزي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن آدم، ثنا خلف بن تميم قال: سمعت إبراهيم بن آدم يقول:

"لا ينبغي للرجل أن يرفع نفسه فوق قادره، ولا يضع نفسه دون درجه".

650 - وأخبرنا إسماعيل بن عمرو البجيري، ثنا عمرو سعيد بن محمد البجيري. نا والدي محمد بن أحمد البجيري قال: سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم الشروطي يقول: سمعت علي بن محمد الوراق يقول:

"سمعت آنا الحسين المهلبي يقول: قال ذو النون المصري:

"علامات السعادة ثلاث: متى ما زيد في عمره نفس من حرصه، ومتى زيد في ماله زيد في سخائه، ومتى زيد في قدره زيد في تواضعه، وعلامات الشفاء ثلاث: متى ما زيد في عمره زيد في حرصه، ومتى ما زيد في ماله زيد في جله، ومتى زيد في قدره زيد في تجبره وتكبره".

651 - وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكاني، أنا أبو بكر بن مردوية، ثنا أحمد بن الحسين بن أيوب، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا فرج بن فضالة، عن أبي راشد، عن يزيد بن ميسرة قال: قال عيسى ابن مريم - عليه السلام - "بِحَقِّ أَقْوَلُ لَكُم: تَوَاضَعْوا كَذَلِكَ تُفْرَعْوا، وَكَأَنْ تُحْمُونْ كَذَلِكَ تُرْحُمُون، وَكَأَنْ تُقَضِّي مِنْ حُوَائِجِ النَّاسِ كَذَلِكَ يَقْضِي اللَّهُ حُوَائِجَكُم".

**

651 - في فرج بن فضالة يضعف في الحديث وأبو راشد، مجهول.
باب في الترغيب في التوكل

۵۲- أخبرنا عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاب، أنه
۵۳- أخبرنا عمر بن أحمد البرجوي، أنه أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص(۱)، ثنا
۵۴- محمد بن عاصم الثقفي، ثنا المقرى، عن حيوة قال: أخبرني بكر بن
۵۵- عمرو، أنه سمع عبد الله بن هبيرة يقول: إنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: إنه سمع
۵۶- عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: إنه سمع رسول الله - عليه السلام - يقول:
۵۷- لو أنكم توكلون على الله حق توكه، كما يرزق الظهر تغذى
۵۸- خماساً وتروح بطلاناً.

قوله خماساً: أي جماعاً، وتروح بطلاناً: أي شباً.

۵۳- أخبرنا موسى بن عمران بن نسيم، أنه

۵۴- صحيح: صححه الترمذي ورواه الحاكم في المستدرك ۴/۳۱۸ وصحح إسحاق وأفروه الذهبى.
۵۵- الجوزريري: الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني.
۵۶- نواف سنة ۳۱۰ هـ. تذيب السير (۱۹۹۰).
۵۷- إسحاق ضعيف: عطية العوفي صغير، وقد رواه أبو داود (۱۰۹) والترمذي
۵۸- في كتاب الدعوات: باب ما يقول إذا خرج من بيته - [۳۴۲۶] من حديث أنس، وقال
۵۹- الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذاوجه. قلت: فيه ابن جريج المفسر وقد عنه،
۶۰- فتيمبر.
الحسين بن داود، ثنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، ثنا حامد بن أبي حامد، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، ثنا فضل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ. قال:

"إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله يقول الملك: هديت:

654 - أخبرنا أبو الغنام بن أبي عثمان، أنا أبو محمد بن يحيى، ثنا الخاجلي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا أبو جعفر - يعني الرازي - عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كيسان، عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ على الله -.

ما من رجل يخرج من بيته يريد سفرًا أو غيره فقال حين يخرج:
بسم الله، أنتَ بالله، تولك على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، إلا رزق خير ذلك الخرج وصرف عنه شر ذلك الخرج."

655 - أخبرنا مكح بن منصور بن علان الكرجي، ثنا أبو الحسين بن بشران، ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن

654 - صحيح: رواه أحمد في مسنده (١٦٥/١) عن شيخه هاشم بن القاسم، إلا أن
إسناده: صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان به.
قلت: صالح هذا مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز من أصغر التابعين، لم يدرك أحداً من
الصحابية التذكير. ٣٩٩/٤.

655 - صحيح: رواه الحاكم من طريق قدادة به. المستدرك ٤/٥٨٧، ووافقه
الذهبي.
منصور الرماذي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان - يعني النحوى - عن قنادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنهما -:

قال: وحدثنا أحمد بن منصور، ثنا خلف بن موسى بن خلف، ثنا أبي، عن قنادة، عن الحسن والعلاء بن زيدة عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود.

۵۶ - قال: وحدثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا هشام - يعني الدستوائي -، عن قنادة، عن الحسن، عن عمران بن الحسين، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -:

۵۷ - وأخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابذى ولفظه: 

الحديث له، أنبا أبو الحسين بن بشران، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنباً معمر، عن قنادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - عن عبد الله بن مسعود قال:

أجرينا الحديث عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة، ثم غدونا إليه فقال:

"عرضت علي الأنباء الليلة بأمها فجعل النبي يبر ومه الثلاثة والنبي ومبه العصابة والنبي ومبه النفر والنبي ليس معه أحد حتى مر على موسى عليه السلام - ومعه كمية من بني إسرائيل فأعجبوني فقلت:

من هؤلاء؟ قيل: هذا أخوك موسى ومن معه من بني إسرائيل، قال:

قلت: فأين أمي فقال: فقيل انظر عن يمينك فنظرت فإذا الظاب قد سدت بوجه الرجال. قيل: ثم قيل لي انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سدت بوجه الرجال فقيل لي: "أرست؟ فقلت: رضيت يارب. قائل: فقيل لي فإن مع هؤلاء سبعين ألفاً من أمتك يدخلون الجنة بغير حساب. قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: فدى لكم إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفاً فافنوه، فإن قصرتم فكونوا من أهل الظاب فإن قصرتم..."


٥٥٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش بيغداد، أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عبيد بن عتبة، ثنا أبو نعيم النخعي، ثنا أبي مالك عن علي بن بدمة عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن رجلاً أتى النبي - عليه السلام - فقال:

يا رسول الله: إن بني ثانيا أغاروا علينا فأخذوا بني وابلي وغنم فأمر لي بشيء. فقال: سل الله. فأعاد عليه فقال: سل الله مرات. وقال: ما عند آل محمد من طعام فأقى أهله فقالت له امرأته:

٥٥٨ - إسحاق ضيف منقطع: أخبره ابن جريج عن السيدي، وقال ابن كثير: وروى أيضاً من طريق سلم بن أبي الجعد مرسلًا نحوه. تفسير ابن كثير ٤/٤٠٤.

وصدق المنقطع بين أبي عبيدة وأبيه ابن مسعود، كما هو معروف.
ما قال؟ فأخبرها. فقالت: ما أحسن ما قال لك، قال: فلم أثبت أن جاء فقال: يا رسول الله إن الله غز وجل قد رد علي أبي وغلمي وإلي فخطب النبي - صلى الله عليه وسلم - فحمد الله وأثنى عليه ثم تلا: ومن يتق الله يجعل له مخرجاً (الطلاق / 2) ثم قال: يا أبا الناس سلوا الله غز وجل وعلىكم بالتوكل.

259 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، ثنا أبو عمرو بن مهدي، ثنا عبد الله بن إسحاق المصري، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم، ثنا نعين بن حماد، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدام عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: إن لكل شيء شرفًا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبله وإنما تجلسون بالأمانة لا تصلوا خلف النواف ولا المتحدين واقلو الحية والعقرب وإن كنتم في الصلاة، ولا تستروا الجدر بالنياب. ومن نظر في كتاب أخيه فكأنما ينظر في النار ومن سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يديه إلا أنبكم بشراركم، قالوا: بل يا رسول الله، قال: من نزل وحده وجلد عبده ومعه رفده، إلا أنبكم بشر من هذا؟ قالوا: بل يا رسول الله، قال: من يغض الناس وبيض ضمه، إلا أنبكم بشر من هذا؟ قالوا: بل يا رسول الله، قال: الذي لا يقبل عذرة ولا يقبل معدرة ولا يغفر ذنبًا، إلا أنبكم بشر من هذا؟ قالوا: بل. قال: من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. إن عيسى ابن مريم

259 - 270 - لا يثبت: أبو المقدام هشام بن زيد متروك. من طريقه خرجه الطبراني في الكبير (181) والبيهقي في السنن الكبرى 7/272 وقال: لا يثبت في ذلك إسناد. 381
قام في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الأجلاء فتظموها ولا تقعوا أهلها فتظموهم، ولاظلموا ولا تعايروا ظالماً بظلم فيطل فضلكم إنما الأمر ثلاثة: أمير تبين رشده فابعه، أو أمير تبين غيبه فاجتبه، أو اختلف فيه فاردده إلى الله - عز وجل - .

660 - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو بكر بن أبي علي، لنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن أبيوب، ثنا عبد الله بن سوار العنبري وداود بن إبراهيم قالا: ثنا هشام بن زياد أبو المقدم عن محمد بن كعب القرظي قال:

في كتاب أخيه بغير إذن فإنا ننظر في النار، ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليكون كل على الله، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليكون بما في يد الله - عز وجل - أوثق منه بما في يديه، ألا أنتهكم بشاركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من نزل وحده ومع رفده وجد عبده، ألا أنتهكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من لا يقبل عثرة ولا يغرز ذنياً ولا يقبل معزرة، ألا أنتهكم بشر من هذا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من لا يرجى خبره ولا يؤمن شره، إن عسي على السلام - قام في قومه 1/86

فقال: يبني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهلة فظلموها ولا تمنعوها أهلها فظلموها، ألا ولا تطالوا ولا تكاثروا ظالماً بظلمه فيستل فضلكم عند ربك. يا بني إسرائيل الأمر ثلاثة: أمر تبن رشده فاتبعوه، وأمر تبن غي فاجتبوه، وأمر اختالف فيه فردوه إلى الله - عز وجل - ».

قال: اللفظ لعبد الله بن سوار.

فصل

661 - أخرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي، أبناء العباسي بن محمد بن معاذ النيسابوري، ثنا محمد بن

661 - ضعيف: مداره على إبراهيم بن الأشعث خادم الفضل:

قال أبو حامد: وسئل عن حدث برويه - هذا خير باطل موضوع كما نظن به الخبر فقد جاء مثل هذا.

وقال ابن حبان: يغرب ويتردق في خطيئ، ويختلف.

قلت: فلما ذكرته في النافع!!

ومن طريقه خرجه الطبري في الصغير 16/1.

- 383 -
يزيد السلمي، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل بن عياس، ثنا هشام بن حسان عن الحسن، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من انقطع إلى الله كفاه مؤنته ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله لله إليها".

262 - أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلازي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شيبان بن سوار، ثنا قيس، عن الأعوش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - في قوله تعالى: "ومن يتق الله يجعل له مخرجا" قال: فافترج أن يعلم أن الله هو الذي يعطيه وينتهبه وينزه على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره. قال: رأسي أمره على من يتوكل ومن لم يتوكل، وجعل فضل من توكيل على من لم يتوكل أن يكشف عنه سئانه ويعظم له أجراً.

263 - أخبرنا أبو القاسم الواحد، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد البصري، ثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني.


٦٦٣ - حاتم الأصم الزاهد القدوة الرباني أخبر الرحمن حاتم بن عنوان بن يوسف البلخي الواضع الناطق بالحكمة، الأصم له كلام جميل في الزهد والمواضع والحكم وكان يقال له: لفمان هذه الأمة. روى عن شقيق البلخي وصحبه.

قال الذهبي: لم يرو شيئاً مسندًا فيما أرى.

توفي سنة ١٣٧٧ هـ: تهذيب السير [١٤٤٩].

٣٨٤
قال: سمعت أبا تراب يقول: سمعت حاتم الأصم يقول: سمعت شقيقاً البلخمي يقول:

"لكل واحد مقام: فمتوكل على ماله، ومتوكل على نفسه، ومتوكل على لسانه، ومتوكل على شرفه، ومتوكل على سلطنته، ومتوكل على الله - عز وجل - فأما المتوكل على الله - عز وجل - فقد وجد الاسترواح يوم لقاء ربه ورفع قدره، قال: وتوكل على الحي الذي لا يموت. فأما من كان مستروحاً إلى غيره فهو شكوك أن يقطع فيفيه.

64 - أخبرنا أبو الفتح عمر بن محمد بن علكوبي، ثنا أبو بكر بن أبي علي، ثنا أبو بكر بن عمر الحافظ قال: حدثني أحمد بن 89/ب زياد، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا عبيد الله بن موسى قال: قال سفيان الثوري:

"إن الله - تعالى - وسُمْ الدُّنْيَا بالوَحْشَةُ ليكون أنس المنقطعين إليه".  

** **

٣٨٥
باب
في الترغيب في التفكر في آلائ الله
- عز وجل - وخلق السماوات والأرض

665 - أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج بنيسابور، أنباً
عبد الملك بن الحسن الأزهري، ثنا أبو عوانة الإسفراييني، ثنا إبراهيم بن
أبي داود الأسدي، ثنا يحيى بن صالح الوهاطي، ثنا سليمان بن بلال.
قال: حدثني شريك بن أبي نمر، عن كريب أنه أخبره أنه سمع ابن
عباس - رضي الله عنه - يقول:

"بئث ليلة عند رسول الله - سلام الله عليه - فلم انصرف من العشاء
الأخرى انصرفت بهم فلم ذخل البيت ركعتين ركعتين خفيفتين، ركوعهما
مثل سجودهما، وسجودهما مثل قيامهما، وذلك في الشتاء ورسول الله -
سالم الله - في الحجرة، وأنا في البيت، فقلت: والله لأرمقن الليلة
رسول الله - سلام الله عليه - ولأنظر كيف صلى قال: فاضطجع مكانه في
صلاة حتى سمعت غطيته قال: ثم تعار فقام فنظر في أفق السماء وفكر
ثم قرأ الخمس الآيات من سورة آل عمران".

665 - روى نحوه الطراني في الكبير [١٢١٩] من طريق كريب.. به، نحو منه.
وإسناده صحيح، وعزاه المحقق للمصنف - عبد الرزاق [٤٤٧].
قوله (أَفْسَدْنَا) أي لأنظر نظرًا شدأً، (وتعار) أي: 

استيقظ وتهب من منامه، (والغطيث) صوت يسمع من النائم خفيف.

۲۶۶ - أُحْبِبْنا أَحْمَدٌ بن عَبْد الرَّحِمَنِ الذَّكْوَانِي، أَنْبَأَهُ بِمُوسِى الحَافُظ، ثُمَّ إِسْمَاعِيْلٌ بن عَلِيٍّ بْن إِسْمَاعِيْلٍ، ثُمَّ أَحْمَدٌ بِنَ عليّ، حَزَّازٌ، ثُمَّ شَجَاعُ بْن أَشْرَسٍ، ثُمَّ حَشْرُجُ بِنُبَاتَةٍ الوَاسِطِي.

أَبُو مَكْرَمٍ، عَنْ الْكَلِبِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ:

انطلاقت أَنِّي وَأَبِي عُمَرٍ وَعَبْيدُ بْن عُمَرٍ إِلَى عَائِشَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنَّا، وَدَخَلْنَا عَلَيْهَا وَبَيْنَا وَبَيْنَا حَجَابٍ فَقَالَتْ: مَا يَنِعُكْ مِنْ زِيَارَتِنَا؟ قَالَ: قَوْلُ الشَّاعِر زَرْعًا تُرَقَّد حَباً، فَقَالَ أَبِي عُمَرٍ: ذَرُّنا أَخْبِرُنَا بِأَعْجَبَ شَيْءٍ رَأِيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي كُلِّ وَقَاتِلَ.

كُلُّ أَمْرٍهُ كَانَ عَجِبًا أَنَا فِي لِيْلِي حَتَّى مَسَ جَلَّدِهِ غَلِيدٌ ثُمَّ قَالَ:

ذَرْنِي أَنْتُدَّ بِلَّيْبِي، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْبَبُ قَرْبُكَ وَإِنِّي لَأَحْبَبُ أَنْ تَعْدَ لَربِّكَ فَقَامَ إِلَى النَّارِ، فَوَضَأَ وَلَمْ يَكْثِرْ صَبْبَ السَّمَاءَ. ثُمَّ قَامَ يَصِلُ فِي كُلِّ حَتَّى بِلِ حَيْثُ، ثُمَّ سَجَدَ وَبَكَّى حَتَّى بِلِ الأَرْضَ ثُمَّ اسْطَخَبَ عَلَى جَبْهَةٍ ۸۷/۸۸ فِي كُلِّ إِذْ أَتَاهُ بَلاَدٍ يَوْفِقُهُ لِصَلاةِ الصَّحِيحِ، فَقَالَ: فَقَالَ بِإِنْ لَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَكُونُ وَقَدْ غَفَّرَ اللَّهُ لَكَ ذَنِبُكَ مَا تَقْدِمُ مَنْهَا وَمَا تَأْخُرُ، فَقَالَ: وَيَكُونُ بِاللَّٰلِ، وَمَا يُعْلِنُ اٰنْ أَيْكَيْ مَا وَقَدْ أَنْزَلُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْلِّيْلَةِ ﺪَ إِنْ فِي قَلِبِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالْيَوْمِ وَلَا يَأْتِي أَلِيِّ الأَلِبَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَإِلَى مَنْ قَرَأَهَا وَلَا يُتَفَكَّرُ فِيهَا.

۲۶۷ - أُحْبِبْنا أَبُو الحَمَّاسِ سِبْطٌ أَبِي بَكْرَ بْنَ أَبِي بَكْرَ بْنَ أَلِيّ، أَنْبَأَهُ بِمُرْدَوْيَةٍ قَالَ: حَدْثَنَا عَطْفَيْنَ، محمدُ الرَّبَّي، صَحِيحُ مَوَارِدَ الْمَعَاذِنِ (۴۲۳) أَخْرِجَهُ مِنْ طَرِيقٍ عَطَاءٍ بِهِ.
ثانى أمية بن محمد الباهلي، ثانى محمد بن يحيى الأزدي، ثانى أبو إلياس، عن أبيه، عن وهب بن منبه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

"ينادي مناد يوم القيامة أين أولو الألباب؟ قالوا: أي أولى الألباب تريد؟ قال: الذين يذكرون الله قياماً وقيداً وعلى جهةهم ويتكلمون في خلق السماوات والأرض، ربا ما خلقه هذا بطالاً سبائنك فقنا عذاب النار، عقد لهم لواء فاتحين القوم لواءهم وقال لهم: ادخلوا خالدين".

فصل

في الترهيب من التفكير في الله

268 - أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، أنا أبو محمد عبد الله الطبري، أنا أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الموسوي بمكة، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا محمد بن الوليد الأدري بالرملة، ثانى عاصم بن علي، أنا أبي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

"تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فإن بين السماء والأرض وبين كريمة سبعة آلاف نور، وهو فوق ذلك".

269 - قال: وحدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا محمد بن

268 - مطول: عاصم بن علي بن عاصم، أبو الحسين الواسطي، صدوق له أومام.

قال الحافظ في الفتح: 38/12: وقد ذكر الحديث موقفاً على ابن عباس وسنده جيد.

269 - ضعيف: تفرد به موسى بن عبدة الزردي، ضعفوه. ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة 317، واليمحي في الأعماه والصفات (402).

ابن الأعرابي: أحمد بن محمد بن زيد بن بشير بن دهم الإمام الخديوى الصدوق =

388 —
سعود بن غالب، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا موسى بن عبيد، عن
أبي حازم، عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: قال
رسول الله - صل الله عليه وسلم -:
«دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلامة، وما تسمع نفس
شياً حسب تلك الحجاب إلا زهقت نفسه».

۶۷۰ - قال: وحدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عباس بن
محمد (١)، ثنا عبد الحميد بن يحيى الحمكاني، ثنا الأعشش، عن عمرو بن
مرة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال:
Bạn نفست في الحلال. فقال لهم: تفكروا في خلقه ولا تفكروا في الحلال، لا تقدرون قدره.

۶۷۱ - أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق التلفيسي بنيسابور (٢)،

الفتح شيخ الإسلام.

جمع وصنف: صحب المشايخ، وتعبد وتأهله وألف مناقب الصوفية. وحمل السنة عن
أبي داود، وله في غضون الكتاب زياكات في المتن والسندة. وكان كبير الشاين بعيد الصيت;
عالم الإسلام. وكان رحمه الله من علماء السرية. فنزله لا يقبل شيئاً من اصطلاحات القوم.

إلا بجحية.

قال الذهبي: والعالم إذا عري من الاصفه والنسل: فهو فارغ.

كما أن الصوفي إذا عري من علم السنة، ذو عن سواء السبيل.

توفي بمكة سنة ۴۳۰ هـ. تهذيب السير [۱۱۱].

۶۷۰ - إسناده ضعيف: عبد الحميد بن يحيى الحمكاني ضعيف.

(١) عباس بن محمد هو الدروي راوي تاريخ ابن معين.

۶۷۱ - إسناده ضعيف: وازع بن نافع، العقيلي، العجل، الجزري.

قال أحمد وأبو زرعة: ليس حديثه بشيء، وتركته النساً. ضعفاء ابن الجوزي [۳۷۷].

۶۷۲ - التعليق: الإمام القدوة المقر، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد السري بن بون
التكليفي، ثم النيسابوري الصوفي.
أبو بيّن أبى عبد العزيز المهلبي، أبى أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن حاتم الزرمي، أبى علي بن ثابت، عن النزاع بن نافع، عن سالم، عن
ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صل الله عليه وسلم -: «تفكروا في آباؤنا الله - عز وجل - يعني عظمته - ولا تفكروا
في الله - عز وجل - ».}

272 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، ثنا أبو الحسين بن بشار، ثنا أبو علي بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا إسحاق بن إسحاق، ثنا أبو ساماء، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: مر
النبي - صلى الله عليه وسلم - على قوم يتفكرون فقال:
»تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق«.

273 - أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أبى الفضل بن محمد بن سعيد، ثنا أبو الشيخ، ثنا يوسف بن يعقوب اليسابوري، ثنا أحمد بن عثمان أبو الجزاء، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا
عبد الجليل بن عطية القيسي، ثنا شهر بن حوشب، عن عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - قال:

قال المصنف: شيخ صالح يترك بدائعه، سمع الكثير من المهلبي.

توفي في سنة 843 هـ. تهذيب السير [445].

272 - مرسى: عمرو بن مرة نابعي.

وقد رواه أبو الشيخ في كتابه العظمة [5] من طريق الأعمش، عن عمرو عن رجل عن
ابن عباس مرفوعاً، وهو ضعيف للجهالة.

273 - ضعيف: شهر بن حوشب ضعفوه والبعض قوى أمره، وأبي الشيخ ضعفه
الخطيب في تاريخه (20/1420).

وخرجه أبو نعيم في الحلية (66/276 - 176) عن أبي الشيخ، والحديث في كتاب العظمة
لأبي الشيخ [21].

- 390 -
خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أئمة من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله فقال: فم تتفكرون؟ قالوا: نفكر في خلق الله، قال: فلا تفكروا في الله ولكن تفكروا فيما خلق الله، فإنه خلق خلقاً قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاز السماء العليا ما بين كتفي إلى أخص قدميه مسيرة ثلاثمائة عام، فالخالق أعظم من الخلقون.

فصل

274 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أيها أحمد بن موسى، ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الخليل بن ثابت، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن علي بن زيد، عن أبي الصلاط، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

"ليلة أمرني بنزه إلى السماء، ونظرت فوقاً فإذا أنا برعد وبرق وصواعق ثم أتى على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات بين خرجاً من بطنهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكثرة الروا، فلما نزلت إلى السماء الدنيا رأيت أسفل مني فإذا أنا بوجه ودخان وأصوات فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه الشياطين يخرجون أو قال يخرجون على أعين بني آدم ألا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب."

275 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أيها أبو الحسين بن...

ترغيب والترهيب 8/3

274 - إسناده ضعيف: على بن زيد بن جدعان يضعف في الحديث. عزاه المذدي في...


٣٩١
 بشريان، أنبا أبو علي ابن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا عبد الله بن واصل الأسد، قال: حدثني أحمد بن عاصم العباد، أنباً حفص بن عمر بن ميمون، عن عنيبة بن عبد الرحمن الكوفي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

"أعطوا أعيكم حظها من العبادة، قالوا: وما حظها يا رسول الله من العبادة؟ قال: النظر في المصحف والتفكر فيه والإعتبار عند عجائبه".

676 - قال: وثنا ابن أبي الدنيا، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر، أخبرني عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال:


فصل

677 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ

676 - غير محفوظ منكر: انفراد به عبد الله بن جعفر بن نجيب والد علي بن المدني، ضعيف، رواه ابن عدي في ترمجه من الكامل 4/1495، وقال: غير محفوظ لا يحدث به عن ابن دينار غير عبد الله بن جعفر.

677 - إسناده حسن: والأثر خرجه ابن المبارك في الزهد ص 444.
أنبأ أبو القاسم بن أبي النضر بيلخ سنة إحدى وثلاثين، ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن البخاري بيلخ، ثنا إسحاق بن أحمد بن عبد الرحمن النسفي، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك قال: قرأت على محمد بن شعيب، عن النعمان عن مكحول أن أبا الدرداء - رضي الله عنه - كان يقول:

"إن من الناس مفاتيح الخير مغاليق للشر، وهم بذلك أجر، ومن الناس مفاتيح للشر مغاليق ل الخير وليس بذلك إصر، وتفكر ساعة خير من 88/ب قيام ليلة".

778 - أخبرنا عاصم بن الحسن، أنبأ أبو الحسن بن بشران
أنبأ أبو علي بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني حمزة بن العباس، أنبأ عبدان بن عثمان، ثنا عبد الله، ثنا يحيى بن أبو بكر، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن أمه فأطمة بنت حسين، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها كانت تقول:

"كان أسيد بن خضير من أفاضل الناس، وكان يقول: ما شهدت جنزة فحدثت نفسى بسوى ما هو مفعول بها وما هي صيرة إليه".

779 - قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا أبو علي الشامي، قال:

778 - أسيد بن الخضير بن سماك بن عتيك بن نافع بن أمري، الفيس أحد النقباء الأثنى عشر ليلة العقبة. آدم قديما.

آخن النبي - تربت - بينه وبين زيد بن حارثة.

قال أبو هريرة: قال رسول الله - صل الله عليه وسلم - "نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أسيد، قال الذهبي: أخرجه الترمذي وابن جبرة جيد.

توفي في سنة عشرين من الهجرة المباركة تهمد السير [80].

779 - بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء، الإمام العالم أحمد الذاهب الرازي القدوة، شيخ الإسلام أبونصر المروزي، المشهور باللحياني.
قال بشر بن الحارث:

"لو تفكر الناس في عظمة الله - عز وجل - لما عصوا الله - عز وجل." 


في أمري. 

686 - قال: وثنا ابن أبي الدنيا، ثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبي، قال: سمعت أبي قال، سمعت شيخًا من الحي قال: كان الحسن يقول:

"من لم يكن كلامه حكماً فهو لغو، ومن لم يكن نظره اعتباراً فهو لغو".

687 - أحبرنا أحمد بن محمد بن علي بن خلف، أنا بُنَيَّ عبد اللَّه بن يوسف قال: سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول: سمعت سلم بن عبد الله الخراساني يقول: سمعت الفضل بن عياب يقول:

"تفكروا واعلموا من قبل أن تندموا ولا تغترو بالدنيا، فإن صحيحها يسقم، ونعيها يفنى وشيابها يبرم".

قال الدارقطني: زاهد جبل ثقة.

وقال الحربي: لو قسم عقل بشير على أهل بغداد صاروا عقلاء.

مات - رحمة الله عليه - في سنة 227 هـ تذبح السير [1715].


394
فصل

684 - وقال النضر أبو المنذر لأخوته: زوروا القبور في كل يوم بقلوبكم، وشاهدوا الموقف بدمومكم، فإن ذلك كائن لا محله.

***

683 - أخرجه أبو نعيم في الحلية 233/8.
684 - أخرجه أبو نعيم في الحلية 143/10 عن مغيث بن الأسود.

390 -
باب
في الترهيب من التجسس

على المرء المسلم

685 - أخبرنا أبو محمد: محمد بن عبد الله المعبر، أنباء
عبد العزيز بن أحمد بن فاذويه، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا
إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبيد بن أسباط، ثنا أبي، عن
الأعمش، عن زيد بن وهب قال: أتى رجل عبد الله بن مسعود -
رضي الله عنه - فقال: هل لك في الويلد بن عقبة وحليته تقدر خمرًا.
 فقال: إن النبي - صل الله عليه وسلم - 

» نهانا عن التجسس، وإن يظهر لنا نأخذه، وفي رواية: إن يظهر
لنا شيئا أخذناه به. «

686 - قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد،
ثنا محمد بن عوف، ثنا الفريحاني، عن سفيان، عن ثور بن يزيد، عن
راشد بن سعد، عن معاوية - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله

686 - صحيح: رواه الطبراني في الكبير 365/19 و نحوه، وفي مسند الشافعي
(1897) و صحيحه ابن حبان (1495) ، و صححه الإمام النواوي في رياض الصالحين
ص 203.

396 -
قال أبو الدرداء - رضي الله عنه - كلمة سمعها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نفعه الله بها .

687 - قال : وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا الصغاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا أبو سهل الخراساني ، ثنا ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يزال المسروق منه في همة من هو بريء منه حتى يكون أعظم جرماً من السارق ـ.

688 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف بن بسيسوب ، أبا همزة بن عبد العزيز ، أبا حامد بن بلال ، محمد بن الوليد البغدادي ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا عبد الله بن ميسرة ، عن أبي جرير قال :

"بنى عمرو بن الخطاب - رضي الله عنه - الناس أن يوقدو النار في أخصاص القصب ، وأن يجلسوا على البنى يعاقونه ، فأخبر بفتيته من قريش قد جلسوا على البنى يعاقونه وهم يوقدون النار في أخصاص القصب ، فجهاء عمر بالدرة حتى قام عليهم فقال : يا أعداء الله نهبك عن أمورنا فعصيمونا ، نهبك أن توقدوا النار في أخصاص القصب ففعلم ، ونهبك أن تجلسوا على البنى يعاقونه فجلس ، فقام إليه رجل من قريش فقال : وأنت والله يا أمير المؤمنين قد عصيت الله في أمرين أعظم 

687 - أخرجته البيهقي في شعب الإيمان ـ 418/7 ـ.
688 - إسناده صحيح : عبد الله بن ميسرة ، اتفقوا على تضعيفه . انظر التهذيب ـ 48/6 ـ.

وشيخه أبو جرير قاضي سجستان .

7397
ما عصيناه، أمرك أن تسلم وما سلمت، ونهاك عن التحمس فجيستنا، 89
فقال عمر: ثنين يثنين اغفرن فغفرن، قالوا: قد فعلنا ثم خرج.
قوله: يعاقوبره: أي يديرون الكأس ويبدمون على الشرب.
والأخصائي: أي جميع خص وهو بيتن من القصب.
89- أخبرنا أحمد بن الحسين الصالحاني، أبي جدي محمد بن إبراهيم الصالحاني، ثنا أبو الشيخ، ثنا أحمد بن خالد الرازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا نعم بن ميسرة النحوي، عن السدي قال:
خرج عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فإذا هو بضوء نار.
ومعه عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، فأتى ضوءه حتى دخل داراً.
فإذا سراج في بيت فدخل، وذاك في جوف الليل، فإذا شيخ جالس.
وبين يديه شراب وقينة تغبني فلم يشعر حتى هجم عليه فقال:
رضي الله عنه، ما رأيت كالليلة من أقرب من شيخ ينتظر أجله، فرفع
الشيخ رأسه إليه فقال: بل يا أمير المؤمنين ما صنعت أنت أقرب، إنك
قد تقسست وخدي غيري عن التحمس، ودخلت بغير إذن فقال عمر:
رضي الله عنه، صدقته، ثم خرج عاضاً على يديه يكيكي، وقال: تكلت
عمر أمه إن لم يغفر له ربه. تجد هذا كان يستطيع، فهذا من أهله فيقول:
الآن رأي عمر فيتبع فيه، قال: وهجر الشيخ مجالس عمر، رضي الله عنه،
حيناً فيها عمر بعد ذلك حين جلس إذا هو به قد جاء شبه المستخفى
حتى جلس في أخريات الناس، فرأوه عمر، رضي الله عنه، فقال: علي
بها الشيخ، فأبى قائل له: أجب، فقام وهو يرى أن عمر سيؤبه بما رأى
منه فقال له عمر، رضي الله عنه: اذهب مني فمزاولة يدنيه حتى أجلسه.

---
89- منقطع: السيد الكبير لم يدرك عمر، رضي الله عنه، ومنطنة القصة من طريق
السدي عند ابن جبريل في التفسير.
398
يجبه، وقال له: أدن مني أذنك فالتقم أذنه وقال: أم والذي بعث محمدًا بخلق رسولًا ما أخبرت أحدًا من الناس بما رأيت منك ولا ابن مسعود، فإنه كان معي، فقال: يا أمير المؤمنين أدن مني أذنك، فالتقم أذنه فقال: ولا أنا والذي بعث محمدًا بخلق رسولًا ما عدت إليه حتى جلست مجلسي هذا. فرفعت عمر - رضي الله عنه - صوته يكبر ما يدري الناس من أي شيء يكبر.

فصل

690 - قال النبي - ﷺ - لهزاء:
«أما إنك لو كنت سترت عليه كان خيّراً لك، يقول لنا النبي - ﷺ - ثلاث مرات».

691 - وعن ابن عمر - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - كان يصل فجاء رجل فاطلع في بيت فأخذ النبي ﷺ سهماً من كنانته فسدد ١/٩٠ به نحوه فانصرف الرجل.

692 - وعن مjahid: لا تقاسوا قال: خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله.

693 - وعن الضحاك في قوله - عز وجل - ولا تقاسوا قال: لا تلميس عورة أخيك.

694 - وقال الحسن من وجد دون أخيه سترًا فلا يكشفه ولا تقاس أخاك وقد نهي أن تقاسه.

695 - وقال الوليد بن مسلم سألت الأوزاعي قلت: الرجل يظهر منه خربة في دينه أذكره عند أصحابه؟ فقال: لا، لأن حرومة الستر لا تذكره.

قال الشيخ: الخربة: الزلة والعبيب.

690 - إسحاق ضعيف: رواه أبو داود في كتاب الحدود - باب الستر على أهل الحدود - [٤٨٧]، وأحمد في المسند ٢١٧/٥ من طريق يزيد بن نعم، انفرد بتوثيقه ابن حبان.

691 - تفسير ابن كثير ٢٢٥/٤.

693 - المصدر السابق.
باب
في الترغيب في التعفف عن السؤال والترهيب من كثرة السؤال

٧٩٦  أخبرنا محمد بن الحسين بن سليم، أبا عبد الله بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن حموده ببغداد، ثا محمد بن عبد الله الشافعي، ثا محمد بن الفرج، ثا محمد بن عمر الوقدي، ثا موسى بن عبيدة، عن القاسم بن مهران عن عمران بن حصين

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله يجب عده المعفف الفقير أبا العباس

٧٩٧  أخبرنا أبو الطيب بن سلة، أبا علي البغدادي، ثا أبو الأسود عبد الرحمن بن الفضّي، ثا أحمد بن عمر بن الحسين بن حفص، ثا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن إبراهيم بن مسلم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

الأيدي ثلاثة: يد الله العليا، والعطي التي تليه، واليد السفل إلى

٧٨٦  ضعيف: ضعفه الألباني، السلسلة الضعيفة [٥١]

٧٩٧  صحيح: صحيحه الحاكم في المستدرك٤/٨٠٨.
يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ: "واعتقف عن المسألة، ومن أنت إلا الله خيراً فليفر أثره على، وابدأ به تعول، وأرضحاً من الفضل، ولا تلام على كفاف، ولا تعجز عن نفسك".


198 - أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا 9/9
والدى، أباً عبد الله بن يعقوب الكرماني، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا حسان بن إبراهيم ويحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: "لأن أخذ أحكام جزءاً فذهبه فأنا بجزءة على ظهره فيهيفها فيكف بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوا".

199 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزرنيشي، أباً محمد بن عمر الوراق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عيسى بن حماد، أباً الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن المنكدر، أن أبا سعيد

198 - صحيح: أخرجه البخاري 3/75 من طريق هشام.
199 - صحيح: بإسناد المصنف راجله ثقات، ورواه أحمد 3/16 من طريق عطاء بن

يسار عن أبي سعيد مرفوعاً.

401 –
الخديري - رضي الله عنه - قال:

"أقبلت لأسأل رسول الله - عليه السلام - قال: فوجدته يقول: من يتصبر يصبره الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغف يغفه الله، قال: قلت: ما أنا بسائلك اليوم".

700 - أخبرنا أبو عمر، أنبنا والدي، أنبنا عبد الله بن يعقوب الكرماني، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان قال: حدثني سعيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - علیه السلام -:

"يا أبا بكر: ما فتح رجل باب مسألة يريد بها كهراً إلا زاده الله بها قلة".

701 - أخبرنا والدي محمد بن الفضل - رحمه الله - وكان من خيار عباد الله، أنبنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنبأ جعفر بن عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن هارون، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود قال: حدثني محمد بن أبي حميد قال: أخبرني إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده، أن رجلاً أتى النبي - علیه السلام - فقال: أوصني وأوجز، قال:

"عليك بالإياس، بما في يدي الناس فإنه الغني، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأت تموعد، وإياك وما يعذر منه".

***

700 - ضيفع: محمد بن عجلان، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

701 - صحيح: صحيحه الحاكم في المستدرك/4 226/4 ووافقه الذهبي.
باب
الترغيب في التقوى

702 - أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أبنا والدي، أبنا القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السياري بحرو، ثنا سليمان بن سلام بن أسد أبو داود النيسابوري، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا خارجة بن مصعب، عن أبي عامر الخزاز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - قال:
ما جلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فط إلا تلا هذه الآية في ياليها اللدن آمنوا أنتموا الله وقولوا قولا سديدا إلى آخر الآية.

703 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي: أبنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق، ثنا محمد بن السري الثمار، ثنا نصر بن شعيب، ثنا أبو سعد الأنصاري، عن أبي يحيى مولى الزبير بن العوام قال: قال الزبير بن العوام - رضي الله عنه - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
العداء: عباد الله، والبلاد: بلاد الله، فحيث وجدت خيرا فأقام واتق الله.

النصاري.

703 - أخرجه أحمد في مسنده 126/1 دون قوله واتق الله. من طريق أبي سعد الأنصاري.
أخرنا أبو نصر، ح. أباً عبد الملك بن الحسن الأزهري، ثناً أبو عوانة، ثناً الصغاني، ثناً أبو النصر، ح.
وأخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكولي، أباً أحمد بن موسى الحافظ، ثناً محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثناً جعفر الصايع، ثناً عفان.
وأخبرنا أحمد بن علي بن خلف ولفظ الحديث له أباً أبو منصور: ظفر بن محمد العلوي، أباً عبد الرحمن بن الحسن الهمداني، ثنا إبراهيم بن الحسن، ثناً آدم بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا شعبة، ثنا عون بن أبي جحيفة قال: سمعت منذر بن جرير بن عبد الله الباجلي يحدث عن أبيه - رضي الله عنه - قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صدر البار فجاءن قوم حفاة عرّاة بحجابي الكفوي عليهم العباء والسروف، غامثة نحن كلهمن من مضر قال، فرأيت وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تغير لما لم يهم من الفاقة، فحدثه المنزل فأمر باللَا فأتذن وأقام ثم خرج فصلى بهم فخطب وقال: يا أبا الناس اتقوا رجيم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية أتقوا الله ونظروا نفس ما قدمت لفد – إلى آخر الآتيين. تصدق رجل من ديناره من ذره من ثوبه من صاع بر من صاع تمر حتى قال: ولو بشق تمرة، قال فجاء رجل من الأنصار بنصر كاذب كأن تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من نهاب وطماع فرأيت وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبتل كأنها مذهبة، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من سن في الإسلام سنة حسنة فعلها من بعده كان له أجرها ومثله أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن سنة سيئة فعلها بما من
بعدة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينتقص من أوزارهم شئاً.

قال أهل اللغة: التمار: جمع الفذرة وهي كساء أسود غليظ. وقوله:


575 - أخبرنا أبو الفتح: عبد الكريم بن عبد الواحد الصحف، أننا، أبو الفرج عثمان بن أحمد البسجني، أننا، أبو جعفر: محمد بن عمر بن خفض، ثنا أبو جعفر: محمد بن عاصم الثقفي، ثنا المقرى هو أبو عبد الرحمن، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد قال: حدثني أبو قطادة وأبو الدهماء، قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البديوي:

أخذ بيدي رسول الله - عليه السلام - فجعل يعلمني ما علمه الله قال: فكان فيما حفظت عنه أنه قال: لن تدفع شيئاً اتقام الله إلا أعطاك الله خيراً منه.

576 - أخبرنا أبو النصر الزييني، أننا محمد بن عمر الوراق،
ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عباد بن يعقوب الرواجبي، ثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ: في قوله تعالى:

«jumlah الخاتمين إلى الرحمن وفدأ» قال: أما والله ما يشروون على أقدامهم ولا يسقون سوقاً ولكنهم يثرون بثوق من فوق الجنة لم ينظر الخلاقي إلى مثلها، رحالة الذهب وأزمنتها الزبرجد فيقعدهم عليها حتى يقرعوا باب الجنة.»

٧٠٧ - أخبرنا محمد بن عبد الواحد الصحاف، أنبأ أبو منصور: معمر بن أحمد، أنبأ أبو بكر: عبد المنعم بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا هشام بن عمر قال: حدثني يحيى بن حمزة، حدثني مغيث بن سمي عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال:


قال أهل اللغة: الخموم: الذي خنم، أي طهر، من قولك
خمث البيت: أي كسبته. وقوله يشكو: أي يغض.

٧٠٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأ أبو عبد الله
إسحاق بن محمد السوسي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا
العباس بن الوليد، قال: أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي قال: حديثي
الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، رضي الله عنه، أن
رسول الله ﷺ عليه السلام قال:

أي الناس أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، فأعادها ثلاث
مرات، قال رسول الله ﷺ عليه السلام: من جاهد بالله ونفسه في سبيل الله،
قال: ثم من؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ثم مؤمن معزول في شعب
يتقي ربه ويدع الناس من شره.

709 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، ثنا أبي عمر بن
مهدي، ثنا الحسين بن إسحاق الخمارلي، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا ابن
إدريس، عن أبيه وعمه، عن جده، عن أبي هريرة، رضي الله عنه. قال:
سُلْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿سُلُكْنَا مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخَلُ الثَّانِيَةُ؛ قَالَ:
تَقْوَي الله وَحْسِنَ الخَلْقِ، وَسُلُكْنَا مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخَلُ الثَّانِيَةُ؟ قَالَ:
الأجران: الفَمُّ والجْرَجُّ.

710 - ثنا أحمد بن علي بن خلف بن يساضر، ثنا حمزة بن
عبد العزيز، ثنا أبو حامد بن بلال، ثنا محمد بن الوليد، البغدادي،
ثنا علي بن يحيى القطان، ثنا قتادة: هو ابن الفضل بن عبد الله بن
قتادة بن عباس، قال: حديثي أبي، عن عمه هشام، عن قتادة،
رضي الله عنه. قال:

لما عقِدَ لي رسول الله ﷺ ﴿سُلُكْنَا مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخَلُ الثَّانِيَةُ؛ قَالَ:

709 - صحيح: صححه ابن حبان (1923) رواه من طريق ابن إدريس.
710 - ضعيف: هشام بن قتادة لا يُعرف.

ومن طريقه خرجة الطبرياني في الكبير 15/19، ووثق رجاله الهيئي في المجمع 131/10. ـ 407
جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيث تكون.

711 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أناً أحمد بن عمر الوراق، ثنا عبد الله بن أبي داود قال: حدثني أحمد بن حفص حديثي إبراهيم: هو ابن طهمان، عن الحجاج، عن كعبة، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"من اتقى الله دخل الجنة نعم فيها ولا يأسو ولا يموت ولا نبأه ولا يغنى شبابه".

712 - أخبرنا أبو الفضل بن محمد بن أحمد بن عبد الباقى بن طوق الموصل ببغداد، أناً الفاضل أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، ثنا محمد بن العباس بن حيوه، أناً محمد بن خلف بن المربان، ثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني أبو بكر بن شيبة المدني حديثي: عبد الله بن نافع، عن هشام بن سعد، عن زياد بن أسلم، عن ابن عمر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

«كُرِمَ المُرَتَّرُ ثَقُوْا، وَمُروُّهُ عَقْلُهُ، وَحِسَابُ خُلْقِهِ».

فصل

713 - أخبرنا الشريف أبو النصر الزينبي، أناً أبو طاهر المخلص،:

ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا هديبة بن خالد، ثنا سهيل بن حزم، ثنا ثابت، عن أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

711 - صحيح: رواه عبد الله بن أبي داود في كتاب البعث - (11) - وأبو نعيم في صفحة الجنة (104) من طريق هشام بن حسان به، ومن طريق آخر.

712 - صحيح: صحيح ابن حبان (1929)، والحاكم (123/1) من طريق أبي هريرة.

713 - ضيِفِي: سهيل بن أبي جزم القطعي، أبو بكر البصري ضيِفِي. ومن طريقه رواه أحمد في المسند (243/3).
في هذه الآية (۵۰) أهل التقوى وأهل المغفرة) قال رسول الله -

"يقول ربكم - عز وجل - أنا أهل أن اتقى، فلا يشرك في عبدي وأن أهل مين ان يشرك في أن أفغر له".

وأنى أهل مين ان يتقى ان يشرك في أن أفغر له

4714 - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن محمد بن علي الخيزاني،
ثنا أبو عبد الله: محمد بن إبراهيم الجرجاني، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا
الربع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا سليمان بن بلال، أخبرني
عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، أنه سمع معاذ بن عبد الله الجهني
يحدث عن أبيه، عن عمه:

أن رسول الله - عليه السلام - خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب
النفس، فظننا أنه ألم بأهله، فقلنا يا رسول الله: نراك أصبحت طيب النفس؟
قال: أجل والحمد لله، ثم ذكرنا الغني فقال رسول الله - عليه السلام -:

"لا بد بالغني من اتقى، والصحة من اتقى خير من الغنى،
وطيب النفس من الثم".

4715 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنباً، والدي، أنباً
أبو حفص عمير بن الحسين، ثنا أحمد بن عيسى التميمي، ثنا إسماعيل
ابن مسلمة بن قعنب، عن يزيد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن العلاء
الغنوبي، عن مسلم بن يسار، عن معاوية بن قرة، عن عبد بن عمير,
عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - رفعه قال:

ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا الله إلا أنا الله بما هو خير له منه". 

714 - إسناد صحيح ورجاله ثقات: قاله البصيري في زوال ابن ماجه (۴۱۴) ۴۰۹
فصل

716 - أناَّمَه محمد بن الحسين بن سليم، أناَّما الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر بن دوسته، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إيمان بن نصر الكعبي، ثنا عبد الله أبو سعيد المديني قال: حدثني محمد بن المنكدر، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال:

"لَمَّا وَلِيَ أَبُو بُكَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمَرَ الْناَصِرُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - صدَّعَ المَنْبِرَ فَحَمَّدَ اللَّهَ وَأَنْبِيَّهُ عَلَيْهِمَا الْجَهَادَ اِلَّا أَنَّهَا النَّاسَ إِلَى نَجِيَةٍ كُنْتُ مُؤَهِّلًا مَعَهُ. وَإِنَّ نَجِيَةَ فَقُوْمِيَ. وَاللَّهُ يَتَقَلَّبُ فَحَمَّدَ اللَّهَ وَأَنْبِيَّهُ عَلَيْهِمَا النَّاسَ. وَاللَّهُ يَتَقَلَّبُ فَهُمُوْئيَ. أَمَرَهُمْ هَذَا. وَلُسِبَ بِخَتِيرِكَ، فَإِنَّ أَحْسَنَتْ فَأَعْيُنَيُّ، وَإِنَّ زَغْتُ فَقَوْمِيَ.

الصدق أمانة والكذب خيانة، أكيس الكيس النقي وأنوك اللوك الفجور. الضعيف فيكم القوي عندي حتى أخذ له الحق، والقوي عندي: الضعيف عندي حتى أخذ الحق منه، لا يدع قوم الجهد في الله تعالى إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله تعالى بالبلاء. اطعوني ما أطع الله تعالى ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم!" قوموا إلى صلاتكم.

717 - أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب، أناَّمَه، والدي أبو عبد الله، أناَّمَه عبد الله بن محمد بن الحارث، ثنا الفضل بن عمر بن تميم المروزي، ثنا عبد الله بن محمد العيشي، ثنا أبي، عن زيد بن قتيبة الرهاوي قال:

"كَتَبَ عَنْ أَمْرِ عَمَّرِ بنِ الحَطَابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا جَاءَهُ قُومٌ فقالوا: إن لنا إمامًا يصلي لنا العصر فإذا صلى صلاته يغني بأبياتٍ، فقال:

فُقدُّلَ - مَبِينَ أَخْرَجْهُ الْمَرْوِيَّ في مَسْنَدِ أَبِي بُكَرِ [91]. وَحَسْبِهِ الْعَلَّاِمَةُ أَحْمَدُ شَاَكِرُ - رَحْمَةُ اللَّهِ مِن طَرِيقَ أَنَسِ [الْمَسْنَدِ 90].

717 - ليث بن أبي سليم مخلط ولم شبه فطرح.
أعمان - رضي الله عنه - قوموا بنا إليه. فاستخرجه عمر - رضي الله عنه - من منزله فقال له: إن بلغني أنك تقول أياماً إذا قضيت صلاتك فأنتشدنا، فإن كانت حسنة قلتها معك، وإن كانت قبيحة هبتك عنها. فقال الرجل:

وفؤادي كلهما أنتبهتي، لا أراه الدُّهر إلا لاهياً. فبا قرين السوء ما هذا الصبي، وشبيبته كان مني فضي، قال أن أقضي منه أربي، ضيء الشيب على مطلبي، اتقى الموت وخافى وارهمي.

فقال عمر - رضي الله عنه -: نعم. فقال: اتقى الموت وخافى وارهمي. ثم قال عمر - رضي الله عنه -: من كان منكم مغياً فليغنينه.

718 - أخبرنا أحمد بن عبد الرومن بن أبي بكر، ثنا محمد بن إبراهيم الجرجاني، ثنا أبو علي الخمين بن علي الوراق، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا العباسي بن بكار، ثنا عبد الله بن سليمان المزني، عن ليث بن أبي سلم، عن مجاهد قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ينطاب فهند الله وأثنى عليه ثم قال:

"عيد الله الموت ليس منه فور. إن أقمن له أخذكم، وإن فرتم منه أدرككم، الموت معقود بنواكم فانالجا النجا، والروح الوحا فإن وراءكم طالب حينث، القبر أحضروا صنكه وظلمته وضيقه ألا أن القبر حفرة من خفر جهتم أو روضة من رياض الجنة، ألا وإنه يتكلم في كل...

718 - ليث: يضعف في الحديث للاختلاط، وانظر البدار المستحسنة للشيخ محمد عمرو.

عبد اللطيف، وفي السند علة أخرى وهي الإيمام.
يوم ثلاث مرات فيقول: أنا بيت الطلمة، أنا بيت الوحشة، أنا بيت الدوء، 
ألا وإن وراء ذلك اليوم أشد من ذلك اليوم، التار حرا شديد وقهرها 
عميق وحبيبة حديد، ليس الله فيه راحة. فلكي المسلمون حوله بكاء شديدًا. 
فقال: إن من وراء ذلك جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقصين، 
أجران الله وإياكم من العذاب الأليم.

فصل

719 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا أبو الحسين بن 
بشار، أنا الحسين بن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا، أنا عبد بن جرير 
العتكي قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدسي، أنا محمد بن مسلم 
ثنا محمد بن مطرف أن عيسى ابن مريم - عليه السلام - قال:

"يا ابن آدم الضعيف اتق الله جهان كنه، وكن في الدنيا ضيفاً،
واتخذ المساجد بيتاً، وعلّم عينك البكاء وجسدك الصبر وقلبك التفكير,
ولا تعزم برزق غد".

720 - أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب، أنا، والدي 
أبو عبد الله، أنا، أحمد بن إسماعيل العسكري، أنا يونس بن 
عبد الأعلى، أنا سفيان، عن ابن أبي نجيح قال: قال سليمان بن داود - 
عليه السلام -:

"أوتينا ما أوتي الناس وما لم يأتوا، وعلمنا ما علم الناس وما 
لم يعلموا، فلم نجد شيفاً هو أفضل من تقوى الله في السر والعلنادة،
والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغني والفقر".

719 - محمد بن مطرف بن داود الإمام المحدث الحجة، أبو غسان المدني، ولد قبل المئة 
وفقه أحمد وغيره.

توفي سنة بضع وستين وثمنة، تهذيب السير [771].
721 - أخبرنا أبو نصر الزينبي، أنبأ أبو طاهر المخلص، ثنا البغوي، ثنا عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت أبا نعيم قال: سمعت سنين الثوري: وكتب إلى ابن أبي ذئب، من سنين بن سعيد إلى محمد بن عبد الرحمن:

"سلام عليك، فإني أُحْمَّد إِلَيْكِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَى هُوَ وَأَوْصِيَكُم بِالله، فإنك إن اتقين الله كفاح الناس وإن اتقين الناس فإن يغزوا عليك من الله شيئاً، فعليك بِتُقْوَى اللَّهِ".

722 - أخبرنا محمد بن الحسين بن سليم، ثنا أبو سعيد النقاش، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن محمد بن مطر قال: سمعت أبا بكر بن عون قال: سمعت معارف الكرخي يقول: سمعت بكر بن خنيس يقول:

"كيف يكون متقياً من لا يدرى ما يتقي".

723 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حبيب بنيسابور، أنبأ الحاكم أبو الحسين الإسفرايني، أنبأ أبو بكر: محمد بن يوسف بنيسابور، أنبأ أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أحمد بن سجاع، ثنا سعيد بن السليان، عن ابن المبارك قال:

"ودع ابن عون رجلاً فقال: عليك بِتُقْوَى اللَّهِ فإن المتقى ليست عليه وحثة".

721 - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقهاء فاضل.

722 - بكر بن خنيس كوفي عابد، صدوق له أوهام، أقرط فيه ابن حبان وهو من أهل الصدق لكنه يغلط في الحديث.
أخبرنا أبو الخير بن رزأ، أنَّ أبا عبد الله الجرجاني،
أخبرنا أبو طاهر المحمداًباذي، ثُمَا زكريا بن يحيى الحلواني، ثُمًا
أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن السرح، ثُمَا ابن وهب عن مالك بن
أنس، عن زيد بن أسلم قال:
"كان يُقال: من أتقى الله حبه الناس وإن كرهوا."
باب

في الترهيب من التظير

۷۴۵ - أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي، أنباء
أبو الحسين بن بشران، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور
الرماذي، ثنا عبد الرزاق، عن عبد الكريم الجرزي، عن زيد بن
أبي مريم قال: حدّثنا:

"أن سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – كان غازياً فيها هو
يسير إذ أقبل في وجههم ظباء يسمعون فلما اقترب منه ولين مدبرات،
فقال له رجل: انزل أصلحك الله، فقال له سعد: من ماذا تطرث؟
أيمن فروهنها حين أقبلت؟ أم من أدناها حين أدرت؟ إن هذه الطيرة لباب
من الشرك فلم ينزل سعد ومضى.".

قال الشيخ: كانت العرب تتظير بالسواني والبواضح، فالسائح:
ما أتاك عن يمينك وكانوا يتظيرون به، والبواضح: ما ولاك مبارة يعني
من الظباء.

۷۴۵ - رجاله ثقات لكونه منقطع: زيد بن أبي مريم الجرزي لم يلق أحداً من الصحابة،
وجزم الحافظ في التقرب بعدم ثبات سمعه من أبي موسى.

۴۱۵ -
 hüküـ 226 - أخبرنا مكي بن منصور الكرخي. أنبأ أبو الحسين بن بشران، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن عوف، عن حيان، عن قطن بن قبيصة، عن أبيه - رضي الله عنه - أن النبي - عليه وسلم - قال: 

"العيافة والطيرة والطرق من الجبت".

قال أهل اللغة: زجر الطير وهو ضرب من النكهن، والطيرة والتطير وأصل ذلك من الطير، وذلك أن العرب كانوا إذا أتى الطير من جهة اليمن، أو من جهة الشمال قالوا: عاقبة هذا الأمر محمولة وعاقبة هذا الأمر مهدومًا، شيء استشعروه من قبل أنفسهم، قال الله تعالى:

"إِنَّهُمْ يُطِيِّروُنَّ بِمَوَاتِي وَمَنْ مَعَهُمْ أَيُّهُمَا يَشَاءُوا بِمَوَاتِي وَقُومُهُمْ أَلَّا إِنَّمَا طَيَّرُهُمْ عَنْدَ اللَّهِ أَيُّهُمَا يَشَاءُوا بِمَوَاتِي وَقُومُهُمْ". وإنا إنا طائرهم عند الله. أي شؤمهم جاء من قبل الله، هو الذي قضى عليهم ذلك وقدرهم.

وكان رسول الله - عليه وسلم - يتفاءل ولا يتطير.

وقال: إذا ظنتم فلا تحققوا، إذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا.

وقال تعالى: "وَكَلَّمَ إِنَاسًا أَلْزَمْنَاهُمْ طَيْرَةً فِي عِنْقِهِمْ" أي ما قضى أنه عامله وصائر إليه وما يجري على رأسه من سعادة وشفاوة. والطرق: الضرب بالخصى، هو ضرب من التكهن.

قال لبيد:

لمعركة ما تدري الطوارق بالخصى ولؤ زاجرات الطير ما الله صانع.

والجبت: السحر.

726 - صحيح: صححه ابن حبان (1426 - الموارد). 416
727 - قال: وحدثنا عبد الرزاق، أبو معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه:
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا طيرة وخيرها الفآل، قال: يا رسول الله، وما الفآل؟ قال:
الكلمة الصالحة يسمعها أهذكم.
قوله (لا طيرة): أي لا حقيقة لها أبطل الحكم بها.
727م - قال: وأخبرنا معمر، عن إسماعيل بن أمية قال: قال رسول الله ﷺ:
ثالث لا يعجزن ابن آدم: الطيرة وسوء الظن والحسد قال:
فينجيك من الطيرة أن لا تعمل بها، وينجيك من سوء الظن أن لا تتكلم به، وينجيك من الحسد أن لا تغشي أخاك سوءاً.
728 - قال: وأخبرنا معمر، عن قنادة قال: قال ابن عباس:
رضي الله عنه.
إن مضيت فمتفوكل، وإن نكست فمتطرف.
729 - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أبا أبو سعيد النقاش،
أبو محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرى، ثنا موسى بن الحسن بن أبي عبان النسائي، ثنا أبو نعيم: الفضل بن دكين، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهل، عن عيسى بن عاصم، عن زر، عن

---
727 - صحيح، متفق عليه، اللؤلؤ والمرجان.
727م - منقطع: مصنف عبد الرزاق (190/4).
728 - منقطع: المصنف (190/5).
729 - حسن صحيح: آخرجه أبو داود (3910)، والترمذي (1614) وقال:
حسن صحيح. وابن ماجه (2538).

---
م 417- 1م الفرقة والترهيب چا
ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - علیه السلام -:

الطيرة شرك وما منا ولكن الله - عز وجل - يذهب به بالتورک.

وفي الحديث إضمار والتقدير: وما منا إلا وقد يقع في قلبه من ذلك شيء - يعني قلوب أمته - ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يتولك على الله ولا يثبت على ذلك.

720 - أخبرنا مكي بن منصور، أبناً أبو الحسين بن بشران، أبناً إسماعيل الصفار، ثنا الرمايدي، ثنا عبد الرزاق، أبناً معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال:

"إنا لواقفون مع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على الجبل بعرفة إذ سمعت رجلاً يقول: يا خليفة، فقال أعراي خلفي من هب؟ ما هذا الصوت فقع الله هجته، والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام 95/195 هاجنا أبداً، قال: فشتمته وأنذرهما فلم الستة الجمرة مع عمر - رضي الله عنه - أثبت حصان فأصابت رأسه ففتتحت عرقاً من رأسه، فقال رجل أشحت: أمير المؤمنين لا والله لا يقف بعد هذا العام أبداً فالتفت فإذا هو ذلك اللهمي. قال: فوالله ما حَجَ عمر - رضي الله عنه - بعدها."

* * *

720 - إسناده صحيح: رجاله ثقات. الرمايدي هو أحمد بن منصور.
باب
في الترغيب في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبر

731 - أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عمرو: حاحب بن أحمد، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: تجلسه:

أعجز أهدهم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟ فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أهدهم كل يوم ألف حسنة؟ قال: يسبح مائة تسبيحة، فيكسب له ألف حسنة ويكفّر عنه ألف خطيئة.

732 - أخبرنا أبو عمرو: زاهر الطوسي، أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي، ثنا محمد بن عيسى بن عمر، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم، ثنا محمد بن عبد الله بن ثمر وزهير بن حرب، أبو كريب محمد بن طريف البجلي قال: ثنا محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال

731 - أخرجه أحمد عن القطان به 1180.
732 - صحيح: منافق عليه، اللولو، والمرجان.

419 -
قال رسول الله ﷺ:
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان، حبيتان إلى الرحمٍ.
سّبحان الله، سّبحان الله العظمٍ.

732 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أنَّا أُبَو علي بن البغدادي، ثنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، ثنا الحارث بن محمد، ثنا روح بن عبادة القيسي، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا الزبير، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ.

قال:
من قال سّبحان الله العظمٍ وحِمّده غُرِسَت له خِلَة في الجَنَّة.

734 - أخبرنا أبو سهل الدستي بنيسابور، أنَّا أبو سعيد الصيري، أخبرنا محمد بن عبد الله الصفار، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، حدثني عبد الله بن الحارث المكي المخزومي، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن بشر بن عاصم، عن عاصم، يعني أباه - عن أبي ذر - رضي الله عنه.

قال:
قلت يا رسول الله: سبقنا أصحاب الأوِمَال سِبِقاً بِنَآ يَصِلون ويصومون كما نصلي ونصوم وعدهم أوِمَال يتصدرون بها وليست عندنا أوِمَال، فقال رسول الله ﷺ: ألا أَسْتَمْرُك بِمَعْلُومٍ إِنْ أَخْذت به أدركت من كان قبلك وقت من يكون بعدك إلا أخذت به عملك، تسحب خلاف كل صلاة ثلاثًاً ثلاثين، وتُكْبِر ثلاثًا وثلاثين، وتحمّد أربعًا وثلاثين.

 قوله: خلاف كل صلاة: يعني خلف كل صلاة.

733 - صحيح: انظر ترغيب المذري 422/2.
734 - المسند 108/5.

420
735 - أنبا طراد بن محمد الزيتني، أنبا أبو الحسين بن بشرا
ثم ابن أبي الدنيا، ثم عبد الرحمن بن أبي صالح قال: حدثني المجاري،
عن أبي معشر، عن مسلم بن أبي مريم قال:
"جاءت أم هانياء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت: إن قدرت
عن العمل، فعلمته شيئاً أقوله وأنا جالسة. قال: كبري الله - عز وجل - مائة مرة خير لك من مائة بدنة مقلادة مقلادة، وسبحي الله مائة مرة خير لك من مائة فرس مسرج ملجم يحمل عليه في سبيل الله
واحمدي الله - عز وجل - مائة مرة خير لك من مائة رقبة من بني إسماعيل
تعفيفها الله - عز وجل - وهلي الله - عز وجل - مائة مرة لا تذكر ذنباً
ولا يسبيها عمل".

فصل

736 - أنبا عمر بن أحمد السمسار، أنبا أبو سعيد النقاش،
ثم أبو بكر بن السناني، ثم النسائي، ثم محمد بن إسحاق الصغاني,
ثم أبو سلامة الخزاعي، ثم خلاد بن سليمان، قال أبو سلامة وكان من
المخالفين، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة، عن عائشة - رضي الله
عنها -:
"أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا جلس مجلساً أو صل تكلم
بكلمات فسأله عائشة - رضي الله عنها - عن الكلمات، فقال: إن تكلم
بغير كان طاعباً عليه إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة
له: سحانك اللهم وعمدك أستغفرك وأتوب إليك".

735 - أخرجه أحمد 6/344، وابن ماجه (810) بسنده ضعيف. فيه زكرية بن
منظور قاله البوعصري في الرواية.
736 - أخرجه أحمد 6/77 من طريق أبي سلمة بن
737 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنبأ إبراهيم
ابن عبد الله بن خرشيد قولة: ثنا الحسين بن إسماعيل المخامي، ثنا
أحمد بن عيسى الكراجي، ثنا شجاع بن الويلد، ثنا عطاء بن
السباب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - أن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

ختلفنا لا يخصصها رجل مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير، ومن
يعمل بها قليل، الصلاوات الخمس يسبح الله أحدكم أو الرجل دبر كل
صلاة عشرة ويجد عشرة وكبر عشرة فلكل خمسون ومائة باللغان وألف
وخمسمائة في الميزان، ويسبح الله أحدكم عند منائه ثلاثين وثلاثين، ويعمد
ثلاثين وثلاثين، ويكبره أربعًا وثلاثين فكل مائة باللغان وألف في الميزان
فأيكم يعمل أو يكسب في كل يوم وليلة ألفين وخمسمائة سنة قالوا:
يا رسول الله كيف لا يخصصها قال: يأتي الشيطان أحدكم وهو في صلاته
فيقول أذكر حاجه كذا، أذكر حاجه كذا حتى ينصف ولا يسبح، ويأتي
أحدكم عند منائه فلا يزال ينوه حتى ينام ولا يسبح.

738 - أخبرنا أبو عثمان: إسماعيل بن عثمان الإبراهيمي
بليسابور، أنبأ أبو سعيد: محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثنا
محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد - هو
ابن موسى - ثنا عبد الحميد بن براهيم، عن شير بن حوشب قال:
سمعت أم سليمة تحدث أن فاطمة - رضي الله عنها - جاءت إلى

737 - حسن صحيح - أخرجه أبو داود (5065)، والترمذي (13410)، والنسائي
من طريق عطاء به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

738 - إسناده حسن - أخرجه أحمد 298/2 من طريق عبد الحميد به. قال الهنفي في
المجموع 10/8/10: رواه أحمد والطبراني ينحوه، أخسر منه، وإسنادها حسن.

٤٢٢
رسول الله ﷺ تشتمك إلى الخدمة، فقال رسول الله ﷺ:  
"إذا رزقت الله شيئاً أثقل، وسأذكر على خير من ذلك إذا زمتك مضحكاً، فسحي الله ثلاثاً وثلاثين وكبري ثلاثاً وثلاثين وأهماً وأمامي أربعاً وثلاثين، فذلك مائة فهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصحِّيّة فإن الله ﷺ وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يجي ويبت، يبيده الخير وهو على كل شيء قادر عشر مرات بعد صلاة الصحِّيّة وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسبات، وتحت عشر سيئات، وكل واحدة منهن تعق رقبة من ولد إسماعيل ولا يجل الذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك، لا إله إلا الله ﷺ وحده لا شريك له، وهن حرسك ما بين أن تقولين غودة إلى أن تقولين عشية من كل شيطان ومن كل شيطان، ومن كل شيطان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الطهريان، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، ثنا أبو أحمد بن سلمة بن الضحاك بمصر، ثنا محمد بن ميمون بن كامل الزيات، ثنا محمد بن إسحاق الأسد، ثنا الأوزاعي، عن عروة بن رويه البحصي، قال: سمعت أبا أمامة الباهلي، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ:  
"خذوا جنتكم، قالوا: يا رسول الله من عدو حضر؟ قال: لا، خذوا جنتكم من النار، الباقيات الصالات المنجيات من النار، يعني سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله ﷺ والله أكبر.

- وقال المذري في الترغيب 42/2: رواه النصاني - من حديث أبي هريرة - والحاكم والبيهي، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم والطبراني في الأوسط وزاد ولا حول ولا قوة إلا بالله، ورواه في الصغير، فجمع بين اللغتين وقال ومنجيات ومنجيات. انظر المستدرك 541/4 الطبراني في الصغير 145/1، جمع الزوائد 29/10.
740 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني قالت: ثنا أبو بكر بن مرويده ثنا أبو الحسن: عباد بن العباس الطالقاني، ثنا محمد بن حيان المازني، ثنا يوسف بن العنسي اليماني، ثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عجزتم عن الليل أن تكادوه والد أو تجااهدو فلا تعجزوا عن قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر فإنهم الباقيات الصالحات».

741 - قال: وحدثنا أبو بكر بن مرويده، ثنا إبراهيم بن علي بن عبد الله البصري، ثنا القاسم بن الحسن بن يزيد الصانغي، ثنا يزيد بن هارون، أنا مسعود الجريري، عن أبي عبد الله العنزي، عن ابن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: أي الكلام أحب إلى الله؟ قال: ما اصطفى الله لمانك رضي الله صلى يتواترات.

742 - أخبرنا الشريف أبو الفوارس: طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسن بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا أبو غسان، ثنا روح، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الله مولى آل طلحة قال: سمعت كريباً مولى ابن عباس يحدث عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث قالت:

الجوزي 5/149.

740 - صحيح: أخرجه مسلم 4/270.

741 - صحيح: أخرجه مسلم 4/270 من طريق محمد بن عبد الرحمن به.
٧٤٣ - قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا عصمة بن الفضل، ثنا زيد بن الحباب، عن محمد بن مسلم الطائيقي، عن لوط بن أبي لوط.
قال:
"بلغني أن تسحي السماء الدنيا سبحان ربا الأعلى، والثانية سبحان وتعالى، والثالثة سبحانه وبحمده، والرابعة سبحانه لا حول ولا قوة إلا بالله، والخامسة سبحان حفي المولى وهو على كل شيء قدير، والسادسة سبحان الملك القدوس، والسابعة سبحان الذي ملأ السموات السبع والأرضين السبع عزة ووقاراً."

٧٤٤ - قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا أبو صالح أحمد بن عاصم بن عنبسة العبداني قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر المقدسي قال: حدثني جعفر بن سليمان، عن هارون بن رئاب، عن شهر بن حوشب.

"إن حملة العرش ثمانية يتجاوزون بصوت حسن رخيم، فأربعة يقولون: سبحانك اللهم وحمده لك الحمد على حلمك بعد علمك، وأربعة يقولون: سبحانك اللهم وحمده على عفوك بعد قدرتك لما يرون من ذنوب بني آدم."

٧٤٥ - أخبرنا أبو الحسين الذکواني، أنبأ أبو بكر بن مردويه،

فصل

746 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنبأ الحسن بن أحمد ابن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو هاشم: هاني بن المتوكل الإسكندراني، ثنا حيوة بن شيخ التجربة، عن ابن عجلان، عن رجاية بن حيوة، وسمي مولي أبي بكر، ابن عبد الرحمن، أنهما أخبراه عن أبي صالح السماك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال:

«أتى فقراء المسلمين إلى رسول الله - عليه السلام - فقالوا: يا رسول الله ذهب ذوي الأموال بالدرجات العلي والعميم المقيم يعتون ولا يجد ما نعتق ويصدقون ولا يجد ما تصدقوا وينفون ولا يجد ما نتفقون، فقال: ألا أدرككم على أمر إذا فتعلموه أدركتم به من كان قبلكم وفهم به من بعدكم؟ فقالوا: نعم [ قال ] تسبحون الله تعالى وتحمدونه وتكرون على أثر كل صلاة ثلاثين وثلاثين مرة. فلما صنعوا ذلك سمع الأغنياء بذلك فقالوا مثل ما قالوا، فذهب الفقراء إلى رسول الله - عليه السلام - فأخبروه أنهم قد قالوا مثل".

746 - إسخاد ضعيف: ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، الحديث يعرف من طريق أبي الدرداء عند (ش)، وسيق من أبي ذر.
ما قلنا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ذلك فضل الله يئته من يشاء.

قله: فَقَمْ بِأُيُمِّي سَبَقْتِه بِهِ مِن قُوْلِكَ فَأَقْفُوهُ، أي سبقه.

47 - أخبرنا أبو محمد الحسين بن أحمد السمرقندي بيسابور، أنبا عبد الصمد بن نصر العاصمي، ثنا أبو العباس البجيري، ثنا أبو حفص البجيري، محمد بن بشار، ثنا محمد بن جففر، عن الحكم.

قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: حدثنا علي - رضي الله عنه -:


أخذنا مضاجعا ما أن تكون الله أربعاً وثلاثين وتسبحنا ثلاثاً وثلاثين.

وتحملها ثلاثاً وثلاثين، فهؤ خير لكم من خادم ".

47 - أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عثمان الأربعسي بيسابور، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، ثنا محمد ابن يعقوب بن يوسف، قال الربع بن سليمان، ثنا أسد - هو ابن موسى، ثنا عبد الحميد بن عبد الله عن شهر بن حوشب قال: سمعت 98/أم سلمة تحدث أن فاطمة رضي الله عنها جاءت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تشتكى إليه الخدمة.

747 - صحيح: متفق عليه اللولو والمرجان.
أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أنباً أبو طاهر الخلص، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا أبو عمر الحسين بن حريث، ثنا الفضل بن موسى، عن الأعشم، عن أنس - رضي الله عنه - قال:

"كان النبي ﷺ في المسير فمر على شجرة فسبن الورق فقال: إن سبان الله وحنا ؛ لا إله إلا الله إلا الله أكتر يساقط الذنوب كما يساقط قرف هذه الشجرة".

أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنباً والدي، (ح)، وأخبرنا محمد بن عمر الظهراني، أنباً أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أنباً أبو القاسم: عبد الرحمن بن عمر بن عثمان البلوي بالإسكندرية، ثنا محمد بن ميمون بن مرزوق الباجي، ثنا عبد الله بن يحيى البرنسي، ثنا عبد الله بن زياد الإفريقي، عن عبد الله بن زيد، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال:

"كان رسول الله ﷺ يقول: سبان الله نصف الميزان، وحنا ؛ لا إله إلا الله إلا الله أكتر يساقط الذنوب كما يساقط قرف هذه الشجرة".

أخبرنا أبو بكر: عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني، أنباً عبد الغافر بن محمد الفارسي، ثنا محمد بن عيسى بن عمروه،...

١٥٠ - منقطع: مسلم (٤/٥٣٤٣) من طريق الفضل به. وأخبره أحمد

١٥٠ - منقطع: أحمد بن حربه عن رجل من بني سليم، المسند (٢٦٠/٥، ٢٦٠/٤، ٣٦٥/٥، ٤٧١/٤).

١٥٠ - صحيح: مسلم (٤/٤٧١)
فصول

752 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنباً والدي، أنباً علي بن محمد بن نصر وعلي بن عيسى قالا: لنا محمد بن سعيد، ثنا أمية، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن منصور، عن هلال، عن الربيع بن عمية، عن سمرة - رضي الله عنه - أظهره عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما من الكلام شيء أحب إلى الله من الحمد، والله وسحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، فإن أربع كلمات لا يضرك بأي مكتوب بدأت.

753 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنباً والدي، أنباً علي بن محمد بن نصر وعلي بن عيسى قالا: لنا محمد بن سعيد، ثنا أمية، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن منصور، عن هلال، عن الربيع بن عمية، عن سمرة - رضي الله عنه - أظهره عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما من الكلام شيء أحب إلى الله من الحمد، والله وسحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، فإن أربع كلمات لا يضرك بأي مكتوب بدأت.

752 - أخبره أحمد بن حديث حديث المنسد 10/1. ولفظه: أحب الكلام...}

(1430 هـ) والنسائي 3/225 من طريق عبد الرحمن بن أبيه، عن أبي بن كعب.

429
أتيباً محمد بن أيوب بن حبيب، ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، ثنا أبو النضر (ح) قال أبو عبد الله: وأخبرنا عبدون بن الحسين، ثنا أبو حامد الرازي، ثنا آدم قالا: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيز، عن أبيه قال:
"كان النبي - عليه السلام - إذا سلم من الوتر قال: سبحان الله الملك القدوس ثلاث مرات".

754 - أخبرنا محمد بن علي بن جولة الأبري وأحمد بن عبد الله بن مخبر رجلان صحاحا قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، ثنا همام بن محمد بن النعمان، ثنا عبد بن يعيش، ثنا سفيان بن عقبة العامري، عن مسعود بن كدام، عن ماجد بن رومي، عن أبي أمامة الهاشي - رضي الله عنه - قال:

755 - أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سمير وأحمد بن عبد الرحمن، الذكواني قالا، ثنا محمد بن إبراهيم الجرجاني، أنباً محمد بن الحسن والهـ 285/8.

وقال الهيثمي في المجمع 3/93: رواه الطبراني من طريقين وإسناد أحدهما حسن.

أبو طاهر، حدثنا العباس بن محمد الدؤوري، ثنا أبو داوود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أفضل الكلام أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا عليك بأيّين بدأتك».

756 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن وغيرهما، قالوا: ثنا أبو عبد الله الجرجاني، ثنا محمد بن عبد الله الصفار/98 البصري، ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو أحمد الأصباني، ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مسهر بن كدام، عن إبراهيم السكسي، عن عبد الله ابن أبي أوفى - رضي الله عنه - قال:

جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فشكا إليه نسيان القرآن، فقال:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فعدهن في يده وضم أصابعه جميعًا، ثم قال: يا رسول الله هذا الله فما لي؟ قال: قال اللهم اغفر لي وارحمي وعافني وارزقي واهديني، قال: فعدهن في يده وضم أصابعه الأخرى، فلما ولى قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أما هذا فقد من الله خيرا».

757 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا أبو عمرو بن مهدي، ثنا محمد بن مخلد العطار، ثنا الحسن بن عرفة، حدثي المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري، عن (عمر) بن سعد الثوري، عن إبراهيم السكسي.
عن مطر الوراق ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : لأحدثكم بحديث لو أني لم أسمعه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً ، حتى بلغ سبع مرات لم أحدثكم بها :
من قال سبحان الله وبحمده أثبتت له مائة حسنة ، ومن قلنا مائة مرة أثبتت له ألف حسنة ، ومن زاد زادة الله ، ومن استغفر غفر الله ، ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله حتى ينزع ، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ، ومن قذف مؤمناً أو مؤمنة حبس في طينة الخبال حتى يأتي بالخرج ، ومن مات وعليه دين أحد من حسناته ليس ثم ديناً ولا درهم »  

٧٥٨ - أخبرنا أبو نصر بن صاعد ، أبا أحمد بن الحسن ، ثنا حميد بن عياش الرملي ثقة ، ثنا المؤمل بن إسحاقث ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن الله اصطفى من الكلام سبحان الله الحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر ، من قال سبحان الله كتاب له عشرون حسنة مجيء عنه عشرون سنة ، ومن قال الله أكبر ، فهذا جلال الله كتاب له عشرون حسنة وحطة عنه عشرون سنة ، ومن قال الحمد الله فهي ثلاثة الكتاب له ثلاثون حسنة وحطة عنه ثلاثون سنة ، ومن قرأ عشر آيات من كتاب الله في ليلة م الحكيم من الفئتين »  

٧٥٩ - قال سهيل : وأخبرني أخني ، عن أبي هريرة - 

٧٥٨ - صحيح : قال المنذر في الترغيب ٢٤٧ / أخرجه أحمد ٣٥٣ ، ٣١٠ و ٣٤٩ / ٣٠٥ / ٣٧ ، واين أبي الدنيا والنسائي والحاكم ١٤٢ / ١٥٠ ، وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي ، ٧٥٩ - هذه زيادة عند البيهقي فقط .

٤٣٢ - 
رضي الله عنه - وزاد فيه:

"ومن أكثر ذكر الله فقد برء من النفاق".

760 - أخبرنا أبو عمرو بن عبد الوهاب، أباً، والدي، أباً، أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن سعيد بن غالب، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس - رضي الله عنه قال:

خرج النبي - صلى الله عليه وسلم - من عند جويرية وهي في مصلاها، فرجع إليها، فقال: لم تزالي في مصلاك هذا؟ قالت: تم لم أزل فيه. قال: قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت بها لوزنتين، سبحان الله ومحده عدد خلقه ورضا نفسه ونذة عرشه ومداد كلماته.

قوله: لوزنتين: أي لكتبت أكثر في الوزن منه، أي كانت أكثر ثواباً من ثواب كلماتك التي ذكرتتبعه.

فصل

761 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أباً، أبو علي البغدادي، ثنا أحمد بن موسى الأنصاري، ثنا أحمد بن حرب، ثنا حرمي بن حفص.

(ح):

قال أبو علي بن البغدادي، ثنا ابن بليل الهذائي، ثنا عباس بن محمد الدؤري، ثنا حرمي بن حفص القسملي، ثنا عبيد بن مهران قال:

سمعته الحسن يحدث عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال:

__________________________

760 - أخرجه أحمد عن ابن عباس، المسند 258/1.

761 - صحيح: قال الهلالي في مجمع الرواين 10:90، وفي الطرفي في الكبير 175/18، والبزار (1005) كشف الأسئلة من طريق عبيد بن مهران به.
قال رسول الله - عليه السلام -:
"أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم عملًا مثل أحد قالوا:
يا رسول الله ومن يستطيع أن يعمل كل يوم عملًا مثل أحد، قال: كلكم
يمستطيعه، قالوا: ماذا يا رسول الله؟ قال: سبحان الله أعظم من أحد
والحمد لله أعظم من أحد والله أكبر أعظم من أحد."

767 - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواحدي بنيسابور، أنباً
عبد الله بن يوسف، أنباً، أحمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا محمد بن
أيوب، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا سهيل، عن أبي عبيد،
عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله -
عليه السلام - قال:
" سبحانه في دير كل صلاة ثلاثا وثلاثين زاوية ثلاثا وثلاثين، وكب
ثلاثا وثلاثين وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير. تمام المائة غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد
البحر."

763 - أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ببغداد، أنباً، أبو عمر
ابن مهدي، ثنا الحسن بن إسماعيل المحمالي، ثنا يوسف بن موسى، ثنا
عبيد الله بن موسى، أنباً، إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:
"إذا ركع أحدكم فليضع يده على ركبته ثم يمكث حتى يطمئن كل
عظم في مقاهله ثم يسبح ثلاث مرات، فإن يسبح الله - عز وجل - من 1/9 ب
جسده ثلاثا وثمانون وثلاثمائة عظم وثلاثة وثلاثون وثلاثمائة عرق، وإذا

762 - صحيح: أخرجه مسلم 18/1 من طريق خالد به.
763 - أخرجه الدلمازي عن أبي هريرة كذا بالكنز (1979) .

434 -
سجد فليسبح ثلاثًا، فإن أنه يسبح من جسده مثل ذلك».

۷۶۴ - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف بن نيسابور، أنبا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المركزي، أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، ثنا جعفر بن عون، ثنا ابن أبي ليلة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلة، عن كعب بن عجرة قال:

قال رسول الله ﷺ:

"معقاتات في دبر كل صلاة لا يجيب قائلهن أو فاعلهن يسبح الله - عز وجل - ثلاثًا وثلاثين وديده ثلاثًا وثلاثين ويكبره أربعًا وثلاثين".

۷۶۵ - أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، ثنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن المذر، ثنا أبو سهل بن زياد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي - هو ابن المدني -، ثنا يونس بن محمد المعلم، ثنا مصعب بن حيان، آخر مقاتل بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي، عن رافع بن خديج، رضي الله عنه، قال:


۷۶۴ صحيح، مسلم ۱۸/۱ من طريق الحكم.

۷۶۵ صحيح، قال المذرفي في الترغيب ۱۲/۲۴: رواه النسائي واللفظ له، والحاكم، وصحبه ورواه الطرانش في الثلاثة باختصار بإسناده جيد.
767 - أخيرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أباً، والذي
أبو عبد الله، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن إسحاق
الصغافي، ثنا أبو جعفر محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا أبو معاوية: محمد
ابن خازم، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن
عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"إن أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أن يقول العبد سبحانك
اللهم واب忱ك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك، وإن أبغض
الكلام إلى الله - عز وجل - أن يقول الرجل للرجل: اتق الله فيقول
 عليك بنفسك.

فصل

767 - أخيرنا أحمد بن علي بن خلف، أبناء الحسن بن علي بن
المؤمل، ثنا عمرو بن عبد الله البصري، ثنا الفضل بن محمد البقيعي،
thنا الحارث بن أبي الزبير المدني قال: حدثني أبو يزيد الإثني، عن
طاووس بن عبد الله بن طاووس الإثني، عن أبيه، عن جده طاووس،
عن عبد الله بن عباس- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"من قال إذا أصح : سبحان الله وابنه الله ألب مرة فقد اشترى
نفسه من الله - عز وجل - وكان آخر يومه عبيقا من النار.

768 - أخيرنا محمد بن علي بن خلف في كتابه، أباً، أبو عبد الله
في كتابه، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا أبو المثنى، ثنا محمد بن

766 - أخرجه البيهقي في الشعب (630) من طريق أبي العباس الأصم به.
767 - قال المنذر في الترغيب 1/ 457: رواه الطبراني في الأوسط والخراططي
والأصبهاني وغيرهم.
768 - أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد 4/ 400 من طريق الحسن عن أبي هريرة.
عبد الله الخزاعي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

"أن رسول الله ﷺ - تعالى - مر به وهو يغرس غرساً له ، فقال : ما تصنع يا أبا هريرة ؟ قال : أغرس غرساً . فقال رسول الله ﷺ - تعالى - : ألا أدرك على غرس خير لك منه ؟ قلت : ما هو ؟ قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة".

769 - أخبرنا أحمد بن علي بن المرزبان ، ثنا علي بن محمد بن ميلة ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن فهد ، ثنا عثمان بن طالوت ابن عباد ، ثنا أيوب بن روح المطوعي ، قال : حدثني أبي ، حدثني محمد ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ : قال :

"أطفئوا الحريق بالتكبير".

فصل

770 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا ماي، والدي ، أنا أبو أحمد بن إسماعيل العسكري ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : قلت لابن طاووس : ما كان أبوك يقول عند الرعد . قال : يقول :

"سبحان من سبحت له".

771 - وأخبرنا عبد الوهاب ، أنا والدي ، أنا أبو أحمد بن محمد بن يحيى البزار ، ثنا عبد الرحمن بن بشر ، ثنا سفيان ، سمعنا ، يقول :

779 - قال الهشمي في مجموع الروايد 138/10 : رواه الطراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم . قلت : أحاديث أبي هريرة من طريق ابن عجلان ، فيها نظر .
"تسبيحة محمد الله في صحفته المؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهباً ».

٧٧٢ ـ أخبرنا علي بن فورجة، أنا محمد بن عبد الله بن صالح، ثنا أبو الشيخ، ثنا الوليد، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان بن سعيد، عن أبي حيان، عن أبيه قال:

"كان شيخ لنا إذا سمع السائل يقول: من هذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، هذا القرض الحسن".

٧٧٣ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن جعفر في كتابه، أنا أحمد ابن محمد بن جعفر، أنا عبد الله بن محمد المعداني، ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم ثنا خير بن علي قال: حديثي محمد بن خالد، ثنا علي بن نصر قال:

"رأيت الخليل بن أحمد في النوم، فقالت في المنام: لا أرى أحداً وهو أغفل من الخليل، فقالت: ما صنع الله بك؟ قال: أرأيت ما كنت فيه فإنه لم يكل شيئاً [و] لم نجد شيئاً أفضل من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر".

*********

٧٧٤ ـ أخبره البيهقي في الشعب (٦٣٢) من طريق يحيى بن أبي طالب به.

٤٣٨
باب
في الترغيب في التوبة

774 - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد الناجر، أنباً أبو سعيد الصيرفي، ثنا محمد بن عبد الله الصفار، ثنا بن أبي الدنيا، ثنا يعقوب بن عبيد، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا علي بن مسعدة الباهلي، ثنا قتادة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون.

775 - قال: ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا الفاضل بن سهل، ثنا علي بن عاصم، عن سعيد، عن قتادة عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله - عز وجل - خلق آدم رجلاً طالماً كأنه خلقة سحوق.


439

۷۷۶ - قال: وثنا ابن أبي الدنيا، قال: حدثني القاسم بن هاشم، ثنا عصمة بن سليمان، ثنا فضيل بن يونس، عن الشيخ من أهل البصيرة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"إن أول من لبي الملائكة، قال الله: إني جاعل في الأرض خليفة قالوا، أتجل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وحن نسيح محمد ونقدس لك. قال: فردوا فأخESS عام عنهم، فطافوا بالعرش ست سنين. يقولون: ليك لكي اعتناء إليك، ليك لكي تستفرك وننوب إليك ".

۷۷۷ - أخبرني عبد الكريم بن عبد الواحد الصحاح، أنباء محمد ابن إبراهيم الجرجاني، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا سعيد بن عثمان التنوخي، ثنا علي بن الحسن السامي من بني سامية بن لؤي، ثنا سفيان، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا بردة يحدث أنه سمع الأغر - رجلاً من مزينة - يحدث عبد الله عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

۷۷۶ - عزاء السيوطي في الدر المنثور (۴۶/۱) لابن أبي الدنيا في التوبة.
۷۷۷ - السلسلة الصحيحة (۱۴۵۲)
أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإنما توب إلى الله كل يوم مائة مرة.

قيل لسفيان: فكيف يتوب إلى الله كل يوم مائة مرة؟ قال: كأنه استغفار.

٧٧٨ - آنبا أحمد بن علي بن خلف بن سبأ، آنبا عبد الخالق ابن علي المؤذن، ثنا بكر بن محمد بن جعفر الصيرفي، ثنا أبو بكر محمد بن خشانم، ثنا أبو صالح العباسي بن زياد، ثنا سعدان (الخليفة) عن سعيد، عن قنادة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"إذا تاب العبد من ذنبه أنسى الله حفظة ذنوبه وأنسى ذلك جوارحه ومعاملة من الأرض حتى يلقى الله يوم القيامة وليس عليه شاهد من الله بذنب".

٧٧٩ - أخبرنا الفاضلي أبو نصر بن صاعد، آنبا أبو حسان المركزي، ثنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الفقيه، ثنا أبو عبد الله أحمد بن منصور بغداد، ثنا عبد الله بن إبراهيم الكوفي، ثنا ثابت بن محمد قال: سمعت سفيان الثوري يقول: حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"النادم ينتظر من الله الرحمة، والمعجب ينتظر من الله المقت، وأعلموا عباد الله أن كل عامل سيقدم على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله وسوء عمله، وإذا الأعمال يخواتهما، والليل والنهر".
مطهان فأنحسنوا السير عليهم إلى الآخرة، واحذروا التسويف فإن الموت يأتي بغيظة، ولا يغتن أحدكم بحلم الله - عز وجل - فإن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ❮ فمن يعمل مثل ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثل ذرة شراً يره. ❯

780 - أخبرنا أبو عيسى: عبد الرحمن بن محمد بن زيدان، أيها
أحمد بن محمد بن المرزبان، ثنا محمد بن يحيى بن الحكم، ثنا لوين،
ثنا عبد الله بن عمرو وغيره، عن عبد الكريم الجسري، عن زيد بن
جراح، عن عبد الله بن معقل قال: دخلت مع أبي على عبد الله -
رضي الله عنه - فقال أبي لعبد الله: أسمعت رسول الله ﷺ: ﴿قد أتى الندم توبة؟ وقال: نعم.﴾

781 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أيها أبو طاهر المخلص، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا عبد الله بن عمران العابدي الخزرومي،
ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إن الله تبارك وتعال لأفرح بتوية عبده من أحدكم بضالته يجدها
بأرض مهلكة يخفف أن يقتلها بها العطش.﴾

782 - أخبرنا أبو نصر: أحمد بن عبد الله بن سمير المقرى شيخ
صالح، ثنا ابن محم الفقيه، ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، ثنا أحمد بن1/10/6

780 - عزاء المذدي في الترغيب 47/51 لابن حبان في صحيحه.
781 - صحيح: أخبره مسلم 210/4 من طريق الأعرج عن أبي هريرة بلفظ ﷺ: ﴿أشهد فرحًا بتوبه أحدكم من أحدكم بضالتهم إذا وجدوها.﴾
782 - ضعيف: أخرجه الحكيم والبخاري وأبو نعيم من طريق نوح بن ذكوان وهو،
وهو ضعيف كذلك بالكنج (10441).
مهدى، ثنا عيسى بن إبراهيم التركي، ثنا سعيد بن عبد الله مولى خزاعة، ثنا نوح بن ذكوان أبو أبوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:


جيب بالجسم مضموم، ومقرف مفعول من قرفت الذنب.

أي: اكتسبته أي أنا رجل كثير الذنب.

783 - أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ببغداد، أنبأ أبو محمد بن يحيى البهاء، ثنا الحسين بن إسحاق الحمالي، ثنا يوسف بن موسى، ثنا الحسين بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال:

«كان النبي – صلى الله عليه وسلم – إذا أراد الرجوع - يعني من سفره - قال: فيجب على أهله قال: توبةً توبةً لربنا لا يغادر علينا حوباً.»

النوبة مصدر تاب يتوب توبةً، والحور مصدر حاب يحب حوباً. قال أهل اللغة الحور: الأم. فصل.

784 - أخبرنا خاقان بن المطهر بنيسابور، أنبأ أبو سعيد

783 - قال الهميم في مجمع الرواية 10/130 - 129/10: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني.

784 - صحيح: آخر جه الحاكم 51/6، ووافقه الذهبي.
كان شيء يتملك به ابن آدم فإنه مكتوب عليه، فإذا أخطأ خطئة
فأحب أن ينوب إلى الله، فليأت بقعة رفيعة في مدد يديه إلى الله ثم يقول:
[ اللهم ] إن أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبداً، فإنه يغفر له ما لم يرجع
في عمله ذلك.

785 - قال: وثأ ابن أبي الدنيا قال: حدثني عبد الرحمن بن
صالح الأزدي، عن الحسين بن علي الجعفي، عن أبي رجاء الخراساني,
عن سعيد بن جبير:

فلقم آدم من ربه كلمات قال: لا إله إلا أنت سبحانه وتعظرب عملت سوءًا وظلمت نفسي فاغفر ليوقلت خير الغافرين,
لا إله إلا أنت سبحانه وتعظرب عملت سوءًا وظلمت نفسي فارضني وأنت خير الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانه وتعظرب عملت سوءًا وظلمت نفسي فتبلى
علي إنك أنت النواب الرحيم.

786 - أخبرنا أبو الحسين: أحمد بن عبد الرحمن، ثنا
أبو عبد الله الجرجاني، ثنا حاجب بن أحمد، ثنا محمد بن حماد الغزالي,
ثنا أبو معاوية السمرير: محمد بن خازم، عن الأعمش، عن عمرو بن
مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال:
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

786 - أخرجه البغوي في التفسير 2/444.
يد الله يسطان لمسيء الليل يتوب بالنهاة ولمسيء النهار يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها.

محمد بن خازم بالحاء المعجمة: حافظ كبير.

787 - أخبرنا أبو الحسين: أحمد بن عبد الرحمن، ثنا أبو عبد الله الحرجاني، أأنبأ محمد بن الحسين بن الحسن، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الداراجردي، ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، ثنا هشام - وهو عوندي ابن سعد - عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي - رضي الله عنه - قال:

«كان نأتي رسول الله - صل الله عليه وسلم - إذا نزل شيء يحدثنا: فقال لنا يوماً: إن الله قال إذا أنزلنا المال لإقامة الصلاة وإيابة الزكاة، ولو أن لابن آدم واديين من مال لأخذ أن يكون إليهما الثالث، ولا يلاد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوه الله على من تاب.»

788 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب، أأنبأ محمد بن موسى الصيري، ثنا محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن غالب، ثنا إبراهيم ابن بشار، ثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن أبيه، عن الزهري. قال:

أخبرني أربعة: عروة بن الزبير، وسعيد بن المسبح، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة، وعلقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة - رضي الله عنها. - أن النبي - صل الله عليه وسلم - قال لها:

إذا كنت ألملت بذنب فاستغفرني الله وتوفي إليه، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار.

787 - أخبره أحمد 5/ 219 ، من طريق هشام بن سعد به، وقال الباهلي في مجموع الزوائد 7/ 140 أخبره أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح.

788 - صحيح: متفق عليه اللؤلؤ والمرجان.
789 - أخبرنا أبو الوفا محمد بن فارس الصوفي، أنا علي بن
محمد بن أحمد الفقيه، ثنا أبو عمرو: أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا
أبو أمية: محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن مصعب القرقاسي، ثنا سلام
ابن مسكين وبيار بن فضالة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع
رضي الله عنه -

« أن رسول الله - ﷺ - أتى بأسير فقال : اللهم إني أتوب إليك
ولا أتوب إلا محمد. فقال النبي - ﷺ - عرف الحق لأهله ».

فصل
790 - أخبرنا أبو محمد: رزق الله بن عبد الوهاب الثعلبي
ببغداد، ثنا أبو الفضل: عبد الواحد بن عبد العزيز الحنابل، ثنا
أبو علي: محمد بن أحمد، ثنا رحب بن موسى، ثنا عمرو بن علي1/10/1/ ب
الفلاس، ثنا الفاضل بن العلاء الكوفي، ثنا سفيان، عن خاليد، عن
أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -

من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن خزن لسانه ستر الله
عورته، ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره ».
791 - أخبرنا أبو سهل: علي بن أحمد بن قولويه، ثنا أبو بكر
ابن مردوخ، ثنا أبو محمد: غياث بن محمد بن غياث، ثنا عبد الله
ابن أحمد بن سوادة، ثنا الحسن بن الصحاب، ثنا خلف بن تميم.

789 - أخبره أحمد 3/350 عن محمد بن مصعب به. وقال الهيثمي في مجمع الروايات
199/10: رواه أحمد والطبراني 1/263، وفيه محمد بن مصعب وثقة أحمد وضعه غيره، وبقية
رجاله رجال الصحيح.
790 - قال المنديري في الترغيب 3/575: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى ورواية
البيهقي مرفوعًا وموقعاً على أنساب، وله الصواب.
عن عمرو بن الرحال، عن العلماء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن
عبد الخير، عن علي - رضي الله عنه - قال:

"ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر عملك
و لا تبايع الناس في عبادة ربك، إن أحسنت حمدت الله تعالى، وإن
أسوأ استغفرت الله تعالى، لا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل أذنب
ذنوباً فهو يتدارك ذلك بثوبة أو يسارع في دار الآخرة".

قال: وقال علي - رضي الله عنه -: ما قل عمل مع التقوى
وكيف يقل ما يقبل.

١٩٢ - أخبرنا محمد بن أحمد التاجر، أبناً محمد بن موسى،
ثنا محمد بن عبد الله الصفار، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال: حدثني
إسماعيل بن إبراهيم، حدثني صالح المري، عن مالك بن دينار قال:
قرأت في الحكمة: أن الله - عز وجل - يقول: أنا الله مالك
الملوك، قلوب الملوك بدي، فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة، ومن عصائي
جعلتهم عليه نقمة، فلا تشغلو أنفسكم بسب الملوك ولكن توبوا إلى
أعطفهم عليك.

١٩٣ - أخبرنا المعلم العراقي، بمكة - حرسنا الله - أبناً
عبد العزيز بن بندار، ثنا أبو الحسن بن جهضم، ثنا أبو القاسم:
عبد السلام بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: سميت قاسم بن
عثمان الجموعي يقول:

"من أصلح فيما بقي من عمره غفر له ما مضى وما بقي، ومن
أفسد فيما بقي من عمره أخذ بما مضى وما بقي".

١٩٣ - أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٢/٦ من طريق عبد الله بن محمد بن محمد به. -٤٤٧
باب
في فضل الناجي الأمين
والرغيب في الصدق في المعاملة

794 - أخبرنا عبد السلام بن محمد بن بغيرد، أنا أبو عبد الجبار بن
أحمد قال: حدثني أبو بكر: محمد بن إبراهيم بن الحسن بن كوثة المؤذن
بجان النجاد، ثنا أبو جعفر: محمد بن عمر أبو حفص الضرير، ثنا
يحيى بن شبيب، ثنا حميد، عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"الناجى الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة".

795 - أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أنا أبو الفضل بن
محمد بن سعيد، أنا أبو الشيخ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا

794 - ضعيف: عراة المنذري في الرغيب 585 للمصنف وغيره وضعه.
795 - ضعيف جداً: عراة السيوطي في الدر المثرور 226 للطرازي عن صفوان بن
أمية أن عرفطة بن ناهيك الهميمي، قال رسول الله: إن واحلي بي يرزقون من الصيد... الحديث
وفي آخره: اتبع على نفسك وعبالك حلالًا فإن في ذلك جهادًا في سبيل الله، وأعلم أن عون الله
في صالح التجار. وقال الهميمي في كتاب الروائد 47/48: فيه بشر بن نثير وهو ضعيف
متروك.

- 448 -
إسحاق بن زريق، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، ثنا محمد بن أبي ثور، عن يحيى بن العلاء، عن بن مير أن أسمع مكحولا يقول: حدثني يزيد بن عبد الله عن صفوان بن أمية قال: قال رسول الله - عن الله - : "اعلم أن عون الله مع صالح النجار".

796 - أخبرنا إبراهيم بن محمد الصياني، أنبأ إبراهيم بن عبد الله الناجر، ثنا الحسين بن الحسن الحراني بغداد، ثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو تقي، هشام بن عبد الملك الابزي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ثور بن بزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه.
قال: قال رسول الله - عليه السلام - : "إن أطيب الكسب كسب النجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا وداعوا لم يخلفوا، وإذا اشتهوا لم يخونوا، وإذا باعوا لم يدمحوا وإذا كان عليهم لم يطيعوا، وإذا كان هم لم يعسوا".

797 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنبأ وأنا، أنبأ الحسين بن (يسعى) الفارسي بخاري، أنبأ عيسى بن عمرو بن الجنيد البخاري، ثنا أحمد بن الجنيد، ثنا عيسى بن موسى: أبو أحمد البخاري، عن أبي رجاء الهروي: واسمه عبد الله بن واقد، عن خصيف الجزري، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، رضي الله عنه.
قال: إن الناجر إذا كان فيه أربع خصال طاب كسبه: إذا اشترى لم يدم، وإذا باع لم يمدح، ولم يدلس في البيع، ولم يخلف فيما بين ذلك".

796 - إسحادة ضعيف: لتدليس «ثقة».
797 - عزالمندري في الترغيب إلى المعصف، وقال غريب جداً.

549 - 15 الترغيب والترهب جـ1
أخيرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أباً والدي، أباً عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، ثنا سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن قنادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن حزام، رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: 

"اليحان بالحيار ما لم يتفرقا، فإن بينا وصدقا بورك هما في بيعهما، وإن كتا وكذبا محق بركة بيعهما." 

أخيرنا محمد بن إسماعيل التفليسي، أباً أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت الحاكم أبا الحسين: محمد بن أحمد الصفار الفقيه، بمره يقول: سمعت نفطويه يقول: سمعت أحمد بن يحيى يقول: قال المبرد: قال جعفر بن محمد الصادق: 

"من أخبر فيجب تتخب خمسة أشياء: اليوان، وكثان العيب والمدد إذا باغ، والإنم إذا انثر، والدخول في سري غيره." 

فصل
في التهريب من الخيانة
في المعاملة والخليف في التجارة
أخيرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أباً والدي، أباً حاجب بن أحمد الطومي، ثنا عبدان بن محمد، أباً أين المبارك، أباً معاصر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده

---

من تفتيت عليه اللؤلؤ والمرجان.

أخيره أحمد 3/444 من طريق معاصر به، وقال الهندي في مجمع الرواد: 95/4:
رواه أحمد وأبو يعلى باختصار، والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.

---

450
قال : كتب معاوية - رضي الله عنه - إلى عبد الرحمن بن شبل - 10/1.


801 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب بنسيب، ثنا أبو عبيد الرحمن السلمي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعشم، عن شقيق، عن قيس بن أبي غزية - رضي الله عنه - قال:

« كنا في عهد رسول الله - ﷺ - نشتري في الأسواق، ونسمى أنفسنا السماحاء، فأتانا رسول الله - ﷺ - فسنا باسم هو أحسن منه، فقال: يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الكذب واللغز فسهوبه بالصدقة ».

802 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب، أنا الحاكم أبو الحسن

801 - حسن صحيح: أخرجه أبو داود (2326)، والترمذي (1208) والنسائي.

802 - تألف: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات 2 328/2 من طريق أبي سحيم، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح وأبو سحيم أحمد المبارك بن سحيم، وقال البخاري وأبو حامد.
الإسفرايني، أباً محمد بن محمد بن بندوني، ثنا أبو جعفر العسكري،
ثنا عمر بن يزيد، ثنا أبو سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن
أنس بن مالك - رضي الله عنه - :
أنا النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل السوق بالمدينة فقال: ألا إن الناجر
فاجر، ثم عاد إليهم فقال: يا معشر التجار، إنكم تخفون فكذبون،
tقولون فأتون، ألا شروبا آمنكم بالصدقة ».
فصل
بلا إسناد في أحكام التجار
وما يتعلق بذلك من كلام علماء السلف
803 - روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :
من طلب الدنيا حلالاً تعفاً عن المسألة وسعياً على عياله وتعطفاً
على جاره لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة القدر ».
804 - وقال ابن مسعود - رضي الله عنه - :
إني لأوقتي الرجل أراه فارغاً لا في عمل الدنيا ولا في عمل
الآخرة ».
805 - وقال إبراهيم النخعي :
كان الصانع بيدا أحباب إليهم من الناجر، وكان الناجر أحباب إليهم ؛
من البطل ».

= هو منكر الحديث. وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به وقد روي
من طريق آخر عن أنس بإسناد فيه ماجل.
803 - أخرجه أبو نعيم في الحلية 2105 عن أبي هريرة. وقال أبو نعيم: غريب من
حديث مكحول لا أعلم له راوية عنه إلا الخجاج بن فراصة.
208 - وسئل علي بن إبراهيم عن التاجر الصدقوق أهو أحب
إليك أو المتوفر للعبادة؟ فقال:
» التاجر الصدقوق أحب إلي لأنه في جهاد، يأتهه الشيطان من طريق
المكال والميزان ومن قبل الأخذ والإعطاء فيجاهاه.
وخلاله الحسن البصري في هذا.
207 - وقال بعض السلف:
» لا تجرفوا واشرعوا ولو برأس المال، يجعل لك من البركة ما لا يجعل
لصاحب الزرع.
208 - وقال الفرغاني:
» كنا يوماً عند الجيد فجاء ذكر ناس يجلسون في المساجد
ويشجعون بالصوفية، ويقرونهم على من حق الجلوس،
ويعبون من يدخل السوق. فقال الجيد: كم من هو في السوق حكمه
أن يدخل المسجد بإذن من بعض من فيه فيخرجه ويبعس مكانه، إن
لأعرف رجلاً يدخل السوق ورده في كل يوم ثلاثمائة ركعة وثلاثون ألف
اليسوم.
209 - قالوا:
» وإذا كان من أهل السوق فعله أن يتعلم علم البيع والشراء
وعاملة الناس وعرفة أبواب الربا، فإن لم يفعل ذلك دخل عليه الربا
والبيع الفاسدة.
210 - وقد كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يطوف
في الأسواق يضرب بعض التجار بالدرة، ويقول:
» لا يبيع في سوقنا إلا من تفقه إلا أن كل الربا شاء أو أبي.
... قالوا:
» لا ينفع أهل فسأله عن وجهه إن يجعل بكوره إلى العالم قبل غدره إلى السوق فيسأله عن وجهه.
المعاملة ثم ينصرف فيدخل فيما هو فيه من تجارة أو صناعة تصدق معاملته، وتصبح في مبايعة، ولتوفيق طلب المعاش كف النفس عن المسألة، والاستغنا عن الناس، ويكون مقدماً للقوى في كل شيء، فإذا انتظمت دنياه بعد ذلك حمد الله - تعالى - وكان ذلك رجحاً، وإن تعذرت دنياه لذلك كان قد أجر عن دينه وحفظ رأس ماله من تقواه، لأن من ربح دنياه وخسر دينه فما ربح تجارته وهو عند الله من الخاسرين».

811 - وقال بعض العلماء:
من دخل السوق ليشتري وبيع وكان درهمه أحب إليه من درهم أخيه لم يصح المسلمين في المعاملة ».

812 - أبا عمر بن أحمد السمسار، أبا أبو بكر بن أبي علي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، ثان مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، ثنا سهيل قال: سمعت عطاء بن يزيد الليثي، يحدث عن تيم الداري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
الدين النصيحة، الدين النصيحة. قيل: يا رسول الله من؟ قال: الله ورسوله، وكتباه ولدينه، ولأئمة المسلمين ولهامتهم ».

813 - وقال معاذ بن جبل - رضي الله عنه - في وصية:
إنه لا بد لك من نصيتك من الدنيا، وأنت إلى نصيتك من الآخرة أحوج، فابداً بنصيتك من الآخرة فخذ فإنه سيمر على نصيتك من الدنيا فبنته لك انظاماً ويزول معك حيث مازلت ».
وفي بعض الآثار: كنت تترك سبعين باباً من الحلال مخافة باب واحد من الحرام ».

812 - صحيح: أخرجه مسلم 74/1 من طريق سفيان به.
814 - أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقدي الحافظ، أنا،
أبو حفص البجيري، ثنا أبو العباس البجيري، ثنا مهدي، Thana
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي فديك قال:
حدثني أبى ذئب، عن سنيد بن أبى سعيد المفجري، عن أبى هريرة -
رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:
"ليأتين على الناس زمان لا يالي المروء بما أخذ المال بحرام أو حلال".

فصل جامع في هذا الباب

815 - أخبرنا محمد بن عمر بن الحسن، أنا، الفضيل بن
محمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن
محمد بن سلم، ثنا أبو كرب، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا المغيرة بن
مسلم، عن يونس، عن الحسن، عن أبى هريرة - رضي الله عنه -
عن النبي ﷺ - قال.

816 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا، أبو عمر بن
مهدي، ثنا أبو عبد الله الخالمي، ثنا أخو كربخويه، ثنا وهب بن جرير.
قال: حدثني أبى ذئب، أن أبى حبيب، عن محمد بن شمسة، عن عقبة بن عامر - رضي الله
عنهم - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

814 - صحيح: أخرجه البخاري 77 من طريق ابن أبي ذئب به.
815 - منطاق: أخرجه الترمذي (1319)، والحاكم 56 من طريق إسحاق به.
وقال الترمذي: غريب، صحيح الحاكم وفقه الجهني.
الحسن رسول عن أبي هريرة.
816 - أخرجه أحمد 4/158، وابن ماجه (2242)، والحاكم 48 والطبراني في
الكبري 317/16. وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، وهو عند البخاري موقف على عقبة لم يرفعه.
المسلم أخو المسلم، فلا يخل المسلم ببعض من أخيه بيعاً، فعلم به
عيباً إلا بينه.

817 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أناّي والدي،
أبو جحش بن بلال، ثنا حمي بن الربيع، ثنا سفيان بن عيينة، عن
العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه -
أن النبي ﷺ مر برع، مر برع، مر برع، فقال: كيف تبيع؟
فأخبره، فأوحي إليه: أن أدخل يدك فيه، فأدخل يدك فيه فإذا هو
ملول، فقال له رسول الله ﷺ: ليس منا من غش.

818 - أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسني، أناّي،
أبو محمد بن جولة الأبهري، ثنا أبو عمرو بن حكيم، ثنا محمد بن عيسى
الأنصاري، ثنا الحجاج بن منهل، ثنا عائشة، قالا: ثنا حكيم بن
حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي الخليل،
عن حكيم بن حزام، رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ -
البيعان بالخير ما لم يفقر، ويد الله على الشريكين ما لم يخط
أحدهما صاحبه، فإن صدقا وبينا وجبت البركة بينهما، وإن كنا وكذبا
محفظة البركة من بيعهما.

819 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب، أناّي، أبو عبد الرحمن
السليمي، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم،
أبو عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابن سمعان، عن ابن شهاب، عن ابن
المسيب، عن أبي هريرة، رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ -

818 - صحيح: متفق عليه، اللولو، والمراو.
819 - صحيح: متفق عليه، اللولو، والمراو.
قال الله ﷺ: حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا منهما.

820 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا وأبي، أن أبا محمد بن أبي عمران، أنا أبو نعيم: محمد بن جعفر بالرملة، ثنا صالح بن محمد الرازي، ثنا أبو الأحوص، محمد بن حيان، ثنا عبدا، ثنا مسعود، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الله بن بابا، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال:

كان يقال: من كانت تجارته الطعام ليس له تجارة غيره كان خاطأً وكان طاغياً.

821 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنا حمزة بن عبد العزيز، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الحذاشي، أنا أبو شيبة: إبراهيم بن عبد الله، أنا محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي قال:

حدثني الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال:

جاء رجل وأعرابي إلى النبي - ﷺ - يتقاضاه مراً كان له فشدة عليه الأعرابي وقال له: أخرج عليك إلا قضيته، فانتهره أصحابه فقالوا:


821 - إسناد صحيح: أخبره ابن ماجه (٢٤٢٦) من طريق أبي شيبة به. وقال البوعشري في الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاه ثقات لأن إبراهيم بن عبد الله قال فيه أبو حام: صدوق.
يعني: بغير مشقة.

822 - أخبرنا أبو بكر بن خلف، أنّا أبو يعلى المهلبي، أنّا
أبو الحسين الخداشي، ثنا أبو شيبة، ثنا محمد بن أبي عبيدة قال: حدّثني
أبي، عن الأعمش، عن حسين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن
عبد الله قال:

اًءذنت ممونة زوج النبي ﷺ ثلاثمائة درهم، فقال لها أهلاً:
أتسددين وليس عندك ما تقضين؟ قالت: إنّي سمعت رسول الله ﷺ - عليّ -
يقول: من اداً ديناً وهو يحدث نفسه بقضائه أعانه الله عليه.

823 - أخبرنا أبو محمد: الحسن بن أحمد السمرقندى، أنّا.

عبد الصمد بن نصر العاصمي، ثنا أبو العباس البجيري، ثنا أبو حفص
البجيري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس,
عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة - رضي الله
عنّه - أن رسول الله ﷺ - عليه - قال:

كالف منفقة للسلعة متحقة للبركة.

824 - قال: وحدثنا أبو حفص البجيري، ثنا أحمد بن
عبد الرحمن، ثنا عمسي، قال: أخبرني يونس، عن الزهري قال:
أخيرني عروة بن الزبير، أنّ عائشة زوج النبي ﷺ - عليه - قالت:

لما استخلف أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: لقد علم
قومي أن حرفني لم تعجز عن موسة أهلي. وقد شغلت بأمر المسلمين فسياً كل
آل أبي بكر من هذا المال ويخترف للمسلمين فيه.

822 - أخرجه أحمد 3/355 من طريق منصور عن رجل، عن ممونة رضي الله

عنها.

823 - صحيح: متفق عليه اللولو والمرجان.
825 - قال: ابن شهاب: وأخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة - زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها قالت:
"لما استخلف عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أكل هو وأهله من المال واحترف في مال نفسه ".

826 - قال البجيري: وقال قنادة:
"كان القوم يتجرون ويتباعون ولكن إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى أدره إلى الله تعالى".

***
باب الثاء

باب في الترغيب في الثناء

علي الله ﷺ - عز وجل -

827 - أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ببغداد، أنبأ عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أنبأ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا القعنبي، عن مالك، عن (العلاء) بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا السائب يقول: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: سممت رسول الله ﷺ - عز وجل - يقول:

"قال الله ﷺ - عز وجل - قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين:

نصفها لي ونصفها لعبدي ولعدي ما سأل، قال رسول الله ﷺ - عز وجل -:

أقرءوا الحمد لله رب العالمين، يقول الله ﷺ - عز وجل -: جددي عبدي.

يقول: الرحمن الرحيم، يقول: أثني علي عبدي، يقول: مالك يوم الدين، يقول الله ﷺ - عز وجل -: جددي عبدي، وهذه الآية بيني وبين عبدي ولعدي ما سأل، يقول العبد: أهدينا الصراط المستقيم صراط الذين

827 - صحيح: أخرجه مالك في الموطأ 84/1 عن العلاء به.

- 470 -
أنعمت عليهم غير المضروب عليهم ولا الضالين، فهذه لعبدي ولعبدي ما سأل.

828 - قال: وأباً محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، وقال: حدثني عبد الجبار بن أحمد السمرقندي، ثنا محمد بن عزير، ثنا سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي السائب: مولى هشام ابن زهرة، أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت:


وفي رواية ابن عجلان عن عبد الرحمن مولى الخرقة عن أبي السائب: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فأوها لي وأوستها ببني وبن عبدي: أهدا صبرات المستقيم صبرات الذين أنعمت عليهم غير المضروب عليهم ولا الضالين. فهذا لعبدي ولعبدي ما سأل.

829 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنهما، والذي، أنباً: أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب قالا: ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة قال: حدثني عبيد الله بن عمر، عن محمد بن

828 - صحيح: أخرجه مسلم 297/1 من طريق أبي السائب به.

829 - صحيح: أخرجه أحمد 201/6 من طريق حماد بن أسامة أبو أسامة به.
يحيى بن حيان، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:

فقلت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة فانتهيت إليه وهو ساجد وقدماه منصوبان وهو يقول: اللهم إني أوعذر برضاك من سخطك، ومعافتك من عقوبتك، لا أحسى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

* * *
باب الجهاد

باب الترغيب في الجهاد

830 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنباً والدي، أنباً محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن الأزهر، ثنا يونس بن محمد، ثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، قال فليح: ولا أعلم إلا قال وابن أبي عمرة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجة كباً بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في سبيله، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس، فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة ومنها تفجر أنهار الجنة ووفوقه عرش الرحمن - عز وجل -.

831 - قال: ثنا فليح بهذا الحديث مرة ثانية فذكره عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه ولم يشتك، وهكذا رواه أصحاب فليح.

832 - أخبرنا أبو الحسين: أحمد بن عبد الرحمان، أنباً

830 - صحيح: أخرجه البخاري 19/4 من طريق فليح.

832 - ضعيف جداً: أخرجه البزار كما في مجموع الرواة 291/5 ، 292 من طريق -
أبو بكر: محمد بن أحمد بن زنجويه، أبا أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا محمد بن معاوية أبو عبد الله، ثنا مسلم بن خالد، ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أسнь بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

الشهداء ثلاثة رجال: رجل خرج بماله ونفسه محتمساً في سبيل الله.

لا يريد أن يقتل ولا يقتل لكثر سواء المسلمين، فإن مات أو قال غفرت ذنوبه كلهما وأجبر من عذاب القبر وأومن من الفزع الأكبر وزوج من الحور العين، ووضع على رأسه تاج الوقار، ورجل جاهد بنفسه وماله؛ بيدي أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قال كنت ركبه مع ركبة إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله - عز وجل - في مقعد صدق عند ملك مقدر، والثالث: رجل خرج بنفسه وماله محتمساً يريد أن يقتل ويفتال فإن مات أو قال جاء يوم القيامة شاهراً بيديه وضعه على عنته والناس جائزون على الركاب يقول: ألا فأفسحوا لنا فإننا قد بدنا دماءنا وأموالنا الله - عز وجل - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: والذي نفس بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لبني من الأنباء لنتحلى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حفهم حتى يأتي منابر من نور عينين العرش ويجلسون ينظرون كيف يقضي بين الناس لا يجدون موم للموت، ولا يغتمون في البرزخ ولا يفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضي بين الناس ولا يسألون شيئاً إلا أعطوه ولا يشعرون - يعني في أحد - إلا شعوا فيه، ويتعزى من الجنة ما أحب وينزل من الجنة حيث أحب.

رؤى المهلك: رواه البزار ووضعه بشيخه محمد بن معاوية، فإن كان هو النسابوري فهو منطوك، وفيه أيضاً مسلم بن خالد الرحمن وهو ضعيف، وقد وثق. انظر كشف الأسنان (1715).
833 - أخبرنا أبو محمد: الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أنّا: عبد الصمد بن نصر العاصمي، ثنا أبو العباس البجيري، ثنا أبو حفص البجيري، ثنا أحمد بن محمد بن هانيء، ثنا همام، ثنا محمد بن جحاذة: أنّا، حصين حدثه، أن ذكوان حدثه، أنّا، أبا هريرة - رضي الله عنه - حدثه قال:

"جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال: يا رسول الله علموني عملًا يعدل الجهاد؟ قال: لا أجده، قال: هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر؟ قال: لا أستطيع ذلك، قال أبا هريرة - رضي الله عنه -: إنّا فرس المجاهد يستن في طوله فيكتب له حسنات."

قوله يستن: أي يجيء ويذهب، والطول: الحبل الذي يشد فيه.

يقال له بالفارسية طوله.

834 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الوادي، أنّا: عبد الله بن يوسف، ثنا أبو سعيد بن زيدان، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا ابن عبيبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -:

"والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه ينقب دماً، اللزن لون الدم، والريح رفح المسك."


833 - صحيح: رواه البخاري 18/4 عن إسحاق، عن جعفر، عن همام - ﷺ -.
834 - صحيح: متفق عليه اللؤلؤ والمرجان.
835 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أنباً عبد الله بن عمر بن زاذان، أنباً أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عبد الرحمن النسباني، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه.
قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعلم الناس وهو مسند.
ظهره إلى راحلته قال:

"ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس. إن من خير الناس رجلاً عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت، وإن من شر الناس رجلاً فاجراً يقرأ كتاب الله لا يرغوي إلى شيء منه."

قلوه: لا يرغوي أي لا ينزجر ولا يرجع عن ذنه.

فصل

836 - أخبرنا أبو نصر: محمد بن سهل السراج، أنباً عبد الملك بن الحسن الأزهري، ثنا أبو عوانة الإسفريني، ثنا يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان قالا: ثنا ابن وهب قال:
حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

"من أفقف زوجين في سبيل الله نودي في الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة.

835- صحيح: أخرجه المصنف من طريق النسباني 6/11-12 عن قتيبة به، وصححه
التأميم 67/8-88 وأوقعه الذهبي.
836- صحيح: منتقى عليه اللؤلؤ والمرجان.
ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، قال أبو بكر
يا رسول الله ما على أحد يدعي من تلك الأروب كلها - يعني من
ضرورة - فهل يدعي من تلك الأروب كلها أحد؟ قال رسول الله -
سُمْعَ - نعم وأرجو أن تكون منهم.

837 - أخبرنا أبو عمرو: عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق،
أنبأ والدي، أبا عمرو: أحمد بن عمرو المصري، ثنا يونس بن
عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عثمانة
حذته، قال: سمعت عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - يقول:

سمعت رسول الله - عليه الصلاة والسلام - يقول:
أول ثلاثة يدخلون الجنة الفقراء المحاجر الذين تنقيهم الكوار
وإذا أموروا سمعوا وأطعوا، وإن كانت للرجل منهم حاجة إلى السلطان
لم تقم له حتى يموت وهي في صدره وإن الله - عز وجل - ليدعو يوم
القيامة الجنة فتأتي بخيرها وزيتها فيقول: أين عبادي الذين قاتلوا في
سبي وقتلوا وأوذوا في سبي ووجهاوا في سبي؟ ادخلوا الجنة فيدخلونها.10
بغير حساب، وتأتي الملائكة فيسجدون فيقولون: ربنا نحن نسبح بمحمد
اللil والنبر ونقدس لك من هؤلاء الذين آثراهم علينا؟ فيقول الرب
عز وجل - هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبي وآذوا في سبي فدخل
عليهم الملائكة من كل باب سلام عليهم كما صرمت فنعم عقبي الدار.

848 - أخبرنا عبد الله بن طاهر التيمي، أبا جدي

837 - صحيح: أخرجه أحمد 18/2، البهقلي في البعث (144) من طريق
أبي عثمانة، ورواه أبو نعم في الجامع (227/4، البزار 257/4، كشف الأسنان) والطبراني
كما في صحيح الزوائد 257/10، والطبراني في الأواخر (ص 32)، والحاكم 71/2، وسماحة
ووافقه الذهب، وابن حبان (ص 71، موارد).

848 - صحيح: أخرجه مسلم 3/1511 عن يحيى بن يحيى به.
عبد القاهر، أبا محمد بن جعفر بن مطر، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى
ابن يحيى، أبا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني،
 عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال: سمعت أبي - وهو بحضور
 العدو - يقول: قال رسول الله - عليه السلام -:
 إن أبواب الجنة تحت ظلال السور، فقام رجل رث الهيئة
 فقال: يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله - عليه السلام - يؤول هذا؟ قال:
 نعم. قال: فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن
 سيفه فألقاه ثم مشي بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل.

839 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي، أبا عبد الله بن
 عمر بن زاذان أبا أحمد بن محمد بن إسحاق، أبا أبو عبد الرحمن
 النسائي قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، ثنا أبو النضر: ثنا أبو عقيل:
 عبد الله بن عقيل، ثنا موسى بن المصبب، عن سالم بن أبي الجعد، عن
 سربة بن فايك قال: سمعت رسول الله - عليه السلام - يؤول:

إنه الشيطان فقد لا ابن آدم بأطرقه فقد عد بطريق الإسلام فقال:
 تسلم وتذار دينك ودين آبائك وآبائيك ففسه فأسلم. ثم عد له بطريق
 الهجرة فقال: تهاجر وتذار أرضك وسماءك، فإما مثل المجاهد كمثل الفرس
 في الطول، ففسه وأهاجر، ثم عد له بطريق الجهاد فقال: المجاهد، وهو
 جهاد النفس والمال فقاتل فقتله فتبتلق المرأة ويقسم المال ففسه، ففراه
 فقال رسول الله - عليه السلام -:
 فمن فعل ذلك كان حقاً على الله أن يدخله
 الجنة، ومن قبل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقاً
 على الله أن يدخله الجنة، أو وصيته دابة كان حقاً على الله أن يدخله
 الجنة.

839 - صحيح: أخرجه المصنف من طريق النسائي 21/6 عن إبراهيم بن يعقوب به.
840 – أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي، أنا، عبد الصمد
العاصمي، ثنا أبو العباس البجيري، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن
جعفر، ثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي - 108
رضي الله عنه قال:

"أصاب حجرًا أصبع رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وسلم - فدميت فقال:
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت"

فصل

841 – أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا، والدي،
أنبأ أبو سعيد: عبد الرحمن بن عمرو بن دحيم الدمشقي، ثنا
أبو هشام: إسماعيل بن عبد الرحمن الكتاني، ثنا الوهاب بن الوهاب
القلانسي، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبيان، عن أبيه، عن
مكحول، عن كثير بن مرة، عن مالك بن ي démarch، عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه – عن النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - قال:
من جَرَحَ في سبيل الله جرحًا جاء يوم القيامة ريح المسك
ولونه لون زعفران وعليه طابع الشهداء، ومن سائل الله الشهادة مخلصةً
أولى أجر شهيد وإن مات على فراشة، ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة".

842 – أخبرنا أبو عمرو البجيري، أنا، أبو طاهر بن محمش،

---

840 - صحيح: منفق عليه اللولؤ والمرجان.
841 - صحيح: أخرجه ابن حبان (ر 15 موارد) من طريق ابن ثوبيان عن أبيه به.
وأخرجه الحاكماً وصححه على شروطهما.
842 - صحيح: أخرجه مسلم 3/1497 من طريق عبد الرزاق به.
أبناً محمد بن الحسين القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا
عبد الرزاق، ثنا مأمون، عن همام، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
قال: قال رسول الله - صلى الله عليه -:
كل كلم بكلمه المسلم في سبيل الله يكون كيبيتها يوم القيامة يوم
طعت تفجر دماً اللون لون الدم والعفر عفر المسكن.
العرف: يعني الرائحة.

342 -أخبرنا أحمد بن زاهر الطوسي، ثنا محمد بن إبراهيم
الفارسي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا
مسلم قال: حدثني حسن بن علي الخلواني، ثنا أبو ثوبة، ثنا معاوية بن
سالم، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني النعمان قال:
 كنت عند مبشر رسول الله - صلى الله عليه - فقال رجل: ما أبالي أن
لا عمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي
أن لا عمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال الآخر:
الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر - رضي الله عنه - قال:
لا ترفعوا أصواتكم عند مبشر رسول الله - صلى الله عليه - وهو يوم الجماعة،
ولكن إذا صليت الجماعة دخلت المسجد فأستفتي فيما اختتم فيه
فأنزل الله - عز وجل -: أجعل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر وجمال في سبيل الله » [التوبة / 19] .

فصل

344 -أخبرنا عبد الواحد بن علي بن فهد ببغداد، أنبأً
أبو الحسين بن بشران، ثانًا أبو سهل بن زياد، ثانًا محمد بن بشر أخو خطاب، ثانًا عثمان بن أبي شيبة، ثانًا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن 10/8.

إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

"لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجوف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأتي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب ما كلههم ومشتريهم وقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أحياء في الجنة نرقص لنلا يزدرونا في الجهاد ولا يبكونا عن الحرب؟ فقال الله - عز وجل -: أنا أبلغكم عنكم فأنزل الله - عز وجل -: ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بأل أحياء عند ربيهم يرزقون - إلى آخر الآية."
فصل

846 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخني، أنبأ عبد الله بن عمر بن زاذان أنبأ أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، ثنا عمران بن يزيد، ثنا حاطم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

الشهيد لا يجذب نفس القتل إلا كما يجذب أخذهم القرآن يقرصها »

847 - أخبرنا أحمد بن زاهر الطوسي، أنبأ محمد بن إبراهيم الفارسي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا إبراهيم بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج قال: حدثني زهير بن حرب، ثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

ملاء الله ﷺ -:

تضمن الله - عز وجل - لم يخرج في سبيله لا يخرج إلا جهاداً في سبيل وإيماناً بي وتسليم باسوسلي، فهو على ضمان أن أدخله الجنة أو أرجع إلى مسكنه الذي خرج مخلقاً ما نال من أجر أو غيماً، والذي نفس محمد بنه، ما من كلم يكلمه في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئة

1/1

حين كلم، لونه دم وريقه مسك، والذي نفس بيده، لولا أن يشغ على المسلمين ما قعدت خلاف سرتية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأجعلهم ولا يوجد سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيد الله لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقبل ثم أغزو فاقتل »

846 - إسناده صحيح: أخرجه النسائي 36/6.
472 -
448 - قال: وحدثنا مسلم، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ:

"أنت قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال. فقام رجل فقال: "يا رسول الله أرأيت إن قلت في سبيل الله تكره عن خطابي؟ فقال له رسول الله ﷺ: "نعم إن قلت في سبيل الله أن تكره عن خطابي. فقال رسول الله ﷺ: "كيف قلت؟ قال: أرأيت إن قلت في سبيل الله أن تكره عن خطابي. فقال رسول الله ﷺ: "نعم وإن كنت صابر محتسب مقبل غير مدبر. ثم قال رسول الله ﷺ: "كيف قلت؟ قال: أرأيت إن قلت في سبيل الله أن تكره عن خطابي. فقال رسول الله ﷺ: "نعم وإن كنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين. فإن جربيل قال لي ذلك."

449 - أخبرنا عبد الرحمن الواحدي، أخبر عبد الله بن يوسف، أخبرنا محمد بن عبد الله الهروي، ثنا علي بن محمد الحزاعي، ثنا أبو إيمان أنبا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسبيق: أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ: "قلت: يقول: مثل المجاهد في سبيل الله، والله أعلم من يجاهم في سبيله، كمثل الصائم القائم. وتكفل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه فيدخله الجنة أو يرجعه سالماً بما نال من أجر أو غنيمة."

850 - أخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندى، أخبرنا عبد الصمد العاصمي، ثنا أبو العباس البخيري، ثنا أبو خفصة البخيري، ثنا...

848 - صحيح: رواه مسلم 1/301
محمد بن عوف، ثنا ابن المبارك، ثنا يحيى بن حمزة، عن زيد بن أبي مريم قال: حدثني عبادة بن رقية بن رافع بن ثانيد، قال: حدثني أبو عبيسي - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

ما غبرت قدا عبد في سبيل الله فتمسهما النار.

851 - أخبرنا أبو الطيب: محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبا، أبو علي بن البغدادي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد المقرئ، أنبا، عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم، عن أبي بكر بن حفص، عن عمر - رضي الله عنه - ير - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

الغازي في سبيل الله، والجاح إلى بيت الله، والمعطر وفد الله - عز وجل - سألوا الله فأعطاهم ودعروا فاجه-point three-

852 - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواهدي، أنبا، عبد الله بن يوسف، أنبا، عبد الله بن محمد بن إسحاق المكي ببيك، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق الهذان، عن أبي الأحوص، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قلت:

يا رسول الله: أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله - عز وجل - ولو استرزده لزادني.

851 - الترغيب والترهيب 239/2 قال المنذر: رواه ابن ماجه (2893)، ابن حبان.

852 - صحيح: متفق عليه اللؤلؤ والمرجان.
853 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب، أنا، أبو الحسن
الإسفرايني، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكيم، ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن
شريح، عن عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة بن عقبة، عن
سرحيل بن السبطن، عن سلمان الخير - رضي الله عنه - عن رسول
الله - صل الله عليه وسلم - قال:

من رابط يوماً وليلة في سبيل الله كان له أجر صيام شهر وقيامة،
ومن مات مرابطاً جري له مثل ذلك من الأجر وأجري عليه الرزق وأمن
الفتان: منقرأ ونكيراً.

854 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنا، أبو بكر بن مردوخ، ثنا
إبراهيم بن محمد، ثنا عبد الله بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، قال:
حذف: أبو النضر، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم،
عن سهيل بن سعد - رضي الله عنه - أن رسول الله - صل الله عليه وسلم - قال:

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، ولروحة يروحها
العبد في سبيل الله، ولغدوا خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط أحدكم
في الجنة خير من الدنيا وما فيها.

855 - أخبرنا أبو الخير: محمد بن أحمد بن هارون، أنا،
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، ثنا حاجب بن أحمد، ثنا
محمد بن حامد الغازي، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه
عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:
ما رأيت رسول الله ﷺ - ضرب خادماً له قط، ولا ضرب امرأة له قط، ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يجاهد في سبيل الله - عز وجل - ولا نبئ منه شيء قط فينقم من صاحبه إلا أن يكون الله، فإن كان الله النقم له، ولا عرض عليه أمران إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إتماماً، فإن كان إتماماً كان أبعد الناس منه.

٨٥٦ - أحيرنا محمد بن أحمد بن هارون، أنا أحمد بن موسى، ثنا محمد بن الحسن بن الفرج، ثنا مسلم بن عيسى بن مسلم المؤذن، ثنا عبد الله بن داود الخزيفي، ثنا مسر بن كدام، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال:

لا تطعم النار رجلاً بكي من خشية الله أبداً حتى يرد اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخر رجل مسلم أبداً.

فصل
في فصل الجهاد في البحر

٨٥٧ - أحيرنا أبو نصر الزيدي، أنا محمد بن عمر بن علي الوراق، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعة، ثنا عيسى بن حماد، أنا، الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أسى بن مالك - رضي الله عنه - عن خالته أم حرام ابنة ملحن.

أنها قالت:

٨٥٦ - سبق تخرجه.

٨٥٧ - صحيح: منتفع عليه، اللؤلؤ والمرجان.

٤٧٦
نام رسول الله - ﷺ - يوماً قريباً ثم استيقظ فسمّى فقلت:

"يا رسول الله ما أضحلك؟" قال: ناس من أمتي عرضوا علي يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملاك على الأسرة، وقالت: فادع الله - عز وجل - أن يجعلني منهم، فدعاها، ثم نام الثانية ففعل مثلها، فقالت مثل قولها فأجابها مثل جوابه الأول، وقالت: فادع الله أن يجعلني منهم، قال: أنت من الأولين. قال: فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية أول ما ركب المسلمون البحار مع معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - فلما انصرفوا من غزواتهم قافلين فنزلوا الشام قريباً دابة لتركبها فصرعتها فماتت - رضي الله عنها -.

858 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرخي، أنا بعبد الله - ﷺ - بن عمر بن زاذان، أنا أبو بكر بن السнести، أنا أبو عبد الله النسائي، أنا محمد بن سلمة، والخازن بن مسكيين قراءة عليه وأنا أسمع عن أبي القاسم، قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله - ﷺ - بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:

"كان رسول الله - ﷺ - إذا ذهب إلى قباء بدخل على أم حرام بنت ملحان فطلبه. وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله - ﷺ - يوماً فأطعمنه وجلسه تفيلي رأسه فقام رسول الله - ﷺ - ثم استيقظ وهو يضحك فقالت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله في البحر يركبون نجى هذا البحر ملوكاً على الأسرة أو مثل الملاك على الأسرة - شك إسحاق - فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله - ﷺ - ثم نام ثم استيقظ فضغط، فقالت: يا رسول الله ما أضحلك؟ قال: ناس من أمتي عرضوا...

858 - صحيح: أخرجه المصنف من طريق النسائي 40/41 - 477.
على غزاة في سبيل الله ملوكاً على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة، كما 110/ ب.
قال في الأول، فقالت: يا رسول الله ادعو الله أن يجعلني منهم، قال:
"أنت من الأولين" فركبت البحر في زمان معاوية - رضي الله عنه -
فصَّعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت.
ثبح البحر: أي ظهر البحر ووسط البحر.

فصل

في التهريب من ترك الجهاد

859 - أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنآ علي بن البغدادي، ثنا الحسين بن الكسائي، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن بكير، ثنا حبيب بن حبيب: أخبر حمزة بن نافع، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صل الله عليه وسلم -:
"الإسلام ثمانية أسماء، الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة
سهم، والجهاد سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم،
والنهي عن المنكر سهم، وخاب من لا سهم له".

860 - أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي الكرخي، أخبر
عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري،
أخبرني أبو عبد الرحمن النسائي، قال: أخبرني عذبة بن عبد الرحيم، أخبر
سلمان بن سليمان، أخبرني ابن المبارك، أخبرني، قال: أخبرني عمر بن
محمد بن المكندر، عن سفيان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة -
"رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه يغزو مات على شعبة من النفاق".

859 - سبب توجيهه.
860 - أخرجه المصنف من طريق النسائي 8/6.
باب
في حق الجار والترهيب في حق الجوار

871 - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنبأ
والدنا، أنبأ محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني، ثنا إبراهيم بن ناصع
الدميني، ثنا النضر بن شميل، ثنا عوف بن أبي جميلة، عن الحسن، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

"أخذ رسول الله ﷺ - يا أيها النبي: يا أبا هريرة اتقوا الحراسة
تكن أحب الناس، وإذ لا يغفر الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلي
جارك تكن مؤمناً، وأحب الناس ما تخب لنفسك تكن مسلمًا، وإياك
وكنى الضحك فإن كنّا في ضحك تثبت القلب".

872 - أخبرنا محمد بن عبد الله المؤذن، ثنا علي بن محمد

٨٧١ - منقطع: الترغيب والترهيب ٣٦٩/٣. قال المنذر: رواه الترمذي (١٢٠)
وغيره، وقال الترمذي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة. ورواه البزار والبيقي بنحوه في كتاب
الزهد عن مكحول، عن واثلة، عن أبي هريرة، وقد سمع مكحول من واثلة، قاله الترمذي وغيره
لكن بقية ضعيف.

٨٧٢ - حسن: الترغيب والترهيب ٣٦٩/٣. وقال المنذر: رواه أبو داود والترمذي
و قال: حسن غريب.
الفقيه ، ثنا نصر مولى أحمد بن رستة ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا الحميدي
ثنا سفيان ، ثنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل ، عن مjahid :
"أن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - أمر بشأة فذبت فقال :
لقيمه : هل أهديت لفارن اليهودي شيئاً ؟ مرتين فإني سمعت رسول الله -
الله ﷺ - يقول : مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنا أنه سيرته ".
873 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب ، ثنا أبو الحسن
الإسفراييني ، أنبأنا محمد بن محمد بن بندوني ، ثنا أبو جعفر العسكري ، 1/111
ثنا أبو نعيم ، ثنا سليمان بن حيان ، عن إسماعيل بن رافع ، عن سعيد بن
أبي سعيد ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله -
الله ﷺ - :
من كان يؤمن بالله وإليكم الآخر فليكرم جاره . قالوا :
يا رسول الله وما حق الجار ؟ قال : إن سألك فأعطه ، وإن استغتالك
فأغنه ، وإن استقررك فأقرضه ، وإن دعاء فأجهبه ، وإن مرض فعده ،
وإن مات فشيعه ، وإن أصابه مصيبة فغزه ، ولا تؤده بقتار قدرك إلا
أن تغفر له منها ، ولا ترفع عليه البناء لتسد عليه الرحم إلا بإذنه ".
874 - أخبرنا أبو الغانم بن أبي عثمان ببغداد ، أنبأنا أبو محمد بن
يحيى ، ثنا أبو عبد الله الحمادي ، ثنا عبد الله بن أبو بكر ، ثنا يحيى بن
هاشم ، ثنا عمرو بياع القصب ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي ذر -
رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - الله ﷺ - :
أباذر : عليك بالورع تكن أعيد العابدين ، أبا ذر : عليك

873 - عزال المنذر في الترغيب 3/573 للمصنف بعد أن رواه من طريق أخرى ، ثم
قال المنذر : لا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة والله أعلم .

480 -
بالقول، تكن أشكر الشاكرين، وأقل من الضحك فإنه مرضة للقلب،
وأحسن إلي جارك فإذا قال قد أحسنت فقد أحسنت ».

865 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا، جدي، ثنا القاضي
أبو بكر: محمد بن عمر البغدادي، ثنا محمد بن بكر بن عمرو البايلي
من كتابه، ثنا محمد بن المتهال (ج).

866 - قال القاضي: وثنا الهيثم بن خلف، ثنا عمرو بن علي،
قالا: ثنا يزيد بن زريع، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن
حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال
رسول الله - صلى الله عليه -:

» إذا سأل أحدكم جاره أن يضع خشبة في جداره فلا يمنعه ".

867 - أخبرنا أبو القاسم الواحدي، أنا، أبو طاهر الزيادي،
أبو عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا
يحيى بن سعيد القطان، ثنا حسين المعتمد، ثنا قتادة، عن أنس بن
مالك - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه -:

والذي نفس بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه، أو جاره

868 - أخبرنا أحمد بن زاهر الطوسي، أنا، محمد بن إبراهيم
الفارسي، ثنا محمد بن عيسى بن عمروه، ثنا إبراهيم بن سفيان، ثنا
مسلم، ثنا أبو كامل الجحدري وإحساح بن إبراهيم، واللفظ لإحساح،
قالا: أنا، عبد العزيز بن عبد الصمد العمري، ثنا أبو عمران الجوني،
عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال

---

867 - صحيح: رواه مسلم 68/1.

٤٨١ - مب ١٩ الترغيب والترهيب جد
رسول الله ﷺ

يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك.

879 - أخبرنا عبد الرحمن ، أنا بادي ، ثنا أبو عبد الله ﷺ،
أحمد بن بندار ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيج ، عن
شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن
أبي ذر - رضي الله عنه - قال:

أوصاني خليلي ﷺ - بلال - الصلاة في وقتها ، وإن أمر علي بن
عبيد حنشي مجمع الأطراف أن أجمع له وأطيع ، وقال: إذا طبخت للما
فأكثر المرق ثم انظر إلى أهل بيت من جيرانك فأصابهم منه معرف.

870 - ذكر الحسن بن سفيان في مسنده ، ثنا الحسين بن
عيسى البسطامي ، ثنا محمد بن أبي فدك ، عن عبد الرحمن بن فضيل ،
عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن جابر - رضي الله عنه - أن
رسول الله ﷺ - صلى الله عليه - قال:

الجيران الثلاثة: جار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقاً ، وجار
له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق وهو أفضل الجيران حقاً. فأما الذي له
حق ، فجار مشرك لا رحم له ، له حق الجووار ، وأما الذي له حقان ،
فجار مسلم لا رحم له ، له حق الإسلام وحق الجووار ، وأما الذي له
ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الإسلام وحق الجووار وحق
الرحم. وأداني حق الجار ألا تؤدي جارك بقترد فقدرك إلا أن تقدح له
منها.

871 - أخبره أحمد بن محمد بن علي فدك. وقال
870 - رواه البزار ( 1896 ) [ كشف الأستار ] من طريق محمد بن أبي فدك. وقال
الهنيفي في مجمع الرواين 164/8: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي وهو وضاع.

- 482 -
فترة القدر: رائحة القدر وقوله إلا أن تقدح له منا: أي إلا أن تغفر له منا. يقال للمغرفة: المقدحة.

871 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، نابأ، والذي، أنبا، أبو بكر: محمد بن علي بن محمد الأموي، ثنا أحمد بن بكر بن سيف الروزي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، عن الأعشش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
"جاء رجل إلى النبي - نبي الله ﷺ - فقال: يا نبي الله ﷺ، دلني على عمل إذا عملت به دخلت الجنة، فقال:
إذا عملت به دخلت الجنة ولا تكرع علي، فقال: لا تغضب. قال: وأتاه آخر فقال: يا نبي الله ﷺ، دلني على عمل إذا عملت به دخلت الجنة، فقال:
كن محسناً. قال: وكيف أعلم أي حسن؟ فقال: سل جيرانك فإن قالوا: إنك حسن فإنك محسن، وإن قالوا: إنك مسيء فأنت مسيء.

872 - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، ثنا علي بن محمد بن مأشذا، ثنا أبو علي: أحمد بن عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا مصفي، ثنا نفية، ثنا الضحاك بن حزرة، عن صالح المليكي، عن جميل، عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: صلى الله ﷺ عليه وصلى عليه:
"ما من ميت يموت في شهد له رجلان من جهان الأدنى فيقولان: اللهم إلا لا أعلم إلا خيراً إلا قال الله ﷺ ملائكته: أشهدك أنت قد قبلت شهادتهما وغفرت له ما لا يعلمان.

فصل

873 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبا، أبو يعلى المهلبي.
 универ نجورهب، نجاً محمد بن ع بد الله بن إبراهيم السليسي، نجاً محمد بن هاشم بن الطراح الطوسي، نجاً الحسن بن عيسى، نجاً أبو المبارك، نجاً حيوة بن شريح، قال: أجل. أخبرني شريح بن شريح، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحلبي، يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله - عليه السلام -: 112/

خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله.

خبره جاره.

874 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أباً أبو بكر بن مردوخ، نجاً محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نجاً محمد بن بشر بن مطر، نجاً زكريا بن يحيى الخراز، قال: حدثني عامر بن أبي عامر الخراز، قال: حدثني أبي، عن ابن أبي مبلحة، عن عائشة - رضي الله عنها - قال:

سألت رسول الله - عليه السلام -: في جاران هما في الجوار سواء، أحدهما بابه عن يمين بابي، وأنا قلت: إلى جنب بابي، والآخر بابه قبالة بابي، بحق أيهما أبداً؟ قلت: بحق الذي بابه قبالة بابك.

فصل

في الترهيب من سوء الجوار

875 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكوي، أباً أبو بكر بن مردوخ، نجاً عبد الباقي بن قانع، نجاً أحمد بن علي الخراز، نجاً سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف، نجاً أبان، عن عطاء، عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

قال الهيثمي: هو في الصحيح لغير سباقه. رواه أبو يعلى واللفظ لأحمد والطبراني في الأوسط مجمع الرواد 166/8.

876 - ضعيف: عزا المنذر في الترغيب 359/3 للمصنف وضعه.

- 484 -
كم من جار متعلق بجاره يقول: يارب سل هذا لم أغلق عنى بابه ومنعي فضله؟ 

أبان هو: ابن بشر المكتب.

876- أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيال، ومحمد بن أحمد بن علي الفقيه، قالا: أبان إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد، قوله، أبان أبو بكر: عبد الله بن زياد النيسابوري، ثنا ابن أبي الحنجر، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، ثنا عبد الملك بن أبي بشر وكان شيخ صدق، ثنا عبد الله بن أبي المساور قال: سمعت ابن عباس - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

ليس بمؤمن الذي يَبِت شيعان ويبيت جاره إلى جنه جائع.

877- أخبرنا أبو بكر: محمد بن أحمد السمسار، أبانا: أبو إسحاق بن خرشيد، قوله، ثنا الحسن بن إسماعيل الخنابي، ثنا العباس البحراني، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبيه هريرة - رضي الله عنه - قال:


877- رواه الطياري واليزار بإسناد حسن بن نحوه، كما بال터غيب 3/325.
فصل

878 - أخبرنا أبو الحسن بن قريش ببغداد، أنبأ، أبو الحسن الحمامي المقرئ، أنبأ أحمد بن سلمان، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي بريدة، عن أبي سيرة الهزلي قال:


878 - أخبره البيقى في البهث (155)؛ وأحمد 2/126 و132 من طريق ابن بريدة

486 -
الذهب الأحم إذا دخل النار نفح عليها فلم تغير، ووزنت فلم تقض،
والذي نفسي يبهد إن أفضل الشهداء المصرعون وأفضل المسلمين من سلم
 المسلمين من لسانه ويده، وأفضل الهجرة من هجر ما حرم الله ورسوله
 قال: وموعدهم حوض عرضه كطوله سعه ما بين أيلة إلى مكة، أباريقه
عدد جزء السماء، شرابه أشد بيضاً من الفضة، من ورده شرب منه
1/12 شربة لم يهما بعدها أبداً.
الدحذاف: المجتمع الخلق، الكثير اللحم، والزيتاليه: مثل
المخريطة الكبيرة.

879 - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد السمار، أنبأ
أبو الحسن بن ماجدة، ثنا أحمد بن الحسن بن أيوب، ثنا يحيى بن
مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أشعث بن يزن الهجمي، ثنا علي بن
زيد، عن عمارة بن قيس، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
قال رسول الله ﷺ - علية -:
تعوذوا بالله من ثلاث فواعر: تعوذوا بالله من مجاراة جار
السوء. إن رأى خيراً دفعه وإن رأى شراً أذاعه. تعوذوا بالله من زوجه
السوء، إن دخلت عليها تسكتب وإن غبت عنها خانتك، وتعوذوا بالله
من إمام السوء، إن أحست لم يقبل منك وإن أسأت لم يغفر لك.
الفاقرة: الداهية التي تكسر الظهر واجمع فواعر، وستنك: أي
أخذت بلسانها وآذت بكالبها.

880 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو الحسن بن

879 - سبب تفرّخه مشتقاً.
880 - إسناده جيد: الترغيب والترهيب 2/354 - 2/355 وقال المندري: رواه أحمد
3/154 وأبو يعلى وإسناد أحمد جيد.

        - 487 -
باشران، أُبْنَيَّ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن جعفر الجوْزِي، ثُنَّى عِبْدُ وَالله بن مُحَمَّد بن أَبِي الأُدْنِيا، ثُنَّى أَبُو نَسَرُ التَّماَر، ثُنَّى حَمَّاد بن سَلَلِمة، عِنْ عَلِي بْن زِيد وَحَمِيد، عِنْ أَنْس - رَضِي الله عَنْهُ - عِنْ النَّبِي - ﷺ - قَالَ: «المُؤْمِنُ مِنْ أَمْهِهِ النَّاس وأَلْمُسْلِمُ مِنْ سَلَلِمةِ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَبِهِ، وَالْمُهاِجِرُ مِنْ هُجْرِ السُّوء، وَالَّذِي نَفْسِي بِيْهِ لا يَدْخُلُ الجَهَّة عِنْدَ لا يَأْمُن جَارِه بَوْائقُهُ.»


---

881 - رواه ثقات: الترغيب والترهيب 353/3، رواه أحمد 6/8 ورواه ثقات والطبراني في الكبير والأوسط، من طريق محمد بن فضيل بن غزوان.

---
باب

في الترغيب في الجوع وقلة الأكل

882 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق،
أنباً والدي، أنباً محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأشناوي بسرخس، ثنا
محمد بن أبي صالح الهروي، ثنا معاذ بن عيسى الهروي، ثنا شقيق بن
إبراهيم البلخي، ثنا إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
دخلت علي النبي - ﷺ - وهو يصل جالساً فقلت: يا رسول الله
أراك تصل جالساً فما أصابك؟ فقال: الجوغ يا أبا هريرة، فبكيت.
فقال: لا تبك يا أبا هريرة، فإن شدّة الجوع لا تصيب الجائع إذا
احتبس.

883 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد السمرقندي، ثنا
عبد الصمد العاصمي، ثنا أبو العباس الجبروي، ثنا أبو حفص
البرجيري، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا حنظلة بن أبي سفيان،
ثنا سعيد بن مينان، قال: سمعت جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - يقول:

884 - أخرجه الخطيب في التاريخ 3/155 من طريق إبراهيم بن أدهم به.
883 - صحيح: متفق عليه، المولوؤ والمراجع.
لِتغْلِبِّ : لَتغْلِبِّ

884- قال: وحدثنا أبو حفص البجيري، ثنا علي بن المنذر،

ثنا ابن فضيل، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر بن
عبد الله - رضي الله عنه - أن رأى:

ما حفر النبي - رضي الله عنه - الخندق وأصاب الناس والمسلمين جهد

شد وجوه شديد حتى ربط النبي - عليه الصلاة و السلام - على بلته صخرة من
الجوع. قال جابر - رضي الله عنه - فانطلق إلى أهل فقدت: لقد رأيت
في وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه الجوع فذبحت عناقاً لنا وأمرت
أهلي فخروا شيئاً من دقيق شعر كان عندهم. ثم طبخت العنق، ثم أتبت
النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعوه فأخبرته بالذي صنعت. فقال انطلق فهيه ما

عندك حتى آتيك. فذهبت فهى ما كان عندينا، فجاء رسول الله -
عليه الصلاة و السلام -، والجيش جمعاً فقلت: يا رسول الله إنما هي عناق صنعتها لك ولنفر
من أصحابك. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ائت بقصعة، فجئت بقصعة.
فقال: ائت بدلاً ففعلت. ثم دعا عليها بالبركة، ثم قال: بسم الله ثم قال:
أدخل على عشرين رجلاً، ف فعلت فإذا طعموا خرجوا فأدخل عشرين أخرى
حتى شبع الجيش جميعاً والطعام كما هو».

العناق: الجدي للآثني. وقوله (آنتم بما): من الإدام.

فصل 885- أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش ببغداد،

أبا أبو الحسن بن الصلح الأهوازي، ثنا محمد بن محمد العطار، ثنا
أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المروزي، قال: سمعت بشراً يقول:

884- يرجع إلى حديث جابر بن عبد الله في صحيح البخاري بشرح فتح الباري.

390/7

491 -
إن الجموع يُصْفَقُ الفوائد وميت الهوى ويرث العلم الدقيق »

886 - حدثنا سليمان بن إبراهيم، ثنا عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن العباس المقرئ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن يحيى العتاهي، ثنا أحمد بن عبد الله المزني بخاري، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد قاضي فيد قال:


887 - أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الكريم، وعبد الله بن محمد أبو طاهر الكيالي، قالا: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الزيدي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا محمد بن سنان، ثنا أبو عاصم النبيل عن النجم بن فرقد قال: قال أويس القرني رحمه الله: اللهم إني أبأ إليك من كل كيبد جائعة، فإنه ليس لي إلا ما في

886 - هذا حديث معضل، وفي مثنه نكارة وإن صح هذا الكلام فكان الأول بهذا

887 - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان 1/179 (مخطوطة) من طريق سفيان الثوري عن أويس.
بطي ، اللهم إني أبأ إليك من كل جنب عار ، فإنه ليس لي إلا ما علي
بني 

888- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب ، أنه والدي ، ثنا
عثمان بن أحمد أبو عمرو ، ثنا محمد بن عثمان العبسي ، ثنا عمي القاسم ،
ثنا الأصمعي ، عن أبيه ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال :
«مَنْ ضَبِطَ بَطْنَهُ ضَبْطُ الْأَخْلَاقِ الصَّالِحَةَ ».

فصل

889- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف ، أنه أبو عبد الرحمن
السالمي ، أنهما سليمان بن محمد بن ناجية المدني ، ثنا أبو عمرو أحمد بن
المبارك المستملي ، ثنا أبو خالد الفراء ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن
يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن زهر ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ،
عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :
«عَرْضَ عَلَى رَبِّي عَزُوْ وَجِلَّ - أن يجعل لي بضعة مكة دَهْباً
قُلْتُ : لا يَأَرِب ، ولكن أشع يوماً وأجوع يوماً فإذا جعُث تضرعت
إليك ، وإذا شعت تمتد وذكورك ».

890- قال : وأخبرنا أبو عبد الرحمن السالمي ، أحمد
محمد بن نصر بن أشكار الزعفراني البخاري ، ثنا حامد بن سهل ، ثنا
ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي -
رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه - قال لفاطمة رضي الله عنها - :
« لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطري بطولهم من الجوع ».

888- أخرجه الترمذي (2347) من طريق ابن المبارك به . وقال الترمذي : حسن .
وأخرجه ابن المبارك في الزهد 2/54.
891 - وأخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أنبا أبو الفرج أحمد بن محمد بن المسلمة قال: حدثني أبي محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة قال: حدثني محمد بن يوسف، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو قطن، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله قال:

"كان ناساً من بني إسرائيل يعبّدون، فكان إذا كان فطرهم قام عليهم قائم فقال: لا تأكلوا كثيراً فإنكم إذا أكلتم كثيراً نمتم كثيراً، وإن نمتم كثيراً صليم قليلاً."
باب
في فصل الجمعة والترغيب في العمل يوم الجمعة

892 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق
أنباً والدي، أنباً أبو سعيد عبد الرحمن بن عمرو بن دحيم الدمشقي،
ثنا أبو هشام إسماعيل بن عبد الرحمن الكتاني، ثنا الوليد بن الوليد، ثنا
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن سالم بن عبد الله أنه سمع
أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول: سمعت رسول الله - عليه الصلاة وسلم - يقول:
"أتاني جبريل - عليه السلام - وفي يده كهيئة المرأة البيضاء، فيها
نكهة سوداء، فقالت: ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه الجمعة، بعث بها إلى
ربك تكن لك عيداً ولأملك من بعدي. فقلت: ما لنا فيه? قال: خبر
كثير أنتم الآخرون السابقون يوم القيامة. وفيها ساعة لا يوافقها عبد يصلي
يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، فقلت: ما هذه النكتة السوداء؟ قال:
هذه الساعة تقوم يوم الجمعة ونحن نسميه عندنا يوم المزيد«.

893 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق
أنباً والدي، أنباً خيomaً بن سليمان ومحمد بن سعيد، واللفظ له،
قالا: ثنا نجي بن جعفر بن الزبير، ثنا شجاع بن الوليد، ثنا زيد بن

892 - منكر: انظر رؤية الله في الآخرة لابن النجاس (13) تحقيقي.
495 -
خريثة، عن عثمان بن أبي مسلم، وهو ابن عمر، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:

«أبطأ علينا رسول الله - سلام الله عليه - ذات يوم فلم يخرج قلنا له.
لقد أحبس بالأس ياء فقال: إنما جبريل - عليه السلام - أتاني كهيئة المرأة البيضاء في نكهة سوداء، فقال: إن هذه الجمعة في صلاة خير لك ولا أمتك وقد أرادها اليهود والنصارى فأخطأها، فقلت: يا جبريل ما هذه الكنيسة السوداء؟ فقال: هذه الساعة التي في يوم الجماعة لا يستطيعها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه أو ذكره له مثله يوم القيامة، أو صرف عنه من السوء مثله، وإن خير الأيام عند الله، وإن أهل الجنة يسمونه يوم المزيد. قلت: يا جبريل. وما يوم المزيد؟ قال: إن في الجنة وادياً يحيز فيه مسك أبيض. ينزل الله تعالى في كل جمعة فضع كرسيه ثم يجاه بمنابر من نور فتوضع خلفه فيحفيز بملائكة، ثم يجيء بكراسي من ذهب فتوضع، ويجلب النبيون والصديقون والشهداء والمؤمنون أهل الجرف فيقول الله - عز وجل -: أي عبادي سلوا فيقولون: نسأل رضوانك، فيقول: قد رضيت عنكم فسلوا، فيسألون مناهم فيعطيهم ما شاءوا وأضعافهما فيعطيهم ما لا يعني رأت، ولا آذن سمعت ولا خطأ على قلب بشر، ثم يقول: أم أنجزكم عذبنا وأتعلىكم نعمتي، وهذا محل كرامتي. ثم ينصرون إلى غرفهم، ويغدوون كل يوم جمعة، قلت: يا جبريل مما غرفهم؟ قال: من لؤلؤة بيضاء أو ياقوتة حمراء أو ذرجة خضراء مقورة فيها أبوابها، مطردة فيها أهارها».

قوله: نكهة سوداء، النكهة كالنقطة، والأخيف: الواسع.
فتحف به، فتحيط به، مقورة من قولك قورت جيب القميص.
مطردة: أي جارية.

- 496 -
194 - أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج بيسامبور، أخبرنا
أبو عوانة، ثنا يونس، ثنا وهب
أبو الحسن الأزهري، ثنا أبو عوانة، ثنا يونس، ثنا وهب
إبراهيم بن الحارث، ثنا أبي سلمة بن عبد الرحمن، ثنا أبي هريرة -
رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:
"إذا أطلت الشمس في الشمال يوم الجمعة، ثم خلق آدم، وفيه
أمه، وفيه تب تب عليه، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مسيحة
يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفافاً من الساعة إلا الجن
والإنس، وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً
ela أعطاه أباه.

قله. إلا وهي مسيحة: أي مستمعة، يقال: أساخ وأصاخ
بالسين والصاد إذا استمع.
وقلته: فشقاً أي خوفاً.
وقلته: لا يصادفها: أي لا يجدها.

195 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أخبرنا أبي عبد الله بن عمر بن
زادان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن شعب، ثنا إسحاق بن
منصور، ثنا حسين الجمعي، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ثنا
أبي الأشعث الصنعاني، ثنا أبو عمرو بن أبي، ثنا النبي - ﷺ - قال:
"إني من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه فضان،
وفيه نفحة، وفيه الصعة، فأكثرنا علي من الصلاة، فإن صلائكم مغروسة.

---

194 - صحيح: أخرجه المصنف من طريق مالك في الموطأ 1/108.
195 - صحيح: أخرجه أبو داود (744)، والماجش (1336)،
والنسائيّ الجمعة باب (52)، وصححه الحاكم (278/1 و 562/4).

وافقَهُ الذهبي.
علي، قالوا: يا رسول الله كيف تُعرِض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ يقولون: قد بلَّت، قال: إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل أجسام الأنباء - صلوات الله عليهم -. و قد أرمت: كان أصل الكلمة أرمت فأذغمت إحدى الميمين في الناء وهي لغة قوم، وهي مأخوذة من الرمة: العظم اليالي.

896 - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو الحسن بن عبد كوبه، ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفائجاني، ثنا جدي: عيسى بن إبراهيم الطروسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان أبو معاوية، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن كعب الأحبار، قال:

"إن الله - عز وجل - اختار الشهر فاختار شهر رمضان، واختار الأيام فاختار يوم الجمعة، واختار الليالي فاختار ليلة القدر، واختار الساعات فاختار ساعات الصلوات، وأجمعه تكُفر ما بينها وبين الجمعة 111/13 الأخرى وزيد ثلاثة، وأراضي يكفر ما بينه وبين رمضان والحج يكفر ما بينه وبين الحج والعمرة تكُفرما بينها وبين العمرة، ويوم الرجل بين حستين: حسنة قضاها وحسنة ببِتُورها، يعني صلاتين وَيُصِفِد الشيطان في رمضان، ويغلق فيه أبواب النار، ويفتح فيه أبواب الجنة ويقال فيه يا باغي الحُرَم هَلْمُ رمضان أجمع، وما من ليالي أحب إلى الله فين العمل من ليالي العشر".

فصل
في غسل يوم الجمعة وفضله

897 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، ثنا أبو عمر

897 - أخبره الأردي في الضعفاء وضعفه، وأبو البركات ابن السفطي في معجمه،

— 498 —
الهاجمي – إملاء بالبصرة سنة عشرة، ثنا أبو العباس أحمد بن داود الهاجمي الكوفي، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، ثنا علي بن عبد الحميد الشيباني، ثنا مندل، عن عبد الله بن مروان عن بعجة، عن أبيه، عن ابن عمر – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

اليوم يشيد هناك أمير مسلم فكأنما صام يوماً في سبيل الله، واليوم يبعمامة يوم، ومن شهد جنازة أمير مسلم فكأنما صام يوماً في سبيل الله، واليوم يبعمامة يوم، ومن عاد أمراً مسلمأ فكأنما صام يوماً في سبيل الله، واليوم يبعمامة يوم، ومن شهد أمراً مسلمأ، قال أبو أسامة – يعني دفنه – فكأنما صام يوماً في سبيل الله، واليوم يبعمامة يوم، ومن أغسل يوم الجمعة فكأنما صام يوماً في سبيل الله، واليوم يبعمامة يوم.

498 – أخبرنا أبو نصر محمد بن سهل السراج بنيسابور، أنبا عبد الملك بن الحسن الأزهري، ثنا أبو عوانة، ثنا الحسن بن أبي الربيع، وأبو أمية، والصاغاني قالوا: حدثنا شيبان، ثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

إن الله حقاً على كل مسلم أن يغسل في كل سبعة أيام يوماً وإن كان له طيب مسئله.

499 – أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق،

---

427/6 الأحاديث.

898 – صحيح: أخرجه ابن حبان وصححه (557) موارد النظم من طريق شيبان به.

899 – صحيح: أخرجه أبو داود (1345)، والترمذي (492)، والنسائي وابن ماجه (1087)، والحاكم 1/282، 283 من طريق أبي الأشعث به.

---
أنباء والدي، أنبا خليفة بن سليمان، ثنا العباس بن الويلد بن مزيد، ثنا محمد بن شعيب بن شاپور، ثنا النعمان بن المنذر، عن سليمان بن موسى، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله 

God ﷺ: قال: 

من أدركه الجمعة فغسل واغسل وابتكر ثم دنا من الإمام: كان 

له بكل خطرة كعمل سنة صيامها وقيامها. 

168/900 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أنا، عبد الله بن عمرو بن زاذان، أنا، أحمد بن محمد بن إسحاق، أنا، أبو عبد الرحمن النسابي قال: أخبرني هارون بن عبد الله، ثنا الحسن بن سواذ، ثنا الليث، ثنا خالد، عن سعيد، عن أبي بكر بن المنذر، أن عمرو بن سليم أخبره: عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن رسول الله 

God ﷺ: قال: 

إذ الغسل يوم الجمعة على كل مختلم والسواك، وأن يمس من الطيب ما يقدر عليه. 

قوله: على كل مختلم: أي على كل بالغ. 

فصل 

901 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أنا، أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد الصباح ببغداد، أنا، أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا حجاج بن منهال، ثنا همام بن يحيى، ثنا مطر بن الوراق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - 

900 - صحيح: أخرجه البخاري 364/2، ومسلم 581/2 من طريق عمرو بن سليم. 

901 - صحيح: أخرجه ابن خزيمة (1771) من طريق حجاج به. 

500
رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ قال:

"تقد المئذنة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون جميع الناس حتى يخرج الإمام، فإذا خرج الإمام طويض الصحف ورفعت الأعلام، قال: فقول المئذنة بعضهم لبعض ما حيس فلانا وما حيس فلانا. قال: فقول المئذنة بعضهم لبعض: اللهم إن كان مريضا فاشفه، وإن كان ضالا فاهدا، وإن كان غالبًا فأعه.

900 - أخبرنا أبو الفتح الحسنابادي، أخبرنا أبو بكير بن مروية، أخبرنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، ثنا محمد بن الحسن الأفراطي، ثنا إسحاق بن المندز، ثنا فرات بن الساب الجري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

"ذا كان يوم الجمعة دفع إلى المئذنة ألوية أحمد إلى كل مسجد يجمع فيه ويحضر جبريل المسجد الحرام، مع كل ملك كتاب ووجوههم كالقصر ليلة البدر، معهم أقلام من ذهب وقراطس فصيا يكتبون الناس على منازلهم. فمن جاء قبل الإمام كتب من السابقين، ومن جاء بعد الإمام كتب شهد الخطبة، ومن جاء حين تقام الصلاة كتب شهد الجمعة. فإذا سلم الإمام تصفح المئذنة وجه的男人، فإذا فقد الملوك منهم رجلا كان فيما خلا من السابقين قال: يا بني قد فقدنا فلانا ولست ندري ما خلفه اليوم فكنّ قبيحة فارحمه، وإن كان مريضا فاشفه، وإن كان مسافرا فأحسن صحبته، وؤمن من منه من الكتاب."

903 - أخبرنا عمر بن أحمد السماسار، أخبرنا أبو سهل الصفار،

902 - أخبرنا أبو الشيخ في الثواب، عن ابن عباس، جمع الجوامع 1/ 765.

903 - إسناده حسن: أخبره ابن ماجه (841)، وقال البصيري في الرواية: إسناده حسن.

- 501 -
ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، ثنا زهير:
هو ابن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
الأنصاري، عن أبي لبابا بن عبد المنذر - رضي الله عنه - أن
رسول الله - ﷺ - قال:

يوم الجمعة سيّد الأيام وأعظمها وهو أعظم عند الله من يوم
الفطر ويوم الأضحى وفيه خمس خِلال: خلق الله فيه آدم وأُهِبَ فيه آدم
إلى الأرض، وفيه توفي الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العباد فيها شيئاً إلا
أعطاه الله، ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك ولا
أرض ولا سماة ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهو يشفق من يوم الجمعة
أن تقوم فيه الساعة.

904 - أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتجة، ثنا محمد بن
علي بن عمرو، أنا بهدري، أحمد بن الحسن بن أبي بكر، ثنا أبو طالب
عبد الله بن أحمد بن سواده. قال: حدثني هارون بن داود البريعي،
ثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال:

خلق الله آدم - عليه السلام - يوم الجمعة، وآخذ الجنة يوم
الجمعة وأخرج منها يوم الجمعة، وتقوم الساعة يوم الجمعة، وبعث الله
موسى - عليه السلام - يوم الجمعة، وأخرج يوسف - عليه السلام -
من السجن يوم الجمعة، وزور أهل الجنة ربيهم يوم الجمعة.

فصل

905 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أنا، والذي أبو عبد الله، أنا،
محمد بن عبد الله بن أسيد، ثنا أحمد بن أبي خيشمة، ثنا عبد الله بن جعفر الرقيق، ثنا

905 - إسناد صحيح: أخرجه أحمد ٥/٦٥ من طريق أبي سلمة به.
عبد الله بن عمرو ، عن معمر بن راشد ، عن يحيى بن كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - وأبي سعيد - رضي الله عنه - أنهم حدثوا : أنهم سمعوا رسول الله - صل الله عليه وسلم - يقول :
« إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد وهو يصل يسال الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه ».

قال أبو سلمة : فخرجت فلقيت عبد الله بن سلام فقالت : إنني سمعت أبا هريرة وأبا سعيد - رضي الله عنهما - يقولان ذلك ، فلم يعترف عبد الله بذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :
» البار في كتاب الله أثنتا عشرة ساعة وإنما آخر ساعة من البار ، قلت : فإنها قالا : وهو يصلي وليس تلك ساعة صلاة قال : أو ما بلغك أو ما سمعت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : العبد في صلاة ما انظر الصلاة ».

- أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا والدي ، أنا الحسين بن علي ، ثانى محمد بن أحمد بن راشد ، ثانى إبراهيم بن عبد الله المصيصي ، ثانى حاجج بن محمد ، ثانى أبو غسان محمد بن مطرف ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :
» الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة آخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس أغلف ما يكون الناس ».

قال : وأخبرنا والدي ، أنا محمد بن أيوب بن حبيب

- ضعيف : عزاه المذري في الترغيب 495/1 للمصنف وضعفه.
- منقطع : رواه البزار (كشف الأشميات) من طريق أبي بكر بن عباس وقال البزار :
لا أدلوك على ما يرفع الله به الدرجات! انظار الصلاة بعد الصلاة، وإساغ الوضوء في السبرات ونقل الأقدام إلى الجموع.

أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه أبو حفص، أنبأ عمر بن أحمد الفقيه أبو سهل، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، ثنا حيوة، ثنا بقية، ثنا معاوية بن سعيد التيجي.

قال: سمعت أبا قبيل يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله - صل الله عليه وسلم - يقول:

"من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، وقُفِّقُ النَّارُ القبر ورمى قال:

فة القبر".

أخبرنا محمد بن عبد الله الكاذبي، ثنا الحسين بن محمد الحاشمي، ثنا عبد الله بن يعقوب القسامي، ثنا محمد بن أستاذ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله بن سنان القرائز.

لا نعلم رواه عن عاصم إلا أبو بكر، وقال الهشيمي في الجمع: 237/1: عاصم بن بدرة.

لم يسمع عن أنس وبقى رجلة ثقات.

حسن: أخبره القرشي (764) وقال: حسن غريب.

حسن: أخبره المروزي (764) وقال: حسن غريب.

منكر: عزال السيوطي في نور المعرفة (172) للمصنف، وعказ ابن القمي في جلات الأفهام (ص 32) لابن شاهين. وقال السحاوي: رواه ابن شاهين في ترغيبه وغيره، ابن بشكوال من طريقه، وابن سمعون في أخباره هو عند الدبلامي من طريق ابن الشيخ. وأخرجه الذهبي في الميزان، وقال: لا أعرفه إلا من حديث الحمد بن عطية. قال الدارقطني: حدث عن ثابت أحاديث لا يتابع عليها، وقال أحمد: لا أُبعه إلا أن أبا داود الطالسي روى عنه أحاديث منكرة.

وقال السحاوي: وبالجملة فهو حديث منكر كما قال شيخنا.
البصري، ثنا قرة بن حبيب، ثنا الحكم بن عطية، ثنا ثابت، عن
أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صل الله عليه وسلم -:
من صلى علي في يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده
من الجنة.

911 - أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ببغداد - شيخ صالح -;
ثنا أبو الحسن بن رزقيه إملاء، ثنا محمد بن جعفر الآدمي القراري،
ثنا عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى البابلي، ثنا أبو بكر - يعني
نهاك - قال: سمعت محمد بن قيس المزني أبا حازم، قال: سمعت بن
عمر - رضي الله عنه - يقول: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول:
من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم الجمعة، ثم تصدق يوم
الجمعة بما قلّ من ماله أو كثر غفر له كل ذنب عليه حتى يصير كيوم
ولدته أمه من الخطايا.

912 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا بأبو عمر بن
مهدي، ثنا محمد بن نعمة، ثنا جعفر بن مكرم، ثنا أبو داود، ثنا
شعبة، عن منصور قال: سمعت مأجراً يحدث عن أبي هريرة -
رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
"نبي عن صوم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده."

913 - أخبرنا أبو محمد البطيملي ببغداد، أنا بأبو عمر مهدي، 1/17

911 - قال الهيثمي في مجمع الزوائد 199/3: رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن قيس
المديني أبو حازم لم أجد من ترجمه.

912 - أخرجه الخطيب في التاريخ 178/7 عن أبي عمر بن مهدي به. قال الخطيب:
قال لنا أبو بكر البرقاني: رأيت خطى الدارقطني: نفرد به جعفر بن مكرم.

913 - يرجع إلى حدث أبي هريرة عند النجاشي بلضبط: لا يصوم أحد يوم الجمعة إلا أن يصوم
قبله، أو يصوم بعده، وقال: حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم. صحيح النجاشي 3/110.
من أخص من بين الأيام
فإن رسول الله ﷺ نهى أن يختص وحده من بين الأيام.

أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنباءً
والذي: أبو عبد الله، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، وأخبر بن إسحاق بن
أبوه قال: ثنا أحمد بن سلامة النيسابوري، ثنا قيبيلة، ثنا بكر بن مضر، عن
ابن الماء، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلامة، عن أبي هريرة - رضي الله
 عنه - قال: أتت الطور فوجدت ثم أتت كعباً فمكنت أيامًا أحدته عن
رسول الله ﷺ، وحدثني عن التوراة فقلت له: قال رسول الله ﷺ:

كُل يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة في خلق آدم وفيه أُهِبَت
وفي تلك عليه وفيه قيض، وفيه تقوم الساعة، وما على الأرض دابة إلا
وهي تصبح يوم الجمعة مصبحًا حتى تطلع الشمس شفقة من الساعة إلا
ابن آدم، فيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا
أعطاه إياه. قال كعب: ذاك في كل سنة، قلت: بل هي في كل جمعة.
فقرأ ثم قال: صدق رسول الله ﷺ - ﷺ - وهي في كل جمعة فخرجت فلقيت
بصرة بن أبي بشرة الغفاري فقال: من أين جئت؟ فقلت من الطور
فقال: لا ليقيك من قبل أن تأتي لم تأته، قلت: لم قال: لأني سمعت
رسول الله - ﷺ - يقول: لا يعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد. فقدمت

914 - صحيح: أخرجه مالك في الموطاً 108/1 من طريق ابن الماء به.
فلقيت ابن سلام فقلت: لو رأيتني خرجت إلى الطور فقليت كعباً فقلت
له في ساعة الجمعة: فقال كعب: هي في كل سنة، فقال ابن سلام:
كذب كعب. قلت: ثم قرأ كعب فقال: صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. هي
في كل جمعة، فقال عبد الله بن سلام: صدق كعب. إن أعلم تلك
الساعة. فقلت: يا أخي حديثي بها. قال: هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل
أن تغيب الشمس. قلت: أليس قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يصادفها مؤمن
17/13.

يشلي؟ قال: أليس قال: من جلس ينظر الصلاة فهو في صلاة.

اختفت علماء السلف في هذه الساعة التي في الجمعة، فروى
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: هي من بعد طولفع الفجر إلى
طولفع الشمس، ومن بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس. وقال
أبو الحسن وأبو العالية: هي عند زوال الشمس. وقال أبو ذر-
رضي الله عنه - هي ما بين أن تزغ الشمس بشير إلى ذراع. وقالت
عائشة - رضي الله عنها - هي إذا أذن المؤذن بالصلاة. وقال ابن
عمرو - رضي الله عنه - هي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة.

و قال أبو أمة - رضي الله عنه - إن لأرجو أن تكون في هذه
الساعة: إذا أذن المؤذن، أو إذا جلس الإمام على المنبر، أو عند الإقامة.

و قال الشعبي: هي ما بين أن يحرم البيع إلى أن يجل. وقال أبو موسى -
رفع إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -. هي ما بين أن يجلس الإمام إلى انقضاء الصلاة.
فأما حجة من قال: إنها بعد العصر فقولته - صلى الله عليه وسلم - يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجمعن في صلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم، قالوا: فهذه الساعة وقت عروج الملائكة وعرض الأعمال
على الله - عز وجل - فيوجب الله فيه مغفرته للمصلين.

و روي عن علي - رضي الله عنه - رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -. قال:
إذا فاقت الأفیاء ورحبت الأرواح فاطبوا إلى الله تعالى حواجركم.
فإنها ساعة الأوابين، ومن ذهب إلى قول عبد الله بن سلام: وأنها ما بين العصر إلى غروب الشمس. قال: شدد النبي - صلى الله عليه وسلم - فيمن حلف عن سلمته بعد العصر: لقد أعطى رباً كذا وكذا تعظيماً لهذه الساعة وفيها يكون اللعان والقسامة.

فصل

915 - أخبرنا محمد بن عمر الطهرياني، أنبا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، أنباً محمد بن يعقوب بن يوسف، أنباً عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا بيجي بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن زيد بن كليب، عن إبراهيم، عن علامة، عن قريع الضبي، عن Salman الفارسي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: تلدي ما يوم الجمعة؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: هو اليوم الذي جمع الله فيه بن أبي بكر، لا يتوضا عبد يُحيين الوضوء ثم يأتي المسجد الجمعة إلا كانت كفارة ما بينها وبين الجمعة الأخرى ما أجبت الكبائر.

916 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا بيجي بن محمد بن بيجي، ثنا مسدد، ثنا بيجي بن سعيد، ثنا ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن وديعة، عن - أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: من غسل يوم الجمعة فأخضن الفسل، وتطهر فأحسن الظهر.

معلول: أخبره ابن أبي حامد في الفضل (١٦٣) من طريق إبراهيم به.

915 - أخبره أحمد ١٨٢/٥ من طريق ابن عجلان.

٥٠٨
وليس من خير ثيابه، ومن ما كتاب الله له من طيب أو دهن أهله، ولم يفرق بين اثنين إلا غفر الله له إلى الجماعة الأخرى».

917 - أخبرنا أبو الوفا محمد بن عبد السلام بن علي بن عفان الوناعز البغدادي، قدم علينا، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي إملاه، ثنا أحمد بن سلمان النجادي إملاه قال: قريء علي يحيى بن جعفر وأنا أسمع قال: حدثنا حماد بن مسعدة، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - أن النبي - عليه السلام قال:

"من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من الطهور ثم أهله بدهه أو تطيب من طيب بيته أو أهله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فإذا خرج الإمام نصت، فغفر له ما بينه وبين الجماعة الأخرى".

918 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة، ثنا عبد الله بن محمد بن زيان، ثنا الربيع، أبا الشافعي، أبا مالك عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - عليه السلام - قال:

"من اغتسل يوم الجمعة غسل الجناية ثم راح فكانما قرب بذلة، ومن راح في الساعة الثانية كانما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة كانما قرب كشب أقر، ومن راح في الساعة الرابعة كانما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة كانما قرب بيتة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يسمعون الذكر".

________________________

917 - صحيح: أخرجه البخاري 9/2 من طريق ابن أبي ذئب به.
918 - صحيح: منتقه عليه، اللؤلؤ والمراجع.
_ ٥٠٩ _
قوله: غسل الجنابة: أي كغسل الجنابة.
وفي الحديث دليل على أن المسارعة إلى طاعة الله والسبق إليها أعظمها 918/12 أجرًا. وقوله: فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة تكتب من حضر الجماعة. يدل على أن من أتي الجمعة والإمام يخطب فهو أقل أجرًا ممن أتي قبله لأن الملائكة لم تكتب وإنما يكون له أجر من أدرك الصلاة لا أجر المسارع.
قال جماعة من العلماء: الساعات المذكورة التي يكون الرواح فيها من أول ظلم الشمس وقال مالك: لا يكون الرواح إلا بعد الزوال، وقال: هي ساعة واحدة يقع فيها هذه الساعات.
قال بعض العلماء في معنى قول مالك: هو كما يقول جئت من ساعة وقعت عند فلان ساعة يريد به جزءًا من الزمان غير معلوم دون الساعات التي هي أوراد الليل والنهار وأقسامها.
919 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنا، أبو إسحاق بن عبد الله بن خرشيد قوله، أنا، عبد الله بن محمد بن زيدان، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - يبلغ به النبي - ﷺ - قال: إذا كان يوم الجمعة قام على كل باب من أبواب المسجد مائكة يكبون الناس الأول فالأول، فالمهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم الذي يليه كالمهدي كبيشًا، حتى ذكر الدجاجة والبيضة، فإذا جلس الإمام طروا الصحف واستمعوا الخطبة.
قال أهل اللغة: الهجر: الخروج وقت الهجرة، والهجرة والهجر: شدة الحر.

٩١٩ - صحيح: أخرجه مسلم ٥٨٧/٣ من طريق سفيان به. ٥١٠
920 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجري، أنا بابن عبد الله بن عمر بن زادان، أنا بابن أحمد بن محمد بن إسحاق، ثانى أحمد بن شعيب، أيما عمرو بن عثمان بن كثير، ثانى الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أنه سمع أبا الأشعث حدثه: أنه سمع أوس بن أوس صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من أغسل يوم الجمعة وغسل غدا وابتكر ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة".

وقيل في قوله وغسل: يعني رأسه، وابتكر: يعني أدرك أول الخطبة، واللغو: الكلام الذي لا فائدة فيه.

921 - قال: ثنا أحمد بن شعيب، أنا سعيد بن عبد الرحمن المزوري، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وابن طالوس، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "نحن الآخرون الساكنون بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتناهم من بعدهم، وهذا اليوم الذي كتب الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له يعني يوم الجمعة، فالتاس فيما تبع، اليهود غداً والتثارى بعد غد.".

قله بيد أنهم: غير أنهم. وفي روایة أبي حازم، عن أبي هريرة وربيعي، عن حذيفة - رضي الله عنه -: نحن الآخرون من أهل الدنيا والآولون يوم القيامة المقصّه لهم قبل الخالق.

920 - حسن: أخرجه الترمذي (1496) من طريق أبي الأشعث به، وقال: حسن.

وأبو الأشعث الصنعاني اسمه: شراحيل بن آده.

921 - صحيح: متفق عليه اللؤلؤ والمرجان.
فصل

977 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أناهما الحاكم
أبو عبد الله، ثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسين بن علي، ثنا إبراهيم بن
موسى، ثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن
أبن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه -: 

إذا نعس أحدكم يوم الجمعة في مجلسه فليتحول من مجلسه ذلك.

978 - أخبرنا أحمد بن زاهر، أناهما محمد بن إبراهيم الفارسي،
ثنا محمد بن عيسى بن عمرو، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا
مسلم، ثنا عبد الله بن مسلمة ويجي بن يحيى وعلي بن حجر قالتوا:
حدثنا علي بن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد -
رضي الله عنه - قال: ما كنا نقيل ولا نتأذى إلا بعد الجمعة، زاد
أبن حجر في عهد رسول الله - صلى الله عليه -. 

979 - أخبرنا سعيد بن أحمد الواحدي النيسابوري، أناهما
علي بن محمد الطرازي، أناهما محمد بن يعقوب، ثنا سعيد بن محمدو
قاضي بروت، ثنا ابن أبي السري، ثنا رشدين بن سعد، ثنا زبان بن
فايد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال,
رسول الله - صلى الله عليه -. 

980 - حسن صحيح: أخرجه أبو داود (١١١٩ ), والترمذي (٢٢٦ ) من طريق
ابن إسحاق به، وقال الترمذي: حسن صحيح.
981 - صحيح: أخرجه المصنف من طريق مسلم/２٨٨ /٥٨٨/٢، وأخرجه البخاري ٤٢٨/٢
(فتح).

982 - عليه العمل: أخرجه الترمذي (١٠٣ )، وابن ماجه (١١١٦ )، وآحمد
٢٣٧/٣ من طريق رشدين بن سعد به وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن
سعد. والعمل عليه عند أهل العلم. 

٥١٢ -
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ لهم جسرًا إلى جهنم.

925 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي، أنا بن عبد الله بن عمر بن زايدان، أنا محمد بن محمّد بن إسحاق، أنا أحمد بن شعيب، أنا وهب بن بيان، ثنا ابن وهب قال: سمعت معاوية - وهو ابن صالح - عن أبي الزهري، عن عبد الله بن بشر - رضي الله عنه - قال:

"كنت جالسًا إلى جانب يوم الجمعة فقال: جاء رجل يتبعت رقاب الناس فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اجلس فقد آذيت".

926 - أخبرنا سهل بن عبد الله، أنا الفضل بن عبيد الله، ثنا أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد بن يزيد الشافعي الأهوازي بها، أنا عبد الله بن زيدان، ثنا محمد بن العلاء، ثنا ابن تمير عن ماجد، عن الشعبي، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "من نكمل يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمر يحمل أسفاراً، والذي يقول له أنصت ليس له جمعة".

فصل

927 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا المريج قال، قال الشافعي: أنا مالك عن الزهري، عن ابن السباق أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال في جمعة من الجمع:

925 - رواه أبو داود (1118) والنسائي 3/1023 من طريق معاوية بن صالح.

926 - ضعيف: انفرد به ماجد.

927 - موصل: أن أشجع المصنف من طريق مالك في الموطأ 65/1، وقال محمد عبد الباقى - رحمه الله -: وصله ابن ماجه في إقامة الصلاة باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة.

513 - م17 الترغيب والترهيب ج1
يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيداً للمسلمين
فاغضبوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم
بالسواد».

في هذا الحديث دليل على استحباب استعمال الطيب يوم الجمعة.
روي أن النبي - عليه السلام - كان يلبس برده الأحمر يوم الجمعة وكم من
الطيب وكذلك في العيدين.

وقال عبد الرحمن بن أبي ليل: أدركت أصحاب محمد - صلى الله عليه ورسوله - من أصحاب بدر وأصحاب الشجرة، وإذا كان يوم الجمعة.
لرسوا أحسن ثيابهم وإن كان عندهم طيب مسوا منه ثم راحوا إلى الجماعة.
وكان ابن عمر - رضي الله عنه - يحضر ثيابه كل يوم جمعة
ويستحب الاستياءك يوم الجمعة.

فصل
م ٩٢ - أخبرنا عمر بن أحمد الفقيه، أبناً محمد بن علي الحافظ،
أنباً أحمد بن إبراهيم، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا محمد بن عبد الله بن
حمد، ثنا قاسم بن يزيد، عن ابن أبي ذكى، عن سعيد المقبري، عن
عبد الله بن وديعة، عن سلمان - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه -
قال:
لا يغصِّل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهوره
وبذهن من دهن أو يمس طيباً من بيه ثم يروح فلا يفرق بين اثنتين ثم
يشبه ما كتب الله له ثم ينصت للإمام إذا تكلم، إلا يخط عنه ذنوبه ما
بينه وبين الجماعة الأخرى».

٩٢٨ - صحيح: أخرجه البخاري ٤/٤ من طريق ابن أبي ذكى به.
قال الإمام رحمة الله في قوله: لا يفرق بين أثنيين حض على التبكر إلى الجمعة ليأخذ موضعه قبل اجتماع الناس، وفهي دليل على كراهية تخطي رقاب الناس.

929 - روئي عن عثمان بن أبي الأرقم عن أبيه، وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه -: "الذي يخطى رقاب الناس ويفرق بين اثنين يوم الجمعة بعد خروج الإمام كالجار فصيه في النار". القنبس: الأمام.

930 - وقال سلمان - رضي الله عنه: "إياك والخطي، واجلس حيث بلغتك الجمعة".

931 - وقال أبو هريرة - رضي الله عنه: "لأن أصلي بالحراء أحب إلي من أن أخطي رقاب الناس يوم الجمعة".

931 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبا أبو طاهر الزيادي، أنبا أبو حامد بن بلال، ثنا أبو الأزهر، ثنا يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمران بن أبي يحيى، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من أغسل يوم الجمعة ومس من الطيب إن كان عنده، وليس أحسن نيةه ثم خرج حتى يأتي المسجد، فيركع إن بدأ له ولم يؤذ أحدا".

931 - صحيح: أخرجه أحمد/5 من طريق ابن إسحاق به، والطبراني وابن حزم، في صحيحه، وقال المندري في الترغيب: 474/1، رواة أحمد ثقات.
ثم أنصت إذا خرج الإمام حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى.

927 - قال: وثنا أبو الأزهر، ثنا يعقوب قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري، عن طاووس اليمني قال: قلت لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه -: زعموا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

"اغسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رؤوسكم، وإن لم تكونوا جبة، ومسوا من الطبب. قال: فقال له ابن عباس: نفي عنه الطيب فلا أدرى وأنا الفضل فنعم".

***

927 - صحيح: أخرجه البخاري 2/24 من طريق الزهري به.

516
باب
في الترهيب من ترك الجمعة

933 - أخبرنا أحمد بن أبي الحسن بن أبي بكر، أنباً أبو بكر بن أبي علي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا هارون بن سليمان، ثنا أبو عامر، ثنا زهير، عن أسيد، عن عبد الله بن أبي قدامة عن جابر - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

«من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة تجب الله على قلبه».

أسيد يفتح الهمزة هو ابن أبي أسيد البراد.

934 - أخبرنا محمد بن إبراهيم الكرجي بقروين، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أنباً أحمد بن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن شعبان، أنباً يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الغرمي - وكانت له صحبة - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

«من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه».

عبيدة: يفتح العين.

933 - صحيح: أخرجه ابن ماجه (1126)، والحاكم 2/931 من طريق أسيد به.

وقال البصيري في الرواية: إسناده صحيح ووجيه للثقة.

934 - حسن: أخرجه أبو داود (1052)، الثرمرذي (500) وحسنه، والحاكم 2/280، وصححه، وابن ماجه (1126).
935 - قال: وحدثنا أحمد بن شعبان، أنا، محمد بن معمر، ثنا حبان، ثنا أبان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن الحضري، بن لاحق، عن زيد، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميّانة أنه سمع ابن عباس وابن عمر، رضي الله عنهم، يتحدثان أن رسول الله - عليه الصلاة وسلم - قال: وهو على أعواد منبرة:

"ليستن أقربم عن ودعهم الجماعات أو ليختمن على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين".

حبان يفتح الحاء. وقوله: عن ودعهم أي عن تركهم. يقال: 1/100. ودع ودعًا أي ترك تركًا.

936 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه وإبراهيم بن محمد الطبان قالا: أخبرنا إبراهيم بن خرشيد قولة; ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، أنا، عبد الله بن الوليد قال: أخبرني ابن شعيب، أخبرني معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام، عن الحكم بن ميّانة أنه حدثه أن عبد الله بن عمر وأباه هريرة - رضي الله عنهم - حدثاه أنهما سمعا رسول الله - عليه الصلاة وسلم - يقول وهو على أعواد منبرة:

"ليستن أقربم عن ودعهم الجماعات أو ليختمن على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين".

937 - قال: وحدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، أنا، العباس، قال: أخبرني ابن شعيب، أخبرني عبد الرحمن بن سليمان، عن عطاء بن
عجلان أنه حديث، عن محمد بن غياث المخزومي عن ثوبان مولي رسول الله - ulla - قال: قال رسول الله - ulla -:
"إِنِّى أَحَدَمُ أَنْ يَنْخَذَ الصَّبَةُ مِنَ النَّغْمِ عَلَى رَأْسِ المِلْيَنِ أَوَّلَهَا فَتَأَلَّمَ عَلَى الْجَمَعَةِ فِيَدْعُهَا ثُمَّ تَأَلَّمَ عَلَى الْجَمَعَةِ فِيَدْعُهَا. فِيَطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ."

قال أهل اللغة: الصبة: القطعة من النغم.

938 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأ الحاكم أبو عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد الفقية بن سما، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا معدى بن سليمان، ثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - عليه السلام - قال:
"أَلاَ أَلَسْ عَقِبَ أَحَدَمُ أَنْ يَنْخَذَ الصَّبَةُ مِنَ النَّغْمِ عَلَى رَأْسِ مِلْيَنِ أَوْ مِلْيَنِ فِيَدْعُرُ عَلَى القَلَبِ فَيَرْفَعُ حَتَّى يُجِيءَ الجَمَعَةُ الَّآخِرَةُ فَلا يُشْهَدَهَا حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ.

قوله: فيتعذر عليه: أي فيتعسر عليه ويعد.

939 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأ أبو طاهر الزيايدي، أنبأ أبو حامد بن بلاد، ثنا أبو الأزهر، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني ثقامة بن قيس بن رفاعة الواقفي، عن هرمي بن عبد الله رجل من قومه كان ولد في عهد النبي - عليه السلام -، وأدرك أصحاب النبي - عليه السلام -، متوافرين قال: قال رسول الله - ulla -.

___________________________

938 - إسناده حسن: أخرجه المصنف من طريق الحاكم 1922، وأخرجه ابن ماجه (1137)، وقال المذيز في الترغيب 1:51: أخرجه ابن ماجه بإسناد حسن وابن خزيمة.

939 - حسن: أخرجه أبو حنيفة من حديث أبي قتادة بإسناد حسن، وأبو يعلى من حديث جابر بن رجله موفقون، جمع الزوارد 22/192.

519
من سمع الأذان بالجماعة ثم لم يأتها كأن في النبي بعدها أنقل فإن سمعه الثانية ثم لم يأتها كأن في النبي بعدها أنقل فإن سمعه الثالثة ثم لم يأتها كأن في النبي بعدها أنقل فإن سمعه الرابعة ثم لم يأتها أطع الله على قلبه.

940 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أخبرنا أبو القاسم بن 1/1

941 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أخبرنا أبو عمرو بن مهدي، أخبرنا محمد بن خلدة، أخبرنا أحمد بن نصر بن حداد، أخبرنا أبي، أخبرنا عبد وحدة، عن محمد بن زيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

942 - أخبرنا أسد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحن، أخبرنا عمرو بن خالد الخزاعي، أخبرنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

لقوم يتفقون عن الجمعه.

942 - صحيح: أخرجه الحاكم 2/192 وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

940 - ضعيف: قال الهفيفي في مجموع الزوايد 2/177: رواه الطبراني في الصغير 125/1.

وفيه الحاكم بن عبد الملك وهو ضعيف.
لقد هممت أن أمر رجلاً يُصلَّى بالناس ثم أحرق على قوم يتخلفون عن الجماعة يوهمون 

943 - أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الحربي، أنه أبو منصور الخطيب، أخبر أبو محمد بن حبان ثنا هند بن السري، ثنا المخابر، ثنا الوليد بن بكير، عن عبد الله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد بن جدوعان، عن سعيد بن المسبب (ج)

944 - قال أبو محمد بن حبان، وأخبرنا بهول بن إسحاق الأنباري، ثنا محمد بن معاوية النيسابوري، قال: حدثني الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد، عن علي بن زيد بن جدوعان، عن سعيد بن المسبب، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: خطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس فقال:

"يا أبا الناس توبا إلى الله – عز وجل – قبل أن تموتوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربك بكره الصوم والصلاة وبكره الصدق في السر والعلانية، توجروا وتنصروا وخبروا وترزقوا، وأعلموا أن الله – عز وجل – أفرض عليكم الجماعة في مقامي هذا في شهري هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها جهودًا بها واستخفافًا بحقها، وله إمام عادل أو جائر، فلا جمع الله له شمله، ولا باذل له في أمره، إلا ولا صلاة له، ولا ولا صيام له، إلا ولا جهاد له، إلا أن يتوب. فإن تاب، تاب الله عليه. إلا ولا تؤمن امرأة رجلاً ولا يؤمن فاجر براً إلا أن يقهره بسوطه".

944 - آخره ابن ماجه (1081) من طريق علي بن زيد به. وقال البصيري في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وعبد الله بن محمد العدوي.
فصل 945

أخبرنا أحمد بن علي الأسيري في كتابه، أتبا علي بن شجاع في كتابه، أتبا محمد بن علي بن حسنبوه، ثنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، أتبا إبراهيم بن فهد، ثنا/11 حفص بن عمر المازني، ثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

"من قرأ: حم الدّعاءن في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بني الله له بيئة في الجنة".

946 - قال: وحدثنا أبو عثمان، ثنا الحسن بن يزيد بن يعقوب الدقاق المهمدي، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا يوسف بن محمد بن يزيد الكوفي، عن المتبرع بن سليمان، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

"من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعه يقرأ في كل واحدة منها فانتقاء الكتاب مرة واحدة وإذا زلفت خمس عشرة مرة هوى الله عليه سكوات الموت، وأعاده من عذاب القبر وسهر له الجواز على الصراط يوم القيامة".

947 - قال: وحدثنا أبو عثمان، أتبا أحمد بن يوسف المنجي، ثنا عبد الله بن حبيه، ثنا يوسف بن أس拜س عن ياسين الزيات، عن عبد الواحد بن أمين، قال: قال رسول الله - عليه السلام -:

"من قرأ سورة البقرة وآل عمران في ليلة الجمعة كان له من الآخره كما بين لبداء وعروبا".

945 - ضعيف: قال الهيشمي في مجمع الرواة 218/2 فيه ابن جبير وهو ضعيف جداً وعفاء للطبراني.

946 - إسناده ضعيف: ليث مختلف، بن مطروح للاختلاف.

947 - مرسل: إبن بن عبد الواحد تابعي.
فالبداءة: الأرض السابعة. وعروبا: السماء السابعة.

948 - حدثنا سليمان بن إبراهيم، ثنا محمد بن عبد الله بن نصر بن طالوت، ثنا أبو بكر أحمد بن موسى الخرّيري، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا الأغلب بن تميم، ثنا أبواب ويوس، عن الحسن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

مَن قرأ سورة يس في ليلة الجمعة غفر له.

فصل

949 - أخبرنا أبو عمرو، أنبا، ووالدي، أنبا أحمد بن إسماعيل العسكر، بمصر، ثنا إبراهيم بن منذذ الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعبة، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ - قال:

مِن اغتسل يوم الجمعة ثم مس من طيب أهله إن كان له ولبس صالح ثابه، ولم بلغ عبد الموعظة ولم يخط رقاب الناس، كانت كفارة لما بينهما، ومن لغ وتخط رقاب الناس كانت له ظهراً.

950 - أخبرنا عاصم بن الحسن، ببغداد، أنبا أبو عمر، مهدي، ثنا محمد بن مخلد، ثنا الفضل بن يعقوب، ثنا يحيى بن المسك، ثنا شعبة، ثنا عتبة أبو العباس، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير - رضي الله عنه - قال:

948 - ضعيف: وضعه المندري في الترغيب.
949 - حسن: أخرج أبو داود (347) من طريق ابن وهب.
950 - أخرج البصقي 3/201 من طريق مسلم البطين.
كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة آم تنزل السجدة، وهل أحق على الإنسان قال: وكان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة واللّي يذكر فيها المافون.

951 - أخبرنا أحمد بن زاهر، أنباً محمد بن إبراهيم الفارسي، أنباً محمد بن عيسى، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم، ثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
قال رسول اللّه ﷺ:

من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام، ومن سُمِّ الحصى فقد لغى.

ففصل

في فصل الجمعة حذفت منه الأسانيد اختصاراً

952 - روي عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول اللّه ﷺ:
إذا سلمت الجمعة، سلمت الأيام كلها، وما من سهل ولا جبل ولا شيء إلا يستوعي باللّه من يوم الجمعة.

953 - وعن علي - رضي الله عنه قال:
إذا كان يوم الجمعة، غدت الشياطين برائاتها فيأخذون الناس.

951 - صحيح: أخرجه مسلم 2/588.
952 - أخرج أبو تيمي في الجلية 7/140، وفي إسناده عبد العزيز بن أبان.
953 - مرسل: رواه أبو داود 1/108. وقال: مرسل، قلت: الصواب وقته، وحل له حكم المرفوع؟
بالربايت فيذكرونهم الحاجات.

قال أهل اللغة: الربايت: ما يعرض للإنسان فيحبسه.

954 - وعن أبي قيس قال:
"دخل عبد الله - رضي الله عنه - يوم الجمعة المسجد وعلى تيب.
بض نقاء حسان، فنظر إلى مكان فيه سعة فجلس ولم يتخط أحداً. قال:
وخرج الإمام فإذا رجلاً يكلمان، فأخذ من الحضى فرماهمها، فنظر إليها
فسكتا. فلما نزل الإمام قال: لام تعلموا أنكما في صلاة."

955 - وعن أبي قادة - رضي الله عنه - قال:
"كان النبي - عليه الصلاة وسلم - يكره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعه.
فإن جهنم لا تُسحر يوم الجمعة."

956 - وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال:
رسول الله - عليه الصلاة وسلم -
"من صلى علني يوم جمعة وليلة جمعة مائة من الصلاة، فقضى الله
له مائة حاجة: سبعين من حوائج الآخرة، واثنتين من حوائج الدنيا.
ووكل الله بذلك ملكاً يدخله علي قبري. كما يدخل عليكم الهدايا، إن علمي
بعد موتي كعمل في الحياة."

957 - وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال:
رسول الله - عليه الصلاة وسلم -
"من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم نتصب فاقة أبداً.
فكان ابن مسعود - رضي الله عنه - يأمر بناته بأن يقرن بها
كل ليلة.

957 - آخره ابن السني في عمل اليوم والليلة (174).
968 - وروى عن سعيد بن أبي الحسن قال: 
"رأيت كاليوم قدمت إلى الحساب فلم أحد شيئاً أفنع لي من أنه قيل: كان يغدو إلى الجمع فقلت: حجي صالحي صيامي، قال: والله ما وجدت شيئاً كان أثقل في ميزاني ولا خيراً لي من الجموع.

969 - وعن يحيى بن سعيد بن أبي قال:
"بينا نحن بالكوفة في جماعة من الجموع وقد صلوا، والناس يخرجون

من المسجد وأعراب قام عل باب المسجد يقول: الله ما رأيت كاليوم جمعًا أكثر منه، الله ما رأيت كاليوم جمعًا أكثر منه، والله لو مشى هؤلاء إلى أئمة أهل الأرض لصفحهم، كيف وإذا جاؤوا إلى أجد الأجداد.

970 - وعن مطرف بن الشهير:
"أنه كان يبدو من البصرة على فرسخ أو فرسخين، فكان يركب إلى الجماعة قدر ما يواقي صلاة الصبح بالبصرة، فجاء وقتًا وعليه ليل فلم أكن قريباً حيث يسمع الأذان نزل عن دابته فصل ركعتين فخففهما ثم وضع رأسه فرأى فيما يري النائم كان أهل القبور جلوس صفاً حلقاً فسلم، فلم يردوا السلام، فسمعهم يقولون: هذا رجل صالح، هذا جاء يريد الجماعة، فقلت: أراك تكلمن، وسلمت فلم تردوا السلام، فقالوا: إن السلام حسنة وإننا لا نستطيع أن نزيد في حسنة، قال، قلت: وتعفرن الجماعة قالوا: نعم، وتعلمن ما يقول الطير فيه، قال قلت: وما يقول الطير فيه، قال، يقول:

يوم صالح يوم صالح من كل أمر سلام. قالوا: أما أنا قد رأيناك صليت ركعتين وحفظهما ولو أن أحدنا كانت له الدنيا فستلها على أن يصل ركعتين أعطاه كلاها وصل ركعتين ولكنكم تعلمون ولا تعملون، ونعلم ولا نقدر على العمل.

526
باب
في فضل الجماعة والترغيب في لزومها

961 - أخبرنا الشهير أبو نصر الزينبي، أباً أبو طاهر المخلص، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا الحسن بن عروة العبدي، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمر، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال:

"خطب عمر رضي الله عنه - الناس بالجربية فقال: إن رسول الله ﷺ قام من مقامي هذا فقال: أحستوا إلى أصحابي، ثم الذين بلونهم، ثم الذين بلونهم، ثم جمع قوم يكلف أحدهم على إيمان قبل أن يستخلف عليها، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد، فمن أحب منكم أن يباد بحجة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ألا لا يخلون رجل بمرأة فإن تثالهما الشيطان، ومن كان منكم تسورة حسته وتسوؤه سبب فهو مؤمن".

962 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب، أبا أبو الحسن السقا الإسفراييني، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا إبراهيم بن سليمان، ثنا

961 - رواه أحمد 22/1 عن جرير بع، وشيخه عبد الملك اختلط بأخره.

962 - قال المهدي في الجمع 225/5: رواه الطبرياني في الأوسط، فيه جماعة لم أعرفهم.
عمر بن خالد، نما ماجهود بن سعيد بن أبي زيَبَب الأصبَحِي أبو حرب
قال: حديثي عبد الله بن مالك الأشرى النجعي، عن أبيه، عن جده
قال: لما قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه - بعث إلى الناس فنودوا
أن الصلاة جامعة عند باب الجابية، فلما صلوا، قام فحمد الله، وأثنى
عليه بما هو أهله، وذكر رسول الله ﷺ - ﻋﻠَّي ﷺ - بما يحق عليه ذكره ثم
قال لهم: إن النبي - ﷺ - قال:
"إن يد الله على الجماعة والفأذ من الشيطان، وإن الحق أصل في
الجنة، وإن الباطل أصل في النار، وإن أصحابي خياركم، فأكرموه ثم
القرن الذين يلونهم ثم القرن الذين يلونهم ثم يظهر الكذب والهرج".

۹۶۳ - أخبرنا عاصم بن الحسين ببغداد، أنا أبو الحسين بن
بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا أبي الدنيا، ثنا عبيد الله بن
عمر بن ميسرة، ثنا حماد بن زيد، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل،
عن عبد الله بن مسعود قال:
"خط لنا رسول الله ﷺ - ﻋﻠَّي ﷺ - يوماً خطأ فقال: هذا سبيل الله
ثم خط خطوطاً عن يمين الخط وعن شماله فقال: هذه سبيل على كل سبيل
منها شيطان يدعو إليه. قال: ثم تلا ﷺ - وأن هذا صراطى مستقيماً - للخط
الأول - فاتبعوه ولا تباعوا السبل - لتلك الخطوط - ﷺ".

صراط الله المستقيم: طريق أهل السنة والجماعة، وما خالف
ذلك سبيل الشيطان.

۹۶۴ - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، أنا:
عبد الله بن يوسف، أنتَ إبراهيم بن أحمد بن قرانس المالكي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، ثنا ضمرة بن حبيب، حدثه أن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، حدثه أنه سمع العربس بن سارية يقول: قال رسول الله ﷺ: "لقد ترككم على البيضاء ليلها كتبها، لا يزغ بعدها إلا هالك. ومن يعش منكم نفسى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بما عرفتم من سنة. الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالواجد".

965 - أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتة، أنتَ أبو سعيد بن محمد بن علي بن عمرو، أنتَ محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا منجاب بن الحارث، أخبرنا علي بن مسهر، عن الأفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - قال: إن أشبه الأئمة بني إسرائيل أمتى مثلًا مثل حذو النعل بالنعل، حتى لو أن كان في بني إسرائيل من أثني أمة علانية لكان في أمتى من يفعل ذلك، وإن بني إسرائيل افترقوا على ثبتين وسبعين فرقة تزداد عليهم أمتى فرقة واحدة كلها في النار إلا واحدة فقط له: يا نبي الله فمن الناجي منها؟ فقال: من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي.

966 - أخبرنا أبو الغنايم بن أبي عثمان، أنتَ أبو محمد بن يحيى، ثنا أبو عبد الله المحمالي، ثنا أخو كرخويه، ثنا الوالي بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني بسر بن عبد الله الحضرمي، حدثني أبو إدريس أنه سمع حذيفة - رضي الله عنه - يقول:

966 - صحيح: منافق عليه، اللؤلؤ والمرجان.
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكت أسائه
عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله: إننا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم.
قلت: فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال: نعم. وفيه ذكر. قلت:
وما ذكرته قال: قوم تعرف منهم وتكبر، قلت: فهل بعد ذلك الخير
من شر؟ قال: نعم. دعاء على أرباب جهنم من أجابهم إليها قدموه فيها.
قلت: يا رسول الله فما تأمرني إن أدركني ذلك. قال: فلزم جماعة
المسلمين وإمامهم. قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام، قال: فاعزل
تلك الفرق كلها ولو أن تأخذ بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت
على كذلك. قلت: يا رسول الله: صفهم لنا. قال: هم قوم من جلدتنا
ومتكلمون بألستنا.

يقال للشيفين اللذين يتبانان: هما مثالان، هذين اللذين بالعمل
وشبه القذرة بالقذرة. والدخان: الفساد مأخوذ من الدخان أي خير.
يتضمن فساداً وتعليمه فتنة. وقوله: من جلدتنا: أي على خلقنا.
وقوله: يتكلمون بألستنا. يمكن أن يراد به أنهم يتكلمون
بالعربية ويمكن أن يراد به أنهم من بني آدم خلقوا كا خلقنا ويتكلمون
كما نتكلم.

فصل

967 - أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد، أنه عبد العزيز
وعبدالواحد، أنبا أحمد بن فاذويه قالا: ثنا أبو محمد بن مندوبه، ثنا
محمد بن إبراهيم الإبري، ثنا أحمد بن سهل البغدادي، ثنا الوليد بن
شجاع، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي قال:
كان يقول خمس كان عليها أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - والتابعون
بالإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المساجد، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله ».

968- أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذكوري، أنبأ بن مروية، ثنا أحمد بن عثمان بن يحيى، ثنا محمد بن ماهان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي قال:

"إذا رأيت قوماً يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم أنهم على تأسيس ضلاله ".

969- قال: وحدثنا محمد بن ماهان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن جعفر بن يرقت، أن عمر بن عبد العزيز قال لرجل وسألته عن الأهواء فقال:

"وعليك بدين الصبي الذي في الكتاب والأعرابي واله عما سواه ".

وقال عمرو بن قيس في تفسير السواد الأعظم فقال: هو يحمد الله الذي عليه المرأة والصبي والأعرابي والجماعة يعني هؤلاء لا يعرفون إلا الإسلام.

970- أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأ إسحاق بن محمد السوسي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول:

"عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال ".

وإن خروفه بالقول، فإن الأمر يتجلى وأنت منه على صراط مستقيم.

971- أخبرنا أبو مطيع في كتابه، أنبأ أبو منصور معمر في كتابه، أنبأ أبو بكر بن ممجة، ثنا محمد بن سهل بن الصباح، ثنا رستة بن عمر، ثنا سفيان، قال: حدثني زرارة بن يحيى، حدثي الفضيل بن يونس الكوفي قال:
ما تكلم فيه السلف فتركه جفاء، وما تكلم فيه السلف فالكلام فيه تكلف.

فصل

في الترهيب من مفارقة الجماعة

972 - أخبرنا أبو نصر الزينتي، أخبرنا أبو طاهر الخلفي، ثنا أبو الظهر.

يبن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن هارون أبو نشيط، ثنا أبو المغيرة.

عبد القديس بن الحجاج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن تميم الدمشقي.

ثنا الزهري، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه.

دخل على عبد الله بن مطيع حين هاجت الفتنة فقال: مرحباً.

بابي عبد الرحمن ضعوا له وسادة، فقال: إني لم آتك لأعد، ولكني.

جعل لأقدصكن كلمتين سمعهما من رسول الله - صلى الله عليه - يقول: من نزع بداً من طاعة فإنه يأتي يوم القيامة لا طاعة ولا حجة.

ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات موته جاهلية.

973 - أخبرنا أحمد بن عبد الله الأديب، ثنا علي بن محمد.

الفقيه، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عمورو، ثنا.

دحيم، ثنا ابن وهب، ثنا أبو هنائي، عن عمورو بن مالك، عن.

فضالة بن عبد - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه - قال:

ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه فمات.

عاصياً، وعبد أو أمة أبق عن سيدة فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقدم.

كفاها مؤونة الدنيا فعبرت بعده، فلا تسأل عنهم.

972 - أخرجه أحمد في المسند 2 / 83.

973 - إسناده صحيح: قاله الألباني في ظلال الجنة.
باب

في الترهيب من الجدل والمرء والخسومة

۹۷۴ - أخبرنا عاصم بن الحسن بن يهود ، أنا أبو الحسين بن بشار ، ثنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد ، ثنا ذهير بن مروان الرقاشي ، ثنا مسكي بن أبو فاطمة ، ثنا رجاء أبو يحيى ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ في سخط الله حتي ينزل : 

۹۷۵ - قال : وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خيشمة ، ثنا وكيع ، ثنا ابن جرمح ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة - رضي الله عنها - وقال : قال رسول الله ﷺ في سخط الله : "إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم" .

۹۷۶ - أخبرنا محمد بن عمر الطهريان ، أنا أبو عبد الله بن

---

۹۷۴ - ضعيف : أخرجه ابن أبي الدنيا في الصم، (103) رجاء أبو يحيى ضعيف.
۹۷۵ - صحيح : متفق عليه ، النور ، والمرجان.
۹۷۶ - أخرجنا أحمد من طريق حجاج بن دينار 252/5.

٥۳۳
منده ، أبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، ثنا محمد بن
عبد الوهاب بن حبيب ، ثنا عبيد بن عبد ، ثنا حجاج بن دينار ، عن
أبي غالب ، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله -
عليه السلام - :
« ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ».

ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ».

977 - أخبرنا أبو محمد التيمي ، ثنا أبو الحسين بن بشير ،
ثنا ابن البختري ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا
مسعود بن سعد ، عن يزيد بن أبي زيد ، عن مjahid ، عن ابن عمر -
رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - عليه السلام - :

إن أخرج ما أنفخ على أمتي ثلاث : زلة عالم ، وجدال منافق
بالقرآن ، وندنا نقطع أعناقكم ، فهموها على أنفسكم ».

فصل

978 - أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم ، ثنا أبو علي بن
شاذان ، ثنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي ، ثنا أبو بكر محمد بن
أحمد بن أبي العوام الرياحي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حرير بن
عثمان ، ثنا كثير بن شنظير أو غيره قال : قال أبو الدرداء - رضي الله
 عنه - :

من كثير كلامه كثير كذبه ، ومن كثر حلفه كثير إنهله ، ومن كثر
خصومته لم يسلم دينه ».

979 - أخبرنا أبو الخير بن رزاز ، ثنا أبو عبد الله الجرجاني ،

977 - أخبره ابن نصر السنجري في الإبانة عن ابن عمر . جمع الجوامع 2068/1 534 -
أنبا أبو طاهر المجدبادي، قال: سمعت أبا أحمد الفراء بلال: سمعت أحمد بن عبد الله بن بونس الشيخ الصالح ابن أخت الفضيل بن عياض
قال:
"سمعت النوري وسأله رجل أو صبي: يا أبا عبد الله، قال: إياك والأهواء، إياك والخصومات، إياك والسلطان".

980 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنبا أبو الحسين بن بشران، ثنا أحمد بن محمد بن جعفر الجنوبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: قال عمر بن عبد العزيز:
"من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر النقل".

981 - قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن الحكم، عن محمد بن علي، قال:
"لا تجالسوا أصحاب الخصومات فإنهم يخوضون في آيات الله".

982 - قال: وثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الحسين العاصي، أنبا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن الأشجعي، ثنا الربيع، قال: سمعت أبا جعفر يقول:
"إياكم والخصومة فإنها تحقق الدين، وحدثني من سمعه يقول:
"تورث الشنآن وتذهب الإجهاد".

983 - قال: وثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني أبي وأحمد بن منيع قالا: ثنا مروان بن شجاع، عن عبد الكريم بن أبي أمية، قال:
"ما خاصم ورغع. يعني: في الدين".

- 535 -
984 - قال: وثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني أبو بكر محمد بن هانيء، حدثني أحمد بن شوبه، حدثني سليمان بن صالح، حدثني عبد الله بن المبارك، عن جويرية بنت أسماء، عن مسلم بن قتيبة قال:

مر بي بشير بن عبيد الله بن أبي بكر، فقال: ما يجلس؟ قلت:

خصومة بي أبي عم لي أدعى شيئاً من داري، قال: فإن لأبيك عندي يداً، وإن أريد أن أجريك بها وإني والله ما رأيت شيئاً أذهب للدين ولا أنقص للمروءة ولا أضع للذلة ولا أشغ للقلب من خصومة، قال: فقمت لأرجع فقال خصمي: ماك؟ قلت: لا أخيصمك، قال: عرفت أنه حقيق، قلت: لا، ولكن أكرر نفسى عن هذا».

***

125/ب.
باب
في الترغيب في الجنة والتشمير لطلبها

985 - أباً أبو نصر الزينبي ، أباً محمد بن عمر بن علي بن خلف ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا ابن وهب ، أباً عمرو يعني ابن الحارث أن سليمان بن حميد حدثه أن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه ، قال سليمان لا أعلم إلا أنه حدثه عن أبيه ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال:

"لَوْ أَنَّ مَا أَقْلَ ظَرْفُ مِنَ الْجَنَّةِ بَرَزَ لِلْدُنْيَا لِتَزْخَرَفَ لَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والْأَرْضِ".

986 - أخبرنا إسماعيل بن عمرو البحري ، أباً أبو حسان المركزي ، أباً محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ، عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال:

"موضع سَوْطٍ من الجَنَّةِ خِيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

---

985 - رواه أبو بكر بن أبي داود في البهث (22).
986 - صحيح : أخرجه البخاري (319/6 الفتح).

الترغيب والترهيب 195
987 - أخبرنا عمر بن أحمد السمسار، أخبر أبو سعيد النقاش، أخبار عمر بن أحمد بن القاسم، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفرازي، عن حيدر قال، سمعت أنساً - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو أن أمرأة من أهل الجنة اطعثت إلى أهل الأرض لأضاءث ما بينهما وملاته رجاءً، ونصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ».

قال أهل اللغة: التصريف: المقنعة.

988 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبر والذي، أخبار أبو إسحاق: إسماعيل بن عمرو، ثنا محمد بن حامد بن حميد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا محمد بن مروان، عن سعد بن طريف، عن عون بن عبد الله، عن عتيبة عن الحارث، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ: قال:

« إن الله - عز وجل - إذا أسكن أهل الجنة العذبة وأهل النار النار بعث الروح الأمين إلى أهل الجنة فقال: يا أهل الجنة: إن ربكم يقرنكم السلام ويا مكرم أن تزوروه إلى فتاة الجنة، وهو أبطح الجنة ترابه المسكن وحصاده الدر والياقوت، وشجره الذهب الرطب وورقه الزبير، فخرج أهل الجنة مستعينين مسرورين غافلين سالين من مجتمعهم ثم تكلهم كرامة الله والنظر إلى وجهه وهو موعود الله أجزه لهم، فعند ذلك ينظرون إلى وجه رب العالمين يقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك.

قال: فيقول: كرامتي أمكنكم من وجهي وأحلتم داري ».

989 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبار أحمد بن
موسى بن مردوبيه، ثنا دعلج، ثنا محمد بن علي بن زيد، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

"أولًا زمرة تدخل الجنة من أشياء صورة قمر ليلة القدر، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة ثم بعد ذلك منزل، لا يغطوته ولا يرون ولا يمتنعون ولا يزرون، أمشاطهم الذهب ومجاهرهم الألوة، ورشحهم المسك، وأخلاقهم على خلق رجل واحد على طول أبين آدم سنون ذراعاً.

قال أهل اللغة: الألوة، العود الذي يبقر به الثياب.

فصل

990 - أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن علي الزينبي - رحمه الله - أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق، أنباً أبو بكر بن أبي داود السجستاني، ثنا علي بن المذر Curtrific، ثنا ابن فضيل، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعيم بن سعد بن علي.

"إن في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطنها، وبطونها من ظهرها، فقام أعرابي فقال: يا رسول الله لم يره، قال: لم طيب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصل بالليل والنهار نياً.

991 - قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا سليمان بن داود، ثنا ابن وهب، ثنا عمرو بن الحارث أن درجاً أبا السمحة حدثه.

990 - رواه أبو بكر بن أبي داود في البهت (74).

991 - ضعيف: رواه أبو بكر بن أبي داود في البهت (77) وفي إسناده درجاً عن أبي الهيثم.
عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ - قال:

«إن أذني أهل الجحنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة ونصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد ويقوت كلا من الجابية إلى صنعاء». 

992 - قال: وحدثنا أبو بكير بن أبي داود، ثنا أحمد بن حفص قال: حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن الحجاج، عن قنادة، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وسلم -:

«من اتقى الله دخل الجحنة ينعم فيها ولا يتأس ويحلى فيها ولا يموت ولا تليل ثيابه ولا يفقه شبابه». 

993 - أخبرنا محمد بن الحسين بن سليم، أنا: عبد الرحمن بن عبد الله الخزاء، ثنا حبيب بن الحسين البزاز، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعوي عن علامة بن مرثد، عن سليمان بن سليمان بن عبيد بن عبيد بن بريدة، عن أبيه - رضي الله عنه - أن رجلاً سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال:

يا رسول الله هل في الجحنة خيل؟ قال: إن يدخلك الله الجحنة فلا تشا أن تركك على فرس من يقربه حمراء يطوف بلك في الجحنة إلا ركب، فقال: يعني آخر - يا رسول الله. قيل في الجحنة إبل، فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه. قال: إن يدخلك الله الجحنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذة عينك».

---
992 - المصدر السابق (٥٧).
993 - إسناده ضعيف: المسعوي اختلف آخراً.
روااه أحمد ٣٠٥/٥، والبيهقي في البهت (٤٣).
994 - أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب، أخبرنا بالله، أبو عمرو محمد بن إسماعيل، ثنا الحسن بن عرفه، ثنا خلف بن خليفة، عن حبيب الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود: رضي الله عنه قال: قال رسول الله — عليه الصلاة والسلام —: "إن كننظر إلى الطير في الجنة فتشتهيء فيخرج بين يديك مشوياً".

995 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا بالله، أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري عن عبد الرحمن بن زياد، عن عطاء بن يسار، عن سلمان: رضي الله عنه قال: قال رسول الله — عليه الصلاة والسلام —: "لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز يسهم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من الله لفلان ابن فلان أدخلوه. جنة عالية قطرها دانية".

996 - أخبرنا أبو نصر البندنيجي بمكة، حرسها الله، ثنا أبو الحسن علي بن المنذر بن بدر البندنيجي، ثنا أبو النعمان عبد الأعلى بن أحمد بن عبد الله البجلي، ثنا الحسن بن أحمد بن بسطام الزفزافي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عثمان بن سعيد، عن ربيع بن صبح، عن الحسن قال: قال رسول الله — عليه الصلاة والسلام —: "إن أهل الجنة إذا اشتفا الإخوان إلى الإخوان سار سراً في كتبه (318).

995 - إسادة صُعُف: عبد الرحمن يضعف في الحديث. رواه الطبراني عن الديري.

337/6 الكبير، وفيه من طريقه البعث (247).

996 - أخبره البيقي في البعث (399) من طريق الربع بن صبح.

541 —
وسرير هذا ويلتفيان وينذاكرون ويقول : أحصي تذكر متي غفر الله لنا لما
اجتمعنا في دار اللنني فدعونا غفر لنا ۔

997 - أخبرنا أبو الفتح الصحاف، ثنا أبو سعيد النقاش، ثنا أبو
إسحاق: سعد بن إسحاق الصيرفي، ببغداد، ثنا محمد بن يوسف
التركي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا سوير بن عبد العزيز، عن داو د بن
عبسي، عن الصحاح بن يحيى، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال:

قال رجل: يا رسول الله هل في الجنة سمع؟ قال: نعم. يحمي ربيك

998 - أخبرنا الفضل بن محمد المؤدب في كتابه، ثنا أحمد بن
جعفر، ثنا عبد الله بن محمد السلمي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبي
ثنا علي بن بشر، ثنا عبد الزرقاء، عن الثوري، عن أبان، عن
أبي المتوكل، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - لم يرفعه، قال:

إنه الرجل من أهل الجنة يتمتنى الولد فيكون حمله ورضاعه وفطامه

وشبا به في ساعة واحدة ۔

999 - قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبي، ثنا سلمة،
ثنا عبد الزرقاء، ثنا عمر أن أبا الدروادة - رضي الله عنه - قال:

ليس في الجنة مني ولا مني ۔

المنية: الموت ۔

997 - أخرجه البيهقي في البهث (397) من طريق أبي الصدق الناجي عن أبي سعيد
مرفوعاً ۔

998 - صحيح: أخرجه أبو بكر بن أبي داود في البهث (58). أصله في البخاري ۔

542 –
فصل

1000 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أنبأه محمد بن عمر بن علي، ثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، ثنا محمد بن بشار ونصر بن علي قالا: ثنا أبو عبد الصمد العمدي، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن أبيه - رضي الله عنه - قال:
قال رسول الله ﷺ:
جنتان من ذهب أنتهما وما فيها، و جنتان من فضة، أنتهما وما فيها، وبين القوم وبين أن ينظروا إليهم - عز وجل - إلا رداء الكرياء على وجهه في جنة عدن.

1001 - أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أنبأه الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ثنا محمد بن معمر وأحمد بن عمرو العصفوري قال: ثنا يحيى بن كثير العيني، ثنا إبراهيم بن المبارك، عن القاسم بن مطيرب، عن الأعشى، عن أبي وائل، عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

أثناء جبريل - عليه السلام - فذكر يوم المزيد وقال:
فيحوي الله - عز وجل - إلى حمزة العرش أن يفتحوا الحجاب فيما بينه وبينهم، فتكون أول ما يسمعون منه تعالى: أين عبادي الذئين أطاعوني بالغيب ولم يرون وصدقوا رسول واتبعوا أمري؟ سلوني فهذا يوم المزيد.
فجمعون على كلمة واحدة أن قد رضيني فارض عنا ويرفع في قوله:
يا أهل الجنة إنك لو لم أرض عنكم لم أسكنكم جنتي. هذا يوم المزيد 1327/12

1001 - ضعيف جداً: القاسم بن المطيب متروك.
ومن طريقه البزاز (كشف الأستار 193/4) انظر مجمع الزوائد 422/10.
فسلوني، فيجتمعون على كلمة واحدة. أرنا وجهك نظر إليه. قال: فيكشف الله الحجاب فيجعل له تعالى فيغشىهم من نوره إلا أن الله قضى ألا يموتون لا يحترقوا. ثم قال لهم: ارجعوا إلى منازلكم، فرجعون إلى منازكم وهم في كل سبعة أيام يوم وذلك يوم الجمعة.

1002 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنبا أحمد بن موسى الحافظ، ثنا أبو أحمد، ثنا علي بن الحسين بن الجند، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب.

قال أحمد بن موسى، وثنا محمد بن معاشر، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عثمان بن زيد المصيصي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن مالك بن أسن عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ: قال:


فصل

1003 - أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أنبا محمد بن عمر الوراق، ثنا عبد الله بن أبي داوود، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبي عن محمد بن مهاجر، عن الضحاك المعافري، عن سليمان بن موسى، عن:

صحح: متفق عليه، اللؤلؤ، والمرجان.

1003 - رواه أبو بكر بن أبي داود في البهت (171).
قال: حدثني كريباً أنه سمع أسماء بن زيد - رضي الله عنه - يقول:

ـ آلا هل مشتر للجنة، فإنَّ الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة
نور بلالاً وريحانة بنز وقصر مشيد ونهر مطرد وبرة ناضجة وزوجه
حسناء جميلة رحل كثيرة ومقام في أبد في دار سليمة وفاكهة وحضرة
وخيرها ونعمته في محلة عالية بابية، قالوا: نعم يا رسول الله، فهنا المشروون
ها، قال: قلوا: إن شاء الله. قال القوم: إن شاء الله.

قوله. لا خطر لها: أي لا مثل لها ولا قيمة لها لعظم منزلتها.
ومطرد: جار.
وحيرة: سرور ونعمه.
تعم وحيدة: ذات بهاء وحسن.

1004ـ - قال: وثنا ابن أبي داود، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا
خالد بن الجريري، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه - رضي الله عنه -
قال: قال رسول الله - علیه السلام -:

ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين. \(128\)

1005ـ - قال: وثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا حماد بن
الحسن، ثنا سبار، ثنا جعفر عن مالك بن دينار، عن شهر بن
حوشبة، عن سعيد بن عامر بن حذيم، قال: سمعت رسول الله -
علیه السلام -:

لْو أَنْ أَمْرَةٌ مِّن نَّسَاء أَهْلَ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ مَلَاتَ
الأرض ريح مسك ولا يُغيث ضوء الشمس والقمر».

606 - قال: وحدثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا سليمان بن
داود، ثنا ابن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، أن دراَجاً أبا السمح حدثه
عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال
رجل: يا رسول الله ما طوي؟ قال: شجرة في الجنة مسيرة أربعة سنة
ثياب أهل الجنة تخرج من أكماها.

607 - قال: وثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمد بن
مصفى، ثنا محمد بن المبارك، أبا يحيى بن حمزة قال: حدثني ثور بن
يزيد، حديثي حبيب بن عبد عبد الله، عن عتبة بن عبد السلام، رضي الله
عنده - قال: كنت جالسًا مع رسول الله - صل الله عليه وسلم - فنجاء أعرابي فقال:
يا رسول الله أسمعك تذكرون في الجنة شجرة لا أعلم شجرة أكثر شوكة
منها. يعني: الطلح، فقال رسول الله - صل الله عليه وسلم -:
إن الله يجعل مكان كل شوكة منها ثمرة مثل خصوة النسيم الملبود،
فيها: سبعون لونًا من الطعام لا يشبه لون آخر.»

الخصوة: الخصية.

الملبود: الذي قد اجتمع شعره بعض على بعض.

608 - قال: وثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن سنان،
ثنا يزيد بن هارون، أبا شريك عن محمد بن جحادة، عن عطاء، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صل الله عليه وسلم -:
الجنة مائة درجة ما بين كله درجين مسيرة خمسين ثانية عام».

606 - المصدر السابق (27) دراج عن أبي الهيثم - يضعف.
607 - إسناده حسن: المصدر السابق (29).
608 - إسناده حسن: المصدر السابق (21).
1009 - قال: وثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا سليمان بن داود، ثنا ابن وهب، أبي عمرو بن الحارث أن دررًا أبا السمح حدثه عن أبي اليمين، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بنی ثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبداً، وكذلك أهل النار».

وفي رواية أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، علیه السلام:

لا يدخل الجنة أبناء ثلاث وثلاثين سنة.

وفي رواية أنس، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، علیه السلام:

أهل الجنة على صورة آدم في ميلاد ثلاث وثلاثين سنة.

1010 - قال: وثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا البعيث بن سليمان المرادي، ثنا أبو بكر بن سويد قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ، علیه السلام:

«إن أهل الجنة ليتراون أهل الغرفة فوقهم كأنهم في الكوكب الدُّرْبي الغابر في أفق المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم، قالوا: يا رسول الله تلك منازل الأنباء لا يلتفها غيرهم قال: بلى، والذي نفسي بيدن، رجال آمنوا بالله وصدقو المرسلين».

فصل

1011 - أبا الفضل بن محمد المؤدب في كتابه، آبأ جعفر.

إسناده ضعيف: المصدر السابق (78) دررًا عن أبي اليمين.

1010 - إسناده حسن: المصدر السابق (72).

1011 - حسن: آخره المندوب (30) وقال: حسن غريب لا تعرفه إلا من حديث أبي النضر.
الفقيه، أنبا أبو عمر عبد الوهاب، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبي، ثنا محمد بن سليمان، ثنا معاوية بن صالح قال: حدثي محمد بن النضر، حدثي هاشم بن القاسم، ثنا أبو علي الثقفي عبد الله بن عقيل، ثنا يزيد بن سنان، ثنا بكير بن فيروز قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - علیه السلام -: 

«من خاف أدلج، ومن أدخل بلغ المنزلة، ألا إني سلعة الله عالیة، ألا إن سلعة الله الجنة».

12: قال: وثنا عبد الله، ثنا ابن حميد، ثنا جریر، عن الفضل بن غزوان، قال: قال الحسن البصري - رضي الله عنه -: 

«من قال إني أحب الجنة فقد كذب، لو أحب الجنة لعمل بعمل أهل الجنة».

13: قال: وثنا أبي، ثنا إسحاق بن أبي إسرايل، ثنا عثمان بن إيمن البصري، ثنا عبد الله بن يزيد العقلي، عن رجل يقال له عوسة قال:

«أوحي الله - تبارك وتعالى - إلى عيسى - عليه السلام - يا عيسى لو رأت عينك ما أعدت لعبادك الصالحين لذاب قلب وزهقت نفسك اشياقاً إليه».

14: قال: وثنا أبي، ثنا سلامة، ثنا إسحاق، قال:

«سمع شهيق بن عياض، عن أبي سهل، عن الحسن قال: ما حليت الجنة لأحد ما حليت بهذه الأمة، ولا أرى لها عاشقاً».

15: قال: وثنا أبي جعفر، ثنا سليمان بن داود، ثنا الربع بن نافع، ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رومل الخميسي، عن
رجاء بن حيوة قال:

تقولوا: السلام علينا من ربا وعلى عباد الله الصالحين؟ قلت: نعم.
قال: فإنه ما أخذ من عمل آدم - عليه السلام - إلى أن تقوم الساعة من عبد صالح من ملك مقرب ولا نبي مرسول ولا حملة العرش إلا أدركه منه حسنة، ثم قال: إن لذلك مثلاً فما هو؟ قلت الرجل يمر بالعشرة فيسلم عليهم فيردون عليه بأجمعهم السلام وعلى المائة مثل ذلك وعلى الألف مثل ذلك وأكثر من ذلك فقال: ما رأيت الذي هو أعلم منك ثم قال:
هل يقوم اليوم منكم ابن القرن طفل من أطفاله فيضرب ظهره ويشم عرضه ولا يغير ذلك عليه ولا ينكر؟ قلت: نعم قال: هذا حين رق دينكم وأثرتم ديناكم على أخرتكم وعصيتكم ربككم.
قال أهل العلم: ابن القرن: ابن سنتين سنة وقيل ابن سبعين...

***
باب في الترهيب من جهنم والنار

1026 - أخبرنا الشعريف أبو نصر محمد بن علي الزينبي - رحمه الله - ببغداد، أنا أبو محمد بن عمر بن علي بن خلف; ثنا عبد الله بن أبي داود السجستاني، ثنا زياد بن أبي بكر، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قنادة، عن أنس، رضي الله عنه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

احتجت الجنة والنار، فقالت النار: يدخلني الجبرون والتمكبرون، وقالت الجنة: يدخلني الفقراء والمساكين، فأوحى الله تعالى إلى الجنة أن ترحبي أسكك من شئت، وقال للنار: أنت عذابي أنتقم بك من شئت، وكل واحد منكما ملوء فأما النار فيلمرون فيها وتنقول: هل من مزيد؟ ثم يلقون فيها وتقول هلا من مزيد؟ حتى يضع قدمه فيها فقال: قط قط.»

هذا الحديث صحيح وذكره "القدم" فيه بما يوجب الإيمان به ولا يتعرض له بالتأويل والتكييف.

1027 - وقال: ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضل، ثنا أبو مالك الأشععي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

1026 - رواه أبو بكر بن أبي داود في البعث (456) صحيح.
رضي الله عنه - (ح).

1018 - وعن ربعي بن خراش - رضي الله عنه - قال: قال:

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

"يجتمع الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف الجنة، وذكر إلى أن
قال: وفي حلفي السراط كلليل متعلقه مأومة بأخذ من أمرت،
فمخدوش ناج ومكوكس في النار - والذي نفس أبي هزيرة يده، إن قعر
جهنم لسبعون خريفاً ». 

هذا حديث صحيح، والمكوكس: يقال كوسه الله في النار
وكونه فيها.

1019 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أبننا أحمد بن موسى
الحافظ، ثنا محمد بن محمد بن مالك، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر
(ح)، قال: وثنا عبد الباقى بن قانع، ثنا محمد بن عيسى بن السكن
(ح)، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن الحسن
الخربى، قالوا: أنبنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن العلاء بن
خالد الكاهلي، عن شقيق، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال:

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

"يؤتي جهنم يوم القيامة تجر لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام
سبعون ألف ملك". 

هذا حديث صحيح، بشأن جهنم هائل أعاذا الله منها.

1020 - قال: وأخبرنا أحمد بن موسى، ثنا دللج بن أحمد،
ثنا محمد بن علي بن زين، ثنا سعيد بن منصور، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن

1018 - صحيح: أخرجه مسلم كتاب الجنة - باب في شدة حر نار جهنم وبعد فعراها.

1020 - صحيح: منفق عليه، المولى، المرجان.
عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

"تأركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم؛ قالوا: والله إن كانت لكافية يا رسول الله، قال: إنها فضلة عليها بسعة وتسعين جزءاً. كلهن مثل حرها«.

21 - قال: وأتبنا أحمد بن موسى، ثان محمد بن مالك، ثان جعفر بن محمد بن شاكر (ح) وثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، عن إسحاق بن الحسن الحرني، ثانى الحسين بن محمد المرزي، ثانى شبان، عن قتادة يحدث عن سمرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن منهم من تأخذ النار إلى كفته، ومنهم من تأخذ النار إلى ركبته، ومنهم من تأخذ النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذ النار إلى ترقوته.

هذا حديث صحيح، وقوله: إن منهم: يعني من المؤمنين المذكورون يعاقبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون من النار.

22 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري الفقيه، بباتك: ثنا أبو بكر محمد بن الحسن إمراه، ثنا محمد بن أحمد بن عبدوس الخيري، ثنا محمد بن حمدون بن خالد، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا القاسم بن الحكم، عن عبد الله بن المختر، عن ابن سيرين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ}

1021 - صحيح: أن الرجال في كتاب الجنة، باب في شدة حرجهم، وبعد قعوها.
1022 - صحيح: منفقت عليه، اللؤلؤ، والمرجان.
اشتكى النار إلى ربي فقالت: يارب أكل بعيسي بضاً، فجعل لنا نفسنا: نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء، نفسها في الشتاء شدة البرد، ونفسها في الصيف شدة الحر.

23 - أخبرنا أبو طيب بن سلمة: أنابنا أبو علي البغدادي، ثنا الصفوان بن عيسى، ثنا أبو نعمة العدوي، عن خالد بن عمير والشولسي قالا: بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عتبة بن غزوان أخا بني مازن فقال:

انطلق أنت ومن ملك حي تأتي أقصى مملكة العرب، وذكر الفتح إلى أن قال: فرفعوا له منبراً فخطبهم يعني عتبة فقال:

إن الدنيا قد آذتنا بصرنا وولت حذاء، وإنكم منتقلون منها إلى دار قرار فانتقلوا بخير ما حضرتكم، ولقد ذكر لي: أن لآله حجرًا في جهنم فؤدٍ سبعين خريفًا. أو عجبم؟ ولقد ذكر لي: أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة أربعون سنة، ولبائتي على يوم وله كظيف.

هذا حديث صحيح عالله، وقوله: حذاء: أي سريعة، وله كظيف: أي امتلاء وزادخام.

4 - أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الواهدي: أناباً عبد الله بن يوسف، أناباً أبو بكر عبد الله بن يحيى بلخى بالكوفة، ثنا الحسين بن جعفر، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سياح بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران قال:

 بلغني أن جبريل - عليه السلام - جاء إلى النبي - ﷺ - وهو

1023 - صحيح: أخرجه مسلم (4/278) من طريق سليمان بن الغيرة به.

1024 - أخرجه البيهقي في البهث (42) من طريق يزيد بن كيسان به.
يكي فقال: ما يكبك يا جريب؟ قال: ما يكبني يا محمد! ما جفت لي عين منذ خلق الله - تعالى - جهنم مخافة إن عصيته فيلقين فيها.

1025 - اخبرنا محمد بن أحمد بن علي، أنبنا أحمد بن موسى، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن أيوب، ثنا حماد بن زاذان، ثنا مروان بن معاوية، ثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
"سورة جلس عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً، فهذا حين وقع أسفلها فسمع وجبتها.

هذا حديث صحيح، ووجبته: صوتها.

1026 - اخبرنا أبو الطيب بن سلمة، أنبنا أبو علي البغدادي، ثنا محمد بن علي بن الحسين المحمذاني، ثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا حيان بن عبد الله أبو جيلة، ثنا حميد الطويل، عن ثابت البناني، عن
أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يؤمن الناس من أهل الدنيا يوم القيامة في غمس في النار. نسي فخرج جماً أسود. قال له: هل مرت بك نعمة قط أو فرحة؟ فقوله: لا. لم أزل في هذا منذ خلقتي.

قال: ويكني بأشد الناس بلاه في الدنيا فيغمس غمسة في الجنة، فخرج كأن وجهه القمر ليلة القدر، ونظر له، فهلا برك شدة قط أو بلاء؟ وقوله: لم أزل في هذه النعمة منذ خلقتي."

1025 - اخبره أحمد 2/3 من طريق ثابت به. — 555 —
1027 - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الذيكاني، أنهما
أبو بكر بن مردوية، ثم أحمد بن محمد بن زيد، ثم محمد بن عبيد الله
المنادي، ثم ودب بن جرير، عن شعبة، عن الأعشى، عن جاهد
عن ابن عباس - رضي الله عنهما -:
"أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نزل هذه الآية: "إِذَا اتَّقَوا اللّهَ حِقَّتَانِ فَلَوْ أَن قَلْتُمُ قَلْتُمُ" فِي بِحَارِ الْذِّنّا. أُفْسِدَتْ عَلَى أَهْلِ الْدِّنّا مُعايشُهُمْ، فكِيفَ مَن يُكُونُ طَعامَهُ؟".

1028 - أخبرنا أحمد بن علي بن خلف بنيساǐر، أنهما حمزة بن
عبد العزيز، ثم علي بن بندار الصبغي، ثم جعفر بن محمد بن الحسن، ثم عبد الله
ابن عبد الجبار الحمصي، ثم محمد بن حرب قال: حديثي الزبيدي، عن
سليم بن عامر الخباثي عن فرات البهاراني، عن أبي عامر - رضي الله عنه -:
"أن رجلاً سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله من أهل
النار؟ قال رسول الله: "سبيحان الله سألت عن عظيم؟ كل
شديد قعيدي، فقال: وما القعيدي يا رسول الله؟ قال: الشديد على
الأهل، الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب. وقال: من أهل
الجنة؟ قال: سبيحان الله لقد سألت عن عظيم: كل ضعيف مزهد".

1029 - أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، أنهما أبو بكر
ابن مردوية، ثم دعج بن أحمد، ثم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثم
الحكم بن مروان، ثم سلام الطويل، عن الأجلج بن عبد الله الكندي،
عن عدي بن عدي قال: قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -:
____________________________________________
1027 - صحيح: صححة الحاكم 2/944، ووافقهذهبي.
1029 - ضعيف: ضعفه المذنبي في الترغيب 2/455، وصاحب.
"أَتَيْ جَبَرِيلَ النَّبِيَّ – ﴿قَالُوا﴾: 13 في حين لم يكن يأتيه فيه. فقال له
النبي – ﴿قَالُوا﴾: 13: يا جبريل، مالي أراك متغير اللون؟ فقال: إن لم آتك
حتى أمر الله بنفخ النار. فقال النبي – ﴿قَالُوا﴾: 13: يا جبريل صف لي النار،
وانعت لي جهنم قال: إن الله أمر بها فأوقدت عليها ألف عام حتى ايضت،
ثم أوقدت عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أوقدت عليها ألف عام حتى
اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضيء شرها، ولا يطفأ لهما. وقال:
والذي يعني لو أن حلقة من حلق السلسلة التي نعت الله في كتابه وضعت
على جبال الدنيا لأذنها؛ فقال له النبي – ﴿قَالُوا﴾: 13: حسبني يا جبريل لا
يتصدع قلي، فنظر النبي – ﴿قَالُوا﴾: 13: إلى جبريل يكي. فقال: يا جبريل
يكي وأنت من الله بالمكان الذي أنت به منه قال: وما يمنعني أن أبكي،
وأنا لا أدرى لعل أكون في علم الله على غير هذه الحال، وقد كان إبليس
مع الملائكة وقد كان هاروت وماروت من الملائكة، فلم يزل النبي – ﴿قَالُوا﴾: 13: يكي وجرييل – عليه السلام – حتى نوديا: يا محمد ويا جبريل:
إن الله قد آمنكما أن تعصياه. قال فارتفع جبريل – عليه السلام – فخرج
النبي – ﴿قَالُوا﴾: 13: فمر بقوم من أصحابه يتحدثون ويسحبون. فقال:
تضحكون وجهكم من وراكم؟ لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً،
ولبكم كثيراً وخرجتم إلى الصعابات تجابرون إلى الله – فأوحى الله إلى
محمد إني بعتلك مبشراً.
قال رسول الله – ﴿قَالُوا﴾: 13: أبشروا وسددوا وقاروا».
هذا حديث حسن وإسناده جيد.
1030 – أخبرنا أبو الحسن عاصم بن الحسن ببغداد، أنباً.
1030 – إسناده ضعيف جداً: الحسن بن أبي الخشني متروك، عزال صاحب الكذر
(44170) لابن النجار في تاريخه من طريق الخشني.
أبو الحسين بن بشران، أباً أبو علي بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا خالد بن يزيد الأزدي، ثنا هشام بن خالد الدمقي، ثنا الحسن بن يحيى الخشني، عن أبي عبد ربه، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:

"خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى وادي العقيق، فقال:

يا أنس خذ هذه المظهرة املاها من هذا الوادي، فإنه وأدي بنكننا، ونخرج بها، فأخذتهما فما أراهما وعجلت ولقيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو أخذ بيد علي - رضي الله عنه - فلما أن صمع حسي النفت إلى فقال: يا أنس قد فعلت ما أمرتك؟ قلت: نعم يا رسول الله، فأقبل علي - رضي الله عنه - فأقبل علي ما من حبر إلا ستمعا عبرة.

يا علي كلهم منقطع إلا هم النار، يا علي كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة.

"}

131 - أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله البندنيجي بمنهاج حرسها الله - أباً أبو إسحاق البرمكي، أباً أبو بكر بن حيوية، ثنا أبو محمد السكري، ثنا أبو محمد بن قتيبة قال: حديثي أحمد بن الحباب، عن علي بن إبراهيم المروزي، عن عبد الله بن المبارك، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

"أهل الجنة الصعفاء المخل 보면، وأهل النار كل جعذري جواز مستكبر جماع مناع.

قال أهل اللغة: الجعذري: الشديد؛ الغليظ. والجوائز:

الصياح، قبل: الأكول.

131 - صحيح: أخرجه أحمد 214 من طريق ابن المبارك. والحاكم 499 وصحبه ووافقه الذهبي.
أخيرنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأ الحاكم أبو عبد الله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مزوق; ثنا أبو داود ووهم بن جرير قال: ثنا شعبة عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله: "بلغنا أن داود - صلى الله عليه و سلم - كان يقول:
أوه قبل الوقوع في النار، قبل أن لا ينفع أوه".

نهية حرف الجيم

١٠٣٢ - صحيح: أخرجه الحاكم ٢٨٧/١ وصححه، ووافقه الذهبي. ٥٥٩
الفهرس الموضوعي

لذا الجزء
باب الألف

الموضوع

الترغيب في الإيمان وفضله

فضائل الإيمان والمؤمنين

شعبة الإيمان

صفة الإيمان والمؤمنين

استكمال الإيمان

ضعف الإيمان

علامة الإيمان

صفة الإسلام والمسلمين

الترهيب من الكفر والشرك والتفاق

التفاق وذكر المنافقين

الأخلاق وإصلاح السريرة

الترهيب من الرياء والتفاق

التفاق وعلامة المنافق

الترغيب في الإحسان

---

52
الإحسان إلى البناء
الإحسان إلى الجار
الإحسان إلى الملك
الإحسان إلى الأمهاء
التهريج في قصر الأمل
التهريج من طول الأمل
التهريج في الإصلاح بين الناس
التهريج من التحريش بين الناس والإفساد
التهريج في إكرام المؤمن وغيره من خلق الله
التهريج من إهانة المؤمن وإهانة غيره
التهريج في الاستغفار
أمن المستغفين من العذاب
التهريج في أداء الأمانة
التهريج من الغش والغلول والخيانة
التهريج من الغش والغلول وكثير ما يستعمل ذلك في الخيانة والغمم
التهريج في الأذان وفضل المؤذنين
فصل في تفسير الأذان
التهريج في إجابة المؤذن
التهريج في الأمر المعروف والنهي عن المنكر
التهريج من ترك الأمر المعروف والنهي عن المنكر
التهريج من الاحتكار
فضل من يجلب طعاماً إلى المسلمين من بلد إلى بلد لبيعه
بسجل اليوم

564
الترغيب في اصطناع المعروف
الترغيب من الاستعاضة إلى الزمير والمعازف
الترغيب في تنزيه النفس عن الله والزمير
الترغيب في الاستعاذة من الشيطان والنفاق وسوء الأخلاق
وغير ذلك
الاتكال على النفس والخيل والقوة
الترغيب في الاتباع والالتزام
الترغيب من الاختلاف والانزاع
الترغيب في الاقتصاد
الترغيب في الأضحية والعمل في أيام العشر
الترغيب في العمل في الأيام العشر
فضل ليالي العيد
ذكر العيد وآيام التشريق
ذكر يوم عرفه
فصل آخر في الأضحية
في الترغيب في إطعام الطعام
الترغيب من الإمساك عن الإطعام
الترغيب في الاستقامة
الترغيب من ترك الاستقامة
باب الباء
الترغيب في بر الوالدين
الترغيب من عقوب الوالدين
الترغيب من البذرة

٥٦٥
الترغيب في الاعتصام بالسنة 489 : 480
البدعة والبندع 494 : 490
الترغيب في البكاء 490
الترغيب من كثرة الضحك وقلة البكاء 524 : 526
الترغيب من البخل 530 : 540
فصل في الشح 549 : 546
الترغيب في السخاء 550 : 551
ثراب البلاء لأنه كفارة للذنوب 560 : 562
ثراب المريض المبتلى 564 : 561
الترغيب من البهتان والغيبة 584 : 585
ذكر البنين والبنات وحق الأولاد على الآباء 592 : 593
الترغيب من الجور بين الأولاد 612 : 617
الترغيب في الشفقة على البنات والتفقة عليهم والرحمة لهم 618 : 622

باب الناء

الترغيب في التواصل 624 : 623
الترغيب من التكرار 629 : 620
فصل في تواضع النبي ﷺ 632 : 633
فصل آخر في الترغيب من الكرب 634 : 634
الترغيب في التوكل 651 : 650
الترغيب في التفكير في آلهة الله - عز وجل - وخلق السموات والأرض 664 : 667
الترغيب من التفكير في الله 684 : 688
الترغيب من التجسس على المرء المسلم 690 : 685

- 566 -
<table>
<thead>
<tr>
<th>جملة السؤال والتشويص من كثرة السؤال</th>
<th>696 : 701</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الترغيب في التقوى</td>
<td>724 : 726</td>
</tr>
<tr>
<td>الترغيب من التطبيع</td>
<td>730 : 740</td>
</tr>
<tr>
<td>الترغيب في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبر</td>
<td>731 : 773</td>
</tr>
<tr>
<td>الترغيب في التوبة</td>
<td>774 : 796</td>
</tr>
<tr>
<td>فضل التاجر الأمين والترغيب في الصدق في المعاملة</td>
<td>799 : 803</td>
</tr>
<tr>
<td>في الترغيب في الخيانة في المعاملة والحلف في التجارة</td>
<td>802 : 814</td>
</tr>
<tr>
<td>في أحكام التجارة وما يتعلق بذلك من كلام علماء السلف</td>
<td>826 : 810</td>
</tr>
</tbody>
</table>

باب الشيء

<table>
<thead>
<tr>
<th>جملة</th>
<th>827 : 829</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الترغيب في الثناء على الله - عز وجل</td>
<td>829 : 827</td>
</tr>
</tbody>
</table>

باب الجماعة

<table>
<thead>
<tr>
<th>جملة</th>
<th>830 : 856</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الترغيب في الجهاد</td>
<td>856 : 857</td>
</tr>
<tr>
<td>الجهاد في البحر</td>
<td>858 : 857</td>
</tr>
<tr>
<td>الترغيب من ترك الجهاد</td>
<td>859 : 860</td>
</tr>
<tr>
<td>في حق الجار والترغيب في حق الجوار</td>
<td>861 : 880</td>
</tr>
<tr>
<td>الترغيب في سوء الجوار</td>
<td>881 : 882</td>
</tr>
<tr>
<td>الترغيب في الجموع وقلة الأكل</td>
<td>891 : 892</td>
</tr>
<tr>
<td>فضل الجمعة والترغيب في العمل في يوم الجمعة</td>
<td>896 : 916</td>
</tr>
<tr>
<td>عُسلم يوم الجمعة وفضلته</td>
<td>917 : 933</td>
</tr>
<tr>
<td>الترغيب من ترك الجمعة</td>
<td>933 : 993</td>
</tr>
<tr>
<td>فضل الجمعة</td>
<td>960 : 996</td>
</tr>
</tbody>
</table>
فضل الجماعة والرغيب في نزومها
الترهيب من مفارقة الجماعة
الترهيب من الجدل والمراء والخصومة
الرغيب في الجنة والتشمير لطلبه
الترهيب من جهنم والنار

***

طبع بمطبع دار الحرميين للطباعة - القاهرة ـ ت : 2003924 . فاكس : 2470633